عقد الفرائد
فيما نظم من الفوائد

علاء الدين ابن عبد الباقي الخطيب

مكتبة الملك فهد الوطنية

نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة :

عنوان المخطوط: عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد

المؤلف : علاء الدين ابن عبدالباقي الخطيب

تاريخ النسخ: القرن ١١هـ تقديراً

عدد الأوراق: ١٥٥

المقاس : ١١X١٨ سم

نوع المادة : ☐ أصلية ☐ مصورة \

79

زُبِنَتْ زينبُ بشدِّ دقّدْ وتلاه ويلُهُ بهذ يصدّ
جُندُها جيدها وظرفٌ وطرفٌ ناعسٌ ناعسٌ بحدٍّ يحدّ
قد رماها قذرها وتاعت وتاعت واعتدت واعتديت
فارقوني فارقتني وسطت ثم وجد وجد
فدنت فديت وحنت وحنت مغضبا مغضبا يوده يوده

اكلق تقضي كل يوم وليلةٍ هموما على هم لا افوز بجمعه
كما سوّد القصار ثوبا بكفه حريصا على تبييضه بسواد غيره

اذا اعتشد اكف اللئام كفتد الضباع شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثرى وهامته همته في الثريا
فان اراقوا ماء الحيا فدون اراقوا ماء المحيا

اري نفسي تطالبني امورا ويقصر دون مبلغها مالي

واقد رايته في كتاب العروة للشيخ المرشد الراشد ركن الدين الصفائي قدس الله روحه ان الخضر يصبر شابا على راس كل مائة وعشرين سنة داود

50 A

ولا تنعقد باربعين وفيهم امي لارتباط صحة صلاة بعضهم ببعض فصار كاقتداء القارئ بالامي كما نقله الاذرعي عن فتاوى البغوي وظاهر ان محله اذا قصر الامي في التعلم والا فتصح الجمعة ان كان الامام قارئا ومما تقرر ان علة بطلان صلاتهم لارتباط صلاة بعضهم ببعض ومعلوم مما مر في صفة الائمة ان الاميين اذا لم يكونوا في درجة لا يصح اقتداء بعضهم ببعض لان الجماعة المشروطة هنا للصحة بينهم ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والمأموم فصار كاقتداء قارئ بامي وعلى

وسيعلم مما يأتي ان شرطهم ايضا ان يسمعوا اركان الخطبتين ان يكونوا قراء او اميين مختلفين فيهم من يحسن الخطبة فلو كانوا قراء الا واحدا منهم فانه امي لم تنعقد بهم الجمعة كما افتى به البغوي لان الجماعة المشروطة هنا للصحة صيرت بينهما ارتباطا كالارتباط بين صلاة الامام والمأموم فصار كاقتداء القارئ بامي وبه يعلم انه لا فرق هنا بين ان يقصر الامي في التعلم او لا وان الفرق بينهما غير قوي لما قدمته من الارتباط المذكور على ان المقصر لا يحسب العدد لانه ان علم التعلم قبل خروج الوقت فصلاته باطلة والا فلا اعادة لازمة له ومن ثم لزمته لا يحسب من العدد كما مر انفا فلا تصح ارادته هنا ابن حجر من عينه بيكه

قوله وجب عليه ظهر يومها ولا يقال انا اوجبنا عليه صلاة الجمعة والظهر بل الواجب واحدة فقط الا اذا لم يتحقق ما تبراء به الزمة اوجبنا كليهما ليتوصل بذلك الى براءة زمته يقينا وهذا كما لو نسي احدى الخمس ولا يعلم عينها فانا نعلم ان الواجب عليه واحدة فقط ونلزمه بالخمس لتبراء ذمته يقينا ثم رأيت في حاشية عبد البر الاجهوري على المنهج ما نصه فائدة

اى قال بكر لو شئت قد نقع الفؤاد شربة تدع الصوادى

لا يجذ نخيلا

اقول

اما فاكرا فات التقامة في القرى وان البغاث بارضنا تستشر

واما تنتفي اسوافنا تستحم

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي اخرج من البحر
الفرائد وجعل فيها جزيل الخير وعظيم الفوائد واجرى من
شاء من عباده على جميع العوائد وقلده منا فكانت من
افخر القلائد وبصره في الغوص في البحار فصادف الاصداف
كل الفوائد فالتقط ما كان فيها من الفرائد واسقط ما كان من الزوائد
احمده واثني بقوم بحمده الحامد واشكره شكرا ارجو به بركة المزيد
المتزائد والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى
الخير والقائد والذاب عن الدين والزائد افضل من ورد الى
منهله العذب وارد وناخ بسرحه الشريف قاصد وحط
خضع له معاند وآمن به كل جاحد وخلد وعلى اله واصحابه
الكرام الاماجد ما وفد الى كريم وافد وانصل مشتاق
بصله وعائد • وبعد

دُرَاقِي اجّاص خوخ
ذُرْكِ كُوكُمْ ژُلك الاحمن

البناد حصان صوانك قواجد جرب بده سكبك هشن
زرج زغزور نوج تتل قرص قط كيم مخ طرشلخص

زرد مغرض مداش قنبث قرنشت جرقف
زرع نك وزصل اض جنب تت بكر

المطالعة على عظيم النفائس واجتلى من الفوائد للابكار
العرائس واجالس من كان لى بجانس واغالى فى
النفائس واتلو ما فى الكتاب المكنون و
فى ذلك فليتنافس المتنافسون فرتما وجدت فوائد
كاللآلى منظومة فى ابيات لطيفة منظومة تفوق
الدر النظير والعقد العزيز قد صيغت فى قالب النظم البديع
ووشيت حلاها بمحاسن البديع جامعة لما تفرق فى
كتب المبسوطة وبهذا الاسلوب تكون مطلوبة مضبوطة
مضبوطة فطفقت اجمع كل ما وقفت عليه من
هذا الاسلوب واضيف الى ما هو عندى مكتوب ليصير
مجموعا نافعا وافعا وقد سبقنى الى هذا الاسلوب
والنمط الحسن المرغوب شيخ شيوخنا العلامة

الاوحد

الاوحد والفهامة الامجد الشيخ جلال الدين بن ابى
بكر السيوطى رحمه الله بكتابه رسالة مختصرة وجيزة ذات
فوائد غريبة سماها فلائد القلائد وشوارد الفرائد
شكر الله فضله وفى فسيح الجنة احله فلقد قلد فيها
اجياد الفضلاء اطواق المنن وسن هذا المنهج الحسن
الا انه جاوز فى الاختصار الحد وهالت هذا البحر لو
مد فاحببت ان اخذ وحذوه واجعله لى قدوة والتقط
من كتابه المستطاب ما يليق مزجه بهذا الكتاب فحمعت
من كتابه ومن كتب الاقدمين ما نظم من الفوائد كالعقد
الثمين الى ان صار هكذا على هذا الاسلوب والنهج الفائق
المرغوب فلله الحمد على ذلك وبلوغ المعانى على احسن المسالك
ورتبته ترتيبا يقرب البعيد ويسهل الكشف لمن يريد

حيث وضعت كل فن في باب ولم انب به غيره تقريبا
للطلاب كما سيظهر لك في ترتيبه وحسن تفضيله وتبويبه
فالباب الاول فيما يتعلق بالذات وعظيم الصفات
الباب الثاني في فيما يتعلق بالقران العظيم من الالفاظ والمعاني
الباب الثالث فيما يتعلق بلسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية الباب
السادس فيما يتعلق بعلم التصوف الباب السابع فيما يتعلق
بفن التاريخ الباب الثامن فيما يتعلق بعلم المنطق الخ
الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب الباب العاشر فيما
يتعلق بعلم اللغة الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف
الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم النحو الباب الثالث عشر

فيما يتعلق

فيما يتعلق بعلم العروض الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم ٢
الخط والخاتمة في فوائد شتى وتتميمة عقد الفرائد فيما نظم
من الفوائد واجوا سببا لتذكر الاحباب ووسيلة للاجر و
الثواب من رب الارباب انه كريم وهاب الباب الاول فيما
يتعلق بالذات وعظيم الصفات المقدسة فائدة عظمة
في معرفة الاسم الاعظم اورده الشيخ العلامة الولي عبد الله
بن اسعد اليافعي اليمني رحمه الله تعالى في كتابه الدر النظيم في خصائص
القران العظيم وعزاها الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب
تلك عصي صففت بعد خاتم على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس ابتر ثم سلم الى كل مأمول وليس بسالم
واربعة مثل الاناامل صففت تشير الى الخيرات من غير معصم
وهاء شقيق ثم واو منكس مقوس كابنوب حجام وليس بمجم
فذاك هو الرحمن جل جلاله الى كل انس من فصيح واعجم

ان

يريك من الخيرات ما فيه عبرة • وامر جسيم في القضية معزم •
فيا حامل اللوح الذي ليس مثله • توق به كل المكاره تسلم •

وقال بعضهم عفا الله عنه ايضا

خمس هاءات وخط فوق خط • وصليب حوله اربع نقط •
وهي ميزان اذا اعددتها • هي سبع ليس فيها من غلط •
ثم هاء ثم واو بعدها • ثم صاد ثم ميم في الوسط •
ذاك اسم الواحد الفرد الذي • لسليمان به الريح هبط •

وهذه الابيات تضمن اسم الله الاعظم ذكرها الشيخ
العلامة الشرجي في فوائده عن
بعضهم فقال

اني كتمت اسم الحبيب تقية • ومخافة من كاشح متربّب •
اسم ترى البركات في تقليبه • وترى به الخيرات ان لم يقلب •

فحروف

فحروف النصف منها ثلثها • شهد الحساب بذاك فاجث واطلب

واشار الى انه حي قيوم فان فيها حرفان عددهما كعدد الاربعة الباقية

فائدة في صفات الذات المقدسة
وهي ثمان نظم شيخ الاسلام علم
الدين الشهير بالباجي رحمه

حيوة وعلم قدرة وارادة • وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات ذات الله جل قديمة • لدى الاشعري الحبر ذي الحلم والتقى

وقال بعضهم ايضا

صفات الاله الفرد جل قديمة • ثمان فخذها ايها المتعلم
هو الحي باق قادر ذو ارادة • سميع بصير عالم متكلم

وللشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي رحمه الله تعالى في صفات المعاني
والصفات المعنوية وهي سبع

مريد وحي عالم متكلم • قدير على ما شاء سميع ومبصر
يسمع وعلم مع حلوة وقدرة • كذلك باقيها بكل مصدر

فائدة جليلة لمن اراد حفظ القرآن العظيم منقولة
الى الشيخ العارف بالله محمد بن عراق المدني وكان
يعلمها لتلامذته لحفظ القرآن فيحفظونه اذا
لازموا الدعاء به وهي لله

كلام قد عم لا بل سماعه • تنزه عن قول ونقل وتبيني

به اشتفى من كل داء ونورة • دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي

فبارت شفى بر هوفه • ونوه به سمعي وقلبي ومقلتي

فاتبعه جملة مما يستطرف به الغيث ويدعو به البلل
مكة المشرفة ايام الحدب فيمطرون وهي من تجاربنا لهم
وهي نافعة

يسطوا

يا من بغيث النور هي من بعد ما قنطوا • ارحم عبيدا اكف الذل قد

واستمطروا فيك المعهود فاسقهم • غيثا هنيا يعم رضعا ما شابه سخط

ان البهائم اضحى الجدب قوتها • والطير اصبح للحصباء يلتقط

فعامل الكل بالفضل الذي الفوا • يا عادلا لا يرى في حكمه شطط

فانت اكرم مسئول تمد له • يد العطاء وان جاروا وان قنطوا

الباب الثاني فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمقاصد

فاتحة الكتاب وفيها عشرة اسماء ونظمها بعضهم فقال

ام الكتاب وسبع والشافية • والاساس قرآن معا والكافية

سبع

سبع مثان ثم حمد بعده • كنز وفاتحة بلبها وافية

قال في نظم الشيخ الامام حجة الاسلام ابو حامد
الغزالي رحمه الله بعض فوائد الفاتحة من جملتها الغنا
والعز والجاه وغير ذلك اذا لازم الانسان على
قرائتها على وجه شرحه في كتبه فقال

اذا ما كنت ملتمسا لرزق • ونجح القصد من عبد وحر

وتطهير لما تهوى سريعا • وتأمن كل حادثة وضر

بفاتحة الكتاب فان فيها • لما املت سرا اي سر

فلازم درسها في كل يوم • ثمانية وعشرا بعد عصر

وعقبي مغرب وكذا عشاء • وبعد الصبح ايضا ثم ظهر

يكن ما قلته لي فالعد حقا • الى التسعين تبعها بعشر

تنل ما رمت من عز وجاه • وعظم مهابة وعلو قدر

وستر لا تغيره الليالي • بحاوطة من المقصان تزري

وتوفيق وافراح بواق • وامن من مكاره كل شر

نكاية

ومن عسر وفقر وانقطاع • ومن بطش لذى امر ونهى

فان فعلته اتاك أتٍ • بما يشتيك عن زيد وعمرو

ودمت مجللا فى كل وقت • وعشت بغبطة فى طول عمر

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله
سورة براءة وذكرها فى كتابه فلائد الفوائد
فكانت فوق العشرة فقال

اسماء براءة تفوق العشرة • فاضحة البحوث والمنقرة

وسورة العذاب والتوبة مع • حافرة مثيرة مبعثرة

مخربة مقشقشة مدمدمة • خاتمة مشردة يا بررة

فائدة للعلامة السيوطى رضى الله عنه
ضوابط تتعلق بالقرآن العظيم
واورد بها فى كتابه فلائد الفوائد
فقال

كل ما فى القرآن من ذكر أرض • إلا التى فى سبأ فضد السماء

• وكذا البروج فيه أو أجا • ت بروج السماء إلا فى السماء

وما فى البروج فى النساء فى المنصورة وكلى

وكلى كلما لعل أتى لا • ما تلا تخلدون فى الشعراء

وكذا المسجد الحرام سوى فى • كل وجها أريد كل الفناء

والزنا قد أريد بالفحشاء • لا الذى فى أواخر الزمراء

كل ظن به يقين وسلطا • ن به حجة بغير مراء

والاليم الوجيع حيث تلونا • واو لو كاد كونه ذا انتفاء

بالاسانيد كل ذا قد رويناه • عن صحاب النبى والعلماء

فائدة جمع الشيخ العلامة تاج الدين السبكى رحمه الله
الالفاظ المعربة فى القرآن العظيم فى
هذه الابيات فقال

السلسبيل وطه كورت بيع • اسبرق صلوات سندس طور

والزنجبيل ومشكاة سراديق مع • روم وطوبى وجبريل وكافور

كذا قراطيس ربانيهم وغساق • ثم دينار القسطاس مشهور

كذاك قسورة واليم ناشئة • ويؤت كفلين مذكور ومسطور

له مقاليد فردوس بعد كذا • فيما حكى ابن دريد فيه تنور

وزاد عليها العلامة قاضي القضاة ابو الفضل بن حجر العسقلاني
رحمه الله تعالى فقال

وزدت حرم ومهل والتجعل كذا • السرى والباب ثم لبجت مذكور
وقطنا واناه ثم متكا • دارست يضمر منه فهو مشهور
وعيت والسكر الاواه مع حصب • واقبى معه والطاغوت مسطور
ضنى هن اسرى وغيض الماء مع وزر • ثم الرقيم مناص وسنا النور

فائدة في العشر الكلمات التي ابتلى الله تعالى ابراهيم عليه السلام
وذكرها في القرآن العظيم وهي من الفطرة
نظمها بعض العلماء فقال

لقد ابتلى الله الخليل بعشره • هي الكلمات اللاي في معظم الذكر
فكن عاملا فيها وكن عالما بها • فهانا اروبها لك الان في شعر
تمضمض واستنشق وقص لشارب • وداوم سواكا واحفظ الفرق للشعر
ختان ونتف الابط حلق لعانة • ولا تنس للاستنجا والقص للظفر

فائدة

فائدة في عدد الايات التسع اياة موسى بن
عمران عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم السلام
نظم قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن
جماعة رحمه الله تعالى فقال

ايات موسى الكليم التسع جمعها • بيت على اثر هذا البيت مسطور
عصى يد وجراد قمل ودم • ضفادع بحر والبحر والطور

ولصاحب القاموس بيت مفرد وزاد فيه اشياء كما نظهر

عصى يد وجراد قمل ودم • طوفان ضفدع جذب النقص واليم

قال الزمخشري ولقائل ان يقول كانت الايات احدى عشرة ايه تنان
منها اليد والعصى والتسع الفلق والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم والطمسة والجذب بوادبهم والنقصان من مزارعهم
انتهى

فائدة للشيخ العلامة بهاء الدين في ضبط المنجيات السبع
فقال رحمه الله تعالى

المنجيات السبع منها الواقعة • وقبلها يس تلك الجامعة
والسجدة الفرقان والدخان • والملك والبروج والانسان

فائدة في ضبط ايات الشفا نظمها بعضهم

ويشفي صدورا جاءها شفاء كما ورد • وفيه شفاء جاء للناس منزلا
شفاء ورحمة فهو يشفي خامس • هدى وشفاست اياته ولا

فائدة في تحرير الايات المنسوخة في القرآن العظيم للعلامة
جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى وذكرها في
كتابه قلائد العوائد فقال

قد اكثر الناس في المنسوخ من عدد • وادخلوا فيه ايا ليس تنحصر
وهاك تحريرا اني لمزيد لها • عشرين حررها الحذاق والكبر
اني التوجه حيث المرء كان وان • يوصي لاهليه عند الموت محتضر
وحرمة الاكل بعد النوم مع رتب • وفدية لطيق الصوم مشتهر
وحقه تقواه فيما صح في اثر • وفي الحرام قتال للاولى كفروا
والاعتداد بحول مع وصيتها • وان يدان حديث النفس والفكر
والحلق والحبس للزاني وترك اذى • كف شهادتهم والصبر والنفر
ومنع عقد لزان او لزانية • وما على المصطفى في العقد محتضر

ودفع

ودفع مهر لمن جاءت وآية نجى • واه كذا قيام الليل مستطرا
وزيادة الاستيذان من ملكت • وآية القسمة الفضلى لمن حضروا

فائدة فيما تكرر النسخ لها للعلامة السيوطي رحمه الله
كما في كتابه قلائد العوائد

واربع تكرر النسخ لها • جاءت بها النصوص والآثار
لقبلة ومتعة وحمر • كذا الوضوء مما تمس النار

فائدة نظم الشيخ العلامة المحقق الاصفهاني رحمه الله
في تحقيق الزمان والمكان في ايات القرآن العظيم
وعدها تسع اصناف فقال

الا انما القرآن تسعة احرف • اتت بها في بيت شعر بلا خلل
حلال حرام محكم متشابه • بشير نذير قصة عظة مثل

فائدة في معرفة الانبياء الذين هم من غير
نسل ابرهيم عليه وعليهم السلام وعلى نبينا
الصلاة والسلام

وكل نبي في القرآن فانه • لمن نسل ابرهيم ذي الحلم والتقى

سوى خمسة لوط وهود وصالح ونوح وادريس الذى فاز وارتقى

فائدة نظم بعض العلماء اسماء اولى العزم من
الرسل وهى خمسة كما يعلم من النظم فقال

اولى العزم من جمع البنيين خمسة • فهود ونوح ثم موسى محمد
وعيسى كما قالت بجمهير امة • وفى سورة الاحزاب ذلك يوجد

يشير الى قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم
وموسى وعيسى بن مريم • وقال بعضهم فى المعنى بزيادة
قافية على ما تقدم

اولو العزم خمس والشرائع خمسة • يدان بها رب العباد وشمل
فنوح وابرهيم ذو الحلم والحجى • وموسى وعيسى ثم جاء محمد

فتلخص ان الاحاديث النبوية دلت على ان عدد الانبياء ازيد من عدد
الرسل لان ورد انه سئل رسول الله ﷺ عن عدد الانبياء فقال مائة الف
واربعة وعشرون الفا وفى رواية مائتا الف واربعة
وعشرون الفا واما الرسل عليهم الصلاة والسلام
فثلثمائة وثلثة عشر والكتب مائة و
اربعة كما فى شرح العقائد للسعد
التفتازانى وحاشية الحبالى
عليه •

فائدة

فائدة للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى فى ضبط من ولد من
الانبياء مختونا وهم سبعة عشر نبيا فقال فى قلائد
الفوائد وسبعة مع عشرة قد ولدوا مختلفوا

وهم ختان فخذ لا زلت مأنوسا • محمد ادم ادريس شمس ونوح سام هود • شعيب يوسف موسى
لوط سليمان يحيى صالح زكريا • وحنظلة الرسى مع عيسى

فائدة فى عدة من تكلم فى المهد نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى وذكره
فى قلائد الفوائد فقال

تكلم فى المهد النبى محمد • ويحيى وعيسى والخليل ومريم
ومبرى جريج ثم شاهد يوسف • وطفل لذى الاخدود ويروى صلم
وطفل عليه مر بالامة التى • يقال لها لا تزنى ولا تتكلم
وما شطة فى عهد فرعون طفلها • وفى زمن الهادى المبارك يختم

فائدة فيمن دخل مصر من الانبياء على نبينا وعليهم افضل الصلاة والسلام

قد حل فى مصر فيما قد روازمر • من النبيين زادوا مصرنا نهسا
فهاك يوسف والاسباط مع ايه • وحاز اوخليل الله ادريسا
لوطا وايوب ذا القرنين مع خضر • سليمان يوشع ارميا هرون موسى

وامره سلة لقلمان اسية ودانيال شعيبا مريما عيسى
شيا ونوحا واسماعيل فذكروا لازال من اجلهم ذا المصر مانوسا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ما جاء في القرآن العظيم من الايات الشريفة موافقة لراي الامام عمر رضي الله تعالى عنه وهي سبع عشرة اية فقال

الحمد لله وصلى الله على نبيه الذي اجتباه يا الى والحاد ثنان تكثر
عن الذي وافق فيه عمر وما نزى انزل في الكتاب موافقا لرأيه الصواب
خذ ما سئلت عنه في ابيات منظومة ثامن من ثنات ففي المقام ثم الى بدره
واية تظاهرو ستر وذكر جبريل لاهل العذر واية بين انزلا في الخمر
وآية الصيام في حل الرفث وقوله نساؤكم حرث بنث وقوله لا يؤمنون حتى
يحكموك او يقتل انفي وآية فيها البدر اوبة ولا تصل آية في التوبة
وآية في النور هذا بهتان وآية فيها بها الهتبذان وفي الخيام اية في المؤمنين
تبارك الله بحفظ المتقين وثلثة فيها صفات السابقين وفي سواء اية للنا فقهين
وعدد وا من ذاك نسخ الرسم لاية فدا نزلت في الرجم وقال قولا هو في التوراة قد

تتمه

تبعه كعب عليه فسجد وفي الاذان الذكر للرسول رابع في خبر موصول
وفي القرآن جاء بالتحقيق ما هو من موافق الصديق كقوله هو الذي يصلي
عليكم اعظم به من فضل وقوله في اخر المجادلة لا تجد الاية في المخالله
نظمت ما رايته مقولا والحمد لله على ما اولا ففي المقام قال عمر رضي الله تعالى عنه

لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى و
قوله ثم اسرى بدر امر رضي الله تعالى عنه بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله
سبق وقوله آيتي تظاهرا عليه وستره وذلك انه اجتمع نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في الغيرة فقال رضي الله تعالى عنه عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت كذلك وقوله رضي الله تعالى عنه يا رسول الله يدخل على نساءك البر والفاجر فلو امرهن
ان يحتجبن وفي رواية امر نساء النبي ان يحتجبن فقالت زينب وانك علينا يا
ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن
من وراء حجاب وقوله رضي الله تعالى عنه وذكر جبريل لاهل العذر اخرج ابن ابي حاتم
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان يهوديا اتى عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان جبريل الذي يذكره
صاحبكم عدو لنا فقال عمر رضي الله تعالى عنه من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل و
ميكال فان الله عدو فنزلت على لسان عمر قل من كان عدوا لله الاية وقوله
واية بين انزلا في الخمر روى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا
فانزل الله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر الاية وقوله واية الصيام في حل الرفث لما جامع زوجته
رضي الله تعالى عنه بعد ما انتباه وكان ذلك محرما في اول الاسلام فنزلت احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم وقوله لا يؤمنون حتى يحكموك فيما تجر بينهم اخرج قصتهم ابن ابي حاتم
وابن مردويه عن ابي الاسود قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقضى بينهما
فقال الذي قضي عليه ردنا الى عمر فقال كذلك قال عمر كذلك فخرج السيف مشتملا

فخر عمر ساجدا وقوله وفي الاذان الذكر للرسول روى ابن عدي من طريق
عبد الله بن نافع وهو ضعيف عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
بلالا رضي الله عنه كان يقول اشهد ان لا اله الا الله حي على الصلاة
فقال عمر قل قبل اثرها اشهد ان محمدا رسول الله فقال رسول الله ص
قل كما قال عمر كذا رايته مفصلا في تاريخ الخلفاء للعلامة السيوطي رحمه الله تعالى
ولله در من

فائدة نظم الشيخ العلامة عز الدين الدربيني رضي الله تعالى

مدني القران وعدها خمسا وعشرين سورة

فقال

ياسائلي عن مدني القران ٥ اسمع هديت الرشد للبيان ٥ فابدع من
اول الطوال ٥ وسورة التوبة والانفال ٥ والرعد والحج مع الاحزاب ٥
وسورة النور بلا ارتياب ٥ وسورة القتال قبل الفتح ٥ والحجرات هكذا في الشرح ٥
ثم ابشر عشرا بلا تفيه ٥ اولهن سورة الحديد ٥ ولم يكن فيما حكوا مع الزلزال ٥
وسورة النصر بها قد كملت ٥ عدتها عشرون بعد خمس ٥ ان كنت من اهل الزكا والحدس ٥

فائدة نظم الشيخ العلامة عبد الله الجزري عدد اي القران
وكلماته وحروفه في هذه الابيات الثلاثة نحوي
كل بيت منها قسما كاملا فقال

وفي ثمانين اعدد ثلثين اية ٥ وستة الاف وستا فكملا ٥ وبعة الاف وبع مائها ٥

عن سيف فضربه الذي قال له ويلتا الى عمر فقتله وادبر الرجل فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي
فقال ما كنت اظن ان يجترئ عمر على قتل مؤمن فانزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم الاية فاهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله وقوله واية فيها البدر اوبة
وذلك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما هجر وهو الى بدر اشار عمر رضي الله تعالى عنه بما
خرج فنزل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وقوله ولا تصل وذلك اشارة الى قصة
عبد الله بن ابي دعي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه حتى وقف
في صدره فقال يا رسول الله اعلى عدو الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا نصلي فنزلت بعد
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية وقوله واية في النور وهذا بهتان وذلك لما
رمين بعض الصحابة رضي الله عنهم في قصة الافك قال عمر رضي الله تعالى عنه من زوجكها يا رسول
الله قال الله قال افتظن ان ربك يدلس عليك فيها بحائك هذا بهتان عظيم فنزلت
كذلك وقوله واية فيها الاستيذان وذلك انه دخل عليه غلمة وكان نائما فقال اللهم
حرم الدخول فنزلت اية الاستيذان وقوله تبارك الله احسن الخالقين
الاية ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال عمر فتبارك الله احسن الخالقين
فنزلت فتبارك الله الاية وقوله ونكتة فيها اشارة الى ما روى عن عمرو بن دينار رحمه الله
قال لما انزل الله على رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين قال عمر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمر فقال قد انزل الله عز وجل فيما قلت فقال عمر رضينا عن
ربنا وصدق نبينا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم من ادم الينا ثلة ومنا الى يوم القيمة
ثلة والمستثنى الاسودان من رعاة الابل ممن قال لا اله الا الله وفي سواء اية
المنافقين سواء اكثر رسول الله ع من الاستغفار لقومه قال عمر رضي الله عنه سواء
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم فنزلت كذلك وقوله وعد دوا من ذاك
نسخ الترجم رفع تلاوة الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة وقوله وقال
قول لا يهوى التوبة اخرج احمد في مسنده من طريق ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان كعب الاحبار قال ويل لملك الارض من ملك السماء فقال عمر رضي الله
الا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده انها في التوراة فتابعها

وزد كلمة سبعين الفا وكلا ثلاث اى الى سبعون الفا
وعشرون الفا مع ثلاثة كملا فائدة نظم العلامة كمال الدين
بن شرف رحمه الله تعالى مفصلا القرآن على الاختلاف فيه فقال
مفصل قرآن باوله الى خلاف فصافات وفاق فسبح وجاثية ملك وصف
قتالها وفتح ضح جزائها ذا المصح فائدة فى الاقوال التى وردت
فى تفسير الصلاة الوسطى فى قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وهى سبعة عشر قولا على ما فى المواهب اللدنية نظم الشيخ العلامة
جمال الدين ملا زاده فقال ان الاقاويل فى الوسطى قد انتشرت وقد
حواها مع الليل ذا الشعر صبح وظهر وعصر مغرب وعشا كل
الصلوة صلوة الخوف والوتر صبح مع العصر صبح مع عشا وضحى
احدى الفرائض اما صبح او عصر او جمعة يومها والظهر فى اخر
او جمعة ابدا اضحى مع القطر فائدة فيما وقع فى القرآن العظيم
من اسماء البقاع والجبال نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى
رحمه الله تعالى وذكرها فى كتابه فلائد الفوائد فقال
وفى القرآن من اسماء البقاع اتى بدر حنين ومصر ثم الاحقاف
ومكة يثرب الجودى ثم طوى وبابل عرم جرد الاولى حافوا

الجودى والحافوا العلة

وطور

وطور سينا والكهف الرقيم كذا حجر وايكة جمع مشعر قاف

فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين بن ظهيرة عالم الحجاز
القرشى المكى رحمه الله تعالى اسماء التسعة الذين
نزل فيهم قوله تعالى وكان فى المدينة تسعة
رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون
فقال

تنالها استفد باسماء تسعة انفس هم افسدوا فى الارض فى الزمن القدم
قذار رباب مصدع عاصم عتم سبيط وسمعان هزيل عمير ثم

فائدة فى اسماء من جمع القرآن فى عهد رسول الله ﷺ من الصحابة
رضوان الله تعالى عنهم نظم الشيخ العلامة عبد الرحمن بن على
الربيع اليمنى الشيبانى محدث اليمن رحمه الله تعالى فقال
لقد جمع القرآن فى عهد احمد على وعثمان وزيد بن ثابت
ابى ابو زيد معاذ وخالد ثم ابو الدرداء وابن الصامت

فائدة لبعضهم فى اسماء السبعة
القراء رضى الله عنهم اجمعين
لقد جمع القرآن للناس سبعة فمنهم الامام وعالم
فنجل كثير نافع وابن عامر وحمزة زبان الكسائى وعاصم
ومثله لبعضهم ويقال انه للحصنكى رحمه الله تعالى

جمعت لك القراء لما اردتهم • بيت تراه للائمة جامعا •
ابو عمر وعبد الله حمزة عاصم • علي وعبد الله لا تنس نافعا •
وقال الشيخ ابو الحسن محمد بن الحسين الوناني فيهم
الا ان قراء الائمة سبعة • هم يهتدى في الذكر كل كبير •
على ابو عمرو وحمزة عاصم • ونافع عبد الله وابن كثير •
فالاول الى النظم ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات سنة تسع وثمانين ومائة
بالري والثاني ابو عمرو واسمه زبان وقيل العريان بن العلاء بن العريان
التميمي المازني مات سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع ومائة والثالث
حمزة الزيات وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل ابو عمارة الفهمي
الكوفي احد اصحاب ابي حنيفة مات سنة ست وخمسين ومائة والرابع عاصم
بن ابي النجود واسم ابي النجود عمله بهدلة وكنيته ابو بكر الاسدي مات سنة
سبع وعشرين ومائة والخامس نافع ابن ابي نعيم مات سنة تسع وستين
ومائة والسادس عبد الله بن عامر مات سنة ثمان وثمانين عشر والسابع
عبد الله بن كثير مقرئ اهل مكة مات سنة عشرين ومائة وما احسن ما
قاله بعضهم موزيا اسماء القراء فقال

تفضلوا واخبروا بالحضور فما • نزلنا لاياتكم في الفضل تالونا •
فقربكم نافع للقلب عاصمه • انا وحققكم للغة قالونا • فائدة
لمعرفة الدواب التي تدخل الجنة وغالبها مذكور في القرآن العظيم نظمها
الشيخ العلامة ابو العباس القوصي رحمه الله تعالى وعدها عشرا فقال

يدخل

يدخل يا صاح دواب عشرة • في جنة الخلد بنقل البررة
عددهم في نقله معاوية • حقا كما صححه الاوائل • الرواية خ
اولها عجل النبي الخليل • ومثله كبش فدا اسمعيل
وناقة ملك النبي احمدا • وناقة لصالح اخي الهدى
كذا حمار ماله نظير • لمن سمى بابن الورى عزير
وكلب اهل الكهف بالوصيد • رفيقهم في جنة الخلود
وحوت يونس كهذا الجملة • واذكر اخي هدهدا ونملة
فهدهد في نعته لسان • ونملة خاطبها سليمان
واذكر لال كمرائل البقرة • واختم بها فهي تمام العشرة

الباب الثالث

فيما يتعلق بشان رسول الله ﷺ نظم الحافظ شمس الدين ابن
ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تعالى فقال

حبى الله النبي مزيد فضل • على فضل وكان به رؤفا
فاحيا امه وكذا اباه • لانعام به فضلا لطيفا
فسلم فالقديم بذا قدير • وان كان الحديث به ضعيفا
فائدة في عدة اعمام رسول الله ﷺ نظم قرة بن حجل بن عبد
المطلب ولورده العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه المحاضرات والمحاورات
فقال

اعد ضرارا ان عددت فقد ندا • والليث حمزة واعدد العباسا

واعدد زبيرا والمقوم بعده • والصم جحلا والفتى الراسا
وابا عبيدة فاعدد ثامنا • والقم عبد مناف الحسنا
والقم عتيدا فانعد جماجما • زادوا على رغم العدو الناكا
والحارث الفياض ولى ساجدا • ايام نازعه الهمام الكاسا
ما في الانام عموم مذ كهمو متى • خيرا ولا كانا سنا اناسا

الصم الشديد القوة والجحل المغفر وعبد مناف هو ابو طالب والحسنا
القتال وتفصيل هذا النظم يوجب زيادة البيان وهو مطلوب فاعلم ان
ابو طالب والزبير وعبد الكعبة وامهم فاطمة بنت عمرو وهؤلاء اشقاء
عبد الله والد النبي ﷺ والمقوم وجحل هبل والمقوم وامهم هالة بنت وهب
بنت عم امه ﷺ والعباس وضرار وامهما نتيلة وقيل نقيلة بنت جناب والحارث
وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه يكنى وقثم فمات صغيرا وامهما صفية بنت
جندب وابو لهب عبد العزى وام لبنا بنت هاجر بن عبد مناف والغيداق و
اسمه مصعب وقيل نوفل وامه ممنعة بنت عمرو بن مالك ومنهم من يعدهم ثم
فيسقطهما ولم يسلم منهم سوى حمزة والعباس رضي الله عنهما كذا في تاريخ الشيخ
العلامة محمد بن الرشحة المصري الحنفي رضي الله عنه وعنا به فائدة في ضبط
من كان شبيها بالمصطفى ﷺ في الخلق فقال الشيخ الحافظ عبد الرحيم بن الحسين
الحسين العراقي صاحب الفية الحديث رحمه الله تعالى فقال

وسبعة شبهوا بالمصطفى نسبي • لهم بذلك قد نص قد ذكاوغما
سبطا النبي ابو سفيان سابهم • وجعفر وابنه ذا الجود مع قثما

فالاول من هؤلاء السبعة سبطا النبي ﷺ وهما السيد الحسن والسيد
الحسين ابنا فاطمة الزهراء وابوهما علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين
وكنية الحسن ابو محمد وتوفي سنة خمسين من الهجرة في خلافة معاوية بن

ابي سفيان رضي الله عنهم وكان بويع بالخلافة ثم نزل لمعاوية رضي الله عنه
والثاني الحسين وكنيته ابو عبد الله وقتل يوم عاشوراء بكربلاء من ارض
العراق سنة احدى وستين من الهجرة في خلافة يزيد بن معاوية والثالث
ابو سفيان واسمه صخر بن امية بن عبد شمس الاموي والد معوية توفي سنة
احدى وثلاثين من الهجرة ولم صحبة وقال بعضهم المراد به سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عم رسول الله ﷺ اخذ ببغلة رسول الله ﷺ
يوم حنين وثبت معه قال فيه النبي ﷺ انه سيد فتيان اهل الجنة حج
فحلق له الحلاق وفي راسه اقلول فقطعه فرض منه ومات بالمدينة سنة عشرين
ولابنه جعفر بن ابي سفيان صحبة والرابع منهم السائب ابن ابي رفاعة
السهمي وكان اسر يوم بدر ثم اسلم بعد ذلك ومات سنة سبع وخمسين
من الهجرة والخامس جعفر بن ابي طالب ذو الجناحين المعروف بالطيار و
هو احد الامراء الثلاثة الذين استشهد والماجهز هم النبي ﷺ الى غزوة
تبوك في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة والسادس منهم عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب المعروف بالجواد مات سنة ثلاثين من الهجرة والسابع قثم
ابن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله ﷺ وزاد الحافظ شهاب
الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى وعدهم عشرة فقال

شبه النبي بعشر سائب وابي • سفيان والحسنين الطاهرين هما
وجعفر وابنه ثم ابن عامرهم • ومسلم كابس بتلوه مع قثما

فائدة في عدد ازواج النبي للشيخ العلامة برهان الدين الباعوني
رحمه الله تعالى فقال الا ان ازواج النبي محمد عليه صلوة الله في السر والجهر

خديجة الكبرى وسودة بعدها • وعائشة ايضا وحفصة في الاثر
وزينب ايضا بنت جحش وبعدها • جويرية ايضا صفية يا ذخري
وميمونة الست الجليلة اخرا • تزوجها المختار في يثرب فادري
فهاهن عشر ثم واحدة فكن • لهن محبا لحظ بالبر والاجر
وقد عقد المختار ايضا لتسعة • سواهن لم يدخل بهن فخذ شعري

ونظم الحافظ ابو الحسن ابراهيم بن عمر البقاعي المقدسي رحمه الله
في عدة ازواج النبي ﷺ اللاتي توفي عنهن وهن تسع فقال

توفي خير الخلق بعد خديجة • وازواجه تسع صفية حفصة
وعائشة ميمونة مع رملة • جويرية هند وزينب سودة

ونظمهن الشيخ العلامة نجم الدين قاضي عجلون رحمه الله تعالى في هذه
الابيات وبلوهن تفصيل ذلك فقال

توفي رسول الله عن تسع نسوة • اليهن تعزى المكرمات وتنسب
فعائشة ميمونة وصفية • وحفصة بلوهن هند وزينب
جويرية مع رملة ثم سودة • ثلث وست نظمهن مهذب فالاول

منهن في النظم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما توفيت سابع
عشر شهر رمضان سنة سبع وستين من الهجرة ودفنت بالبقيع ثم ميمونة
بنت الحارث الهلالية توفيت سنة احدى وخمسين وقيل ثلث وستين
والاول اصح ثم صفية بنت حيي بن اخطب توفيت سنة خمس وثلثين وقيل سنة

ست وثلثين ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب توفيت احدى واربعين وقيل خمس
واربعين ثم هند وهي ام سلمة بنت ابي امية توفيت سنة احدى وستين وهي
اخر ازواجه ﷺ وفاتا ثم زينب بنت جحش توفيت سنة عشرة من الهجرة في ذي
القعدة وهي اول من مات من ازواجه ﷺ ثم جويرية بنت الحارث توفيت سنة
ست وخمسين بالمدينة ثم رملة وهي ام حبيبة بنت ابي سفيان صخر بن حرب الاموية
توفيت سنة اربع واربعين وقيل اثنين واربعين ثم سودة بنت زمعة توفيت
سنة اربع وخمسين بالمدينة في شوال عليهن وعلينا رحمة ذي الجلال والاكرام

فائدة نظم بعض العلماء الخلفاء الاربعة على ترتيب فضلهم رضي الله تعالى
عنهم فقال

خير الورى بعد النبي الهدى • صاحبه النبي في الغار
وبعده الفاروق مثله • والسيد المقتول في الدار
ورابع القوم علي فمن • خالف هذا فهو في النار

فائدة في اسماء الصحابة العشرة المبشرين بالجنة للحافظ شهاب الدين احمد
ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فقال

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة • بجنات عدن كلهم قد علا على
عتيق سعيد بعد عثمان طلحة • زبير بن عوف عامر عمر علي

فالاول منهم على ترتيب النظم وهو المقدم لاجماع الامة ابو بكر الصديق واسمه
عبد الله وقيل عتيق وقيل غير ذلك بن ابي قحافة واسم ابي قحافة عثمان التيمي
القرشي خليفة رسول الله ﷺ ورفيقه في الغار مات سنة ثلث عشرة من الهجرة
لثمان بقين من جمادى الاخرة وخلق بعده عمر بن الخطاب بعهد منه اليه ومات
ابوه بعده بسنة اشهر والثاني منهم في النظم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
مات سنة احدى وخمسين من الهجرة ودفن بالمدينة والثالث سعد بن ابي
وقاص الزهري فارس الاسلام وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله واخر من توفي
من هؤلاء العشرة مات سنة خمس وخمسين من الهجرة ودفن بالمدينة والرابع

عثمان بن ابی العاص من ابنة امیر المؤمنین وهو احد الستة اصحاب الشوری قتل اللذ
وزوج ابنتی محمد قتل مظلوما فی ذی الحجة سنة خمس وثلثین من الهجرة والخامس طلحة
بن عبید الله قتل یوم وقعة الجمل سنة ست وثلثین من الهجرة وکان من حزب عائشة رضی الله عنها
ودفن علی تل الکلاء والسادس زبیر بن العوام قتل یوم الخمیس لعشر خلون من جمادی
الاخر سنة ثلثین من الهجرة وفی ذلک الیوم کانت وقعة الجمل بوادی السباع والسابع
عبد الرحمن بن عوف الزهری رضی الله عنه وهو احد الثمانیة الذین سبقوا بالاسلام
واحد الستة الشوریاک سنة اثنین وثلثین من الهجرة ودفن بالمدینة والثامن
ابو عبد الله عامر بن الجراح امین الامة مات رضی الله تعالی عنه فی طاعون عمواس بالاردن
بالشام سنة ثمانیة عشر من الهجرة فی خلافة عمر رضی الله عنه والتاسع ابو
حفص عمر بن الخطاب العدوی الفاروق مات شهیدا من ضربة ابی لؤلؤة فیروز
عبد المغیرة بن شعبة بخنجر فی خاصرته فمات بعد ثلاثة ایام فی اخر سنة ثلث وعشرین
من الهجرة وخلف بعده عثمان بن عفان والعاشر امیر المؤمنین علی بن ابی
طالب رضی الله عنه وهو احد الستة اصحاب الشوری ابن عم رسول الله ﷺ
وابو الحسنین مات شهیدا من ضربة عبد الرحمن بن ملجم فی رابع عشر رمضان
سنة اربعین من الهجرة رضی الله تعالی عنهم وعنا اجمعین امین

فائدة نظم الشیخ ناصر الدین محمد بن قرقماس فی
عدة مؤذنی رسول الله ﷺ فقال

لقد کان فی عصر النبی محمد ٭ من الصحب جمع للاذان توظفوا ٭
بلال وسعد ابن ام مکتوم والصدی ٭ خباب ابو محذورة قد تعرفوا ٭
وعبد العزیز بن الاصم کمالهم ٭ فیالهم فخرا به قد تشرفوا ٭
هم سبعة کالشهب اعداد نجم ٭ علی مارد الکفار بالنار یقذفوا

فائدة فی عدة الجماعة الذین کانوا یفتون فی عهد رسول الله ﷺ نظم الشیخ العلامة

السیوطی وذکرها فی کتابه قلائد الفوائد وعدتهم ثمانیة

فقال

وقد کان فی عصر النبی جماعة ٭ یقومون بالافتاء قوما تفانت
فاربعة اهل الخلافة معهم ٭ معاذ ابی وابن عوف ابن ثابت
ونظم الشیخ العلامة زین الدین خطاب وعدتهم اربعة عشر فقال
لقد کان یفتی فی حیاة نبینا ٭ مع الخلفاء الراشدین ائمة ٭ معاذ
وعمار وزید بن ثابت ٭ ابی ابن مسعود وعوف حذیفة
ومنهم ابو موسی وسلمان ذو النهی ٭ کذاک ابو الدرداء وهو تمة
فافتی بمرات ابو بکر الخص ٭ فصد فی فیها وتلک من بیة فائدة
فی عدد من روی عن النبی ﷺ من الصحابة فوق الالف وحدث نظم الشیخ
العلامة جمال الدین بن ظهیرة المکی القرشی فقال

سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا ٭ من الحدیث عن المختار اخبر مضر
ابو هریرة سعد جابر انس ٭ صدیقه وابن عباس کذا ابن عمر
فائدة فی عدة من عاش من الصحابة رضی الله عنهم مائة وعشرین سنة
نظم الشیخ العلامة جلال الدین السیوطی رحمه الله تعالی
واورده فی کتابه قلائد الفوائد فقال

لقد عاش من صحب النبی جماعة ٭ الی منتهی العمر الطبیعی فاعدد
حکیم وحسان حویطب حمیر ٭ سعید بن یربوع وعاصم معبد
ومخرمة اللجلاج نافع نابغه ٭ وسعد هو العوفی وعبد بن محمد
کذاک ابو شداد منجع فخذ ٭ ففیها ثمانیة حسان لمورد

فائدة فاضلة

فائدة نظم بعض العلماء من كان اخر الصحابة موتا فقال

اخر من مات من الصحابة • ابو الطفيل موته بمكة
سهل بن سعد مات بالمدينة • وانس بن مالك بالبصرة
ومات بالشام ابو فراسه • وابن ابي اوفى بالحمام وافته
بكوفة واليمن اذكر ايضا • وبخراسان بريدة قضى
وما الى عامئة الا وقد • ماتوا ولم يبق على الارض احد
راى بعينيه النبي المصطفى • فاحفظ لنظمي ذا تنال الشرفا

فائدة ليس في الصحابة رضي الله عنهم من ابوه وبجله وحفيده كلهم صحابة الا
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه نظم ذلك بعض العلماء فقال

ليس في الصحب من ابوه وبجل • وحفيد صحب سوى الصديق
ثم زيد مولى النبي المسمى • في الكتاب العزيز عند فريق
قيل ايضا ولم يمت من امام • وابوه يعيش غير عتيق

وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه قلائد الفوائد وقلت
من بلا ما ذكره بن بادة عشرة وهو هذا

قد قال قولي في الحوادث قوله • فيها الافادة للمحدث حاصلة
عباد حمزة والطفيل قتادة • واسيد اهل النور خمس فاضلة
وبزاذ بعدهم ابو عبس مع • الشيخين والحسنين عشر كاملة

فائدة عد الصحابة

فائدة في عدة العبادلة رضي الله تعالى عنهم نظم القاضي شرف
الدين محمد بن عبد المحسن الارمنتي رحمه الله تعالى
فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة • مناهج العلم في الاسلام للناس
ابن الزبير مع ابن العاص وابن ابي • حفص الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا • عن ابن عمرو لوهم اول الباس

فالاول في النظم هو عبد الله بن الزبير بن العوام المشهور وامه اسماء
بنت ابي بكر الصديق اصل الصحابة تخلف في الحجاز والعراق كثيرة
وقتل بحرم مكة المشرفة في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين من الهجرة
وصلبته الحجاج بن يوسف الثقفي بمكة والثاني منهم عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي المشهور توفي سنة خمس وستين من الهجرة في شهر
رمضان والثالث عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مات
سنة اربع وستين من الهجرة والرابع عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب الهاشمي الصحابي مات سنة ست وستين من الهجرة با
بالطائف وله نيف وسبعون سنة

فائدة
نظم الشيخ العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو الفضل
عبد الرحمن البلقيني الشافعي رحمه الله تعالى اسماء
الصحابة الذين كان دائبهم البكاء على فراق
رسول الله ﷺ بعد وفاته حتى اشتهروا
بالبكائين فقال

الا ان اهل الخير بالخير ذكرهم يفوح كفيح المسك بل هو اعطر
فمن ذا لقوم قد بكوا من فواقهم لفقد رسول الله والخير يذكر
فصخر بن سلمان وعمر بن غنمة وعلبة زيد فضله ليس ينكر
كذلك عبد الله نجل معقل كذا ابن عمير سالم الفضل يشكر
كذا ابو ليلى المازن بنتمى وعرباضهم بالخير فيهم يسطر

فائدة نظم الحافظ ابو الحسن علي بن ابي فضل
المقدسي رحمه الله تعالى عدة الفقهاء السبعة الذين
هم من التابعين رضي الله عنهم
فقال

الا كل من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجة

فاولهم في النظم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود توفي سنة ثمان
من الهجرة والثاني عروة بن الزبير بن العوام وامه اسماء بنت ابي بكر
الصديق وهو شقيق عبد الله بن الزبير توفي سنة ثلث وتسعين

وقيل

وقيل اربعة ومائة والثالث قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
ولد في خلافة عثمان رضه توفي سنة سبع ومائة والرابع
سعيد بن المسيب بن حزم بن وهب القرشي توفي سنة خمس
وتسعين من الهجرة والخامس سليمان بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع ومائة وقيل غير ذلك
والسادس ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزومي القرشي كان من سادات التابعين وكان يسمى راهب
قريش وجده الحارث اخو ابي جهل بن هشام مات ابو بكر
سنة اربع وتسعين ومولده في خلافة عمر رضي الله عنه
والسابع خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري وابو زيد
كان من اكابر الصحابة توفي خارجة سنة سبع وتسعين
وقيل مائة

فائدة في عدة اصحاب المذاهب المتبوعة في الامصار
على اختلاف الاعصار نظم الشيخ ابو الفضل الخطيب
الشافعي رحمه الله تعالى ولهم سبعة
فقال

وان شئت ان تدري مكان الشريعة فاستمع لتعرفهم واحفظ اذا كنت سامعا
محمد والنعمان مالك احمد وسفيين والثوري وداود سابعا

فائدة نظم بعض السادة الحنفية في علمائهم
العظام وعدهم ستة فقال عليه وعليهم
وعلينا الرحمة

فائدة العلوم التي كان الصحابة والحفاظ يعتنون بها ويدرسونها كثيرة

العلم زرع ابن مسعود وعلقمة حصاده ثم ابرهيم دراس
نعمان طاحنه يعقوب عاجنه محمد خابزه والآكل الناس

فائدة نظم بعضهم في عدة السادة اهل الكساء رضي الله عنهم فقال

على الله في كل الامور توكلي وبالخمس اصحاب العباء توسلي
محمد المبعوث وابناه بعده وفاطمة الزهراء والمرتضى علي

فائدة في عدة اسماء فرس رسول الله ﷺ وخيوله للشيخ العلامة بدر الدين ابن جماعة رحمه الله تعالى فقال

ان كنت اسماء افراس النبي فقد جائت باسمائها السبع الجياد
قل مخذم ثم خنف ذو الفقار وقل عضب رسوب وقلعي ولباد
والخيل سكب لحيف اسبحة ضرب لزاز مرتجز ورد لها اسراد

الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة ا

فائدة العلم لا يطلق شرعا الا على ثلثة علوم علم القران وعلم الحديث وعلم الفقه ونظم ذلك بعض العلماء رحمه الله تعالى فقال

كل العلوم سوى القران مشغلة الا الحديث والا الفقه في الدين
العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذا وسواس الشياطين

فائدة في الاخوة الاربعة الذين يروون الحديث عن بعضهم بعضا نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى واورده في كتابه قلائد الفوائد

لم يرو اربع اخوة عن بعضهم الا حديثا في الغرائب مقتبس
فروى ابن سيرين عن محمد عن اخ يحيى وذا عن معبد ذا عن انس

فائدة في عدد اسماء الحفاظ اصحاب الكتب الستة ائمة الحديث نظم الشيخ العلامة الفقيه برهان الدين بن ابرهيم البقاعي الشافعي رحمه الله تعالى فقال

ان البخاري الامام ومسلما سبقا وبعدهما ابو داود ا

والترمذی ونعدادهم نساوهم وعدا ابن ماجه بعدادهم محمودا

قلت ولهم البخاری علی ترتیب النظم لاترتیب وفاتهم وهو الحافظ ابو
عبد الله محمد بن اسمعیل بن ابرهیم بن المغیرة الجعفی مولده فی شوال سنة
اربع وتسعین ومائة واول سماعه سنة خمس ومائتین وتوفی لیلة
الفطر سنة خمس وخمسین ومائتین والثانی هو الحافظ ابو الحسن
مسلم بن حجاج بن مسلم مولده سنة اربع ومائتین وقیل قبل ذلک
وتوفی یوم الاحد ودفن یوم الاثنین لخمس بقین من رجب سنة
احدی وستین ومائتین والثالث الحافظ ابو داود سلیمان
ابن الاشعث بن اسحاق بن بشیر السجستانی مولده سنة اثنتین
ومائتین وتوفی یوم سادس عشر شوال سنة خمس وسبعین
ومائتین والرابع الترمذی الحافظ ابو عیسی محمد بن عیسی بن سورة
ابن موسی السلمی الترمذی الضریر ولد سنة بضع ومائتین وتوفی ثالث
عشر رجب سنة تسع وسبعین ومائتین والخامس النسائی الحافظ
ابو عبد الله الرحمن احمد بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر القاضی
النسائی ولد سنة خمس وعشرة ومئتین ومات بفلسطین یوم
الاثنین لثلث عشرة خلت من صفر سنة ثلث وثلثمائة والسادس
ابن ماجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن یزید بن خاجه القزوینی ولد
سنة تسع ومائتین وتوفی لثمان بقین من شهر رمضان سنة
ثلث وستین ومائتین جزاهم الله تعالی عنا وعن المسلمین خیرا آمین

فائدة فی عدد احادیث صحیح البخاری
نظمها بعض العلماء فقال

جمیع احادیث البخاری سبعة تضم الی السبعین کاملة العقد
وسبعة آلاف وتضاف وماضی الی مائتین عد ذال اولو المجد

فائدة فی عدد الاشیاء التی اذا عطست
یسن قولها ولا ترد جمعها العلامة
عبد الرحمن بن الربیع رحمه الله تعالی
فقال

قد کان من سیرة خیر الوری صلی علیه الله طول الزمن
ان لا یرد الطیب والمتکی والتمر ایضا یا اخی واللبن

وزاد الشیخ العلامة جلال الدین السیوطی
فنظمها سبعة واوردها فی کتابه
قلائد الفوائد فقال

عن المصطفی سبع یسن قبولها اذا مابها قد تحف المرء خلان
دهان فحلوا ثم درّ وسادة ورزق لمحتاج وطیب وریحان

فائدة فی الثلث التی فی حدیث حبب الی من دنیاکم
ثلث نظمها الشیخ ابو الفتح الصاحب
المجاور رحمه الله تعالی

الى من دنياكم اثنتان ثلث منها
الطيب والنساء مع قرة عيني في الصلاة
فائدة في الاعمال التي يلحق الميت ثوابها بعد موته
وهي تسعة نظمها الشيخ العلامة ابو الحسن ابراهيم
برهان الدين بن عمر البقاعي رحمه الله تعالى فقال
للعبد يجري الاجر بعد الموت في تسع كما قال الرسول المصطفى
اجراء نهر حفر بئر غرس نخل نشر علم والتصدق في الشفا
وبنا وبيت ابن سبيل ومسجد وبث كتبه ابنا صالحا او مصحفا
وزاد الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى فجعلها عشرا فقال في رسالته
فلائد الفوائد وشوارد الفرائد
اقامات ابن ادم لين يجري عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البئر او اجراء نهر
وبيت للغريب بناه يأوى اليه او بنا محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم تخذها من احاديث بحصر
فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله تعالى
من لا يأكل الدود جسمه اذا مات وهم خمسة انفس
فقال
لا يأكل الدود جسما للنبي ولا لعالم وشهيد قتل معترك
ولا لحامل قرآن ومحتسب اذا اتى لا له مجرى الفلك

فائدة نظم

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
الاشياء الثمانية التي ورد التعجيل بها فقال في قلائد الفوائد
ونعجل باشيا مسحب فتجهز لشخص ذي ممات
قرى ضيف ونز ويج لانثى وايفاء لدين او صلاة
وزد رميا لشريف واوبا الى اهل واعطاء الزكاة
ونظم الاشياء التي لا يستحب فيها التعجيل بل تاخيرها
اولى فقال
اول الوقت في العبادة اولى ما عدا سبعة انا المستقري
فطرة والضحى وعيد وظهر حيث الايراد مانع بالحر
وطواف الحج ثم حلاق بعد حج ورمي يوم النحر
فائدة نظم الشيخ شهاب الدين القاسم بن عبد الرحمن بن
اسمعيل الدمشقي المقرئ المعروف بابي شامة رحمه الله تعالى
السبعة الذين يظلهم الله تعالى تحت ظله فقال
وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلهم الله العظيم بظله
محب عفيف ناشئ متصدق وباك مصل والامام بعدله
والحديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله فاجتمعا عليه وافترقا عليه
ورجل دعته امراة ذات جمال ومنصب فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق
بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
الاربعة الواردة فيهم قوله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان يعينهم وذكر سابع قلائد الفوائد فقال

حق على الله عون جمع وهو لهم في غد مجازي
مكاتب ناكح عفافا ومن الى بيته وغازي

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الاسلام وهي حديث انما الاعمال بالنيات وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث ازهد في الدنيا يحبك الله تعالى

عمدة الدين عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية
اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين الجوجري الشافعي رحمه الله تعالى فوائد من سد
يبتدئ العاطس بالحمد له وهي ثلث فقال

من يبتدئ عاطسا بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا ورد
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما يليه ذا البطن والضرس اتبع رشدا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الثلثة الافعال التي تكون السنة فيها افضل من الفرض فقال في قلائد الفوائد

افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر
الا التطهر قبل وقت وابتدا ء بالسلام كذاك ابرا معسر

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن الحسين بن رسلان الرملي رحمه الله تعالى الاشياء التي تقي فتنة القبر وهي خمسة فقال

عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجى من التعذيب فيك وتمنع
رباط بثغر ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلمع

ومن سورة

ومن سورة الملك اقرأ كل ليلة ومن رحمه يوم العروبة ينزع
كذاك شهيد البطن جاء خاتمه وذو غيبة تعذيبه بتنوع

فائدة في عدة علامات المنافق وهي تسع ونظم الشيخ العلامة احمد بن زيد فاضي قضاة الشام رحمه الله تعالى فقال

تعد علامات المنافق سبعة كما صح عن خير الخلائق في الخبر
اذا قال لم يصدق وخلف وعده وان يؤتمن ابدى الخيانة والضرر
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا ويبغض من اوى النبي ومن بصر
ويترك ايتان الصلاة بجمعة ثلثا وان خاصمت ذاك الشقي فجر

فائدة فيما ورد في كيفية قص الاظفار لبعض العلماء قال

ابداء بيمناك من الخنصر يوم الخميس الانور الازهر
وثن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بسبابتها هكذا في اليد والرجل ولا تقصر
وابداء بيسراك بابهامها واصبع الوسطى مع الخنصر
واتبع الخنصر سبابة واختم هداك الله بالبنصر
نعم اماط ذاك ان دمنه من رمد واعمل به وانكر

ومثله في قص الاظفار من واظب عليه امن من الرمد

في قص يمنى رجله خوابس اوخس في الاخرى وباء خامس

لو كان لي نصر في هذا البيت لطلت وقد اليسرى اوخس وباء خامس هكذا وجدت

فالمراد بالخاء المختصر وبالواو الوسطى والالف الابهام وبالباء البنصر وبالسين
السبابة وفى اليسرى تكون البداءة بالابهام ثم الوسطى ثم المختصر ثم السبابة ثم
البنصر فائدة لبعضهم ومنهم من ينسبها للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانى
رحمه الله تعالى ايام فتق الاظفار وانكر ذلك الحافظ السخاوى غاية الانكار
فقال

فى فتق الاظفار يوم السبت كله نبدو وفيما يليه تذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوها وان يكن فى الثلاثا فاحذر الهلكة
ويورث السوء فى الاخلاق رابعها وفى الخميس الغنى يأتى لمن سلكه
والعمر والمال زيدا فى عروبتها عن النبى روينا فاتقوا نسكه

فائدة فيما يستحب ان يفعل يوم عاشوراء من الخصال الحسنة نظم ذلك
القاضى جمال الدين بن ظهيرة فقال

فى يوم عاشوراء صم واغتسل صل اكحل وعلى العيال فوسع
تصدق من راس اليتيم امسح وصل زر عالما ولذات شحنا فارفع
وعلى الجنازة صل واستكثر واقرأن والعلم فاطلبه تعلم ترفع

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن احمد بن حجر العسقلانى رحمه الله
آداب الجلوس على الطريق بمقتضى ما ورد فى الاحاديث الشريفة فكانت اربع
عشرة خصلة فقال

جمعت آداب من رام الجلوس على الطريق من خير الخلق انسانا
افش السلام واحسن فى الكلام وشمت عاطسا وسلاما رد احسانا
فى الحمل عاون ومظلوما اعن واغث لهفان ارشد سبيلا واهد حيرانا

بالعرف مر وانه عن منكر وكف اذى وغض طرفا واكثر ذكر مولانا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله السبعة
التى يتاكد فيها السواك وذكرها فى فلائد الفوائد
يسن استياك كل وقت وذا ت مواضع بالتاكيد خص المبشر
وضوء صلاة والقرآن دخوله لبيت ونوم وانتباه تغير

فائدة فى فوائد المسواك وهى عشرة فصاعدا نظم الشيخ محمد بن ابى بكر الشحر
اليمنى رحمه الله تعالى فقال

عن الامام المقدسى نصر عشر خصال فى السواك تجرى
فيه رضى الرب طهارة الفم زيادة الحفظ وآل البلغم
وفيه ايضا قوة اللثات ذهن صفا وطابت النكهات
ومنه زالت صفرة الاسنان وكان منه طلق اللسان
يصح المعدة هذى عشر وتم ما قال الامام النصر
قلت وقد زاد ومن الفوائد اسخاط ابليس اللعين المارد
يبطئ الشيب يجد البصرا يضاعف الاجر كما قد اثرا
عن النبى ويسوى الظهرا ومن يرد عند الممات ذكرا
لكلمة التوحيد والتسهيل يسنك كما قد جاء فى الدليل

فائدة نظم الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقى
معنى الحديث المسلسل بالاولية فقال

ان كنت لا ترحم المتحنن ان عدما ولا الفقير اذا يشكو لك العدما

فكفى نرجو من الرحمن رحمته وانما يرحم الرحمن من رحما

فائدة نظم بعض العلماء قوله ﷺ من تكلم فليتكلم بخير او ليصمت فقال

منع اللسان من الكلام فانه كفى البلاء وجالب الافات

فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا لا تنسه واحمده فى الحالات

فائدة يتضمن بهذا الحديث فائدتى السفر والصوم فقال بعضهم نظما

قد سمعنا عن النبى كلاما وكلام النبى ما فيه قدح

قد سمعنا انه قال حقا سافروا تغنموا وصوموا تصحوا

فائدة بهذا الحديث يتضمن الاعتذار بغفر الذنب فقال بعضهم

اذا اعتذر الصديق اليك عذرا تجاوز عن معاصيه الكثيرة

فان الشافعى روى حديثا باسناد صحيح عن مغيرة

بان قال الرسول يغفر ربى بعذر واحد الفى كبيرة

فائدة نظم الشيخ ابو العباس بن زيد معنى حديث رسول الله ﷺ ان الملائكة

لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب فقال

العلم افضل مطلوب لذى نظر وافضل العلم ما قد صح فى السند

كل الملائك قد مدت اجنحها اذ يمشى طالب علم الله فى البلد

فائدة نظم بعض الفضلاء معنى الحديث النبوى ليس منا من لم يرحم

صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فقال ارحم نبى

ارحم نبى جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين اللطف والشفقة

وقر كبيرهم وارحم صغيرهم وارع فى كل خلق حق من خلقه

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطى رحمه الله تعالى من يضاعف له الاجر

مرتين وعدهم فكانوا اكثر الاربعين وكلها مروية عن رسول الله ﷺ وذكرها

فى فلائد الفوائد

وجمع الى فيما رويناه انهم ينفى لهم اجر حوته محققا

فاز واج خير الخلق اولهم من على زوجها او للقريب تصدقا

وقاريء جهد ذو اجتهاد اصاب ال وضوء منقى والكتابى صدقا

وعبد الى حق الاله وسيده وعامر يسرى مع غنى له لقا

ومن امة يشرى فاد بمحسنا ويتكحها من بعده حر اعتقا

ومن سن خيرا واعاد صلاته كذا جبان اذ يجاهد شاهقا

كذاك شهيد فى البحار ومن انى له القتل من اهل الكتاب فالحقا

وطالب علم مدرك ثم مسبغ وضوء الدى البرد الشديد فحققا

وحافظ عصر مع امام مؤذن ومن كان فى وقت الفساد موفقا

ومستمع فى خطبة قد نا ومن بنا خير صف اول مسلما وقا

وعامل خير مخفيا ثم ان بدا يرى فرحا مستبشرا بالذى ارتقا

ومغتسل فى جمعة من جنابة ومن فيه حقا قد غدا متصدقا

وماش يصلى جمعة ثم من اتى بذى اليوم خيرا مما قضعفه مطلقا
ومن حنفه قد جاءه من سلا ونازع نعل ان لخير تسبقا
وماش لدفن شيع ميت وغاسل بدا بعد اكل والمجاهد اخفقا
ومتبع ميت لحياء من لهلم ومستمع القران فيما روى التقا
وفي مصحف نظرا وثانية معربا بفهم معناه الشريف محققا
فهانيك نحو الاربعين جمعتها من الخبر المأثور فاحفظه واسبقا

فالمراد بقوله رحمه الله تعالى وقارئ مجهد من كان حريصا على القران وهو يثقل منه وهو لا يدعه وبنوى اجتهادا اصاب الحاكم اذا اجتهد واصاب والوضوء مثنى بعنى مرتين مرتين والكتابي صدقا رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي فامن به واتبعه وصدقه وعامر لبرى من عمر مسيرة المنجد تعطلك لقلة ابلها وعنق له نقى اذا كان المؤمن اذا كان المؤمن غنيا واعاد صلاته من تيمم وصلى وحده ثم وجد الماء في الوقت فتوضأ واعاد والجبان الرجل الذليل اذا جاهد ومن اتى له الغسل من اهل الكتاب ان الشهيد الذي قتل اهل الكتاب وطالب علم مدركا اذ ادرك العلم وحصله ومن بلغه صف اول فسلما وقام من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذى مسلما وصلى الصف الثاني او الثالث وكذلك من حافظ على صلاة العصر وكذلك الامام وكذلك المؤذن ومن حنفه قد جاءه من سلاحه من التشهد بيده و مسلاح نفسه خطاء وكذلك من نزع نعله اذا سارع الى الخير ومشى حافيا والمجاهد اخفقا اذا غزى ولم يغنم وقارئ به معربا المراد باعرابه معرفة معاني الفاظه ليس المراد المصلح على ما في النحو وهو ما يقابل اللحن لان القراءة مع فقده

ليست

ليست قراءة ولا ثواب كما صرح بذلك كله العلامة السيوطي رحمه الله في رسالته المسماة بمطالع البدرين فيمن يؤتى اجرين فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتاخرة واوردها في كتابه قلائد العقائد وابيات على وزن سلسلة الزلال وهي ستة عشر خصلة فقال

فلجأ عن الهادي وهو خير نبي اخبار قد روت بايصال
في فصل خصال وغافرات ذنوب ما قدم او اخر الملك بافضال
حج ووضوء قيام ليلة قدر والشهر وصوم له ووقفة اقبال
امين وقار في الحج ثم ومن فا داعي وشهدا ذا المؤذن قد قال
سعى الخ في حلجه والضحى عند لباس حمد ومجئ من ايليا باهلال
في الجمعة يقرا قوا فله وصفاح مع ذكر صلاة على النبي مع الال

فالمراد من ذلك حج بيت الله تعالى ومن اسبغ الوضوء ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ومن صام يوم الوقوف بعرفة ومن قال في صلاة الجماعة امين ووافق تامينه تامين الملائكة ومن قرأ اخر سورة الحشر ومن فادا عمى اربعين خطوة ومن قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد نبيا وفي لفظ رسولا ومن مشى لاخيه المسلم في حاجة ومن صلى بجنب الضحى ركعتين ايمانا واحتسابا ومن قال اذا لبس ثوبا الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ومن اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام واهلال المسجد الاقصى ومن قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثني رجليه الفواتل وهي قل هو الله احد وقل

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا والمؤمنان يلتقيان
فيصلي فيهما ويصليان على النبي ﷺ
فائدة نظم الشيخ العلامة الولي شمس الدين محمد بن حسان الموصلي الشافعي
رحمه الله الخصال الخمس التي اوصى بها العباس عثمان بن عفان رضي الله عنهما فقال

اصح تجب وذا اصبر تجد شرفا واترك لخمس فهذي الخمس قد اوصى
بها عثمان عباس فدع جدلا وانظر الى قدر من اوطو ومن اوصى
فائدة نظم الشيخ العلامة الحافظ بن فرج بن احمد اللخمي المغربي رحمه الله

غرامي صحيح والجافيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي اجمل
ولاحسن الاسماع الا حديثكم مشافهة تملى علي فانقل
وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول
ولو كان مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عذالي اثرق وتعدل
وعدل لي منكر لا اسبغه وزور وند ليس يرد ويهمل
اقضي زماني فيك متصل الاسى ومنقطعا عما به اتوصل
فيا انا في اكفان هجرك مدرج تكلفني ما لا اطيق فاحمل
وادريت دمعي بالدماء مدجا وما هي الا مهجتي تتحلل
تنفق جفني ومهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل

ومؤتلق

ومؤتلق وجدي وشجوي ولوعتي ومختلق خطي وما فيك آمل
خذ الوجد عني مسندا ومعيفا فغيري موضوع الهدى يتحلل
وذا نبذة من مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا اطول
عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل
غريب يقاسي البعد عنكم وماله وحقك عن دار العلى متحول
فريقا مقطوع الوسائل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل
ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلوا بالتجفي وانزل
اروى بسعدي والربا وزينت وانت الوغى والمؤمل
فخذ اولا من اخر ثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل
ابر اذا اقسمت اني احبه اهيم وقلبي بالصبابة مشغل

الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية

فائدة تضمن فضل الفقه على غيره من العلوم قال بعضهم
واطلب على الفقه ان العز تابعه واعمل به تحوي عن الفريقين
وكل علم سواه فهو خادمه فاسمع لنصحي ولا تخف الى الملين
فائدة تتضمن رفع الايدي في ثمانية مواضع وهي تكبيرة الاحرام
وعند قنوت الوتر وعند الاضحى والفطر وعند استلام وعند
رمي الجمار وفي عرفات وفي المروة والصفا وجمعا

صاحب الكنز رحمه الله في قوله نقص صمع فكل حرف رمز الى شيء
ونظمها الشيخ العلامة ابن الفصيح رحمه الله تعالى في بيت على هذا الترتيب
فقال

فم فنون عيد استلام الصفا مع مروة عرفات والجمرات

ونظمها بعض الفقهاء فقال

ارفع يديك لدى التكبير مفتتحا وفانت اوبه العيدان قد وصفا
وفي الوقوفين ثم الجمرتين معا وفي استلام كذا في مروة وصفا

فائدة نظم بعض الفقهاء مصرف الزكاة السبعة فقال

صرفت زكاة الحسن لا بد أنني واني لمحتاج اذا انت تعرف
فقير ومسكين وغاز وغارم وابن سبيل عامل ومؤلف

فائدة تضمن حد جزيرة العرب للصفدي رحمه الله تعالى فقال

حد جزيرة هذه الاعراب حتنه نجد علم للحشر باف
اما الطول عند محققيه من عدن الى ذبح العراق
وساحل جدة ان سرت عرضا لاطراف الشام على اتفاق

فائدة في معرفة حدود الحرم وهو ستة فقال بعضهم

وللحرم التحديد من ارض طيبة ثلثة اميال اذا رمت اتقاند
وسبعة اميال عراق وطائف وجدة عشر ثم تسع جعرانة
وعن يمن سبع بتقديم سينها وقد كملت فاشكر لربك احساند

وقد زيد

وقد زيد في حد لطائف اربع ولم يرض جمهور لدى القول رجحانه
وقال بعضهم
تتمة للحرم التحديد من عسفان اميال ثلثة ومن
جدة عشر ولواح وعراق سبع وللجعرانة التسع اتفاق

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام الخمسة فقال

عرق العراق يلملم اليمن وبذ الحليفة يحرم المدني
للشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن

وقال الشيخ العلامة ابو البقاء بن الضياء الحنفي المكي على طريق اللزوم والنشر
مواقيت افاق يمن ونجدة عراق وشام والمدينة فاعلم
يلملم قرن ذات عرق وجحفة حليفة ميقات النبي المكرم

وقال بعضهم في هذا المعنى

من جاء من اهل العراق فوقته عرق فذا يا صاحبي منتهم
وكذا اليماني وقته متعين فد جاء في الخبر الصحيح يلملم
قرن المنازل اهل نجد منتم ان وجهوا نحو الحطيم وهموا
ولاهل شام جحفة فليحرموا منها وان راموا التمام تقدموا
اما المدينة فليهل اهلها من ذي الحليفة لا وجوب عليهم
ان اخروا الاحرام منها نحوهم قال الامام الاعظم

هذى المواطن خمسة يا سائلى عن ضبطها فاحفظ فانك مسئل
يجب المهل لمن اتى من اهلها منها وام البيت وهو معظم
من جاء من اهل المواطن كلها من غير موضعه فكل محرم
بهذا الوقت كله فدجاء عن من للانام مشرع ومعلم
صلى عليه الله ما انهل السما قطر اومآج الحجيج وسلموا

فائدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام وبين مراحم كل واحد منها
الى مكة المشرفة وقد اجاد فقال

ان الحليفة للمدينة محرم وبلملم يمن وشام جحفة
عرق عراق ثم نجد قرنها هذى المواقيت الشريفة خمسة
فحليفة عشر وجحفة اربع ومراحل البا في اثنان مسافة

المرحلة عبارة عن ثمانية فراسخ والفرسخ عبارة عن ثلثة اميال
فائدة نظم شيخنا العلامة قطب الدين المفتى المكى بعد الله تعالى محرمات
الاحرام وهى سبعة فقال

محرم الاحرام يا من يدرى ازالة الشعر وقلم الظفر
واللبس والوطئ وما يدعوله والطيب والدهن وصيد البر

فائدة في خواص ايام منى وهى خمس نظم بعض العلماء فقال

واى منى خمس فمنها اسماعها لحاج بيت الله لو جاوزوا العلا

ومنع حدا

ومنع حداه خطو لحم بارضها وقتله وجدان البعوض بها عدا
وكون ذباب لا يعاف طعمها ورفع حصى المقبول دون الذرى دا

فائدة نظم بعض الفقهاء دماء الحج وعدها ثمانية فقال

فران كفارة تطوع وجزا صيد واضحية نذر ومتعة

فالنذر لا يؤكل منه وكذا دم الاحرام وجزاء الصيد والكفارة
ويؤكل من دم الاضحية والقران والتطوع والمتعة

فائدة لبعضهم وقيل لابن واصل الحموى وجمع فيه ستة من افعال الحج وهو
الوقوف بعرفة والنفر ورمى الجمار والطوق والحلق والتقصير فقال رحمه الله تعالى

احج الى الزهر لتحظى به وارم جمارا لهم مستنفرا
من لم يطف بالزهر في وقته من قبل ان يحلق قد قصرا

فائدة نظم بعضهم مسئلة ما اذا وقف الحاج بعرفة ولم يطف طواف
الافاضة لم يتم حجه اوحج ولم يزر النبى ﷺ فقال موريا

تمام الحج ان تقف المطايا على لبلى ونقرها السلاما
فان حجوا ولم يقفوا ببلى فلست ارى حجهم تماما

فائدة في الصفات التى يستحب خطبتها في النكاح للمتزوج وهى
ثمان ونظمها سراج الدين بن عبد المجيد الشافعى فقال

صفات من يستحب الشرع خطبتها جلوتها الى الابصار مختصرا
حسيبة ذات دين زانها ادب بكر ولود حكت في حسنها القمرا
غريبة لم تكن من اهل خاطبها هذى الصفات التى تجلو لمن نظرا

بها احاديث جاءت وهي ثابتة احاط علما بها من العلوم قرا

فائدة نظم شيخنا الشيخ العلامة مطلب الدين المكي المفتي رحمه الله تعالى محرمات
النكاح وهي تسعة فقال

قرابة صهرية رضاع وكثرة الطلاق والجماع
وحق غيرها سابق والشرك وحرة لقلة والملك

فالمراد بالقرابة اصول الانسان وفروعه والمصاهرة معلومة وكذلك الرضاع معلوم
واكثرة الطلاق المطلقة ثلثا الا بعد التحليل واللجماع الجمع بين المحارم
وحق الغير السابق كالمنكوحة والمعتدة والحامل بثابت النسب والشركة
كالمجوسية وحرة اذا كان تحته زوجة حرة لا يجوز له نكاح الامة عليها
بخلاف العكس والملك كنكاح السيد امته والسيدة عبدها كما في شرح الهداية
لابن الهمام وغيره

فائدة نظم بعضهم شروط الاحصان وهي تسعة فقال

شرائط الاحصان ست بانت فخذها عن النص مستفهما
بلوغ وعقل وحرية ورابعها كونه مسلما
وعقد صحيح ووطي مباح اذا اختل شيء منها فلن ترجما

فائدة نظم العلامة الاسنوي وقيل الزركشي الشافعي الاشياء التي تحل بالرضاع
ولا تحل بالنسب فقال

اربع في الرضاع هن حلال واذا ما نسبتهن حرام
جدة ابن واخته ثم امه لاخيه وحافد والسلام

وزاد الشيخ العلامة كمال الدين بن همام في كتابه شرح الهداية عن بعض علماء الحنفية
الاشياء يفارق فيها النسب الرضاع في بنتين وعدها تسعا فقال

يفارق النسب الرضاع في صور كام ناقله وجدة الولد
وام عم ولخت ابن وام اخ وام خال وعمة ابن اعتمد

اما الجدة لابنه من الرضاع فتحرم لانها ليست صهرية واخت الابن من
الرضاع كذلك لانها ليست بنت الام ام اخيه كذلك ليست امراة ابيه حتى تحرم عليه انتهى

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي ينتقل فيها الولاية من الاقارب الى الاباعد
وهي سبع فقال

نقل الولاية للاباعد حررت في بيت شعر واضح التبيين
سفه صبى عته جنون فسق وكذا رق واختلاف الدين

فائدة الاصهار ثلثة نظمها بعضهم

لكل ابي بنت اذا ما رزئت ثلثة اصهار اذا عدد الصهر
فاولهم خدر وثانيهم امر وثلثهم قبر وخيرهم القبر

فائدة نظم الشيخ العلامة نجم الدين عمر النسفي رحمه الله تعالى في نظمه لكتاب الزيادات
الفرق بين معنى الصهر ومعنى الختن والرحم فقال

اصهار زوجي من اقارب عرسه وبزوله ذاك بائن وحرام
اختانه ازواج كل محارم ومحارم الازواج بالارحام

فائدة فيما اذا تصدق على واحد من هذه الاصناف الثمانية لا يدخل في شيء من
ذلك اولاد البنات وهي سبع الفاظ نظمها فاضل اسعد الطرسوسي الحنفي رحمه الله تعالى

آل واهل واولاد كذا عقب نسل وجنس كذا ذرية حصروا

فلا دخول لاولاد البنات فعل فيما ذكرت فقدم الذين ذكروا

فائدة في معرفة آل الرسول الذين يحرم عليهم الزكاة والصدقات على مذهب السادة الحنفية رحمهم الله تعالى فجمعهم الشيخ محمد بن العفيف رحمه الله تعالى فقال

لقد كان لاشراف من قبل آله على عقيل جعفر وابو الفضل

فلما تولى الفاطميون خصصوا بينهما بهذا الوصف عن سائر الآل

وقال صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن جمال الدين العصامي حفظه الله

آل النبي المجتبى الرسول اولوا العلى والمجد الاصيل

عباس والحارث مع علي وجعفر الطيار مع عقيل

فائدة في عدة ما يحيض من الحيوان وهي ثمان وقد جمعها بعضهم فقال

ثمانية في جنسها الحيض يثبت ولكن في غير النساء لا يوقت

نساء وخفاش وضبع وارنب كذا ناقة وزغ وحجر وكلبة

فائدة نظم بعض فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى موانع الرجوع في الهبة وهي سبعة الزيادة المتصلة والممات والعوض والخروج عن الملك والزوجية والقرابة والهلاك فقال

موانع الرجوع سبعة في الهبة ياصاحبي فاحفظ دمع خزقه

قد ال الزيادة المتصلة ثم له الرجوع في المنفصلة

وهلك الممات والعين عوض وخاؤه الخروج عن ملك فرض

وزاؤه

وزاؤه الزوجان والفاق اعلما قرابة والها هلاك فافهما

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة الاربعة الاشياء التي لا يجوز التيمم فقال

تيمم كيفما شئت ولا تبالي بخنصر اليمين او الشمال

سوى حجر وصفر وحديد او الذهب الحرام على الرجال

وان احببت باسمك فانقشه وباسم الله ربك ذي الجلال

فائدة نظم بعضهم الاشياء المحرمة في الشاة المذكاة وهي سبعة فقال

اذا ذكيت شاة فأكلنها سوى سبع ففيهن الوبال

ففاء ثم خاء ثم غين وذال ثم سميم ثم دال

فالمراد بالفاء الفرج والخاء الخصية والغين الغدة والذال الذكر والميم المرارة والمثانة والدال الدم

الغدة لعله

فائدة نظم بعضهم الاشياء التي تلزم بالشروع وهي سبعة فقال

صلاة وصوم ثم حج وعمرة يليها طواف واعتكاف وايتمام

يعيدهم ان كان للقطع عامدا فعودهم فرض عليه والزام

فائدة نظم بعض الفقهاء الاشياء التي تصح مع الاكراه عند ائمتنا الحنفية رحمهم الله تعالى وهي عشرة كما صرح به الشيخ العلامة خاتمة المحققين كمال الدين بن الهمام رحمه الله تعالى فقال

يصح مع الاكراه عتق ورجعة نكاح وايلاء طلاق مفارق

وفي ظهار واليمين ونذره وعفو لقتل شاب منه مفارق

فائدة نظم بعض الفقهاء المسائل الثمان التي توفي فيها الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى

ثمان توفي فيها الامام وقد عد ذاك دينا مثبتا

اوان خصان وسور حمار وفضل الملائك والمرسلين

ودهر وخنثى وجلالة وكلب وطفل من المشركين

فائدة نظم السيد ابو عبد الله محمد بن محمد الحسيني الرضي رحمه الله تعالى اسباب الارث وموانعه في اربعة ابيات وهي هذه فقال

اسباب ميراث الورى ثلثة كل يفيد ربه الوراثة

وهي نكاح وولاء ونسب ما بعدهن للموارث سبب

ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلث

رق وقتل واختلاف دين فافهم فليس الشك كاليقين

فائدة فيما يقدم في الميراث على الورثة وهو عشرة فقال بعضهم

يقدم في الميراث نذر ومسكن زكاة ومرهون مبيع لمفلس

وجان فراض ثم فرض كتابة ورد بعيب فاحفظ العلم تؤانس

ولبعضهم ايضا فيما ذكر بزيادة على ذلك

نذر وجان والزكا مفسر ثم القرض وفرضهم والمسكن

مفلس لعله

تم الصداق

تم الصداق مع الكتاب صحيحة ردكذاك ونيفة اذ ترهن

فائدة نظم العلامة قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الشافعي رحمه الله تعالى جهات اموال بيت المال وهي سبع فقال

جهات اموال بيت المال سبعتها في بيت شعر حواها فيه كاتبه

خمس وفيء خراج جزية عشر ارث فود ومال ضاع صاحبه

فائدة في مصرف اموال بيت المال اعلم ان اموال بيت المال اربعة انواع عندنا ولا يجوز ان يخلط مال بمال قال الشيخ العلامة القاضي عبد البر بن الشحنة وقد نظمها جدي لامي قاضي القضاة شمس الدين بن العز الحنفي في ابيات وهي هذه فقال

وبيت المال اربعة فمال لخمس والزكاة مع العشور

ويعطى ابن السبيل كذا فقير ومسكين على مر الدهور

وبيت للخراج وفيه ايضا وضعنا جزية الرجل الكفور

وما يجبيه من تجار كفر فمصرفه الغزاة مع الثغور

وحكام ومحتسبون ايضا ومفتون مع كرى النهور

وبنيان المساجد مع حصون ونفع الناس اجمع للظهور

وبيت توضع الركاز فيه ومصرفه النوائب للامور

واكفان وفي نفقات مرضى وتجهيز الارامل للخدور

وبيت توضع اللقطات فيه ومصرف النوائب للامور
وبشرط الزمان وما يراه مصالح للانام بغير زور
فان خلط الامام الكل خطا واوعد في الفهمة بالسعير
وجاز اذا راى تقصا بعض له استقراض بعض للشعور
فخذ ما قد اردت الحصر فيه فموضعه بجامعنا الكبير

فالمراد بالجامع الكبير الذي هو للامام محمد الحسن
رحمه الله تعا

فائدة نظم بعض العلماء المواضع التي يحل فيها الكذب وهي ثلثة مواضع
فقال

والكذب لا ينبغي الا لواحدة من الثلث التي نصديقها شهيرا
اصلاح ذات لبين ايضا وجبر وفي الحروب وكن عن غيره حذرا

فائدة نظم القاضي صدر الدين المواضع التي يكره السلام فيها فقال

سلامك مكروه على من تسمع ومن غرما ابدى يسن ويشرع
مصل وتال ذاكر ومحدث خطيب ومن يصغي الهم ويسمع
مؤذن ايضا والمقيم مدرس ومن يحثو في العلم دعهم سبعوا
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة ومن هو في حال النعوظ اشنع
ودع اكلا الا اذا كنت جائعا وتعلم منه انه ليس يمنع

فائدة فيمن لا يجب عليه رد السلام شهاب الدين احمد بن رسلان الشافعي
وهي اثنان وعشرون موضعا فقال

رد السلام واجب الا على من في الصلاة او باكل شغلا
او شرب او قراءة او ادعية او ذكر او خطبة او تلبية
او في قضاء حاجة الانسان او اقامة او الاذان
او سلم الطفل او السكران او شابة يخشى بها افتتان
او فاسق او ناعس او نائم او حالة الجماع او محاكم
او كان في الحمام او مجنونا قد اتى اثنان بعدها عشرونا

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن الحماد الفهمي المواضع التي يباح فيها الغيبة
فكانت سبعة عشر موضعا فقال

وما عليك اذا اغتبت مبتدبا لقول رشد ونصح المستشير ولا
ان تذكر العالم المخطي لتابعه او تسمعن على ذي زلة عدلا
او تذكر اسما قبيحا عند سامعه كي تشبهن به مقصود ما جهلا
كاسود قال ذا او عور مثلا او اعمش مخبرا او اعرج نقلا
وعصمة العرض في جرح القضاء سقط كذلك القدح في الفتوى قد احتملا
كذاك في ذكر من يشكو ظلامته الى القضاة او الوالي اذا عدلا
ومظهر البدعة اذكره لمنكرها ومخفي البدعة اذكره لمن جهلا

ومظهر الفسق للاعجاب مندبا من عرضه ما جرى فى لفظ سهلا
وحجة الدين فى الاحياء قد حصلا مهذبين من عالم فاحذره وطب عملا
مساوى الخصم ان تذكر لحاكمه حين السؤال وللدعوى فلا تهلا
وغيبة الكافر الحربى قد سهلت وعكسها غيبة الذمى قد عقلا
وتارك الدين لا فرض الصلاة فلا جناح فيه اذا ما اغتبت لا خللا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى الكبائر وذكرها فى كتابه فلائد القلائد فقال

اذا رمت تعداد الكبائر اخذا عن المصطفى والصحب كى تبلغ الغرف
تكفر وقتل ثم سحر مع الربا وظلم اليتامى والفرار اذا زحف
عقوق والحاد وتبديل هجرة وسكر ومن بزنى ويسرق او قذف
وزور وتقذير بيول بهيمة غلول ويأس او من المكر لم يخف
واضرار موص منع ماء وفحله ونسيان قرآن كذا شتم السلف
وسوء ظن والذى وعده الى بنار ولعن او عذاب فخذ وقف

فائدة يستدل بها على ان المسلم للجل قتله الا بحدى ثلثة اشياء الكفر والقصاص والزنا بعد الاحصان وعند الامام الشافعى رحمه الله تعالى ومالك بترك الصلاة ايضا فنظم ذلك الشيخ العلامة الحافظ المجتهد ابو الحسن على بن المفضل المقدسى والد فهو العبد رحمه الله تعالى رحمة واسعة امين فقال

خسر الذى ترك الصلاة وخابا وابى معادا اصلحا وما با

ان كان

ان كان يجحدها فحسبك انه اسى بربك كافرا مرتابا
او كان يتركها التنوع تكاسل غطى على وجه الصواب حجابا
والشافعى ومالك رأيا له ان لم يتب حد الحسام عقابا
وابو حنيفة قال يترك مرة سهلا ويحبس مرة ايجابا
والظاهرى المشهور من اقواله تعزيره زجرا له وعذابا
ومن الائمة من يقول بقتله لا ينتهى عنه وان سهوتا با
ابد ومنهم من يقول بقتله كفرا ويقطع دونه الاسبابا
والرأى عندى ان يؤدب بالامام بكل تأديب يراه صوابا
ويكف عنه القتل طول حياته حتى يلاقى فى المآب حسابا
والاصل عصمته الى ان يمتطى احدى الثلث الى الهلاك ركابا
الكفر او قتل المكافى عامدا او محصن طلب الزنا فاصابا

فائدة نظم بعض العلماء الشهادات السبع المنهى عنها فقال

لا تشهدن بتجريح وتزكية ولا برشد ولا تشهد بافلاس
ولا بقسمة ارض او بخط يد ولا بحصر لميراث من الناس

فائدة نظم مؤلف الكتاب عفى الله عنه موافقا لمذهب المسائل الستة التى تجوز الشهادة فيها بالشيوع فقال

ان الشهادة بالشيوع صحيحة في سنة لاغيرها ياصاح
نسب وموت والدخول بزوجة وفي ولاية ذي القضا ونكاح
فائدة لايجوز قطع يد السارق الا بعد وجود ثر النطع نظمها
الشيخ العلامة زوهبان فقال

وقد شرطوا للقطع ياصاح سنة بلوغ وعقل مدع تحضر
شهودا واقرار واخراجها من الحرز ايضا والنصاب المقرر
فائدة نظم بعض الفقهاء شروط السلم فقال

سكان ومقدار ونوع مؤجل وقبض لرأس المال والجنس والصفة

فائدة نظم الشيخ ابراهيم التاشري رحمه الله تعالى الخمسة الاشياء
التي يجب التوقي عنها لخوف من الوقوع في الحرام
وهي خمس واوات فقال

توق من الواوات خمسا فانها من الموبقات المهلكات الجوامع
ولايتحكم مع وصايا وكالة وواو لوقف ثم واو الودائع

ونظم الصفي الحلي في السنة الاشياء التي يجب
التوقي عنها فقال رحمه الله تعالى

لثالث واوات وثان بعدها كاف وضاد اصل كل هوان
بوكالة ووديعة ووصية وبشركة وكفالة وضمان

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
العدل فقال

العدل

٢٥

العدل من شرط المروة والاسلام والعقل والبلوغ معا
يجانب العقل زوايا ومق يشهد محرية تضف تبعا

فائدة نظم بعضهم الاطعمة الواردة في كتب الفقه وعدها
اثنى عشر فقال ولله در ما اتقنه

اسامي الطعام اثنان من بعد عشرة ساسردها مقرونة ببيان
ولحم عرس ثم خرس ولادة عقيقة مولود وكبة بان
وظيمة نادى الموت نقيعة قادم غديرة واغدار يوم ختان
ومأدبة الخلان لاسبب لها حذاق صغير يوم ختم قران

حفظ

فائدة للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
في جواز شرب الماء قائما فقال

ما جمعت بعد

اذا ما زمت تشرب فاجلس ثقة بصفو سنة اهل الحجاز
وقد تجوز واشربه قائما ولكنه لبيا الجواز

فائدة نظم بعض العلماء مغيرات الماء الراكد وهي احدى اله وصاف
الثلثة فقال

ثلث تجمعن في خدرها ملاح ادلها واضحه
فان قلت ما هي تلك الثلث قل الطعم واللون والرائحة

فائدة نظم الشيخ عبد العزيز الزمزمي الشافعي صاحب طراز المذهب لباب النهج على
مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وهي بعة فقال

لبيان في النظم انها الا
وبقال له الزمزمي الملكي
النكاح فراجع الاثنين ح

يا سائلي عن اسباب حل تيمم هي سبعة لسماعها نرتاح
فقد وخوف حاجة اضلاله مرض لشف جبيرة وجراح

قلت وقوله جبيرة موافق لمذهب الشافعي رحمه الله تعالى فانه يجمع بين الوضوء والتيمم على الجبيرة خلافا للحنفية اعمشنا فانهم لا يجمعون بين الاصل والفرع
قال ناظمه نظم الشيخ سراج الدين عبد المجيد الشافعي رحمه الله تعالى شروط الكفاءة على قاعدة مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى فقال

شرط الكفاءة ستة قد حررت ينبيك عنها بيت شعر مفرد

نسب ودين صنعة حرية فقد العيوب وفي اليسار تردد

قلت قوله فقد العيوب على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وعند اعمشنا السادة الحنفية لا يفرق بين الزوجين بالعيب الا بالعنة بعكسه قال ناظمه نظم من انه اذا استأذنت البكر البالغة في التزوج بها فبكت فان كان ثم معها حار اما لو علم انها كارهة وان كان باردا عذبا بعلم انها راضية
ونظم الشيخ ابو الفرج بن الجوزي قريبا من هذا المعنى فقال

قالت بكيت شرورا البين قلت لها علامة البين عنوان الذي وجدا
ذوب السرور كذوب الثلج موقعه ودمعة الحزن كالنيران تتقد
قالت تفلسفت في حقي فقلت لها كما تفقهت في قتلي وفي كمدي

قال ناظمه نظم فقهاء الحنفية فرق الطلاق والفسخ وما يختلج منهما الى القضاء في ابيات لطيفة وذكرها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام في شرحه على الهداية فقال

في خيار البلوغ والاعتاق فرقة حكمها بغير طلاق

فقد كفوكذا

فقد كفو كذاك نقصان مهر ونكاح فاسد باتفاق
ملك احد الزوجين لو كان جزء وارتداد كذا على الاطلاق
ثم جب وعنة ولعان وابا الزوج فرقة بطلاق
وقضاء للقاض في الكل شرطا غير ملك ردة وعتاق

فائدة نظم الشيخ العلامة القاضي ابي السرور
ابن الضياء الحنفي المكي في معرفة الحكم بالانثى
في الخنثى المشكل في الميراث فقال

اسمع يا ذا الذي قد سئلا عن بني الخنثى اذا ما شكلا
ان يكن ابن له من صلبه او من الظهر له قد حصلا
ولد ما الحكم في ميراثه يا خذ المال جميعا كملا
ذكرا كان او الانثى يكن اعطه النصف وحل الجدلا
واقض في الباقي على ترتيبنا يقتضيه الشرع حكما فعلا

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الشافعي في الفرائض التي يتبع فيها الابن الاب اولا ثم قال وتتابعه فلائد الفوائد

يتبع الابن في انتساب اباه وله ام في الرق وفي الحرية
والزكاة له خف والدين له على والذي امتد في جزاء وديه

واحسن الاضاحين رجحا وذبحا ٭ ونكاحا والكل فى الاضحية

الندب بيع الاب فى الاب والام فى الرق والحرية وكثرتها فى الدين و ايجاب البدل وتقرير الجزية واختلفا فى عدم وجوب الزكاة واختلفا فى الخاسة وحريم الذبيحة والمناكحة

فائدة نظم بعض الفقهاء الفواسق الخمس التى يحل قتلها فى الحل والحرم فقال

ان الفواسق خمس قتلها وجب ٭ فى الحل فافهم مقالى ثم فى الحرم

حداءة وغراب عقرب وكذا ٭ قل فارة ثم كلب عاقر بفم

فائدة تتضمن معرفة البريد والفرسخ والميل وقد نظمها بعضهم فقال

ان البريد من الفراسخ اربع ٭ ولفرسخ قلت اميال ضعوا

والميل الف اى من الباعات قل ٭ والباع اربع ازرع فتتبعوا

ثم الذراع من الاصابع اربع ٭ من بعدها عشرون ثم الاصبع

سبع شعيرات فظهر شعيرة ٭ منها الى بطن لاخرى توضع

ثم الشعيرة تسع شعرات قل ٭ من شعر بغل ليس فيها مدفع

الباب السادس فيما يتعلق بعلم التصوف

فى الفرآند قيل كان السيد الشريف سيد الطائف الجنيد قدس الله سره يشد كفيا

علم التصوف علم ليس يعرفه ٭ الا اخو فطنة بالفهم موصوف

وليس يعرفه من ليس يشهده ٭ وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف

فائدة لفظ التصوف اربعة احرف ويجمعها اربع خصال فقال بعضهم

اسم التصوف فيه اربعة جمعت ٭ وليس يخفى معانيها على الفصحاء

تاء التواضع صاد الصفو واو وفا ٭ فاء الفتوة تمت سيرة الصلحاء

فائدة هذه الاركان الاربعة اسلك التصوف وبها صارت الابدال كما قال ذلك الشيخ سهل الدين عبد الله التستري رحمه الله تعالى

يا من يريد منازل الابدال ٭ من غير فضل منه للاعمال

لو تطمعن فيها فلست من اهلها ٭ ان لم تزاحمهم على الاحوال

ما بين صمت واعتزال دائم ٭ والجوع والسهر النزيه العالى

فائدة نظم بعض الصالحين الاخلاق الكريمة وعدها عشرة فقال

ان المكارم اخلاق مطهرة ٭ فالعقل اولها والدين ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها ٭ والجود خامسها والعرف سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها ٭ والشكر تاسعها والدين عاشرها

فائدة نظم بعض العلماء الصالحين شرائط التوبة وعدها ثمانيا فقال

ندم واقلاع وعزة طلاقة ٭ واداء فرض ونطق لسان ٭

والعزم ان لا تعود لمثلها ٭ ولتخلص لاعمال للرحمن ٭

وتكون قبل بلوغها حلقومها ٭ وطلوع شمس من مكان ثان ٭

هذى شرائط توبة لخصتها ٭ [illegible] يا راكب العصيان ٭

فائدة نظم الشيخ الشهاب الدين احمد بن رسلان رحمه الله تعالى الامور التي يداوى بها القلب من الغفلة فقال

دواء قلبك خمس عند قسوته ٭ فادب عليها تغن بالخير والظفر ٭

خلاء بطن وقرآن تدبره ٭ كذا تضرع نبال ساعة السحر ٭

ثم التهجد ضح الليل اوسطه ٭ وان تجالس اهل الخير والخبر ٭

فائدة نظم الشيخ الولي العارف بالله تعالى احمد ابن ابي بكر محمد الزواد رحمه الله تعالى في التصوف فقال

توضع وتب وازهد وصل وصم وادو ٭ تنم واعتزل واصمت ورافق واتقن ٭

وكن دائما في الذكر والشكر قائما ٭ على الصدق والاخلاص في كل موطن ٭

واياك لي اولي واياك لومهم ٭ ومن والاه واجر وصابر واتقن ٭

وخذ من علوم الله لله قدر ما ٭ تقوم به لله واعدل واحسن ٭

ومن تمرس لاكتساب ظل يمكن ٭ ومن رد الاخلاص جل يملون ٭

فائدة نظم بعض الصالحين محاسن كتب الصوفية وعدها خمسة فقال

محاسن اسفار التصوف خمسة ٭ رسالتهم ثم العوارف والاحياء ٭

ومنهاجه ثم اربعين اصول ٭ عليك بها تبلغ بها الرتبة العليا ٭

الباب السابع فيما يتعلق بالتاريخ فائدة في عدة بناء الكعبة الشريفة فكان بناؤها عشر مرات كما نقل هذا النظم في تاريخ الفاسي رحمه الله فقال

بنى الكعبة الغراء عشر ذكرتهم ٭ ورتبتهم حسب الذي اخبر الثقة ٭

ملائكة الرحمن آدم ولده ٭ كذاك خليل الله ثم العمالقة ٭

وجرهم يتلوهم قصي قريشهم ٭ كذاك ابن زبير ثم حجاج الصقة ٭

فائدة في عدة وسع المسجد الحرام وقد وسع سبع مرات كما عرف في هذا النظم

تحقيق ذا المسجد ذي التباهي ٭ اوسع من عهد رسول الله ٭

اذ جعده بالقطع زاده عمر ٭ وشيد الجدار فيها اذ عمر ٭

ووسع الامكنة المضيقة ٭ عثمان والمسجد فيها اله روقة ٭

وابن الزبير بعده قد وسعه ٭ ثم الوليد بعد زاده سبعة ٭

ثم انقضى ملك بنى امية ٭ واحرقوا بمثل لذع الكية ٭

ثم انتهى الملك ودفع الناس ٭ من بعدهم الى بنى العباس ٭

فتح المنصور ثم المهدى ٭ ودام ذا الامر الى ذا العهد ٭

فائدة لم تترك الصلاة بالجامع فى الاوقات المفروضة فى محراب رسول الله ﷺ بالمدينة الشريفة الا ثلث مرات ونظم هذا المعنى كمال الدين الدميرى رحمه الله تعالى فقال

غريبة افاد ذو التحصيل ٭ فى جامع البيان والتكميل ٭

عن مالك امام دار الهجرة ٭ فيما روى عن عالم ذى خبره ٭

لم يخل يوما مسجد المختار ٭ عن هيئة التجميع والشعار ٭

فى غير يوم الدار ثم الحرة ٭ والخارجى حمزة ثم الكرة ٭

قلت ويوم جمعة فى سنة ٭ خمس واربعين بعد المائة ٭

ثار على سكانها السودان ٭ وتركوا الجمعة ثم دانوا ٭

وعام احدى وبعد سبعين مضت ٭ وما بنا وقعت قد عرضت ٭

بين محمد وصنوه على ٭ فرع الحسين العلوى المعتلى ٭

من نسل جعفر ابن موسى فيها ٭ قد قتلوا جماعة فى اهلها ٭

واخذوا مال الانام جهرا ٭ تعطل المسجد ايضا شهرا ٭

فائدة افضل البقاع بالاجماع ما ضم جسم رسول الله ﷺ ونقل ذلك تاج الدين السبكى رحمه الله تعالى عن عقيل الحنبلى

جزم الجميع بانه خير الارض ما ٭ قد حاط ذات المصطفى وحواها ٭

ونعم لقد صدقوا بما كانها علت ٭ كالنفس حين زكت زكا ماويها ٭

فائدة نظم بعض العلماء اسماء ابار رسول الله ﷺ التى بالمدينة الشريفة وهى سبع فقال

اذا رمت ابار النبى بطيبة ٭ فعدها سبع متالا بلا وهن ٭

اريس وعرس روحة وبضاعة ٭ كذا بصة قل بئر روحا مع العهن ٭

فائدة نظم بعضهم آله عمار وجعلها عشرة مراتب فقال

ابن عشر من السنين غلام ٭ همه اللهو مولع بالزعارم ٭

وابن عشرين مولع بالغوانى ٭ لاه يالى ملاءة اللوائم ٭

والذى يبلغ الثلثين عاما ٭ فضروب لدى الوغى بالحسام ٭

واذا جاوزها بعشر سنين ٭ كان كهلا لدى لداها والخصام ٭

وابن خمسين للنوائب يرجى ٭ ولبقص اله مورد والابرام ٭

وابن ستين حازم الرأى طب ٭ حنكته تجارب الايام ٭

وابن سبعين قد تولى واودى ٭ وتثنى فما له من قوام ٭

والذی یبلغ الثمانین عامًا ۔ تآنہ العقل دآئم الاسقام ۔
وابن تسعین لیس یدعی بحی ۔ ان تسعین غایۃ الاقوام ۔
واذا جاز ھا بعشرتین ۔ کان فی الموت راحۃ بسلام ۔

فآئدۃ فی قسمۃ الاعمار کیف تمضی وتنسب الی الایام علی کرم اللہ وجھہ وھو قولہ

اذا عاش الفتی ستین عامًا ۔ فنصف العمر تذھبہ اللیالی
ونصف النصف یمضی لیس یدری ۔ لغفلتہ یمینا عن شمال
ونصف الربع اما ل وحرص ۔ وشغل بالمکاسب والعیال
ونصف النصف حقر للرزایا ۔ وباقی العمر حین الرجال
وباقی العمر اسقام وشیب ۔ واٰفات تدل علی انتقال

فآئدۃ نظم المستوفی زیادۃ علامات الکبر وعدھا ثمانیا فقال

سلنی أنبئک بآیات الکبر ۔ نوم العشآء والسمآک الضحی
والعجز فی المشی وضعف فی البصر ۔ وقلۃ الاکل اذا الزاد حضر
وکثرۃ النسیان فی کل خبر ۔ وقلۃ الوطئ اذ الکیل اعتکر
وسعۃ البول فاذھم واحذر ۔ والناس یبلون کما یبلی الشجر

فآئدۃ

فآئدۃ نظم بعضھم ما یستحب فعلہ فی بعض الایام دون بعض فقال

لنعم الیوم یوم السبت حقا ۔ لصید ان اردت بلا امتراء
وفی الاحد البنآء فیہ زین ۔ یبدی اللہ فی خلق السمآء
وفی الاثنین ان سافرت فیہ ۔ ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن یرد الحجامۃ فالثلثآء ۔ ففی ساعاتہا ھرق الدمآء
وان تشرب امرؤ یومًا دواء ۔ فنعم الیوم یوم الاربعآء
وفی یوم الخمیس قضآء حاجۃ ۔ ففیہ اللہ یاذن بالدعآء
وفی الجمعات تمویج وعرس ۔ ولذات الرجال مع النسآء
وھذا العلم لا یعلمہ الا ۔ نبی او وصی او نبیآء

فآئدۃ نظم العلامۃ الحافظ شہاب الدین احمد بن حجر العسقلانی رحمہم اللہ تعالی
الایام التی تقوی فیہا الاکل فقال
وھی سبعۃ فقال

تعرق من الایام سبعا کاملہ ۔ ولا تحدثن فیہن امرا ولا سفرا
ولا تلبس ثوبا جدیدا وحلۃ ۔ ولا تنکحا او تنثی ولا تغرس الشجرا
ولا تحفرن بئرا ولا الدار تشتری ۔ ولا تستجب السلطان الحزر الحزر

تضجب

ثلث وخمس ثم ثالث عشرة ٭ ويتبعه في بعده السادس العشرة

وحادية العشرين ايام شوة ٭ ورابعة العشرين والخامس الاثر

كذاك ربوع لاتدور اضفتها ٭ اليها ففيه النحس حق به البشر

ولبعضهم في المعنى

توقى سبعة ايام قد اطردن ٭ في كل شهر هلالي مناحسها

فثالث الشهر مذموم وخامسها ٭ وثالث العشر الوسطى وسادسها

ثم آخر حادي عشريه فخذه ٭ جزم ورابعها يخشى وخامسها

فائدة في معرفة الايام المنقوطة وغير المنقوطة من الشهر يعلم ذلك من رمز بين البيتين وهما ينسبان الى الامام علي رضي الله عنه

محبك يرعى هواك فهل ٭ تعود ليال بضد الامل

فما كان نقط بدا الخمسة ٭ وما كان هل فخير حصل

فائدة تتضمن ان لكل ثلث من الشهر اسم يشمل عشرة ايام وقال الشيخ تقي الدين الاربلي رحمه الله تعالى انشدني الشيخ شمس الدين الموصلي الحنبلي لنفسه خماسيا على الشهور، فقال

ولياني الشهر لها قسم ٭ ولكل ثلث خص اسم

فانها غرر نقل سبع ٭ عشر بيض درع ظلم

وحنادسها وداديها ٭ ومحاق ثم لها ختم

اعلم ان ليالي الشهر تنقسم الى عشرة اقسام كل ثلث منها لها اسم على حدة وهاانا اذكرها ترتيبه ان شاء الله تعالى فغرر لثلث ليال من اول الشهر وغرة كل شيء اوله واكرمه فلطها سميت بذلك لذلك ونقل قال الجوهري يقال لثلث ليال من الشهر نقل وهي بعد الغرر قال ابن سيده رحمه الله تعالى النقل الرائعة والخامسة والسادسة من الشهر وسمي مثل ضرد سميت بها لان ليلة منها الثامنة وعشرين نقل انها سميت عشرا لان اول ليلة منها ليلة الغاشية كما قيل لبيض سميت بياضا لها واما ايام البيض فهي على الصحيح المشهور اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ودرع سميت بها لان سوادها اوائلها وابيضاضها سائرها على عكس قياس لان قياسه درع بالتنكير لان واحدتها درعاء وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمانية عشر وظلم سميت به لان ظله فيها على عكس قياس لان قياسه ظلم بالتنكير لان واحدها ظلماء وحنادس قال ابن سيده في المحكم والحنادس ثلث ليال من الشهر وانما سميت بذلك لشدة ظلمتها لان العرب تسمي الليل الشديد الظلمة حندسا نقله الجوهري في صحاحه وهي الليلة التاسعة عشرة والعشرين واحدى وعشرين وداديها قال الجوهري رحمه الله تعالى الدادي ثلث ليال من اخر الشهر قبل الليالي المحاق قال ابو عمر والديد والداداء من الشهر اخره وهي ليلة خمس وسبع وعشرين العاجة داداء ومحاق الظاهر انما سميت لان الشهر يحصل فيه المحاق عند وجودها واله محاق الهلال قال ابو عمر ودواله محاقا ان يهلك الشيء كمحاق الشهر وتكون الليلتان او ثلث الليال من اخر الشهر قال الشاعر وكل نوى يزول الى انتهاء كما ان الهلال الى المحاق...

فائدة تتضمن بيان البطان الفصول الاربعة الربيع والصيف والخريف والشتاء فدخول فصل الربيع الحمل والثور والجوزاء ودخول فصل الصيف السرطان والاسد والسنبلة ودخول فصل الخريف الميزان والعقرب والقوس

وبدايع فصل الشتاء الجدي فالدلو الحوت وبجمعها قوله حل اه

حل الثور جوزة السرطان ، وجنى اللهب سنبل الميزان ،

عقرب القوس تلذع الجديا ، وملاء الدلو بركة الحيتان ،

وقال بعضهم مثله فالمعنى وذكر اسماء الاثنى عشر ابضه ،

حل الثور جوزة السرطان ، ودعى اللهب سنبل الميزان ،

ورمت عقرب بقوس لجدى ، فاستفى دلوحوتها بامان ،

فائدة فى تعيين الفصول الاربعة فصلها بعضهم بقوله ،

لعل فصول الزمان جميعها ، باربعة معتادة الكر والفر ،

ربيع وصيف مع خريف وبعده ، شتاء الى يوم القيمة والحشر ،

فجملة ايام الربيع ثلثة وتسعون يوما والصيف مثله والخريف سبعة وتمانون يوما والشتاء شعون وطبع الربيع الهوى وطبع الصيف النار وطبع الخريف الماء وطبع الشتاء الماء وعناصر الاثنان اربعة النار والهوى والماء والتراب فالنار مركبة من عنصرين حرارة ويبوسة والهوى من عنصرين رطوبة ويبوسة والاخلاط الاربعة التى فى الانسان الصفراء والسوداء والبلغم والدم فطبيعة الصفراء طبيعة الصيف والنار حارة يابسة وطبيعة السوداء طبيعة الخريف والتراب باردة يابسة وطبيعة البلغم طبيعة الشتاء والماء بارد رطب وطبيعة الدم الربيع والهوى ،

فائدة فى مهبات الريح وهى اربعة نظمها بعضهم فقال

شملت بشام والجنوب يمانية ، وصبت بشرق والدبور بمغرب ،

فالصبا شرقية والدبور غربية والجنوب يمانية والشمال شامية وبذلك يستدل وانما سميت الصبا صبا لانها تقابلك اذا نظرت الى مطلع الشمس والشمال شمالا لانها عن شمائلك اذا نظرت الى مطلع الشمس والجنوب جنوبا لانها عن يمينك اذا نظرت الى مطلع الشمس ٥

فائدة فى معرفة منازل الكواكب للسيارة وهى سبع غالب بعضهم

زحل شهرى مريخ من شمسه ، فعطارد لعطارد اقمار ،

فائدة نظم الشيخ محى الدين بن عربى رحمه الله تعالى هذه الابيات واعلم ان مبدا ليلة القدر فى هذه السبع ليالى من شهر رمضان

وانا جميعا ان نصم يوم جمعة ، ففى تاسع العشرين خذ ليلة القدر

وان كان يوم السبت اول صومنا ، فحاد وعشرين اعتمده تدر ،

وان سهل شهر الصوم فى احد فخذ ، ففى سابع العشرين مارمت فاستقر ،

وان هل بالاثنين فاعلم بانه ، يوافيك ليل الوصل فى تاسع العشر ،

ويوم الثلاثا ابدا الشهر فاعتمد ، على خامس العشرين تحظ بها فادر ،

وفى الاربعا ان هل يامن برؤيها ، فدونك فاطلب وضلها سابع العشر ،

ويوم خميس ان بدا الشهر فاجتهد ، ففى ثالث العشرين تظفر بالنصر ،

وصابطها فالقول ليلة جمعة ، توافيك العشر فى ليلة الوتر ،

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن القاسم الاشيري رحمه الله تعالى شروط ليلة القدر كما نقلها ابن عاول رحمه الله وعدتها ثلثا فقال

ثلث شروطهن في ليلة القدر ، كذا قال شيخ الغرب فيها ابوبكر ،

فاولها وتر وليلة جمعة ، وثالثها عشر الاخير من الشهر ،

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى الاقوال التي وردت في ليلة القدر وكانت ثمانية واربعين واوردها في كتابه فلائد العقيان فقال

وفي ليلة القدر اختلاف فقيل لا ، بقاؤها والحق تبقى مدى الدهر ،

وقيل بعام المصطفى قد تخصصت ، وقيل بنا وهو الشهير وذو النصر ،

وقيل بكل العام يمكن واصطفوا ، تخصصها بالشهر ذي الصوم والصبر ،

فقيل بها انقل به في جميعه ، وقيل بتعيين فالاولى ابو در ،

وخذ لليالي العشر الاخير عشرة ، وقيل قد اختصت باوتاره لدر ،

وقال بها مع ليلة الختم بعضهم ، وقيل هي العشرون من ناقص الشهر ،

وقيل باشفاع له ووسيطه ، وابهمها في عشرة الا وسط البدري ،

وليلة الوسطى وسابع عشرة ، وتلواه اقوال ويروى عن الثوري ،

تنقلها في العشر الاخير كله ، وقيل به ارجى فتح العشر ،

وثالثه الماضي او الباقي او وجه ، وقيل لها حصر لسبعة الفرد ،

وقيل

وقيل لها بالسبع منه تنقل ، فقبل التي تبقى وقبل التي تسري ،

وقيل بنصف اخر نقلها ومن ، هنا كل قول قد تردد في الحصر ،

فسادس عشر اولاه وتاسع ، العشر او الماضي او التالي من وتر ،

وقيل هي الله ولي او الختم قيل او ، لتسع مضين او ويات او رابع العشر ،

وقيل فاحد او فتاسع عشرة ، او الثالث التالي العشرين كما نقري ،

وقيل ثلث تمضي او ثنات اخرا ، وقبل ابتداء هذا وتلواه والوتر ،

وقيل فثانيه او الثالث الولا ، وقيل الولا المذكورا وحامي فادر ،

وقيل من النصف الاخير ثمانه او ، فسبع وقيل نصف ثعبان ذي الفجر ،

فهاتيك فاحفظ اربعون وخمسة ، فدونكها ابهى من الدهر والدهر ،

تضمنها شرح البخاري للرضي ، ابي الفضل علامة الورى حافظ العصر ،

وارجحها للشافعي فثالث ، او الحادي والعشرون ضرب من الحصر ،

وجاء لها نص على نقلها روى ، وصحح في شرح المهذب للحبر ،

وقال به جمع من الصحب فليكن ، هو المرتضى فهو المنيف على البدر ،

فائدة هي الضابطة للشيخ العلامة اسمعيل بن المقري في معرفة الوقفة الوقفة وهي ثابتة اه هذه

مابين كل وقفة ووقفة ، ثلثة تكمل بها خمسة ،
فبعد الاثنين وقوف جمعة ، ثم ثلثا ثم سبت للسبت ،
فاربعا احد ثم اثبت ، خميسها للتتمة المقبلة ،
وعد الى الاثنين بعد السبعة ، وغير هذا نادر في العدة ،

وقريب من هذا ما روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه يوم ثالث عشر المحرم يكون اول رمضان كما في المحاضرات والمحاورات للعلامة السيوطي وبالجملة يقع غالبا يوم صومكم يوم نحركم

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي الاقوال التي وردت في ساعة الاجابة ووارد بها في مثابة قلائد الفوائد فقال

خذ الخلف عن وقت الاجابة واتبع ، طريق الهدى واسلك مسالك من درى
فرفع ونقل والوجود بجمعه ، فقط في جميع العام والستر كالقدر
وعند اذان الفجر او جمعة واذا ، نزول ذكا او نهي لظل كالشبر
وقيل ذرا لها او من الشبر بعده ، لشبرين او للشمس من مطلع بفجر
وزيد عليه من عصر لمغرب ، وزيد الى الكبريت من منزل البئر
وعند طلوع الشمس او بعد ساعة ، وفي العصر اولاه ضياء من القصر
ومطلق بعد العصر او من زوالها ، لاخرها او للخروج او الغطر

وعند

وعند خروج للامام وهنه لل ، اقامة او حتى الفراغ من الذكر
وبين اذان وانقضاء صلاتهم ، وبين انقضائها والاقامة في الاثر
ومنها اذا اتخذ الامام مقامها ، وعند صعود المنبر الا خذ في الشكر
ومن بدئه حتى الفراغ لخطبة ، وعند اذان والاقامة والذكر
وعند جلوس للخطيب وساعة ، صلاة رسول الله كانت بها فادر
وثلث ساعات النهار اخيرها ، وحتى يحل البيع من منع الحضر
ثلثها قول وزيد وازرقي ، وجلسة الوسطى وللقص من عصر
ومن وسط يوم لاقتراب فيه ، واخر اولى ساعة بعدها العصر
ومن صفرة حتى تغيب واخذها ، يغيب الى ان تستتر والستر
وقد زاد في حصن الحصين اذا قرأ ، الخطيب بها السبع المثاني في الذكر
وصحح يحيى انها من جلوسه ، الى منتهى التسليم واعضده بالنصر

فائدة نظم الشيخ عبد الملك القصاص من مواضع الاجابة الدعاء بمكة وعين ساعات الاجابة عليه طبق فاصرح به ابو بكر بن ابي الحسن النقاش المفسر في مناسكه فكانت خمسة عشر موضعا فقال

قد ذكر النقاش في المناسك ، وهو لعمري عمدة للناسك

اذ الدعاء فيه خمسة وعشرة ۞ بمكة يقبل ممن ذكره ما

وهي الطواف مطلقا واللزوم ۞ بنصف ليل وهو شرط ملتزم

وداخل البيت بوقت القصر ۞ بين يدي جمعته فاستقري

وتحت ميزاب له وقت السحر ۞ وهكذا خلف المقام المفتخر

وعند بئر زمزم شرب الغسول ۞ اذا دنت شمس النهار للافول

ثم الصفا ومروة والمسعى ۞ بوقت عصر فهو قيد يرعى

كذا متى في ليلة البدر اذا ۞ تنصف الليل فخذ ما يحتذا

ثم لدى الجمار والمزدلفة ۞ عند طلوع الشمس ثم عرفة

بموقف عند مغيب الشمس قل ۞ ثم لدى السدة ظهرا وكمل

وقد روى هذا الذي قد قررا ۞ من غير تقييد بما قد مرا

بحر العلوم الحسن البصري عن ۞ خير الورى ذاتا وصفا وكن

صلى عليه الله ثم سلما ۞ واله والصحب ما غنيهما

الباب الثامن

فيما يتعلق بعلم المنطق المعبر عنه بالميزان فائدة جمع بعض العلماء ما يشمل

عليه علم المنطق في ثلثة عشر قسما ونظمها في بيتين فقال

بكاف ثم قافات ثلث ۞ وباء ثم خاف ثم خاء

وشين ثم ميم نخر جنا ۞ لباب الفن يا فخر الرجا

فالمراد بالكاف الكليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وبالقافات الثلث القضايا والقول الشارح والقياس وبالباء البرهان وبالخاء الجدل وبالخاء الخطابة وبالشين الشعر وبالميم المغالطة

فائدة ضبط بعض المنطقيين المعقولات العشرة بهذا البيت ونقله العلامة السيد الشريف الجرجاني في تعريفاته وهي الجوهر والكم والكيف والاضافة والمكان والوضع والمعقول له والمعقول والمعقول

قمر عزيز الحسن الطف مصور ۞ لو قام يكشف غمتي لما انثنى

فالمراد بالقمر المجوهر وهو ما يقوم بذاته كالسماء والارض وغيرهما وعزيز المراد به الكم بفتح الكاف وتشديد الميم وهو عبارة عن العرض الذي يقتضي له انقسام لذاته والحسن المراد به الكيف وهي التي تقع تحت جواب كيف كالالوان والطعوم والروائح واللطف المراد به الاضافة وهي حالة نسبة متكررة بحيث لو تعقل احدهما لا مع الاخرى كالابوة والبنوة ومصره المراد به المكان كاين ولو قام المراد به الوضع وهو في اصطلاح الحكماء هيئة عارضة للشئ بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه كالتهام والتقعود فانهما هيئتان عارضتان للشخص بسبب نسبة اعضاء بعضها الى بعض والى الامور الخارجة كما في تعريف السيد الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى ويكيف هذا معقول وبعضهم يسميه مقولة ذو وبعضهم يسميها الجدة وهي نسبة الجسم الى الجسم المنطبق عليه بسطح وعلى جزء منه كالتلبس والانتعال والسلح للانسان والحذاء للشجر والمراد بفهمي معقول مثل انفعل ومنفعل وافعال بمعنى قبول اي المؤثر مثل التسخين وافعال مثل التسخن

فائدة نظم بعض المنطقيين السبق وجعله خمسة اقسام فقال

السبق جمع أقسام وجملتها ◦ عدت مفصلة واضبط لها العدد

سبق زمانا وسبق رتبة وعلى ◦ ومنبئ وبذات فاغتنم رشدا

فالسبق بالزمان كتقدم الآن على الآن وسمي التقدم بالزمان وبالزمانية كتقدم الآن على الآن المذموم وسمي التقدم بالمكان والتقدم العلي كتقدم العالم على الجاهل وسمي التقدم بالشرف والتقدم بالرتبة كتقدم الواحد على الاثنين وسمي التقدم بالطبع والتقدم بالذات كتقدم حركة الاصبع على حركة الخاتم وسمي التقدم بالعلية

فائدة الجسم والحركة والزمان الثلاثة فما بقي يلزم من عدم الحركة عدم قسمة الجوهر الذي هو فرد الجسم وعدم قسمته الآن الذي هو الزمان والله اعلم نجم الدين الدماميني رحمه الله تعالى في هذا المعنى هذه الابيات

اسمع خليلي ان اردت مقالة ◦ شهدت لصحتها النفوس الناطقة

ان الحركة والزمان كلاهما ◦ ومع المسافة جملة متطابقة

ان صح قسمة بعضهن بحتة ◦ فالكل في تقسيمها متوافقة

فائدة في معرفة الحواس وهي عشر خمس منها باطنة وخمس ظاهرة وقد جمعنا نظمها بقول بعضهم

خيال ثم وهم ثم فكر ◦ وذكر ثم حفظ فهي خمس

وابصار وسمع ثم ذوق ◦ وشم ثم لمس

فائدة في معرفة الجهات الست نظمها الشيخ العلامة الحريري رحمه الله تعالى فقال

ثم الجهات الست فوق ووراء ◦ ويمنة وعكسها بلا مراء

فالمراد

٤٦

فائدة في معرفة عكس الجهات عكس اليمنة عكسي فوق تحت وعكس امام وراء وعكس يمنة يسرة

مسألة الدور جرت ◦ بيني وبين من احب

لو لا شبيبي ما جرت ◦ لولا جفاها لم جرت

فائدة تنفع في الدور ضابط من خط النصير الطوسي

ما في المثال الذي ما زال مشتهرا ◦ للمنطقيين في الشرطي نشتد

اما رأوا وجه من اهوى وطرته ◦ الشمس طالعة والليل موجود

وقال بعضهم

قاس الورى وجهي بالقمر ◦ لجامع بينهما وهو الخفر

قلت القياس لا يأتي بفرق ◦ وبعد ذا عندي في الوجه نظر

وقال شمس الدين محمد بن اللبان رحمه الله تعالى

قياس غرامي صادق مع انه ◦ تركب من تلك العيون السواكب

وقد حكموا ان السوالب كلها ◦ تركب منها لا يرى غير كاذب

وله ايضا

مقدمات الغريب كيف غدت ◦ عند لقاء الحبيب منتصلة

تمنعا الجمع والخلو معا ◦ وانما ذاك حكم منفصلة ◦

ولبعضهم

منحتك صدق المودة كاملا ◦ فكان جزائي عندكم ظاهره النقص ◦

كموجبة كلية ان عكستها ◦ فحاصلها جزئية عند ذي الفحص ◦

فائدة بعضهم الجهل البسيط والجهل المركب فقال

قال حمار الحكيم يوما ◦ لو انصفوني لكنت اركب ◦

لانني جاهل بسيط ◦ وراكبي جاهل مركب ◦

فالجهل البسيط عبارة عن عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما والجهل المركب عبارة عن عبارة اعتقاد جازم غير مطابق للواقع وبوضحه قول بعضهم

اذا كنت لا تدري ولا انت بالذي ◦ تسال من يدري فكيفا تدري ◦

جهلت ولم تعلم بانك جاهل ◦ فكن هكذا ارضا يطاك الذي يدري ◦

واعجب من هذا بانك لا تدري ◦ وانك لا تدري بانك لا تدري ◦

الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب

من الفرائد نظم بعضهم ضرر شرب الماء في خمسة مواضع فقال

تحرق شرب الماء في خمسة ◦ فانها جالبة للسقام ◦

عقيب حمامك والنوم وان ◦ اعيا والباءة واكل الطعام ◦

فائدة نظم

ثلث منهن مهلكة الانام ◦ وداعية الصحيح الى السقام ◦

دوام مدامة ودوام وطئ ◦ وادخال الطعام الى الطعام ◦

فائدة للرئيس علي بن سينا رحمه الله تعالى فقال

تحرق اذا التطعت ادخال مطعم ◦ على مطعم من قبل فعل الهواضم ◦

فكل طعام يعجز السن مضغه ◦ فلا تبتغه فهو شر المطاعم ◦

ولا تك في وطئ الكواعب مسرفا ◦ فاسرافه للعمر اقوى الهوادم ◦

واياك اياك العجوز ووطيها ◦ فما هو الا مثل سم الاراقم ◦

ولا تحبس الفضلات عند نزولها ◦ ولو كنت بين المرهفات الصوارم ◦

واكثر على الجسم الدماء فانها ◦ لصحة اجسام اجل الدعائم ◦

ولا تتعرض للدواء وشربه ◦ مدى الدهر الا عند ذي العظائم ◦

ففي كل اسبوع عليك بقيئة ◦ ففيها امان من شرور البلاغم ◦

وكن مستحما كل يومين مرة ◦ وواظب على هذي الخصال وداوم ◦

فائدة نظم بعضهم لذة الدنيا في ثلث فقال

لم تر لذة الدنيا ملتا ◦ اليها الا كل ذو الطباع ◦

وذاك كله في اللحم يلقى ٭ باكل او ركوب او جماع ٭

فائدة نظم بعضهم مذاهب الحزن

ثلث تذهب عنك الحزن ٭ الماء والخضرة والوجه الحسن ٭

فائدة نظم بعضهم العشق المليح فقال

ثلاثة اجودها العتيق ٭ الراح والدينار والصديق ٭

فائدة نظم بعضهم المسكرات الخمس فقال

مسكرات خمس ذا رمى المر ٭ ء بها صار ضحكة للانام ٭

سكرة المال والحداثة والعشق ٭ وسكر الشراب والسلطان ٭

فائدة نظم الشيخ الاديب شهاب الدين المنصور رحمه الله تعالى
سعادات الانسان في دار الدنيا فقال

العيش دار رحبة وخليلة ٭ حسناء قانعة ومهر فاره ٭

فاظفر بهن وله تبالي فالورى ٭ اما محب مخلص او كاره ٭

فائدة نظم شيخ الاسلام شهاب الدين بن حجر العسقلاني رحمه الله رضاك
الدنيا وصعابها في ثلث فقال

ثلث من الدنيا اذا هي حصلت ٭ لشخص فلن يخشى من الضر والضنا ٭

غناء عن

غناء عن بيها والسلامة فهم ٭ وصحة جسم ثم خاتمة الخير ٭

فائدة ثلث خصال في العود محمودة وفي الغبر مذمومة ونظم الصفي الحلي
هذا المعنى فقال

ثلثة في العود محمودة ٭ وتلك في الغبر لها تحه ٭

صلابة اللمس وثقل به ٭ ولونه المعتكر الاسود ٭

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى
الخصال المحمودة في البطيخ المذمومة في الانسان فقال

ثلث هن في البطيخ فخر ٭ وفي الانسان معصية وذلة ٭

خشونة جلده والثقل فيه ٭ وصفرة لونه من غير علة ٭

فائدة نظم بعض الادباء فوائد اللبن وعدها خمسا فقال

عليك باكل اللبن في كل ساعة ٭ ففي كل اللبن للاكل خمس فوائد ٭

نشاط وتهضيم وتحليل بلغم ٭ وتطيب انفاس وعون لعابد ٭

فائدة نظم الشيخ ابو الفتح المالكي فائدة الافطار على الحرف والكمون فقال

في الحرف سبعون دواء وفي ٭ الكمون فيما قيل ستونا ٭

قد قاله مهرس في كتبه ٭ فلا تدع حرفا وكمونا ٭

فائدة في طنين الاذن من نظم الحافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن الوليد الغرناطي رحمه الله

طبيب الاذن فافهم فيه سرّ ◦ مثمانوغان يحلوا ويمرّ ◦

بظهر الغيب تذكر في كلام ◦ بخمسا وبشرّ ما يمرّ

فان طنّ اليمين فذاك خير ◦ وان طنّ الشمال فذاك شرّ

على المولى تعالى ان يقينا ◦ بلطف منه من شئ يضرّ

فائدة اذا رأى الشيخ المسن نشاطا زائدا على عادته فذلك دليل على قرب موته قاله الشيخ ابو القاسم البستي رحمه الله تعالى

اذا وجد الشيخ في نفسه ◦ نشاطا فذلك موت خفي

الست ترى ان ضوء السراج ◦ له لهب قبل ان ينطفي

فائدة تنظم بعضهم بالسماء الحكماء الاربعة الذين ماتوا بامراض المختلفة فجمعها بعض واحد منهم كان في علاج ذلك المرض فلما لم يعلم عجزه عند الغرغرة الربانية فقال

قد مات بقراط الحكيم مبرسما ◦ وبفالج قد مات افلاطون

وارسطاليس الحكيم برعشة ◦ وكذاك جالينوس مبطون

والحكم في كل الامور لقادر ◦ ان شاء امرا قال كن فيكون

وتلك لبعضهم

ارسطو مات قد قوقا خبيثا ◦ وافلاطون مغلوجا ضعيفا

مضى بقراط مسلولا مريضا ◦ وجالينوس مبطونا نحيفا

فائدة في عدة الامراض المتوارثة والمعدية ذكرها الحكيم سديد الدين

متوارث الامراض عدّ ◦ حروفها بنا جمدْ

وحروف جبرق حجوج ◦ هذا الذي يعدى الجسدْ

فالباء للبرص والنون للنقرس والسين للسل والهاء للفالج والعين للجنون والميم للماليخوليا والدال للدق والجيم للجرب والباء للبخر والراء للرمد والقاف للقوباء والحاء للحصبة والجيم للجذري والواو واللغباء والجيم للجذام

فائدة نظم بعضهم محمد بن الجهم اداب زيارة المريض وهي خمسة فقال

لو تضجرن عليلا انت عائده ◦ انّ العيادة يوما اثر يومين

وقد روى مندل عن جابر خبرا ◦ ان لا تطيل جلوسا مثل ذي الدين

بل سله عن حاله وادع الاله له ◦ واجلس بقدر فواق بين حلبين

من زار غبا اخا دامت مودته ◦ وكان ذاك صلاحا للخليلين

وما احسن ما قاله الخطابي رحمه الله تعالى في زيارة المريض

ان عاد يوما رجل مسلم ◦ اخاله في الله اوزاره

فهو جدير عند اهل النهى ◦ بان يحط الله اوزاره

فائدة ذكر بعض العلماء ان هذه الابيات اذا قرئت على المحموم زال عنه الحمى باذن الله تعالى وينجر كل بيت منها المريض بعد ما يشفى باذن الله تعالى

زارت محصة الذنوب وودعت ◦ تبنا لها من زائر وموعد

باتت معانقتي وبت ضجيعها ◦ ومحلها ومقرها في اضلعي

اهلا بها من زائر وموعد ◦ فالك وقد عزمت على ترحالها

ماذا تريد فعلت الا تظلع ◦ لكان اول بدو لا اقلع

فصول الطب

قالت وقد عرضت على عرضالها ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي

فائدة ذكر بعض العلماء ان الطب يمنع الاكل وهو شيء جنون محدث للانسان من الكلب لكلب وانظر كيف ان الله تعالى جعل هذه الدواء الذي يبرئ منه من دمه فقرة مع ثمرة وتنظم المعنى المقصود فائدة بهذا ان الله تعالى ينظم بعضهم هذا المعنى فقال

احلى مما لسقام الجهل شافية ٭ كما دماؤكم تشفي من الكلب

فائدة نقلت عن الشيخ الولي احمد بن موسى بن عجيل اليمني رحمه الله تعالى ما صورته لوجع الطحال من الرعد

يا ناظري يعقوب اعيذكما ٭ بما استعاذ به اذ مسه الضرر

قميص يوسف القيه على بصر ٭ يحق يعقوب اسكن ايها البصر

فائدة تدل على ان الطب لم يعمل لما دام للانسان اجل وهي بهذه

ان الطبيب له طب ومعرفة ٭ ما دام في جل لانسان تاخير

حتى اذا ما انقضت ايام مدته ٭ حار الطبيب وخانته العقاقير

الباب العاشر فيما يتعلق بعلم اللغة

فائدة في معرفة استخراج الكلمة من اي باب من الصحاح للعلامة جمال الدين المزني رحمه الله تعالى

اذا عزمت على استخراج جوهرة ٭ من الصحاح ولم يعجزك اسهاب

فالفصل خذه مضافا فما نحو اوله ٭ ونحو اخره فليؤخذ الباب

فائدة في معرفة رموز القاموس ونظمها بعضهم فجعلها مسئلة فقال

وما كان

وما كان في القاموس رمز فسته ٭ بموضعهم عين ومعروفهم ميم

وجمع لجمع الجمع دال لبلدة ٭ وقرنيهم نهاء وجمع له الجيم

فائدة نظم الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني لغات الخاتم فكانت ثمانيا فقال

خذ نظم عد لغات الخاتم انتظمت ٭ ثمانيا ما حواها قط نظام

خاتام فاتم ختم خاتم وختام ٭ خياتم ثم ختيوم وختيام

والهمز مع فتح خاء ثالث واذا ٭ سائغ القياس اتم العشر خاتام

فائدة نظم الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى اسماء الذئاب فكانت خمس عشرة فقال في قلائد الفوائد

في التراب للغات بينها التحاس شيخ النحات والاداء

تورب تيرب تراب رغام ٭ اتلب تلب مع التوراب

كلكب كلكب وذيعم وعفا ٭ وكذا عتير ينقل صواب

اكلح كلمح وخاتمة الكل ٭ البراكا لعصا فحرر جوابي

فائدة نظم ايضا رحمه الله تعالى لغات اف وذكرها في كتابه قلائد الفوائد فقال

اف ربع اخيره ثم ثلث ٭ مبتداه مشددا ومخفف

وبتنوينه وبالكسر اتى ٭ لؤما لاوبا لؤاما لة ضعف

وبعضهم اذا اردت من الطالب مسئلة فالفصل اولها والباب اخرها

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى الالفاظ الواردة بكسر اوائلها وفتح
اوائلها اضدادها فالكلم بكسر العين التي هي اوله وبفتح اوله ضده وهو
المحمل وعلى هذا القياس يقاس البواقي فقال رحمه الله تعالى

القرآن

عن لامة الفاظ اوائلها ٭ كسر واول اضداد لها فتحا

العلم والسلم والحلم الغنى وبلى ٭ خصب وجد وفتح الضد قد نحا

فائدة بيّنا ورد في لفظ قبا وحرام اللغات فقال بعضهم

قبا وحرا ذكر وانثيهما معا ٭ ومد واقصر واصرفن وامنع الصرفا

فائدة نظم الشيخ العلامة صدر الدين شارح التسهيل لغات لعل وعدها سبعا فقال

تع لغات في لعل ومتى ذي ٭ عن لعن ورعن ثمنا

ان لغات ورعن ولون ٭ ثم عل ولعن فاحفظن

فائدة في معرفة الكوع والبوع والذرع والكرسوع بطريق اللغة فقال بعضهم

فعظم يلي ابهام كوع ومايلي ٭ لخنصره الكرسوع والذرع فاوسطا

وعظم يلي ابهام رجل ملتقب ٭ ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط

فائدة فيما جاء فيه الاصبع من اللغات وهي عشرة فقد نظم هذا المعنى الشيخ شمس الدين
محمد النواجي ببيت واحد فقال

واصبع جاء فيه عشر لغية ٭ تثليث همزه وباء ثم اصبوع

فتقوم

وبكسر ابدا في مثلث ٭ وزد الها في اف لطلق لا اف

ثم مذا بكسر اف واف ٭ ثم اف وفا حفظ ودع ما يزيف

فائدة نظم بعض العلماء جمع كل شهر اذا اراد جمعه فقال

ومستفيد اتاني كي اعرف ٭ جمع الشهور من الايام فانتفعا

وسامني ذكرها نثرا فقلت له ٭ خذ ذاك نظما فان الحفظ قد نصعا

محرمات واصفار واربعة ٭ واربعا تحوز للفظتين معا

وقل شهور ربيع ان اردت فما ٭ اثبت من ذاكما اثبت مبتدعا

واجمع جمادى اذا ما شئت اوجمدا ٭ جمادیات وارجبا كما سمعا

وجمع شعبان شعبانات تعرفها ٭ ومنتهى رمضانات لمن جمعا

وقل شوال هل باهذا وربتما ٭ وخص اخو العلم شوالات حين دعا

واعلم بان ذوات القعدة اثبتت ٭ فحبرت وذوات الحجة اللكعا

وقل سبوت واحاد وبعدهما ٭ هي الاثانين واجمع جمعه جمعا

اولا فقل اسبت فيما يقابله ٭ وقبلها جمعات وائل ما شرعا

وقبلهن الثلاثا وات تعرفها ٭ والاربعاءات من نحا الصواب سعا

واجمع خميسا اذا ما شئت الخمس ٭ والخمساء وكن للعلم متبعا

فائدة نظم الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن مالك اسماء الذهب

فقال

نضر نضير نضار زبرج سبرا ٭ وزخرف عسجد عقيان الذهب

والتبر مالم يذب واشكر كواذهبا ٭ وفضة في سبيل هكذا الغرر

فائدة نظم بعض العلماء اللغات الواردة في لفظ بغداد فكانت ستا

قال

ببال فذال لفظ بغداد واعكسن ٭ وان شئت اعجم كل دال واهملا

وبغداد جوز بدال وذا لها ٭ فتلك كفى ستا اجيزت لسهلا

فائدة نظم بعض العلماء الفرق بين بيت وبيت بالتفهق والتشديد

قال

سائل عن نقسم بيت وبيت ٭ فهاك صحيح القول ان كنت تعقل

فمن كان ذا روح فذلك بيت ٭ وما الميت الا من الى القبر يحمل

فائدة في ذكر الفرق بين وسط بالسكون ووسط

بالفتح قال الشيخ جمال الدين السروجي النحوي

رحمه الله تعالى في ذلك

فرق ما بين قولهم وسط الشيء ٭ ووسط تحريكا او تسكينا

موضع صالح لبين فسكن ٭ ولفي حركن تراه مبينا

فجلسنا وسط الجماعة اذهم ٭ وسط الدار كلهم جالسينا

قال الفاكهي رحمه الله تعالى في القصريات اذا قلت حفرت وسط الدار بئرا بالسكون

فوسط ظرف وبئر مفعول به واذا قلت حفرت وسط الدار بئرا بالفتح فوسط مفعول

به وبئر حال كما في الاشباه والنظائر للعلامة السيوطي

فقال رحمه الله تعالى ٭ ـــ عام

نقوله تثليث همزاي لك في الهمزة ثلث لغات تقول اصبع بالكسر والضم والفتح وقوله

وباء اي لك ايضا في الباء ثلث في كل واحدة من فتحة الهمزة وكسرتها وضمتها ان تجعل

تكون سبعا والعاشر اصبوع كما مر

فائدة نظم الشيخ العلامة محمد بن مالك لغات اللغز فكانت ستا فقال

اللغز لغز ولغز كذا الغزا ٭ الغوزة ايضا واللغز ا

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة خضر بن عطاء الزومي ثم المكي رحمه الله تعالى لغات اللكم فقال

لغات اللكم عشر مع ثمان ٭ نظمت الكل في بيت لسائل

سمات واسم مع سمة سما ٭ سماو كم بثلثة لاوائل

فائدة نظم الشيخ ابن الكاجب رحمه الله تعالى اسماء الميسر فقال

هي قدوتوءم ورقيب ٭ ثم طمس ونافس ثم مسبل

والمعلى والوغد ثم سفيح ٭ ومنيح هذه الثلاثة اهمل

ولكل مما عداها نصيب ٭ مثله ان تعد اول اول

فائدة نظم الشيخ شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى اسماء المحيض وعدتها خمسة عشر فقال

للحيض عشرة اسماء وخمسها ٭ حيض محيض وطمث ثم اكبار

طمس عراك فراك مع اذى ضحك ٭ درس دراس نفاس فرو اعصار

فائدة نظم الشيخ الاديب حسان زمانه وبيدائه الفهامة الفطن المحامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الفهامي رحمه الله تعالى آمين وزمزم المباركة تكاد تبلغ الثمانين فقال

لزمزم انما فيها زمزم ◦ طعام طعم وشفاء من لسقم ◦

سقيا نبي الله لما همهلا ◦ مروية هزمة جبرائيلا ◦

معذبة عافية وكافية ◦ سالمة وعصمة وصافية ◦

وبرة بركة مباركة ◦ نافعة تسر نفسا ناسكة ◦

مونسة حرمية ميمونة ◦ وطيبة طاهرة مصونة ◦

سيدة وعونة قد دعيت ◦ شباعة الفيال قد ماسميت ◦

فائدة في لغة لقطة

لقاطة ولقطة ولقطة ◦ ولقط مالاقط قد لقطه ◦

فائدة في لغة الصداق

صداق ومهر نحلة وفريضة ◦ حباء واجر ثم عقر علائق ◦

فائدة في معرفة انسان الابل لاحاء الركوة على اصله واهمال اللفة فنظم ذلك الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن يزيد المهاجري رحمه الله تعالى فقال

وهو لدى مولده حوار ◦ ليس له صئول ولا افدار ◦

ثم فصيل بعد عام واحد ◦ وابن مخاض بعد ذان زائد ◦

وفي الثنية

وفي الثلاث ابن اللبون يدعى ◦ وحق ابن اربع يستدعى ◦

وجذع في خامس الاعوام ◦ وهو ثني بعد ذاك العام ◦

واكتب رباعا في ابن عام سابع ◦ ثم سديس بعده والنالغ ◦

تبعت بالبازل ثم العود ◦ اخرها فاعلم ودع ما بعدا ◦

فائدة نظم الشيخ العلامة شمس الدين النواجي رحمه الله تعالى في الاسنان والاعضاء التي جاءت الثنية اولها كما قلم ومي عشرة فقال

وعشرة اعضاء في الانسان صدرت ◦ بكاف ثم كف كاهل كتف كوع ◦

وقل كتد كعب وكبد وكلية ◦ وكمء افتح ميمها ثم كروع ◦

فالكتف معلوم والكاهل هو ما بين الكتفين ومنه قولهم تميم كاهل مضر يحمد عليها الحمل والكتف فيه ثلث لغات مشهورة والكوع بضم الكاف وبعضهم يسمي الكاع اتضا وهو طرف الزند الذي على الابهام من اليد والكتد بفتح الكاف وكسر المثناة فوق وهو ما بين الكاهل الى الظهر ومنه الحديث كنا يوم الخندق فنقل الزاب على اكتادنا والكعب هو العظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم والكبد فيه لغات ثلاثة والكلية يقال الكلوة بالواو والكاف مضمومة فيهما قاله ابن السكيت ولا تقل كلوة بالكسر والكرة بفتح الكاف وضم الذكر واما الكرش فليس للادمي وانما هو لكل مجتر من الحيوان بمنزلة المعدة من الانسان واما قولهم الانصار كرشي وعيبتي فالمراد بالكرش هنا الجماعة من الناس كما ذكره الجوهري والعيبة بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الموحدة وهو ما يجعل فيه الثياب قال في النهاية اي انهم بطانته وموضع سره وامانته التي يعتمد عليهم في امور هم ولتصار الكرش والعيبة لذلك والكروع بضمتين بينهما سكون هو طرف الزند الذي يلي الخنصر

الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم التصريف

نظم بعض العلماء الاربعة عشر الزائدة في علم الصرف مجموعها متعذلو

فؤادي مُعتل وحسّي ناقص ◦ وحبّي صحيح وانشراحي مضاعف ◦
وصدغاك مهموز وعيناك عندها ◦ لفيفان مفروق ومقرون أحرف ◦

فائدة نظم مولينا الشيخ العلامة محمد بن عبد اللطيف الشهير بخرم زاده حروف الملحق على ترتيب عدّ احرفها فقال

واحرف لتلحق ست ◦ وليست في ذا امرأ ◦
همزوها . وغين ◦ حاء وغين وخاء ◦

فائدة نظم بعضهم القاعدة التي يعرف بها اصل الفعل وما فيه من حروف الزيادة وهي عشرة فيقال

يعرف الاصل من مزيد الحروف ◦ باشتقاق له وبالتصريف ◦
ولزوم وكثة ونظير ◦ وخروج عن اصيغ التعريف ◦
وبان كان للمزيد بناء ◦ اذ ترى للحروف معنى لطيف ◦
ولفقد النظير اوسع باب ◦ فتفطن مخافة التحريف ◦

قال ابو حيان لا تزاد حرف من حروف الزيادة العشرة وهي حروف سألتمونيها الا واحد
من اسماء الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى قوي
الزوائد الثاني للحق نحو كتاب . وعجوز وقضيب الثالث للالحاق نحو اولق وكوثر وباقي
ضربهم الرابع للا وكان كهمزة الوصل وتاء السكت في الوقف نحو قاضي
العوض نحو تاء الثالث كثرتها فانها عوض عن تاء ذناديق ولذلك الزيادة
لغير التكثير كانت اولى من ان تكون للتكثير كما في الاشباه والنظائر للعلامة
السيوطي رحمه الله تعالى نحو الق فبعثري ونون كنهبل ومتى كانت حرف

ومن شرح

وفي شرح الشافية للعلامة الرضي رحمه الله تعالى ان المبرد سأل المازني عن حروف الزيادة
فانشد المازني هويت السمان فشيبتني ◦ وقد كنت قدما هويت السمانا
فقال المازني المبرد اسألك عن حروف الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال له
قد اجبتك مرتين وقد جمع ابن دريد منها ثمانية وعشرين ترتيبا بحكيا وغير
محكي احسنها لفظا ومعنى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تبخل امانا وتسهيلا ◦
اليوم تنساه حروف زائدة ◦ نظمتها لكي تجوز الفائدة ◦

وقد نظمها بعضهم فقال

وانما سميت زائدة لانها تسقط في بعض تصاريف الكلمة

فائدة في ضبط ما يعدى الفعل اللازم وهي سبعة ضبطها ابن هشام في المغني
فقال تتعدى الفعل اللازم بسبعة احدها همزة افعل كذهب زيد
واذهبت زيدا الثاني الف المفاعلة كجلس زيد وجالسته الثالث صوغة
على فعلت بالفتح افعله بالضم لافادة الغلبة نحو كرمت زيدا اكرمه
اي غلبته بالكرم الرابع صوغة على استفعل للطلب والنسبة للشيء كاستخرجت
المال الخامس تضعيف العين كفتح زيد وفرحته السادس
التضمين نحو ان بشرا اطلع اليمن فقدي طلع لتضمنه معنى بلغ السابع
اسقاط الجار توسعا نحو والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له منازل
ونظمها الهلبي بزيادة وعدها عشرة كما في الاشباه والنظائر للعلامة
السيوطي رحمه الله تعالى

خصال تعدي الفعل بعد لزومه ◦ الى كل مفعول وعدتها عشر ◦
مفاعلة والسين والتا وبعدها ◦ وواو ولمع والحرف معوله الجر ◦
وتضعيف عين ثم لام وهمزة ◦ وحمل على المعنى والاول من يدري ◦

وتوسعة في الظروف كاليوم كرتة ۞ تفكر قلم يجعل لما قبله ستة ۞

فائدة في معرفة اول الاسبوع وعدده كما قال بعض العلماء في ذلك

للفعلا مضروب متصر ۞ في الفتح والضم واخرى تكسر ۞

فالفتح فيما كان في رباعي ۞ نحو اجب يا زيد صوت الداعي ۞

والضم فيما ختم بعد الثاني ۞ من فعله المستقبل الزماني ۞

والكسر فيما منهما تخلى ۞ ان زاد عن اربعة او قلا ۞

فائدة بهذه الابيات للعلامة بن السيد الشريف الجرجاني ذكرها في مبحث فعل الامر

اني اقول لمن ترجى وقايته ۞ قي للستجير فياه قوه قي قين ۞

وان وشى غير ثوبي فلت في سحر ۞ ثن الثوب ويك ثياه شوه شي شين ۞

وقل لعاثل انسان على خطاء ۞ دمن قتلت دياه دوه دي دين ۞

وان منهم لم يعو قولي اقول لهم ۞ ع القول ويك عياه عوم عي عين ۞

وان منهم لم يفوا بالعهد قلت لهم ۞ في بالعهود فياه فوه في فين ۞

وان منهم لم يلوا شغلي اقول لهم ۞ لي شغل هذا لياه لوم لي لين ۞

وقل لمن راى صيدا ليقتله ۞ ري الصيد ويك رياه روه ري رين ۞

فائدة قال الشيخ جمال الدين بن هشام في تذكرته كما نقله الاشباه والنظائر
وللعلامة السيوطي رحمه الله تعالى نظم بعض العلماء هذه الابيات فيما يدل
على كون اللام من واو او ياء وفي المعتل اللام من الاسماء والافعال وهي عشرة

فعال

بعشر

بعشر يبان القلب في الالف التي ۞ عن الواو وتبدو في له خير او الياء ۞

بمستقبل الفعل الثلاثي وامر ۞ ومصدر والفعلين او الفاء ۞

وعين له ان كانت الواو فيهما ۞ وتثنية والجمع خصا باله كما ۞

وعاشرها سيل الامالة في الذي ۞ يشد عن الاذهان عنصر الثاني ۞

امثلة ذلك يدعو دعا دعوا دعوا وعى وهي هوى هوى فيان عصوات
ورميات وغزوات

فائدة في معرفة الفعل الذي يلتبس في الكتابة اهو بالالف او الياء للحريري رحمه الله

اذا الفعل يوما نمم عنك هجاؤه ۞ فالحق به تاء الخطاب وله تعف ۞

فان تلق قبل التاء ياء فكتبه ۞ بياء وان لا فهو يكتب بالالف ۞

ولاكتساب الفعل الثلاثي والذي ۞ تعداه والمهموز في ذاك يختلف ۞

وفائدة هذا النظم انه اذا اشكل على الطالب الفعل هل يكتب باله الف او الياء
مثل بكى ودعى وما اشبههما من سائر الافعال الف على هذا الوزن تنوانه بلحق
الكلمة تاء المتكلم والخطاب فان كانت تكتب ح بالياء مثل بكيت فلا تكتب
الا بالياء مثل بكى وان كانت ح بالواو فلا تكتب الا بالف مثل بكوت
وبكا وعلى هذا الباقي

الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم النحو

نحونا نحو اركن يا جبي ۞ وجدنا نحو الف من رقيب ۞

وَجَدْنَا نَمِيمَ حَيَاعًا نَحْوَ كَلْبٍ ۝ تَمَنَّوْا مِنْكَ نَحْوًا مِنْ شَرَابٍ ۝

فَعَلَّمَ بَعْضُ عَلْمٍ مِثْلَ نَحْوٍ ۝ وَلَا تَعْجَلْ بِنَحْوٍ يَا طَبِيبِي ۝

فَقَدْ كَانُوا بَنُو نَحْوٍ كِرَامًا ۝ لَهُمْ نَحْوٌ لِقَوْسٍ كَالْقَضِيبِ ۝

فَائِدَةٌ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ

فَتْحٌ وَضَمٌّ ثُمَّ كَسْرٌ بَالْبِنَا ۝ ثُمَّ سُكُونٌ فَاعْرِفَنْ لِتَظْلَبَا ۝

رَفْعٌ وَجَرٌّ ثُمَّ نَصْبٌ قَدْ أَتَى ۝ حَذْفٌ وَجَزْمٌ فَاعْلَمَنْ لِتَغْرُبَا ۝

فَائِدَةٌ نَظَمَ الْمَهَلَّبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ
نَظْمَ الْفَوَائِدِ جُمْلَةَ الْحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ
وَالْبِنَائِيَّةِ وَغَيْرِهَا فَقَالَ

عَدَدْنَا جُمْلَةَ الْحَرَكَاتِ سِتًّا ۝ وَسِتًّا بَعْدَهَا ثُمَّ اثْنَتَيْنِ ۝

فَإِعْرَابٌ ثَلَاثٌ أَوْ بِنَاءٌ ۝ ثَلَاثٌ أَوْ ثَلَاثٌ بِاثْنَتَيْنِ ۝

وَمُشْبَهَتَانِ وَالْإِتْبَاعُ جَادَ ۝ وَأُخْرَى لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ۝

وَوَاحِدَةٌ مُذَبْذَبَةٌ تَرَدَّدْ ۝ لَدَى إِخْوَانِهَا فِي حَيْرَتَيْنِ ۝

لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ الْحَنْبَلِيِّ

ضَمَمْتُ إِلَى صَدْرِي فَتَاةً صَغِيرَةً ۝ لَهَا سِحْرُ أَجْفَانٍ خَلَا عَنِ الذَّمِّ ۝

وَمَنْ كَسَرَتْ أَجْفَانُهَا قُلْتُ هَذِهِ ۝ عَلَى الْفَتْحِ لَمْ تَقْدِرْ فَمَالَكَ لِلضَّمِّ ۝

فَائِدَةٌ

فَائِدَةٌ فِي أَنَّ الْأَلِفَ وَاللَّامَ الَّتِي هِيَ أَدَاةُ التَّعْرِيفِ
تَجِيءُ لِمَعَانٍ وَنَظَمَ بَعْضُ النُّحَاةِ ـ وَهُوَ ابْنُ الْبَشِيشِيِّ ـ تِسْعَةَ مَذَاهِبَ

تُعَلَّمُ لِلتَّعْرِيفِ سِتَّةٌ أَوْجُهٍ ۝ إِذَا لَامُ زَيْدٍ فِي أَوَّلِ الِاسْمِ ۝

حُضُورٌ وَتَفْخِيمٌ وَجِنْسٌ وَمَعْهَدٌ ۝ وَمَعْنَى الَّذِي ثُمَّ الزِّيَادَةُ فِي الرَّسْمِ ۝

فَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ لِلْحُضُورِ مِثْلُ هَذَا الرَّجُلِ وَمَتَى نُصِبَ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ وَاللَّامُ الَّتِي
لِلتَّفْخِيمِ مِثْلُ مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَاللَّامُ الَّتِي لِلْجِنْسِ كَقَوْلِهِمُ الرَّجُلُ
خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ وَاللَّامُ الَّتِي لِلْعَهْدِ تَكُونُ تَارَةً لِلْعَهْدِ الذِّهْنِيِّ وَتَارَةً
لِلْعَهْدِ الْخَارِجِيِّ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ دَخَلْتُ السُّوقَ وَأَكَلْتُ الْخُبْزَ وَالثَّانِي كَقَوْلِكَ
قَدِمَ الرَّجُلُ وَلِقَوْلِهِ تَعَالَى فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ وَاللَّامُ الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي إِذَا
اتَّصَلَتْ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالَّتِي لِلزِّيَادَةِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْأَعْلَامِ
كَمَا فِي الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ لِلْعَلَّامَةِ السُّيُوطِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً

فَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَغَيْرُهُ يَلْزَمُ حَذْفُ التَّنْوِينِ فِي مَوَاضِعَ
لِدُخُولِ أَلْ وَلِلْإِضَافَةِ وَلِمَانِعِ الصَّرْفِ وَلِلْوَقْفِ وَفِي غَيْرِ النَّصْبِ لِلِانْصِرَافِ
بِالضَّمِّ نَحْوُ ضَارِبُكَ عَنْدَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ وَيَكُونُ الِاسْمُ عَلَمًا مَوْصُوفًا
بِمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ ابْنٍ أَوِ ابْنَةٍ مُضَافًا إِلَى عَلَمٍ وَلِدُخُولِ لَا وَلِلنِّدَاءِ وَقَالَ
الْمَهَلَّبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى نَظْمًا

ثَمَانِيَةٌ تَنْوِينُهَا دُمْتَ تَحْذِفُ ۝ مَعَ اللَّامِ تَعْرِيفًا وَمَا لَيْسَ يَنْصَرِفُ ۝

وَمَا قَدْ بُنِيَ فِيهِ الْمُنَادَى وَكُلُّهُمْ ۝ وَفِي الْوَقْفِ رَفْعًا ثُمَّ خَفْضًا تَضَعَّفُ ۝

قَدِ اكْتَنَفَ كَائِنَانِ وَاعْتَدَى ۝ بَيْنَ عَلَمَيْنِ وَبِالْإِلْقَاءِ يَكْتَفُ ۝

قَدِ ائْتَلَفَا فِيهِ وَاخْتَلَفَا فِيهِ ۝ وَثَانِيهَا نُونُ الْمُضَافَاتِ تُوصَفُ ۝

فَائِدَةٌ نَظَمَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى مَوَانِعَ الصَّرْفِ وَذَكَرَهَا
الشَّيْخُ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي كَافِيَتِهِ وَعَدَدُهَا تِسْعَةٌ فَقَالَ

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ۞ ثنتان منها فانما للصرف تصويب ۞

عدل ووصف ومعرفة ۞ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ۞

والنون زائدة من قبلها الف ۞ ووزن فعل وهذا القول تقريب ۞

فائدة فيما ورد من اسماء النبيين منصرفة وغير منصرفة ونظمها بعضهم فقال

الا صرف من اسماء النبيين سبعة ۞ وباقيها فامنع فلست تفند ۞

فنوح وهود صالح وشعيبهم ۞ عزير ولوط والجليب محمد ۞

فائدة ما لا ينصرف ضربان ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وضرب لا ينصرف في المعرفة وان انكر انصرف وقد نظم ذلك الشيخ العلامة علم الدين السخاوي رحمه الله وذكرها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فقال

ساجد مع حبلى وحمراء بعدها ۞ وسكران يتلو واحمر جاد ۞

فلا تك منصرفا ان تنكرت ۞ وان لم تنكر قط فالصرف يفقد ۞

واحمر مع حمرا وحبلى مساجد ۞ وسكران عنها الصرف نيابا وبعد ۞

على كل حال وهي في العد خمسة ۞ فخذها بجد والاله يسدد ۞

فائدة في جمع الكلمات التي تمنع من الصرف للعلمية والعدل وهي على وزن فعل ممنوعة الشيخ العلامة تاج الدين بن مكتوم وعدتها ثلاثة عشر اسما ونظمها الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله فقال وعدتها اثنا عشر اسما وذكرها ان شئت اتبعها تقف على فوائد الفوائد

فصل الممنوع للمعرفة ۞ والعدل حجى قتم عمر ۞

مضر جشم عمم جمح ۞ قزح دلف زحل زفر ۞

سبل بلع والذي للوصل ۞ في اتى منه جمع اخر ۞

فائدة نظم العلامة جمال الدين السروي النحوي رحمه الله الالفاظ التي تكون تارة اسما وتارة فعلا وذكرها مرتبا وعدتها ثلاثة عشر صنفها العلامة السيوطي رحمه الله في كتاب الاشباه والنظائر فقال

اذا طارح النحوي آية كلمة ۞ مي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا ۞

فقل هي ان فكرت في شأنها على ۞ وفي ثم لما ظاهر لمن افترى ۞

غدت من عليه على قدر خالد ۞ على قدر عمرو بالسماحة في الورى ۞

وقل قد سمعت اللفظ فن في محمد ۞ وفي موعدي يا سند لو كنت في الكرى ۞

ولما راى الزند حالي تحولت ۞ الى شعث لما فلما اخف غرى ۞

معاودها تبني بما قد ذكرته ۞ وان لم اصح بالدليل محررا ۞

فائدة نظم الشيخ العلامة السيوطي رحمه الله الالفاظ المذكورة وعدها ثمانية عشر وذكرها في كتابه الاشباه والنظائر فقال

وردت في النحو الفاظ اتت ۞ تارة حرفا وفعلا واسما ۞

وهي من والهاء والهمز وهل ۞ رب والنون وفي اعني فها ۞

على لما وبلى حاشا الا ۔ وعلى والكاف فيها نظما ۔

وخلا ولات وها فبادروا ۔ والى ان فروا الكلما ۔

فمن تكون حرفا اذا قدرت ببعض الدراهم واسما كما في قوله تعالى فاخرج به من الثمرات رزقا لكم قال الطيبي رحمه الله تعالى اذا قدرت من مفعولا كانت بمعنى البعض في قوله ومن يبغي مرة واماني ونفعل من ثاني يمين والهاء المفردة تكون حرفا في اياه واسما اذا كانت ضميرا نحو ضربته ومررت به وفعلا اذا كانت فعلا من وهى يهي والهمزة تكون حرفا اذا كانت حرف استفهام واسما في قول بعضهم ان حروف النداء اسماء افعال وفعلا اذا كانت فعل امر من واى يئي وهل تكون حرفا اذا كانت للاستفهام واسما في نحو حي هل وفعلا اذا كانت فعل امر من وهل يهل ورب بفتح الراء تكون حرفا لغة في رب بضم الراء واسما بمعنى السيد وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رباه واصلحه والنون تكون حرفا اذا كانت نون الوقاية واسما اذا كانت ضميرا نحو قمن وفعلا اذا كانت فعل امر من ونى يني وفي تكون حرف جر نحو المال في الكيس واسما بمعنى الفم في حالة الجر ومنه ما تجعل في امراتك وفعل امر من وفي يفي وعل تكون حرفا لغة في لعل واسما للقراد المهزول والشيخ المسن وفعلا ماضيا من عل يعل اذا سقاه مرة بعد مرة ولما تكون حرفا اذا كانت حرف نفي جازم بمعنى لم واسما ظرفا نحو لما جاء زيد اكرمته وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغائبين من لم يلم وبلى تكون حرفا اذا كانت جوابا بالايجاب النفي واسما لغة في البلاء الممدود وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره وحاشا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاشا لله وقرئ بتنوينه وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشا يحاشي والا تكون حرف استفتاح واسما بمعنى النعمة وفعلا ماضيا للاثنين من الو بمعنى جاء او امر للواحد فيه نون التاكيد الخفيفة وقلبت في الوقف الفا وعلى تكون حرفا اذا كانت للجر نحو زيد على السطح وعليه دين واسما بمعنى فوق قال الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها وفعلا ماضيا من العلو ومنه ان فرعون علا في الارض والكاف تكون حرفا اذا كانت

للجر نحو زيد كالاسد واسما اذا كانت بمعنى المثل كما قال الشاعر وما هداكا لك الارض كفا لهما فالكاف ثانيا اسم بمعنى المثل كما كان الطاهر فاعل المفعول به بدليل مضافة الى ما بعدها وفعلا اذا كانت فعل امر من وكى يكى وخلا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما للرطب وفعلا ماضيا ومنه واذا خلوا الى شياطينهم ولات تكون حرفا اذا كانت للنفي بمعنى ليس واسما للصنم وفعلا ماضيا من لات الرجل اذا صرفه عما يشغل عنه او من لاته يليته ويلوته حبسه عن وجهه وصرفه بمعنى ما لم يفته

فائدة ثلاثة مواضع تحذف التاء فيها عند ابن صالح ونظمها العلامة السيوطي

ثلاثة تحذف تاؤها ۔ مضافة عند جميع النحاة ۔

منها اذا قيل ابو عذرها ۔ وليت شعري واقام الصلاة ۔

فائدة في المفسرة لبعضهم

اذا كنت بأي فعلا تفسره ۔ فضم تاءك فيه ضم معترف ۔

وان تكن باذا يوما تفسره ۔ ففتحة التاء امر غير مختلف ۔

فائدة الظروف التي لا يدخل عليها من حروف الجر سوى من خمسة وهي عند ومع ولدى وقبل وبعد قاله الامام علم الدين اللورقي شارح المفصل وقال العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه الاشباه والنظائر وقد نظمها فقلت

وخمسة من الظروف خصت ۔ بمن ولن يجرها سواها ۔

عند ومع وقبل وبعد ولدى ۔ شرح الامام اللورقي حكاها ۔

فائدة قال ابن هشام في المغني الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة عشرة

الله لما التعريف كغلام زيد والتابع المخصص كغلام رجل الثالث الخفيف
بعارب زيد والرابع ذا نائة الفتح والجوز كمررت بالرجل الحسن الوجه
فائدة الوجه ان وقع نعتا للكلام لخلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف
وان نصب حصل النجوز بها جزائك لوصف القاصر بحسن المتعدي والخامس
تذكير المؤنث ان رحمت الله محرب من المحسنين والسادس تانيث المذكر
نحو قطعت بعض اصابعه والتابع للظرفية نحو مولى الظهر كل حين
والثامن المصدرية نحو اي منقلب ينقلبون والتاسع وجوب المصدر
نحو غلام من عندك والعاشر البناء في المبهم نحو غير وشبه دون والزمان
المبهم المضاف الى اذا وفعل مبني وهذا الفصل اخذه ابن هشام من
بعامه نظم الفوائد وحصر الشوارد للشيخ العلامة المهلبي رحمه الله وصدق
نظمها

خصائص الاضافة بكسبها ◦ المضاف من المضاف اليه عشر

بناء ثم تذكير وظرف ◦ وضعي حسن والتانيث يعرى

وتعريفا وتخصيص وصدر ◦ والاستخفاف والحدث المقر

وقد نظمها العلامة السيوطي رحمه الله تعالى بزيادة مسئلة اكتساب التنكير من الاضافة
وهي سلب تعريف العلمية وهي في غاية الحسن فقال في كتابه الاشباه والنظائر

وتكسب المضاف فخذ امورا ◦ احلتها الاضافة فوق عشر

فتعريفا وتخصيص بناء ◦ وتخفيف كضارب عبد عمرو

وتنكير الفتح والتجوز تشرك ◦ والاستفهام فانسب الصدر

وتذكير وتانيث وظرف ◦ وسلب للمعانيه دون

ومعنى

ومعنى الحسن والحدث المعرى ◦ فخذ نظما يحاكي عقد در

فائدة قال المهلبي رحمه الله تعالى الاسماء التي لا يلحقها التاخيم وهي عشرة
وقد ورد بها العلامة السيوطي في الاشباه والنظائر

ان اسماء ثوالث عشرة ◦ لم ترخم عند اهل المخبرة

فهم ثم نعت بعده ◦ والمضافات معا والنكرة

ثم شبه لمضاف خالص ◦ والثاني وهند والبرة

يحتذيه مستغاث رحم ◦ اذا كانت جميعا تتمم

فائدة نظم شيخنا العلامة عبد اللطيف المغربي ثم المدني رحمه الله تعالى مواضع
فصل الضمير واوائله منفصلا ومتصلا

مواضع الفصل بالا وانما ◦ وحصر اضيف للمفعول

او صفة جرت على غير الذي ◦ له وحذف عامل المعمول

او حيل العامل عنه او بقي ◦ او بعد منبوع به موصول

او بعد لام الفرق او مصاب ◦ او ما فانظره لك في التسهيل

وعبارة الكافية لابن الحاجب ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك
بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا
او حرفا او الضمير مرفوعا او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له
نحو انا ايانا ضربت وما ضربك الا انا وايانا والشر وانا نازيد وما انت قائما
وعند ضاربه هي

فائدة لا يجوز ان يبتدا بالنكرة

الاولى تلك الاثنى عشر الاوجه نظمها الشيخ العلامة المهلبى رحمه الله تعالى في نظم
الفوائد وادرجها العلامة السيوطى في كتابه الاشباه والنظائر خفاف

وتع الابتدا بالنكير ٭ فى ثمان وارتبع للخبير ٭

بعد نفى كذا جوابا لنفى ٭ اولمعناه موجبا كالنظير ٭

ثم ان كنت سائلا او مجيبا ٭ لسوال وسابق مجرور ٭

ثم موصولة بمن وبما ذا ٭ رفعت ظاهرا الذى مستقر ٭

وبلفى بتجب ودعا ٭ او عموم ونفيها للبصير ٭

فائدة نظم العلامة المهلبى رحمه الله تعالى المواضع التى يحذف فيها المبتدا والخبر
ويسد مسده ومعى اثنا عشر ايضا كما قاله فى الاشباه والنظائر

قد جا ما اغنى وسد عن الخبر ٭ فى حذفه وزاله فى اثنى عشر ٭

حال وشرط او جواب سائل ٭ او حالف بر ومعمول الخبر ٭

وجواب لولا تم وصف بعده ٭ او فاعل او نقض نفى فى الاثر ٭

او فى سوال فى العموم او مع ٭ وحديث مطوق كفانا عن غير ٭

فائدة نظم بعضهم الاشيا السبعة التى تنصب فى جوابها
المضارع خفاف

جواب ما استفهموا بها ٭ يكون منصبا بلا امتراء ٭

كالامر والنهى والتمنى ٭ والعرض والجحد والدعاء ٭

فائدة

فائدة نظم بعضهم المواضع التى يجب اقتران الجواب فيها بالفاء وهى سبعة
خفاف

طلبية واسمية وبجامد ٭ وبما ولن وبقد وبالتنفيس ٭

ونظمها الشيخ العلامة كمال الدين بن الهمام فى شرحه على الهداية وذكر فيها
زيادة على ما ذكر خفاف

تعلم جواب الشرط حتم قرانه ٭ بفا اذا ما فعله طلبا ائتى ٭

كذا جامدا او مقسما كاو بقد ٭ وبرب وسين او بسوف اذ رمى ٭

او اسمية لو كان منفى ما وان ٭ ولن ومن يجد عما عددناه قد عتى ٭

فائدة القاعدة ان تكثير الحروف يدل على تكثير المعنى فمن قولهم خشن واخشوشن
معنى خشن دون اخشوشن لما فيه من تكثير العين وزيادة الواو وكذا
قطع وقطع وكسر وكسر للتضعيف لكن يخرج عن هذه القاعدة باب التصغير
فانه زادت فيه الحروف وقل المعنى والى ذلك اشار الشيخ الامام علم الدين
السخاوى رحمه الله تعالى

واسما اذا ما صغروها ٭ تزيد حروفها شططا وتعلوا ٭

وعادتهم اذا زادوا حروفا ٭ يزيد لاجلها المعنى ويعلوا ٭

يشير الى نحو مغرب تصغير مغرب وانيسيان تصغير انسان وعشيا تصغير
عشا وعشيشية تصغير عشية كذا فى الاشباه والنظائر
للعلامة السيوطى رحمه الله تعالى

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة عبد الملك بن حمال الدين العصامي
رحمه الله الاسماء التي آولها همزة الوصل لتثبت في الابتداء وتسقط
في الدرج

لم يات في الاسماء كلها ما ٭ اوله همزة وصل غير ما

ابنم وهو المقسم الحماسي ٭ كيفما ثنى ومثله السداسي

واثنان وابن واثنتان وابنة ٭ وابنم است وايمن اشتم عنه

ثم امرء وامرأة فاحص العدد ٭ ولا تحد فهو الاثير المعتمد

ان روت موصول الحروف فهي دمي ٭ ان وان وكي ما لو والذي

فائدة مثل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وان تصوموا خير لكم
وكي مثل لكي لا تاسوا على ما فاتكم وما مثل وضافت عليهم الارض بما رحبت
ولو مثل بودّ احدهم لو يعمر الف سنة والذي مثل وخضتم كالذي خاضوا

فائدة نظم بعضهم عدة جمع القلة
وهي خمسة فقال

في افعل ثم افعال وافعلة ٭ وفعلة يعرف الادنى من العدد

وسالم الجمع ايضا داخل معها ٭ في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزد

افعل كافلس وافعال كاحمال وافعلة كاكمة وفعلة كصبية وجمع
السالم كقانتين وقانتات وهذا مذهب سيبويه وقيل انه للكثرة

فائدة الالفاظ التي جاءت في اسماء الاشارة تشير الى الواحدة المؤنثة
وهي عشرة نظمها بعضهم فقال

الى شخص المؤنث قد اشاروا ٭ بالفاظ سامرب بعد عنها

ذهى تلقى وذات ذى وتى وتا ٭ وقل ذه تذ او اكسر منهما الها

فائدة جمع الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى
فوائد الفوائد ونظم ابن مالك منها احد عشر في بيتين واستدركت عليه الباقي
في بيتين اخرين فقلت

جموع القلة لابن مالك نظمها ٭ وزدت عليها مثلها فاستفد وعد

عبادي عبيد جمع عبد واعبد ٭ معابد معبوداء معبد عبد

كذلك عبدان عبود وعبدان ٭ كذلك لعبدي وامدد ان شئت وامدد

وقد يزاد عباد عبد عبادة ٭ وخفف بفتح والعبدان ان تزد

واعبدة عبدون ثم بعدها ٭ عبيدون معبوداء بقصر فخذ تسد

فائدة في معرفة الفرق بين اعلى واحمر قال العلامة السيوطي رحمه الله الفرق
بينهما من خمسة اشياء جمع اعلا بالواو والنون وعلى افاعل واستعماله بمن
وتانيثه على فعلى ولزوم احدى الثلثة ال والاضافة وفي قال المهلبي
رحمه الله تعالى في ذلك نظما

الفرق في ال وعلى والاحمر قد اتى ٭ في خمسة في الجمع والتكسير

ودخول من وخلاف تانيثها ٭ ولزوم تعريف بال وتنكير

قال المهلبي الشرح ولهذه الكلمة اجارية في الاعلى وبابه كالافضل والارذل

فائدة الفرق بين اذا والشرطية ان اذا للشك ولذا اضيفت بعدها الجملة الاسمية والفعلية وكذا اضيفت بعدها الجملة الماضوية

سلم على شيخ النحاة وقل له هذا سؤال من يجب معظم
انا ان تركت وجدتموني جازما واذا جزمت فانني لم اجزم

فاجابه بعضهم

هذا سؤال غامض في كلمتي شرط اذا وان مراد متكلمي
ان ان نطقت بها فانك جازم واذا اذا لم تنطق لم تجزم

فائدة في الفرق بين اذا الشرطية واذا الفجائية ونظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن قاسم المرادي شارح الالفية فرق ما بينهما فقال

الفرق بين اذا الشرطية والتي لفجاة من اوجه لا تجهل
طلب التي للشرط فعلا بعدها وجوابها وابت لما يستقبل
وتضاف للجمل التي من بعدها وتكون في صدر المقالة اول

فائدة في اعمال اذن

اعمل اذن اذا انك اول وسقت فعلا بعدها مستقبلا
واحذف اذا اعملتها ان تفصلا او تجلف وندا او بلا

واوصل

واوصل بظرف او بمجرور على رأي ابن عصفور وابن السراج

فائدة في الجمل التي لها محل من الاعراب وفي التي لا محل لها وهي ستة عشر نظمها الشرمري رحمه الله ونقله الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في الاشباه والنظائر فقال

وخذ جملا عشرا وستا فنصفها لها موضع الاعراب جاء مبينا
فوصفية حالية خبرية مضاف اليها واحك بالقول معلنا
كذاك محل التعليق والشرط والجزا اخا عاملا ما لي بلا عمل هنا
وفي الشرط قالوا لا محل لها كما اتت صلة مبدوة سر ذكرها هنا
وفي الشرط لم تعمل كذاك جوابه جواب يمين قبله فاتك العنا
مفسرة ايضا وحشوا كذا اتت كذلك في التخصيص نلت به الغنا

وجمع باقي هذين البيتين فقال

خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة وتعلق
جواب ذي جزم بفاء او اذا والتابع الحكم المقدم طلقوا

فائدة نظم الشيخ ابن الطيب رحمه الله تعالى الاسماء الاثنتي عشرة التي تضاف فكانت مبنية وهما ونظم ما يجوز تذكيره وتأنيثه فكانت سبعة عشر وجمعها في قصيدة مهذبة فقال

نفسي الفداء لسائل وافاني لمسائل فاحت كعرف البان
اسماء تانيث بغير علامة مهما يافتي في عرفهم ضربان

قد كان منها ما يؤنث ثم ما • هو فيه خير باختلاف معان •

اما التي لا بد من تانيثها • ستون منها العين والاذنان •

والنفس ثم الدار ثم الدلو ثم • اعداها والسن والكتفان •

ثم الجحيم ونارها ثم العصا • والريح منها واللظى ويدان •

والقوس والفردوس والفلك التي • في البحر تجري وهي في القرآن •

وعروش كرم والذراع وثعلبة • والملح ثم الفاس والوركان •

والقوس ثم المنجنيق وارنب • والقبر ثم البئر والفخذان •

وكذاك في ذهب وفي فضة وفي • عسل وفي ضرب لكل بنان •

والعين للينبوع والدرع التي • هي من حديد قط والغرمان •

وكذاك في كبد وفي كرش وفي • سقر ومنها الحرب والنعلان •

وكذاك في قوس وكأس ثم في • افعى ومنها الشمس والعقبان •

والعنكبوت ترب والموسى معا • ثم اليمين واصبع الانسان •

والرجل منها والسراويل التي • في الرجل كانت زينة العربان •

وكذا الشمال مع اليسار ومثلها • ضبع ومنها الكف والساقان •

اما الذي قد كنت فيه مخيرا • هو كان تسع عشر للبيان •

الثلج ثم المسك ثم القدر مع • عجز وفيها الحال كل اوان •

والليث فيها والطريق وكالسري • ويقال في علق كذا ولسان •

وكذاك السماء السبيل وكالضحى • وكذا السلاح لقاتل طعان •

والحكم هذا في القفا ابدا وفي • رحم وفي السكين والسلطان •

وقصيدتي تبقى وان انا اكتسى • ثوب الفنا وكل شيء فان •

فائدة نظم بعض النحاة ما يذكر ويؤنث من اعضاء الانسان والا بعوض وجمعها فكانت تسعة عشر فقال

يا سائلي عما يذكر في الفتى • لو عين من صادق لك مخبر •

راس القفا وجبينه ومعاقه • والثغر الشنب وانفه والمنخر •

والبطن والفم ثم صغر بعده • ناب وخد بالحيا معصفر •

والثدي والشبر المديد وناجذ • والباع والذقن الذي لا ينكر •

هذي الجوارح لو يؤنثها فما • فيه لها حظ اذا ما تذكر •

فائدة نظم بعض النحاة ما يؤنث في الانسان من الاعضاء ولا يجوز تذكيره فقال

الساق والاذن والافخاذ والكبد • والقلب والصلعة العوجاء والعضد •

والرجل والكف والعجز التي عرفت والعين والعقب المجدول الأسد
والزند والكرش الثغر الى قدم من بعدها وذكر صعوفة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها ثم الكراع وفيها يكمل العدد
احدى وعشرون لا تبدو كبيرتها طرا وتانيثها في اللفظ يعتمد

للشيخ محمد الدين بن عربي في المناوي

لي حبيبي صبح بالنحو مغربي هو مني بما اعانيه احرا
قال لي ما نقول حين تنادي يا حبيبي المضاف نحو جهرا
قال لي يا غلام او يا غلامي قلت لبيك ثم لبيك عشرا

ابن الوردي في المبتدا والخبر

واغيد يسألني عن المبتدا والخبر
مثلتها الى مسرعا فقلت انت القمر

في الافراد والتثنية

واهيف حاز قدا قد حار فيه المعنى
تراه في الحسن فردا لكنه يتثنى
سركان او عيته ثانيا فانه لو بدا ان يفتشه

بعضهم

فان ما اضمرت في حالة الافراد تستخرجه التثنية

بعضهم في واوره

وشاء ان قلت لاهل له في المنادمة فقال كم من عاشق قد هلكت في المنادمة

بعضهم في ياء الكافية

عن لوك لما قلت ما اعطى وولوا من بذل او علمت بان ما حرف تكف

عن العمل

فائدة نظم محمد بن موسى الدوخي الصيدي
في معنى انه لا تدخل على الاعلام لوم فقال

وقائلة ان اك بغير مال وانت مهذب علم امام
فقلت لان مالا عكس لوم ولم تدخل على الاعلام لوم

نظم

فائدة بعضهم قولهم المضمر هو الذي فقال

اضمرت في القلب هوى شادن مشغل بالخول منصف
وكنت ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر او هو صف

فائدة هل يجوز تنوين لفظ دنيا قفظ الشيخ بدر الدين الدماميني رحمه الله في
هذين البيتين واوردها في شرح التسهيل فقال

جوز وا تنوين دنيا ثم قالوا لا يجوز
اين ذو فهم وحذق للقويصات يجوز

فائدة نظم العلامة الزمخشري
في جمع المؤنث فقال

ان قوما مجتمعون وبعبي تحدثوا . لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

فائدة لبعضهم يفيد ان تقدم المفعول على الفاعل خلاف القاعدة فقال

ان الجهول اذا تصدر سالغنى في محفل فوق العليم الفاضل

فهو الموخر في المعاني كلها لتقدم المفعول فوق الفاعل

فائدة تفيد جواز
اكتمال الالف

تعشقت ظبيا اذا مشى . وهب نسيم الصبا يعطفا

بميل لولا اذا ما خطا ولا عجبا قد تمال الالف

وقريب من هذا البهاء الزهير

قد قلت لما اتى مقبلا معتدل القامة والشكل

يا الفا من قده قد بدت بالله كوني الفا لو صل

فائدة في واو الالحاق لبعض النحاة

قل لمن ادعى سليمى شفاها لست منها ولو قلامة ظفر

انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمر

ابو سعيد السكستي

افي الحق ان يعطى ثلثون شاعرا ويحرم من دون الورى شاعر مثلي

كما سمحوا عمرا بواو ومزيدة وخولق بسم الله في الواو الوصل

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن حسين
الحضرمي ثم المدني رحمه الله تعالى سر فوق الا ثنى
ضرب زيد عمرا فقال

انما كان ضرب زيد لعمرو في اصطلاح النحاة قولا ورسما

ان داود قال يا زيد عمرو اخذ الواو من جرو في ظلما

صرف المنصرف لعدم العلة المانعة من الصرف
نظم ابن عيين لهذا المعنى فقال

شكى ابن المؤيد من عزله وذم الزمان وابدى السفد

فقلت لو تذم الزمان فتظلم ايام المنصفة

ولو تعجبن اذا ما صرفت فلو عدل فيك ولو معرفة

وبعضهم في احمد وعمر وغير منصرفين

ايا عمر استعد لغير هذا فاحمد بالولاية مطمئن

فان تك فيك معرفة وعدل فاحمد فيه معرفة ووزن

حال النحاة على العموم تميزت عندي لان القوم اهل خصوص

من اجل فاس قد رمى بقلته ودعوم بالمستقل المنضوص

وقال الشيخ شهاب الدين المعروف بابن الشلا

لنا صديق له خلال يعرب عن اصلها الاخس

اضحت له مثل حيث كف وزدت لوانها خماسن

هانيك يا صاح ربا العلع ناشدتك الله فعرج معي

وانزل بنا بين بيوت لقنا فقد غدت اهلة المربع

حتى نطيل اليوم وقفا على الساكن او عطفا على الموضع

فائدة تتضمن ان المضاف يكتسب الرفع برفع المضاف اليه بعضهم ما يدل على هذا المعنى فقال

عليك يا رباب الصدود فمن غدا مضافا لارباب الصدود تصددا

واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتنحط قدرا عن علاك وتحقرا

فرفع ابو من ثم خفض مزمل ببيتي قولي معربا ومحذرا

بعضهم مثله

اذا ما الليالي جاورتك بناقص وقد رك مرفوع نعته يحول

الم تر ما لاقاه في جنب جاره كبير اناس في بجاد مزمل

وبعضهم

تجنب صديقا مثل ما انت واجد يكون عمرو بن عمر وعجم

فان صديق السوء يزري وشاهدي كما شرفت صدر الفتاة من الدم

وبعضهم في الكلم المصغر

انا المسيئ حينا والذي تراه مصغر لو يصغر غير من ان يقال مكبر

فائدة الانسان يطلق على الرجل والمراة ولو يقال لها انسانة وقد جوز الجوهري رحمه الله تعالى ذلك وانشد في المعنى

لقد كسبتني في الهوى ملابس الصب الغزل

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

في واو العطف للبهاء زهير

فيا طبي هلا وكان منك التفاتة ويا غصن هلا كان فيك تعطف

ويا رشا الحسن الذي هو آمن والباء بنا في صول تتخطف

عن عطفه بالوصل يا ذا وصدّه ... على فاني اعرف الواو تعطف

وشرف الدين محمد بن عنين
في الذي فانها تحتاج الى
صلة وعائد

انظر الى بعين مولى لم تزل ... يولي الندا وتلوه في قبل تلافى

انا كالذي تحتاج ما احتاجه ... فاغنم دعائي والثنا والوافي

وروى جابر الاندلسي رحمه الله

قربا من ندا

قالت وقد حاولت نيل وصالها ... من غير شيء لا تجوز المسئلة

يا لله قولي اين منحوك يا فتى ... ان انت موصولا يجئ بلا وصلة

وروى الدين علي بن عثمان التلمساني في الاضافة

اضيفا لدجى معنى الى ليل شعره ... فطال ولولاذاك ما خص بالكسر

وجاء نون الوقاية ما وقت ... على شرطها فعل الحفون وبالكسر

فائدة نظم بعضهم حروف العلة الثلث فقال

الف القوم وواو خدع فيها ... ياء الغدار المستدير لحتى

اعللن قلبي بالصدود فسميت ... عند النحاة معا حروف العلة

فائدة لبعضهم في الفاعل المعنوي كالمبتدأ
وبجرد الفعل عن الناصب والجازم فقال

قالوا احب حبيبا وهو لم يبن ... فكيف حل به للسقم تانيث

فقلت قد يعمل المعنى لقوته ... في ظاهر اللفظ رفعا وهو مستور

ولابن حجر في صرف الدنانير

قد منعتم صرف الدنانير عني ... ولكم في الورى هبات كثيرة

واي شاعر وفي شرح نظمي ... صرفها واجب لاجل الضرورة

ولابن الوردي رحمه الله تعالى

صرف الشاعر نصف رغلا ... عند خباز فلما ان عرف

قال هذا رغل قال نعم ... يصرف الشاعر ما لا ينصرف

ولابن حبير رحمه الله تعالى

تغير اخوان هذا الزمان ... وكل خليل عراه الخلل

وكانوا قديما على صحة ... وقد داخلتهم حروف العلل

وضيت التعجب من امرهم ... وصيرت طالع باب البدل

تنزيل لطيف يتعلق بمعاني الحروف قال جبريل
ابن صارم الصقعبي رحمه الله تعالى

لو غير وان اضحت الايام نوعني ... فقرا وغيري بالوى واعدم

لعله موسوم

مرسوم

فالحرف فی کل حال غیر منتقض ویدخل الاسم تصغیر وترخیم

فائدة نظم الشیخ العلامة المهلبی رحمه الله تعالی
اقسام ما جاءت له الحروف وعدتها ستة فقال

تفطن فان الحرف ات لستة لتنقل وتخصیص وربط وتقدم

وقد زید فی بعض المواضع واعتدی جوابا کیت العین والا وما یرد به

قال فی شرح التنقل من الاحوال الی التنقل ومن الخبر الی الانشاء والی الیمنی والترجی والتشبیه ونحوها والتخصیص للمضارع بالاستقبال بالسین وسوف والاسم بلام التعریف والربط بحرف الجر وحروف العطف والتعدیة یدخل فیها الواو فی المفعول معه والا فی الاستثناء والجواب کنعم ولا کذا فی الاشباه والنظائر للعلامة السیوطی رحمه الله تعالی امین

فائدة نظم الشیخ العلامة عبد الملک بن جمال الدین العصامی رحمه الله تعالی
حروف الشرط وعدتها سبعة فقال

حروف الشرط ان لو لا ولما واذ ما لو ولوما ثم اما

فمثال ان ان یشاء یذهبکم ویات بخلق جدید ولو لو انهم لکنا مؤمنین ولما فلما انجاهم اذا هم یبغون یا موسی واذ ما وانک اذ ما ثابت فانت امر به تلق منا ایة تامنا بها ولو ولو علم الله فیهم خیرا لاسمعهم ولوما لو ما الاضحیة للوشاة لکان لی وامّا وامّا بنعمة ربک فحدث

ونظم ایضا حروف الزیادة وعدتها سبعة فقال

حروف الزیادة هن ما وان کذا اللام والباء ولا ثم ات

فمثال من وما علیکم من احد عنه صابرین وما اذا ما غضبوا هم یغفرون وان وقالوا ان هذا الا سحر مبین ولکن منایانا ودولة آخرینا واللام ردف

تکلم والباء وما زیدت بطلام للعهد ولا لا اقسم بهذا البلد وان فلما ان جاء البشیر

فائدة نظم الشیخ العلامة بدر الدین بن قاسم المرادی رحمه الله تعالی حروف الالف وعدتها عشرة فقال

الف لانکار وتذکار وفی لغة تکون علامة للتثنیه

ولبس کف وفصلها نوی النسا عن نون توکید الفوا فلجئه

ولندب ولاستغاثة اوردت وکذا الی معنی التعجب مضیفه

من نون توکید خفیف ثم من تنوین منصوب انشده هبه

قال فی شرح الالف حرف مخصل له عشرة اقسام الاول تکون للانکار نحو اعمراه لمن قال رایت عمرا الثانی ان تکون للتذکار نحو رایت الرجل بزیادة الف بعد الجیم ووقفت للتذکر فانبذه الثالث ان تکون علامة للتثنیة نحو وقد اسلماه مبعد وحمیم الرابع ان تکون کافة وتسمی الف فی بهنا الخامس ان تکون فصلا بین نون التاکید والفعل نحو اضربنان ما نسوة السادس ان تکون للتسویة نحو ازیداه السابع ان تکون للاستغاثة کقول الشاعر یا زیدا الاستل نیل عز وعنی بعد فاقة وهوان الثامن ان تکون للتعجب نحو یا عجبا التاسع ان تکون بدلا من نون التاکید الخفیفة نحو لنسفعا العاشر ان تکون بدلا من تنوین المنصوب نحو رایت زیدا کذا صرح به فی الجنی الدانی فی حروف المعانی فائدة نظم صاحبنا الشیخ الفاضل رضی الدین القازانی ثم المکی رحمه الله تعالی الهمزة وعدتها اثنتی عشرة فی بهنا کما فی الجنی الدانی فقال

وبالظن قرن نادر وبحتن وحقق وذكر هددن وتعجب

ونبه للاستبطا والانكار قد ثلث فهكذا حرف اليمين فعقب

قاله المرادي في الجنى الداني الهمزة الاصل في معناها الاستفهام وقد ترد لمعان
اخر تعلم بالتأمل فالاول التقرير وهو حمل المخاطب على ما يعلم ثبوته او نفيه
نحو قوله تعالى وانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله الثاني
التسوية نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون الرابع
التوبيخ نحو اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الخامس التخقيق
نحو قول جرير لستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح
السادس التذكير نحو الم يجدك يتيما فاوى السابع الاستبعاد نحو قوله
تعالى انى لهم الذكرى الثامن التنبيه نحو قوله تعالى الم تر ان الله انزل
من السماء ماء التاسع التعجب نحو قوله تعالى الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم العاشر الاستبطاء نحو الم يان للذين امنوا والانكار
نحو اصطفى البنات على البنين الحادي عشر التهكم نحو قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد ابآؤنا الثاني عشر معادلة ام لعرفة
ايقسم كعلك الله لقد كان كذا فالهمزة في هذا عوض عن احد حرفي القسم
وهو الباء

فائدة نظم الشيخ العلامة ابن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في كتابه الداني في حروف المعاني اقسام الهمزة وعدتها اربعة عشر فقال

اقسام الهمزة اربع وعشر للعهد والجنس والكمال

ثم لماهية ولمح او غالب او حضور حال

وزيد نظما وزيد نثرا وتحمث في قسم ذي الجلال

وناب عن مضمر وهن وكن بدي لوصل ذا اصطفال

وقيل بعض الذي لنا نا فاحفظ وابحث عن المثال

فائدة نظم الشيخ العلامة المرادي المذكور رحمه الله تعالى في كتابه الداني في حروف المعاني معانيها وعدتها اثنتي عشرة فقال

اثنتا من لبين وبعض وتعليل وبدل وانتهاء

اتاك للام الجر مما جمعته ثلثون قسما في كلام منظم

فاولها التخصيص وهو اعمها وبلوغ الاستحقاق يا صاح فاعلم

وملك وتمليك وشبههما كما وعلل بها وانسب وبين واقسم

وعدوز صيرورة وتعجبا وجاءت لتبليغ المخاطب فاعلم

ومثل الى في عن وعند وبعد مع ومن ولبعض وذا كلم

وللام قد جاء الباب لشفاشة فلام بنا امدح ولوم بها اذم

وقل للام كي لام الجحود كذاهما بجر وبالام المزيدة تمم

وعند في التقسيم عيب تداخل وعذري في ذاك ابناء المقسم

فالاول لام الاختصاص نحو الجنة للمؤمنين الثاني الاستحقاق نحو النار
للكافرين الثالث الملك نحو المال لزيد الرابع التمليك نحو وهبت لزيد
دينارا الخامس شبه الملك نحو اولاد لك ما لزوم السادس شبه التمليك
نحو والله جعل لكم من انفسكم ازواجا السابع التعليل نحو زرتك لشرفك

وقيل

الثامن الف نحو لزيد لعمرو الناسع الشبيهين وهي الواقعة بعد كلمات
الاستفهام والضمير الذي تشبهها بنيته لصاحب معناها نحو هيت لك
وسقيا لزيد الفاشر الفسخ وهاؤها فيه معنى التعجب نحو قوله تعالى
على الايام الحادي عشر الصيرورة نحو قوله تعالى فقال ابو مالك كقولهم
نصبت من لدن لدنا الثاني عشر الصيرورة نحو قوله لدوا للموت وابنوا
للخراب وتسمى ايضا لام العاقبة واللام الثالث عشر التعجب
كقولهم يا للماء والعشب اذا تعجبوا من كثرته ومن ذلك قول الشاعر
شاب رأسي وشابت وافتقاري وذلتي فلله هذا الدهر كيف تردد الرابع
عشر لام التبليغ وهي لام الخارة سواء مع قول او ما في معناه نحو قلت
له وفسرت له واذنت الخامس عشر ان تكون بمعنى الى للانتهاء الغاية
كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى بانا ربك اوحى لها اي اليها السادس
عشر ان تكون بمعنى في الظرفية كقوله تعالى يا ليتني قدمت لحياتي اي في
حياتي ومن ذلك قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة السابع
عشر ان تكون بمعنى من وهي اللام الخارة نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين امنوا اي من الذين امنوا الثامن عشر ان تكون بمعنى على كقوله تعالى
ويخرون للاذقان اي على الاذقان التاسع عشر ان تكون بمعنى عند كقولهم
كتبته لخمس خلون اي عند خمس العشرون ان تكون بمعنى بعد كقوله تعالى
اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد دلوكها قيل وعليه الاثر النبوي صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته اي بعد رؤيته الحادي والعشرون ان تكون بمعنى
مع وانشدوا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا الثاني والعشرون
ان تكون بمعنى كقولهم الشاعر لنا الفضل في الدنيا واعناق من عدا وتحولكم
يوم القيمة افضل الثالث والعشرون التبعيض نحو اشرب للحمار
والكلم للحية الرابع والعشرون لام المنتهى به وهي مفتوحة كقولهم
الشاعر فيها للناس للوفاء والمطال الخامس والعشرون لام المستغاث
من اجله وهي مكسورة ابدا مصحوبة لزيد لعمرو والسادس والعشرون
لام الجحود المدخلة نحو ما كان زيد ليقوم السابع والعشرون لام الذم

نحو يا

يا لك رجلا جاهلا الثامن والعشرون لام كي نحو جئتك لتكرمني التاسع
والعشرون لام الجحود وهي الواقعة بعد كان الناقصة المنفية
نحو وما كان الله ليذر المؤمنين الثلاثون اللام الزائدة نحو قوله تعالى
فعال لما يريد فائدة وزيله صاحبنا الشيخ الرضي
الدين القزاني والمستدرك ما فاتك للمرادي وهي ثمانية فقال

وخذ باقي الاقسام لام بها اطلبن لام دعاء بعدها الفصل فاجزم
ونصب بلام في الجحود وغيرها يقول به الكوفي لا غير فافهم
ولام ابتداء في صدر قول وبعدان مكسورة وهو الصحيح فسلم
ولام تلت بعدان مخففا يفارقه يبقى بها القول فاعلم
ولام جواب بعد لو لا وبعد لو كذلك في عقبى يمين مصمم
ولام ليسموها موطئة كما يقال لئن خالفت ربك تندم
ولام لتعريف مع الخلف قد عدت ثمانية اقسام ذي اللام فاختم

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابن ام قاسم
المراد معاني الكاف وجعلها قسمين فقال

الكاف قسمان وهو حرف كاف خطاب وكاف جر
وذا شبه بدء وعلل وزده ان كنت دون حجر
ومن تعل قد اتت كباء او لعلى جاءنا بنكر

فكاف الخطاب كاكرمك وكاف الجر كزيد كالاكيد وكاف التعليل فاذكرني كما تذكرني
والزائدة نحو غير بهن كما قال اللذوذ المكنون كما في الجنى الداني في حروف المعاني

فائدة نظم صاحبنا الشيخ الفاضل رضي الدين
القازاني المصري ثم المكي رحمه الله تعالى معاني
التاء وعدها ثلثة تاء القسم وتاء التانيث
وتاء الخطاب فقال

جارت معاني التاء فيما حققوا ثلاثة لا غير عنهم فافهم
تاء خطاب الحقت بمضمر وتاء تانيث وتاء قسم

فتاء الخطاب وهي الاحقة للضمير المرفوع المنفصل نحو انت فالتاء في ذلك
حرف خطاب وان هو الضمير لا اسم وذهب الجمهور وذهب الفراء الى ان
المجموع هو الضمير وتاء التانيث مثل ضربت بالسكون وتاء القسم وهي
لا تدخل الا على اسم الله نحو تالله تفتؤ فائدة نظم الشيخ
العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى قسم التاء وعدها
ثلثة عشر فقال

معاني التاء لا تعدو اثلاثا فعاطفة ترتب بالاتصال
وبعض قال قد تاتي كواو وبعض قال تاتي للانفصال
وفي جمل واوصاف كثيرة جلت ببينة ضمن المقال
ورابطة لجواب تدل فيه على سببية في كل حال
وزائدة كما قد قال قوم ويظهر ذاك في صور المثال

فائدة نظم صاحبنا الشيخ العلامة رضي الدين القازاني رحمه الله تعالى معاني التاء وعدها
ثلاثة عشر فقال

كي حرف جر لتعليل اتت وكذا لنصب فعل واه السادة النبلاء
وسلهم اقتطعت مني كيف شاهدها في قول قائلهم كي تجنحون الى

فالكي للتعليل نحو

اذا نت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع

والتي للنصب مثل اسلم تدخل الجنة والتي اقتطعت مني كيف كما قال الامام

كي تجنحون الى سلم وما ثبرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

اراد كيف تجنحون فحذف الفاء

فائدة نظم لبعض النحاة معاني ما وعدها عشرة فقال

محامل ما عشر فان شئت حصرها فحافظ على بحث كثير تقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرة بكف ونفي زيد هي مصدرا
فيعزى الى الاسما وفي ذاك شطرها واخر شطرها حروف كما ترى

فالاولى منها استفهام ما في الفهم للمخاطب ومثالها نحو قوله تعالى
وما تلك بيمينك يا موسى واذا كانت مجرورة وجب حذف الفها نحو قوله تعالى
عم يتساءلون ومثال الشرطية وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومثال الموصولة
وما عند الله خير وابقى وهي تحتاج الى صلة وعائد ومثال التعجبية ما احسن
زيدا ومثال النكرة الموصوفة نحو مررت بما معجب لك اي شئ معجب لك ونعم ما صنعت

اى نعم شيئ صفقت ومثال الثانية انا زيد كاتب ومثال الثالثة انا
شر ومثال المهنية انا قام زيد ومثال الرابعة ومتى صلة نحو ارجحة
مذ انه ومثال المصدرية واعجبنى خلقكم وما تقبلون فاسذة نظم
الشيخ العلامة رضى الدين الغزى الغزاوى رحمه الله تعالى معانى النون وهى اربعة
فقال

انى لحرف النون اربعة من المعانى فنون اكدت وهى قسمان

ونون التنوين ونون اناثهم على لغة ثم الوقاية باعانى

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين ابو عبد الله محمد القاسمى المرادى معانى الواوات
وعدها خمسة عشر فقال

الواو اقسامها ثمانى ملخصة اصل وعطف والاستئناف والقسم

والحال والنصب فى الاخر افضمه علامة الجمع والاشباع منتظم

وزائد ويعنى فاو من ومع وواو الابدال فيها العد يختتم

فعلوا الاصل الواو التى هى اصل الكلمة كواو وعد وواو العاطفة نحو قام زيد وعمرو
وواو الاستئناف وهى التى تبتدأ واو الابتداء وهى الواو التى تكون بعدها
جملة غير متعلقة بما قبلها فى المعنى ولا مشاركة له فى الاعراب وتكون
الجملة من الاسمية والفعلية فمن جملة الاسمية قولك قام زيد وعمرو
واصل مستقر عنده ومن امثلة الفعلية لتبلون فى اموالكم وتفرغ الاقلام ما نشاء
تهمل له سمعا ويقول الانسان وواو القسم نحو والله لافعلن كذا وواو
الحال نحو جاء زيد ويده على رأسه وجاء زيد وقد طلعت الشمس والواو
الناصبة التى تنصب المضارع بعدها مثل

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

ومثل

للبس عباءة وتقر عينى احب الى من لبس الشفوف

وواو الاعراب هى التى تكون علامة للرفع فى جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون
ومضمرة اى والضمير مثل الرجال قاموا والواو التى لعلامة الجمع مثل الكوفيون
البراغيث على لغة طى والواو التى للاشباع وهى الزائدة للضرورة نحو قول
الشاعر واشنى حتف ناشئ للهوى بصرى اذ نفا فانظروا فاتبع الضمير لما قبله
الوزن والزائدة مثل لعمرك فى المجالس كلها فاذا وانت بعضها من بغيض
والتى بمعنى او كقول الشاعر وتنصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
وواو رب مثل وبلدة ليس فيها انيس الا اليعافير والا العيس وواو مع
مثل استوى الماء والخشبة وواو الابدال هى المبدلة من همزة الاستفهام
اذا كان بعدها همزة كقراءة قال فرعون امنتم له واليه النشور وامنتم ومن قرن
فانه فى اليقين ونظم ايضا بعض النحاة معانيها وعدها عشرين نوعا
واورده الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه
الاشباه والنظائر فقال

وتمحض يوما ليهضمنى هضما عن الواو كم قسم فقلت له نظما

فقسمها عشرون ضربا تتابعت فدونكها انى لارسمها رسما

فاصل وضمار وجمع وزائد وعطف وواو الرفع فى لغة العما

ومع قد ثبتت الواو عنهما وواو فى الايمان فاستمع العلما

وواو للاطلاق والواو الحقت وواو بمعنى او فدونك والحرما

وواو انت بعد الضمير لغائب وواو فى الجمع الذى يورث السلما

وواو الهجاء والحال والم الله وساسان من دون الحبال له بسما

وواو فى تكسير دار وواو اذا وواو ابتداء ثم عد بها تما

فائدة نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي رحمه الله تعالى في الحروف
المعاني في حروف المعاني فمعاني او وعدتها تسعة فقال

باو خيّر الخ قسمٍ وانهم وفي شكٍّ واضرب يكون
ومثل ولا وواو لتنصب باضمار الحرف لا يبين

فائدة نظم ابن مالك رحمه الله تعالى اقسام التنوين وعدتها عشرة فقال

اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تقسمها من خبر ما طرزا
مكن وقابل وعوض والمنكذ رنم واحكِ اضطرارًا عين وما همزا

فتنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه وتنوين
الاسكتية بكونه لم يشبه الحرف فبني والفعل فيمتنع من الصرف وتنوين المقابلة
وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين وتنوين العوض
وهو اللاحق لنحو حوار وغواسل عوضا عن الالف واللام في نحو يومئذ نقرأ
المؤنون عوضا عن الجملة التي تضاف اذ اليها وتنوين التنكير وهو اللاحق
لبعض المبنيات فتقول سيبويه وايه اذا اردت شيئا ما من جنسه سيبويه او للزيادة
في حديث ما وتنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي المتحركة بدلا
عن حرف الاطلاق وهو حرف المد المتولد من اشباع حركة القافية كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن فقوله اعاذ لت نقدا صابني والاصل العتابا
واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وتنوين الحكاية وهو كالتنوين
في قولك عاقلة لبيبة اذا سميت به فانك تثبت التنوين كما كان قبل التسمية
وتنوين الاضطرار وقسمان تنوين ما لا ينصرف اذا اضطر الى تنوينه كقوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي والثاني
تنوين النادر كقولهم سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام
وتنوين الغالي وهو التنوين في القافية المقيدة وهي الساكنة كقوله فالت
نبات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما فالت وان وتنوين المهموز

تنوين لهوز آه بالتنوين في لغة حكاها ابو زيد كما في المغني وغيره فائدة
نظم الشيخ العلامة بدر الدين بن ام قاسم المرادي اقسام ان المكسورة وعدتها سبعة
اقسام فقال

واقسام ان بالكسر شرط زيادة ونفي ومخففا فيلزم لامها
وقد قيل معنى اذ وما وقد حكى الكسائي معنى قد وبعضهم انما

فالشرطية مثل ان تكرمني اكرمك والزائدة مثل ما ان زيد قائم والتي للنفي مثل ان احد
خيرا من احد الا بالعافية والمخففة مثل وان كلا لما ليوفينهم ذكره ابن هشام في المغني
والذي بمعنى اذ نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل الآية وبمعنى ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين قال قوم
معناه اذ كنتم مؤمنين والتي بمعنى ما قول الشاعر سفته الرواعد من صيف
وان من خريف فلن بعد ما اراد ما من خريف والتي بمعنى قد مثل قوله تعالى فذكر
ان نفعت الذكرى اي قد نفعت فائدة نظم العلامة المرادي
اقسام اذ المفتوحة ايضا وعدتها ثمانية فقال

واقسام ان مفتوحة مصدرية وزائدة ومثل اي ومخففة
ومعنى لدى ثم لما اذ حكوا وجازمة ايضا فخذها بمعرفة

فمثال المصدرية اعجبني ان فعلت وبعجبني ان تفعل وامرت بان يفعل والزائدة
مثل قوله تعالى فلما ان جاء البشير القيه والتي بمعنى مثل اي في المعنى وهي الحمالة
بالمفتوحة وعلامتها ان تقع بعد جملة فهما معنى القول دون حروفه نحو فاوحينا
الى نوح ان اصنع والمخففة من الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم مرضى
والتي بمعنى لدى مثل قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي لدى ان تضلوا والتي بمعنى
لما النافية قال ابن هشام ويحتمل ان يكون منه ما حداي لا يؤتى احد على قول والتي
بمعنى اذ قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم بمعنى اذ جاءهم ثم على رأي والتي تكون
جازمة نحو قول الشاعر احاذر ان تعلم بها فاردها فتقلها كما هيا

وقد نظم صاحبنا الشيخ العلامة الشيخ محمد بن عبد اللطيف الكلي الجامي حفظه الله تعالى
بيتا فاتحة وتتمة وتمم بناء وتنزل فقال

الف القوم ونون خاك الخاجب • قد اكذا عشقي لذاك الكاتب •

ثالثة نظم الفقيه مؤلف الكتاب عفى عنه فقال في وعدها عشرة فقال

معا في وجدنا ها جميعا • على من با وتعليل وظرف •

الى ايضا ومعنى مع وقاس • وتوكيد وتعويض فكفوا •

فالتي بمعنى علا قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل والتي بمعنى من كقول الشاعر
وهل يعمن لو كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال والتي بمعنى
الباء كقول الشاعر وتركب يوم الربع منا فوارس يصبرون في طعن الابا هر
والكل والتي للتعليل نحو فبما افضتم فيه عذاب عظيم والتي بمعنى الظرف نحو
ام غلبت الروم في ادنى الارض والتي بمعنى مع ادخلوا في امم ومثال المقابلة
وهي الداخلة مفعول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل والتي بمعنى الى نحو فردوا ايديهم في افواههم والتي بمعنى
التوكيد وهي الزائدة لغير تعويض اجازه الفارسي في الضرورة وانشد
ابو سعيد اذا تميل دعاجان في دسواده بهرتد جا ومثال التعويض وهي
الزائدة عوض من اخرى محذوفة كقولك ضربت فيهما رغبت اصله ضربت
من رغبت فيه اجازه ابنا مالك وجده كما في المغني

الباب الثالث عشر

فيما يتعلق بعلم العروض فائدة

تتعلق بمعرفة البحور الخمسة عشر نظمها بعض الادباء سلمها الله في هذا البيت فقال

طويل مديد فالبسيط فوافر • وكامل اهزاج الوا راجز ارملا •

سريع السراع والخفيف مضارع • ومقتضب المجتث قرب لتفضلا •

ونظم بعضهم البحور الستة عشر على مذهب الاخفش فقال

وما بحر شعر الناس ستة عشرة • وصاحبها يا صاح كن لي بميعها •

طويل مديد والبسيط ووافر • وكامل وهزج رجز ارمل سريعها •

ومنسرح خفيف ومضارع واقتضب • مجتث قارب بمجد تاخذ جميعها •

فائدة في معرفة عدد الدوائر من البحور ونظمها النواجي فقال

ثلثها واثنان ثم ثلاثة • وستها ثم الاخير على الولا •

وقال بعضهم

فمرام اعداد البحور وضبطها • في كل دائرة اجب مبادرا •

لثلثة واثنين ثم ثلاثة • ولستة واثنين خمس دوائر •

ونظم الشيخ العلامة صدر الشريعة البخاري الحنفي الستة عشر في خمسة دوائر
وجعل كل دائرة في بيت فالبيت الاول يجمع دائرة المختلف وفيها بحور ثلاثة
الطويل والمديد والبسيط والبيت الثاني يجمع دائرة المؤتلف وفيها بحران الكامل
والوافر والبيت الثالث يجمع دائرة المجتلب وفيها ثلثة ابحر الهزج والرمل
والرجز والبيت الرابع يجمع دائرة المشبه وفيها ثلثة ابحر المنسرح والمضارع
والمجتث والسريع والخفيف والمقتضب والبيت الخامس فيه دائرة المتفق
وفيها بحراه وهو المتقارب والمتدارك والخمسة الابيات ذات الدوائر هذه

اطل عدتی بسط المدی منک نامل ۞ ازل علتی کفا لیعدی عنک مشلول ۞

وکم توفر حظنا بکاظم ۞ نطقت بها عدی بجا لدی الفلاه ۞

هزجنا ملادا رجوزة فیها ۞ اغان قد سمعنا فی غوانیها ۞

سریع لضرع مجتث کزع اذا ۞ خفهن قضب قل فی اراضینا ۞

تقاربت راکضا اذ دعانی ۞ وراعته مدة اذ رعانی ۞

ونظم شیخ الادباء وبلیغ الشعراء الصفی الحلی فی آلاة الشعر فقال

طویل له دون البحور فضائل ۞ فعولن مفاعیلن فعولن مفاعلن ۞

وقال فی المدید

لمدید الشعر عندی صفات ۞ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ۞

وقال فی البسیط

ان البسیط لدیه یبسط الامل ۞ مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن ۞

وقال فی الوافر

بحور الشعر وافرها جمیل ۞ مفاعیلن مفاعیلن فعولن ۞

وفی الکامل

کمل الجمال من البحور الکامل ۞ متفاعلن متفاعلن متفاعلن ۞

فی الهزج

علی الاهدا ان تسهیل ۞ مفاعیلن مفاعیلن ۞

فی الرجز

فی بحر الاوزان بحر سهل ۞ مستفعلن مستفعلن مستفعل ۞

فی الرمل

رمل الاخبر ترویه الثقات ۞ فاعلاتن فاعلاتن فاعلات ۞

فی الخفیف

یا خفیفا خفت به الحرکات ۞ فاعلاتن مستفعلن فاعلات ۞

فی المضارع

فی بعد المضارعات ۞ فاعلاتن فاعلات ۞

فی المقتضب

اقتضب ما سألوا ۞ فاعلات مفتعل ۞

فی المجتث

اجتث الحركات ۝ مستفعلن فاعلات ۝

فی المتقارب

عن المتقارب قال الخليل ۝ فعول فعول فعول فعول ۝

وقال في المجتث المسمى بالمتدارك

حركا بالمحدث تثقل ۝ فعلن فعلن فعلن فعل ۝

فائدة نظم بعض الادباء ما مر من الزحاف والعلل فقال موزونا

عن قبض صدري لا تسل فقد اقتضب ۝ تشعيب حولي عظائم مورى ۝

تقطيع اوصالي وفيك مطامعي ۝ عما ارومه وكف كف سروري ۝

فائدة نظم بعض الادباء وهو القاطي رحمه الله تعالى تلك البيتين وفيهما الاشارة الى التقطيع الذي يتركب من اجزاء التفعيل فقال

وهما

وملبح علم الخليل نوالي ۝ ليته لو غدا خليل خليق ۝

رمت وصلا منه فقال لي اظمئ ۝ ناطقات باحرف التقطيع ۝

فائدة نظم بعض الادباء انواع زحاف الشعر وعدتها تسعة فقال

زحاف الشعر قبض ثم كف ۝ بهتم لاحرف الاجزاء نقص ۝

فخبن ثم طي ثم عصب ۝ وقصر ثم اضمار وخرم ۝

وسائر ما عد اعلل طوال ۝ لها في الشعر امكنة تخص ۝

ونظم بعض الادباء انواع الزحاف وعدتها اربعة عشر فقال

يا طالبا لزحاف الشعر معرفة ۝ اني اري عندي منه جوامعه ۝

حذف السواكن في الاسباب اربعة ۝ من كل جزء وما تحتي جوامعه ۝

الخبن ثانيه والطي رابعه ۝ والقبض خامسه والكف سابعه ۝

وكلما اسكنوه للزحاف به ۝ ثلاثة كلها تسمو مواضعه ۝

فثاني الجزء اضمار وخارمه ۝ عصب ورابعه الايقاف مانعه ۝

والجزم اسقاط حرف مبتدأ وته ۝ من اول البيت معروف شرائعه ۝

والفصول ان اجيف تخص بها ۝ فليستمع كل ما قد قلت سامعه ۝

والحذف عندهم ان يحذفوا سببا ۝ من اخر الجزء حذفا لا يراجعه ۝

والقصر في سبب اسقاط ساكنه ۝ لكن يسكن مع ذي اك تابعه ۝

والقطع في الوتد المجموع عندهم ۝ كالقصر فهو على هذا يضارعه ۝

فان تاخر فهو العقف تسميته ۝ وان توسط فالتشعيب قاطعه ۝

والحذف وقد المجموع حذفهم ۞ له وما انا فيما قلت باعده ۞

والصلم في الوقد المفروق عندهم ۞ بالحد شابه مضلوبا بسامهم ۞

هذا جميع زحاف الاصل عندهم ۞ لا غير ذلك دانيه وشاسعه ۞

والا الذي لاختصار الجمع قد وضعوا ۞ وقد اجاد لعمر الله واضعه ۞

فائدة نظم العلامة الزمخشري ضروات الشعر وعدها عشرة فقال

ضرورة الشعر عشر عد جملتها ۞ وصل وقطع وتخفيف وتشديد ۞

مد وقصر واسكان وتحريك ۞ ومنع صرف وحرف ثم تعديد ۞

فائدة لبعضهم في تفسيم المطالب من الشعر وهي اربعة فقال

لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ۞ ما الشعر الا محنة وخبال ۞

الهجو قذف والرثاء نواحة ۞ والعتب طعن والمديح سؤال ۞

وما احسن ما قاله موسى بن سعيد رحمه الله تعالى في اجر الشعر

ايا قاصد البحر امن الوزن علمي ۞ جواهر فالبحر فيها الجواهر ۞

اذا انت لم تشعر لمعنى تشينه ۞ فقل انا وزان وما انا شاعر ۞

الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم الخط

فائدة

فائدة تدل على ان الخط الحسن اسرع في قضاء الحاجة فلا في الخط القبيح كتب يحيى بن سعيد معتذرا الى ابن طاهر خطاء قبيحا نوقع له قد اردنا قبول عذرك فعاقنا دونه ما قابلتنا به من قبيح خطك ولو كنت صادقا لساعدتك حركة يدك او فاعلمت ان حسن الخط يناضل عن صاحبه ويوضح له الحجة ويمكن من درك البغية فحسن خطك لكي يقبل عذرك والسلام ۞

ومما ينسب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وما احسن ما قاله بعضهم

تعلم قوام الخط يا ذا التأدب ۞ فما الخط الا زينة المتأدب ۞

فان كنت ذا مال فخطك زينة ۞ وان كنت محتاجا فافضل مكسب ۞

فائدة تتضمن ان لحسن الكتابة اربعة اركان فنظمها بعضهم فقال

مدادها

ربع الكتابة في سواد بياضها ۞ والربع حسن صنعة الكتاب ۞

والربع من قلم يقوم بريه ۞ وعلى الكواغد رابع الاسباب ۞

فائدة نظم بعضهم اسماء الخطوط وعددها سبعة فقال

غبار ذنوبي في الرقاع محقق ۞ بنسخ كرام كاتبين ذوي العدل ۞

وتوقيع ريحاني رجائي لعفوه ۞ يناوي ثلث الليل يا واسع الفضل ۞

ونظم بعضهم وزاد على ذلك ستة فقال

نسخ ريحاني عارضيك قسيم محواشي رقاع نصفك ملحب

ثلث عمر العذول فيك نقضى بغبار فليت وصلى محقق

ان تكن قاتل بطولما بهجر فبشعر العذار قلبى معلق

وتظهرها الشيخ بهاء الاندلسى صاحب التبريزى وعدها ثمانية عشر خطا

تعليق رد فك بالحضر الخفيف ثلث الجمال وقد وقيت اجفانى

وخذ عليه رقاع الروض قد خلقت وفى حواشيه للصدغين ريحانى

وخط الشباب بطولما زال العذار به سطرا فقضا حتى للناس فنانى

محقق نسخ صبك عن هواه وفى توقيع مدمعى المنثور برهانى

يا حسن ما قال الاظفار خط على ذاك الجبين فلو تيلوه انسانى

اقسمت بالمصحف الشامى واحرفه ما من بالبال يوما عنك سلوانى

ولا غبار على خدى فعندك فى حساب شوقى له فى القلب ديوانى

وعند بعضهم متغزلا

رايت فقيدى فى المرقعة التى على حسنه دلت وحسن طباعه

بخديه ريحانى الحواشى محقق الى القلم الفضا تحت رقاعه

فائدة

فائدة نظما متنا الخط ابو الحسن على بن البواب بهذه القصيدة فى بترى القلم وتعليم الخط فقال

يا من يريد اجادة التجويد ويروم حسن الخط والتصوير

ان كان عزمك فى الكتابة صادقا فارغب الى تعويلك بالتيسير

اعدد من الاقلام كل مقوم هش يصوغ صناعة التحبير

واذا عمدت لبريه فتوخه عند النهاس باوسط التقدير

وانظر الى طرفيه فاجعل بريه من جانب الدقيق والتحضير

واجعل لخلقته قواما عادلا خلوا من التطويل والتقصير

وكذاك شحمته اعتمد توسيطها لتكون بين النقص والتوفير

حتى اذا احكمت كل ذلك كله فالقطة فيه جملة التدبير

لا تطمعن فى ان ابوح بذكره انى اظن بسر المستور

لكن جملة ما اقول بانه ما بين تحريف الى تدوير

فابذل له منك اجتهادا كافيا فعساك تظفر منه بالميسور

والق دواتك بالدخان مدبرا بالخل او بالحرم المعصور

فاضفا اليه مغرة قد حولت مع اصفر الزرنيخ والكافور

حتى اذا خرضا فاعدلى الورق النقى الناعم المخبور
فاكتبه بعد القطع فى المصار نيا مى من التشعيث والتقبير
ثم اجعل التمثيل دابك صابرا ما فاز بالمطلوب غير صبور
ابدا به فى اللوح مستفيدا له عضبا مجرده عن التشهير
وابسط يمينك بالكتابة مقدما ما ادرك المأمول مثل جسور
لا تجلسن من الردى تخطه فى اول التمثيل والتسطير
فالامر يصعب ثم يرجع هينا ولرب مهل جاء بعد عسير
فاذا بلغت مناك فيما رمته وغدوت حاوى مستتر وحبور
فاشكر الهك واتبغ رضوانه ان الاله يحب كل شكور
فاذهب بكفك ان يحيط بنانها خير لتخلفه بدار غرور
فجميع فضل المرء يلقاه غدا عند التقاء كتابه المسطور
ثم الصلوة على النبى وآله ما لاح نجم فى دجى الديجور

فائدة فى معرفة ما يكتب بالصاد والسين اذا شئت بالسين فاكتب ما ابتنه وان تشا فهو بالصادات اكتب

فقس ومقس ومسطر وممسن وسالع وسراط الحق والسقب
والساعات وسقر والسوبق ومساق وعن كل هذا تفصح الكتب

فائدة هذه الابيات الاربعة حصرت جميع ما فى القرآن العظيم من الظاءات بعضها بنظام بعضها بنثار

حفظت عظيم الوعظ يوقظ فى ظلما لظى وشواظ الحظر والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن يظعن عن الظلم يظلل الاسفن
انظر بظلوم ومن ينتظر جليت عظماه ظفر الظما والمحن
لا تنظر الظن والفظ الغليظ مظهره ظهر ظهور تحض بالاحسن
فهذه اربع يا صاح قد حصرت ما فى القران من الظاءات فامتحن

فائدة جمع الشيخ العلامة ابو القاسم الحريرى رحمه الله الفاظ المثالة لضبطها لئلا تكتب بالضاد فيقع الكاتب فى الغلط فقال

ايها السائل عن الظاء والضاد لكى لا تظلم الالفاظ
ان حفظ الظاءات يفيك فاسمعها سماع امرئ له استيقاظ
هى ظمياء والمظالم والاظلام والتظليم والظبا والتحاظ
والعظام والظبا والظهر والتشظم والظهر والظى والشواظ
والتظنى واللفظ والنظم والتقريظ والقيظ والظما والتحاظ

والحظا والنظر والنا ظرون والالحاظ
والاظافير والمظفر والحظو ر والحافظون والاحفاظ
وظريف فطالع وعظيم وظهير والفظ والاغلاظ
ونظيف والظرف والظا هر ثم الفظيع والوعاظ
وعكاظ والظعن والظو والخنظل والقارظان والاشواظ
وظراب الظران والشظف البا هظ والجعظري والشواظ
والنظرابين والحناظل والغظب ثم النظباب والاوعاظ
والشاظي والتلظ والظباب والظنظاب والغنظوب والجناظ
والشاظير والتعاظل والغظاء والبظر بعد والانعاظ
هي هذه سوى النوادر فاحفظها ليقفوا اثارك الحفاظ
واقض فيما صرفت فيها جا يقت ضيعة مثل قيظ قاظ

فائدة هذه الحكاية الاولى ذكرها في معرفة الضادات للتلاوة يشير على القارئ والكاتب اتقانها وهي ما حكي انه كان بالبصرة رجل يسمى الضادي اسرق كلامه بالضاد فوقعت خصومة فذهب الى دار القاضي فلما وصل قرع القاضي بوصوله سمع كلامه فقال القاضي لجلسائه انا اعلم بكم ضاد بكلامه هذا وهو قوله ايها القاضي ان فلانا ظلمني وانا ظعيف فاقول له الظلم

بالظاء لا بالضاد فتعجب الحاضرون من فصاحة القاضي وذكائه فدخل مع خصمه الى القاضي وقال السلام عليك ايها القاضي ابن الافاضل الفرض المرض ان ضمرة بن ضرار الضبي ضربني واضطهدني واوغضبني وغصني وقضى وقبض ضيعة لي بالغماس المستقرضها ضمانا واضاعها علي وانت ايها القاضي غضضاه على بعرض غني متعرض بغرضي وغرضك اما اغضى عن ضمرة بن ضرار الضبي وقد حضرته اليك واتى حضرتك حضور تضرع وخضوع تعوض بالعضة عن الضمان فاني عضوض من بني الضعفاء فانهض في قضاء حاجتي نهوضا فحكم القاضي في قضيته وقال ظننت جواب ثلاث ضادات فما الجواب على ما ترضاه ثم قال القاضي لخصمه قم وخذ الضيعة فخصمك مجنون فانشد للقاضي

شعرا

ايا من قرض القاضي له ارضي لكي يرضى ... فقض قاضيك في ارضي قضاء ليث بالبعض
فاين العوض المرضي فلا ارضي ولا فرضا ... ضعاف مسه ضيف مضت ضيعته ضاعا

فقال القاضي الضيعة لك وتلك ضاعت منا

لطائف وفوائد

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى اسباب تحصيل العلم وعدها بلسانه فقال

اخي لن تنال العلم الا بستة ... سانبئك عن اسمائها ببيان
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وصحبة استاذ وطول زمان

فائدة لبعضهم فيما يجب الاعتناء به

اذا التشاغل بالدفاتر والمحابر والكتابة والدراسة
افضل التعبد والتزهد والرياسة والسياسة

فائدة لبعضهم الاشتغال بالدوام على التدريس وتكرار المطالعة

خليلي لا تكسل ولا تمل الدرسا ولا تغط طوعا في نكاية النفسا
ولا تترك التكرار فيما حفظته فمن يترك التكرار لا بد أن ينسى

وقال بعضهم في المعنى

من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه وآخرته
فادم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرته

فائدة تدل على ان العلم يؤخذ من افواه الرجال

كمل من يطلب العلوم وحيدا دون شيخ فانه في ضلال
ليس في الكتب والقراطيس علم انما العلم في صدور الرجال

فائدة تفيد ان العلم يحتاج صاحبه لحفظه قال بعضهم

شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي

وقال

وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يعطى للعاصي

فائدة تفيد ان المعصية تزيل نعمة الله عن عبده والعياذ بالله تعالى

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم

فائدة قال بعض الفضلاء سبعة خصال تمنع الرجل ان يسود قوما او يرأس على قبيلة او يستظل في رعيته فنظم هذه الخصال السبعة المذكورة الشيخ صلاح الدين خليل الصفدي فقال

منع الرجال ان يسود عليهم سبعة قالها ذوو التبيان
احمق كاذب صغير فقير ظالم النفس ممسك الكيزان

قال نظم الشيخ العلامة عالم المحارم جمال الدين ظهير رحمه الله تعالى شروط المروة ذكرنا عشرة

شروط مروة علم حياء وصدق والسخاء وحسن خلق
وكتم السر بذل الجاه عفو وفاء لعهد لين جانب خلق

فائدة تتضمن ان الناس على اربعة اصناف فقال بعضهم

اربعة في الناس قد تيقنتهم احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه ممدودة تتبعها اخرة فاخرة

وواحد دنیاه ممدودة لیت له من بعدها آخرة

وواحد یحظی بکلیتهما یسعد فی الدنیا وفی الآخرة

وواحد بینهما ضائع لیت له دنیا ولا آخرة

فائدة تفید ان الکتابة تفید التقدم وانشد بعضهم فخار

ان کنت تسعی فی الزیادة کلهم تنل المراد ولو کنمت الی السماک

الف الکتابة دمنی بعض حروفها لما استقام علی الجمیع تقدما

وعارضه بعضهم بقوله

من یستقم یجرم مناه ومن یزغ یختص بالاسعاف والتمکین

انظر الی الالف استقام ففاته عجم وفاز به العوجاج النون

فائدة یجب الحذر من ابن السبیل سئل عن الناس فاحذر شرهم وتوقه

طبیب وکحال وشیخ ومشعر وصاحب دیوان ومن یتفقه

فائدة ثمانیة من الناس لا یعاندون

ثمانیة من الشبهات ان وصفت بواحدة منهن لیس یعاند

شدید وشریر ومغرور شاعر وکلهم شیعی وشامی وشاعر

فائدة نظم بعضهم نصیحة البعد عن الملوک وارکان الدولة

علیکم بالثلاثة فاکتموها شجاعتکم وعیلتکم ومال

فان الناس حاسد علیه فلا یرضیهم الا الزوال

ومثله للامام مالک رحمه الله تعالی

احفظ لسانک لا تفه بثلاثة عمر ومال ما حییت ومذهب

فعلی الثلاثة تبتلی بثلاثة بعجاج وبسارق ومکذب

فائدة تدل علی ان الرشوة اذا دخلت بیت انسان ذهبت امانته

اذا رشوة فی باب بیت تقحمت لتدخل فیه والامانة خارجه

سعت بامانها وولت کانها حلیم تنحی عن جوار سفیهه

فائدة نظم بعضهم نصیحة البعد عن الملوک وارکان الدولة

لا تصحبن ملکا او من یلوذ به وان تنل منهم عزا وتمکینا

یستخدمونک فی لذات انفسهم ویذهب العمر لا دینا ولا دنیا

وبعضهم

لا تصحبن ذوی السلطان والدول تمسی علی وجل تضحی علی وجل

كل التراب ولا تعمل لهم عمل فالشر اجمع في ذلك العمل

فائدة ينبغي للطالب حفظ هذه الخصال الثلث

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا فبعدا لو بكت من رماد

وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السرائر في الفؤاد

فائدة ينبغي لطالب العلم الحفظ من الكتب

عليك بالحفظ دون الجمع من كتب فان للكتب آفات تفرقها

النار تحرقها والماء يغرقها والفار يخرقها واللص يسرقها

وقيل لبعضهم

اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

فتجلس بالجهل في مجلس وعلمك في الكتب مستودع

فائدة تفيد ان قريشا خيار الناس كلهم

قريش خير بني آدم وخير قريش بنوها شم

وخير بني هاشم كلهم نبي الاله ابو القاسم

فائدة ينبغي للمرء لمداراة الناس قال الشيخ ابن جابر الاندلسي

لا تعاد الناس في اوطانهم قل مام على غريب للوطن

واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن

فائدة المعاصر لا يقدر بمعاصره الا بعد الموت

ترى الفتى ينكر فضل الفتى ما دام حيا فاذا مات هب

يحثه الحرص على كتبه ينقلها فيه بماء الذهب

وقريب منه قول بعضهم

لا يمدح الناس سوى ميت او من نأى عنهم وفي بانا

لو مات ابليس على غيه لقيل ما احسن ما كانا

فائدة لبعضهم في اغتنام الجميل وقت الفرصة

اذا كنت في امر فكن فيه محسنا فعما قليل انت ماض وتاركه

فائدة الانسان لا بد له من ثمانية تقديره

ثمانية خصت بها سائر الورى وكل لعمري لا بد له من ثمانية

سرور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية

فائدة تدل على ان التعبير عن القبيح وتقبيح المليح كما قال ابو الرومي

في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت فقل قيء الزنابير

مدحا وذما ما غيرت من صفة سحر البيان يري الظلماء كالنور

فائدة تدل على ان الاقلال من زيارة الاطباء اولى من الاكثار

وقد نقضه

عليك باقلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

الم تر ان القطر يسأم دائما ويسأل بالايدي اذا هو امسكا

فائدة تدل على ان المملوك من الكلام خفاري

اذا تحدثت مع قوم لتونسهم بما تحدث عن ماض وعن آت

فلا تعيدن قوما ان طبعهم موكل بمعادات المعادات

فائدة من نظم الشيخ عز الدين الدريني رحمه الله تعالى

اذا مات ذو علم وتقوى فقد ثلمت من الاسلام ثلمة

وموت العالم المرضي نقص ففي محياه للاسرار نسمة

وموت العادل الملك المولى امور الناس منقصة وصمة

فموت فتى كثير الجود مخل فان بقاءه خصب ونعمة

وموت

وموت الفارس الضرغام نقص فكم شهدت له بالنصر عزمة

اولئك خمسة تبكي عليهم وموت الغيد تخفيف ورحمة

والحق بفضل الفضلاء لذوي الالباب

ولا سيما التفضل كل يوم تجم بدا وتلقى منه غمة

كذا متجاهرا بالفسق حقت عليه من عذاب الله كلمة

وعما احمق في كل حين حماقته تجر اليه خصمه

كذلك من اباك الناس شرا وطبق ظلمة الافاق ظلمة

وذو مال بخيل ليس يجدي غنى في دفع حاجته ملمة

اولئك خمسة لو خير فيهم حياتهم غنى واذى ونقمة

ودنيا خمسة تبكي عليهم بهم ان فقد عدو او كرمه

فائدة نظم بعض الادباء الثمانية اشخاص الذين يصنعون في الدنيا فقال

يستأهل الصفع في الدنيا ثمانية اولهم في واحد منها اذا صفعا

المستخف بسلطانه خطر ودخل البيت تطفلا وبغير دعاء

ومنفذ امره في غير منزله وجالس مجلسا عن قدره ارتفعا

ومتحف بحديث غير سائله ودخل في حديث اثنين منتفعا
ومرجي الخير ممن لا خلاق له وطالب الفضل من لا عدا طمعا

فائدة نظم الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله تعالى بيتا
التي تورث الباه وعدها احدى عشرة خصلة فقال

تو قي خصالا لا تمس وجوه خوف نسيانا ما مضى
قراة الواح العتيق تديمها
واكلك للتفاح ما كان حامضا وكثرة خضراء فيها شمومها
ومن ذاك بول المرء في الماء راكدا كذلك تبذ النمل انت نظيمها
ولا تنظر المغلوب والماء راكد واكلك سؤر الفار وهو بهيمها

فائدة نظم العلامة السيوطي رحمه الله تعالى ما يستحب فيه الشراع فقال

حدثنا شيخنا الكناني عن ابن صاحب الوناب
اسرع اخا العلم في ثلث الاكل والمشي والكتابة

فائدة نظم بعض الادباء السبعة اصحاب السبع المعلقات فقال

لقد علقوا بالبيت شرف قدره قصائد سبع بالبلاغة تنشر
لطرفة عمرو وحرث وابن خلدة لبيد زهير وامرئ القيس عنتر

فائدة في معرفة الغالب والمغلوب والطالب والمطلوب

عليك

عليك بحفظ الاكثم تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت طالب
حروف بطرق التسع تدرك سره لاسماء املاك عليه تحاربوا
ففي الزوج وفي الفرد يسمو اقلها واكثرها عند التخالف يغلب
ويغلب مطلوبا اذا الزوج استوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

فائدة في حكمة بكاء الطفل عند الولادة قال ابن الوردي رحمه الله تعالى

لما توذن الدنيا به من صروفها يكون بكاء الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها لروح مما كان فيه وارغد

فائدة قال بعضهم في حكمة الاذان للطفل عند الولادة

اذان المرء حين الطفل يأتي وتاخير الصلوة الى الممات
دليل ان محياه قليل كما بين الاذان الى الصلوة

فائدة نظم الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكمة قبض الطفل كفه عند الولادة

وفي قبض كف الطفل عند ولادة دليل على الحرص المركب في الحشى
وفي بسطها عند الممات اشارة الا فاكتسب واابق خرجت بلا شيء

فائدة تدل على ان صلاح الاباء يرعى الى الابناء قال بعضهم

رأيت صلاح المرء يصلح اهله ويعديهم عند الفساد افسادا

يعظم في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في اهل ودّه

فائدة قيل ان قراءة سورتين البينة عند النظماء يدفع الظماء

وكنت اذا ما جئت ليلى ازورها اري الارض تطوى وتدنو بعيدها

من لحفرات البيض وهو جليسها اذا ما انقضت احدوثة اوتعيدها

فائدة تنفع للصداع من نظم قطب الوجود الشيخ يوسف الكوزاني

تكتب اوائل حروف كلمات البيت الاول وهي هذه

انى حملت اليك كل كريمة حورا عن خطاء المليم ماجنت

فاول الكلمات فيها مقصدي لصداع راس للفتى قد جربت

فائدة في عدد الاشياء التي اذا اعطيت للمحب كانت سببا لفراقه محصرها

بعضهم في قوله

ووالله ما اهديت للحب خاتما وله قلما مبري وله بست عينه

ولا آلة للقطع توجب فرقة كما يجب التفريق بيني وبينه

فائدة نظم الامام الشافعي رضي الله عنه علم الرماية فقال

اقبض على الوتر بكف كالحجر ومد مدا مستقيما معتبر

مكسر

وكسر الاطلاق من فوق الوتر بعد وفاد وسكون ونظر

وله ايضا

الرمي افضل ما اوصى الرسول به وانجح الناس من بالرمي يفتخر

اصول خمسة القبض اولها والعقد والمد والاطلاق والنظر

فائدة في ترجيح خفة اللحية والاشارة الى قوله ﷺ

من سعادة المرء خفة لحيته فعال بعضهم

اذا عظمت للفتى لحيته فطالما وصارت الى مسرته

فنقصان عقل الفتى عنده بمقدار ما زاد في لحيته

الكنواني في الشيب

ما الشيب الا النعمة مشكورة فاشكر عليه ما لقيت لا ان تموت

فائدة في معرفة الانسان منزله عند صاحب البيت من غلمانه

واذا ما جهلت ود صديق فاختبر حاله من الغلمان

ان عين الغلام تنبيك عما في ضمير المولى من الكتمان

فائدة فيها الحث على تهذيب الكلام لئلا يعد من الكلام

لا تعرضن على الرواة قصيدة حتى تكن بالفت في تهذيبها

لتهذيبها

فاذا عرضت القول غير مهذب عدوه شك وساوسا

فى علامة العاشق

علوم من كان الهوى فى فؤاده اذا مار محبوبه متخندرا

يصفر منه اللون بعد احمراره وان حركوه للكلام تشورا

فائدة نظم بعضهم الخصال العشرة التى المتحسنة فى القمر فقال

لا تصحبن اذا اماعشت ذا لحور واترك هواه ولو كان وزوره بالقمر

ففيه عشر خصال سوف اذكرها مفصلات بلا شك ولا نكر

يصفر الوجه والكتمان يتلفه وابرص اللون فانظر فيه واعتبر

يعجل الدين والعشاق يفضحهم وكله اغر يحتاج الى السفر

وان قطعت به الاوشاب سوقها ويورث العين حفا خلة النظر

فائدة نظم بعض العلماء فوائد السفر وعدها خمسة فقال

تغرب عن الاوطان فى طلب العلى وسافر ففى الاسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد

فان قيل فى الاسفار ذل ومحنة وقطع فيافى وارتكاب شدائد

فقار

فموت الفتى خير من حياته بدار هوان بين واش وحاسد

فيه من خ مقام

اذا الوحى فيه لعله بقضه

قلقل ركابك فى العلى ودع الغوانى فى القصور

لولا التغرب ما ارتقت درر البحور الى النحور

ذم البطالة

تزوجت البطالة بالتوانى فاولدها غلاء ما وغلاء

فاما الابن سموه بفقر واما البنت سموه ندامة

فائدة نظم بعض الحكماء الربانية بيتا كتبه خطوب فقال

طالع تواريخ من فى الدهر قد وجدوا تجد خطوبا تسلى عنك ما تجد

تجد اكابرهم قد جرعوا غصصا من الرزايا بها كم فتت كبد

عزل وهب وضرب بالبلاء وحبس ثم قتل ونشر بعد لم ولدوا

فى الملذات الهوسا

اذا رايت زمانا سيانكدا فلن ودن ولكن واترك

واقبل من الدهر ميسورا تعيش به واركب حمارا اذا ما لم تجد فرسا

فائدة نظم بعض الفضلاء آداب طالب العلم قبل وقته لا يحصل المرام

اذا رمت الامانى قبل وقت ... فلست بواجد تلك الامانى

فقبل الوقت كان سؤال موسى ... فكان جواب ذلك لن ترانى

فائدة نظم القاضى الفاضل معنى الحذق رزق وقلما يجتمع رزق العقل ورزق المال فى شخص فقار

ما ضر جهل الجاهلين ... ولا انتفعت انا بحذقى

وزيادتى فى الحذق فهى زيادة ... فى نقص رزقى

بعضهم

اذا جمعت بين امرين صناعة ... فاحببت ان تدرى الذى هو احذق

فلا تنفقه منهما غير ما جرت ... به لهما الارزاق حين تفرق

فحيث يكون النقص فالرزق واسع ... وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

بعضهم

قلت للفقر انى انت مقيم ... قال لى فى منازل الفضلاء

البنى وبينهم لاحتراسى ... ومن ذا يرد قطع الاخاء

بعضهم

كسرة خبز وقعب ماء ... وفرد ثوب مع السلامة

خير من العيش فى نعيم ... يكون من بعده ندامة

بعضهم

لكسرة من جريش الخبز تشبعنى ... وشربة من قراح الماء ترويني

وخرقة من غليظ الثوب تسترنى ... الى الممات وتكفينى لتكفينى

بعضهم

اقمت بالبيت العتيق ودكنه ... والطائفين وفضل القرآن

ما العيش فى المال الكثير وجمعه ... بل فى الكفاف وصحة الابدان

فائدة لابى عبد الله الاندلسى رحمه الله تعالى لما امر السلطان صلاح الدين بنى ابى يوسف ايقوب علامة للاشراف بالحضرة قال فيه

جعلوا الوبناء الرسول علامة ... ان العلامة شانها ان تشهر

نور النبوة فى كريم وجوههم ... يغنى الشريف عن الطراز الاحضر

فائدة قال الشيخ العلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى الحق الناس على انعام شكر الله وهى شكر اللسان وشكر الجنان وشكر الاركان وزاد بعضهم نوعا رابعا وهو شكر الله بالله وانشد

وشكر ذوى الاحسان بالنطق تارة وبالقلب اخرى ثم بالعمل الى ان
وشكر لربى لا بقلبى وطاعتى ولا بلسانى بل بر شكره عنا

ولنختم هذا النظم فى حسن الختام

يا حى يا قيوم يا ودود يا بر يا جواد يا مجيد
بمصطفاك افضل العباد محمد الهادى الى الرشاد
اخلع علينا خلعة الجمال وانشر علينا راية الاقبال
وصل يا الهنا وسلم على نبيك الحبيب الاعظم
واله وصحبه الكرام واختم لنا يا رب بالاسلام

رايت عبيد الله اكرم من مشى واكرم من فضيل بن يحيى بن خالد
اولئك جادوا والزمان عديمهم وقد جاد هو والدهر غير مساعد

حفاجى

اوحى الله الى نبى من الانبياء ان قل لفلان العابد اما زهدك فى الدنيا فتعجلت به راحة نفسك واما انقطاعك لى فتعززت بى فماذا عملت فيما عليك قال يا رب وماذا لك على قال هل عاديت فى عدوا او هل واليت فى ولیا

المناوى الصغير ب

اذا مارماك الدهر بنكبة فهيئ لها صبرا ووسع لها صدرا
فان تصار يفوا الزمان عجيبة فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

سوداء بيضاء الفعال كانه مقل العيون يحول بالاضراء
قالوا لجنت بجهلها فاجبتهم اصل الجنون يكون بالسوداء

اذا فى مجلس ذكروا عليا وسبطيه وفاطمة الزكية
يقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية
برئت الى المهيمن من اناس يرون الرفض حب الفاطمية
ايها القائلون جهلا حسبنا ابشروا بالعذاب والتذليل
قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وحامل الانجيل

فلما ورد الجواب الى يحيى وقراءة الامام والابيات ايس من نفسه ولم يزل فى نوح وبكاء حتى مات فى السجن بعد مدة وقيل مات مسموما ولما احتضر الموت ادخل يده فى دواته عنده ورفع المداد باصبعه وكتب على الحائط قد تقدم المدعى والمدعى عليه على الاثر والحاكم لا يحتاج الى البينة ولما بلغ الرشيد موت يحيى البرمكى بكى وقال ما رايت رجلا اعقل منه وكانت مدتهم فى الوزارة سبعة عشر سنة الله اكبر ولله الحمد

لا تلم المرء على فعله وانت منسوب الى مثله
من ذم شيئا وانى مثله فانما دل على جهله منا والكبير

اقبلت الدنيا وكم قبلك كم ستر الدنيا وكم فضحت
وكان ابو بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف يقول بهذا الشعر وسدد رقائله

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا نظروا فيها فلما علموا
انها ليست لحي وطنا جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

نوادر التواريخ

سبل الهوى بحر وبحر الهوى عمر وشرع الهوى عجز واصل الهوى صبر
لان الهوى حلو وحلو الهوى مر وصاحبه عبد ومالكه حر
فيوم الهوى شهر وشهر الهوى دهر ودهر الهوى يوم اذا لم يكن هجر

شرب بهم على ظاهري صبر كتبع العناكبوت في باطنهم كدرع العقارب ترى الناس سكرى وفي مجالس
فما انا سكران ولست بشارب رؤى الشافعي رحمه الله تعالى في ثوب خلق فعيب في ذلك فقال

لئن كان ثوبي دون فهمه الغلس فلي فيه نفس دون فهمه الانس
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

فتوح الوهاب

عليك بحفظ الاسم تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت تطلب
حروف بطرح التسع تدرك سرها لاسماء ملوك عليه تحاربوا
ففي الزوج اوفى الفرد هما اقلها واكثرها عند المخالف غالب
ويغلب مطلوب اذا زوج الهوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

للكرار كرم الله وجهه

يرى الفتى بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه الفتى بهادم
يا رب لا ارجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم حماكا ان عدو البيت من عاداكا
امنعهم ان يخربوا قراكا كل امرء يحصد ما يزرع فليزرع الانسان ما ينفع
وانما اعمالنا من زرعنا وهذه الدنيا لنا مزرع

وقيل في معنى القناعة

القناعة ثروة ارباب الخلوة ودولة اصحاب العزلة
من قنع استغنى بخبز ومن تخلص عن اسر غيره
لعمرك من اولته منك نعمة ومدة لها كفا فانت امير
اذا ابقت الدنيا ومن كنت محتاجا اليه فانه امير كتخفيفا وانت اسير
على المرء دينه ومن عنه تستغني ولو كان مالكا ائمة اهل الارض انت نظير
فما فاته شيء فليس بضائر فعش وقنع ان القناعة للفتى حيوة وهذا منتهى مالديه
وهذا العيش مما لا خير فيه الا موت يباع فاشتريه .

على المنابر يعلنون بسبهم وبسبهم نصبت لهم اعوادها والله لولا ايتهما وعدها
عرف الرشاد بزهدها وزهادها انشدني ابن ابي الدنيا هذه الابيات

تولت بهجة الدنيا وكل جديدها اخلق وخان الناس كلهم
فما ادري بمن اثق كان مكارم الاخلاق سدت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق وللصاحب بن عباد

اذا المرء لم ينفعك والدهر مقبل عليه ولم تحذر عليه يبال
فصورة في وسط الكتيف بفحمة وشر شيء عليه عند كل مبال

نوادر التواريخ

باين عيني كل حي علم الموت تلوح كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

خطاب الشرع فسمان خطاب التكليف امر ونهي فيه نثر النسيان
وخطاب الوضع ان يقول اذا لم يوجد كذا فهو غير معتد فلا يؤثر
النسيان فوتوى

بسم الله الرحمن الرحيم نثر اللآلي من امير المؤمنين علي
رضي الله عنه على نرتيب الحروف الالف اخول من واسال في الشدة
اظهار الغنى من الشكر ادب المرء اخير من ذهبه اداء الدين من الدين
ادب عيالك تنفعهم احسن الى المسيء بشده اخوان بهذا الزمان
جوالهس العيوب اسرا حة النفس في اليأس اخفاء الشدائد من
المروة الباء بر الوالدين بركة المال في اداء الزكوة بيع
الدنيا بالاخرة نربح بكاء المرء من خشية الله تعالى قوة على باكر
سعد بطن المرء عدوه بكرة السبت والخميس بركة بركة العمر في
حسن العمل تلاء الانسان في اللسان بر لا تبطله بالمنة بشاشة
الوجه عطية ثانية بذر الاحسان لا يبلى وربعه لا يفنى التاء توكل
على الله تعالى يكفيك تدارك في اخر العمر ما فاتك في اوله تكاسل المرء في
الصلوة من ضعف الايمان تفاءل بالخير تناله تاكيد المودة في
الحرمة تزحم الايادي في الطعام بركة التاء تلك مهلكات بخل وهوى
وعجب تلك الايمان عقل وتلثه حياء وتلثه جود تلمك الحرص لا
يسدها الا التراب تباث الملك بالعدل ثواب الاخرة خير من نعيم

الدنيا الجيم جمال المرء في الحلم جوله الباطل ساعة وجوله
الحق الى الساعة جودة الكلام في الخصة جالس الفقراء
تزداد شكرا الحاء حلى الرجال الادب حموضات الطعام
خير من حموضات الكلام حد المرء بهلكه حرفة المرء كنزه
حسبك من الدنيا ما يجوعك وستر عورتك الخاء خف الله
تامن غيره خالف نفسك تستريح خيرا لاصحاب من يدلك
على الخير خاب من باع الدين بالدنيا خير النساء ودود ولود
خير المال ما انفق في سبيل الله الدال دواء القلب الرضاء
بالقضاء دليل عقل المرء قوله ودليل اصل المرء فعله دين
المرء اخرته ذم على كظم الغيظ يحمد عواقبه دواء الاوزار
الندم والاستغفار دارع الحوحيث دار بنزكه دار القرار
الذال ذكر الاولياء بنزل الرحمة ذل المرء في الطمع ذر الاثام
حسنج من الاثام الراء راع اباك يراعك ابنك زينة العلم
على الرتب زنة فلا يطلبك كما تطلبه فاستراح رسول الموت
الولادة الزاء زوال اهون من موت العالم زل المرء على
قدر اكرامه لك زينة الباطن خير من زينة الظاهر زرغبا تزدد

حبان بن القلب بالتقى تنال الفوز والبقاء السين سل
من موله كل تجد منا لا سوء الخلق شوم وصاحبه ملوم سر وبرك
بالدنيا غرور سلامة الانسان في حفظ اللسان عادة الامة الفقهاء
الشين شمر في طلب الجنة شح الغنى غفور بخفاء الجنان قوائه
شحيح غنى افقر من فقير سخي شرط الالفة ترك الكلفة شر الناس
من ينفيه الناس شرف المرء بالادب لا بالنسب الصاد صلاح
الجسد بصلاح الخلد صدق المرء نجاة البدن بالصوم صبرك
نور الظفر صلاة الليل بهاء في النهار صل الارحام يكثر حشمك
صلاح الدين بالورع وفساده بالطمع الضاد ضمن الله زق
كل احد ضرب الحبيب اوجع ضياء القلب من اكل الحلال ضرب
اللسان اشد من طعن السنان ضاقة الدنيا على المتباغضين
الطاء طول العمر في الطاعة طال عمر من قصر تعبه طلب الادب
خير من الذهب طال حزن من كثر رجاؤه طاعة العدو هلاك وطاعة
الله تعالى غنيمة طوبى لمن لا اهل له طول الامل يبطئ عن العمل
الظاء ظلم الملوك اولى من دلائل الرعية ظلم المظلوم لا يضيع
ظمأ المال اشد من ظماء الماء ظل السلطان كظل الله فظل الكريم

فسيح

فسيح ظل الاعوج اعوج العيب العين عش قنعا
تكن ملكا عيب الكلام تطويله عدو عاقل خير من صد
جاهل عسر الامر مفتاحه اليسر عليك بالحفاظ دون الجمع
في الكتب الفاء فاز من ظفر بالدين فخر المرء بفضله اولى
من فخره باصله فعل المرء يدل على اصله فاز من سلم من شر
نفسه في كل قلب شغل فسدت نعمة من كفرها القاف
قول المرء يخبر عما في قلبه قبول الحق من الدين قوة القلب
من صحة الايمان قاتل الحريص حرصه قوت المرء دليل دينه
قرب الاشرار مضرة قسوة القلب من الشبع الكاف كلام
الله تعالى دواء القلب كافر سخي ارجى في الجنة من مسلم شحيح
كفران النعمة مزيلها كمال العلم في الحلم كفاك هما علمك اللام
لين الكلام قيد القلوب لين قلبك تحبب لكل عداوة
مصلحة الاعداوة الحسود الميم من علت همته طابت
من كثر كلامه كثر ملامه مشرب العذب من زحم مجلس
العلم روضة الجنة مهلكات المرء حدة طبعه مصاحبة
الاشرار اشد من ركوب البحر ما يندم من سكت منقبة
المرء مجنون تحت لسانه النون نور المرء في قيام الليل

قد قلبا بالصلوة في الظلم نهل المنى في الغنى نار الفرقة
احر من نار جهنم نور مشبك لا تظلم بالمعصية الواو
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم ولا به الاحمق ربع
الزوال ويل لمن ساء خلقه وفح وحدة المؤخر من جلس
السوء الهاء هموم المرء بقدر همته هيهات من نصبح
العدو هم السعيد اخرته وهم الشقي دنياه هلا لا
المرء في العجب هات ما عندك لا تعرف به الالف واللام لا دين
لمن لا مروة له لا فقر للعاقل الا كرامة للكاذب لا راحة للحسود
لا غم للقانع لا حرمة للفاسق لا وفاء للمرأة لا فقر للفاضل
الياء يا تيك ما قدر لك يعمل التمام في ساعة فتنة اشهر
يزيد الصدق في العمر يطلبك الرزق كما تطلبه يا من الخائن
اذا وصل الى ملجأه بلغ المرأ بالصدق منازل الاكابر يسود
المرأ قومه بالاحسان الهم يأكل القلب راحة النفس يسعد المرء
بمصاحبة السعيد اللهم اختم اعمالنا بالخير والسعادة وبالعفو
والغفران
امين

ان تكلك العشيرة فيك لله تحملك الناس على بغضهم وانت هم ما دمت
في دارهم وارضهم ما دمت في ارضهم ثم ارقب ذا بدى الهوى
رحمه الله عليه بالدعاء رمز شعب مفتي الاخبار واغترب الصواب
القواب وكاد الوقت واقترب الحساب وفي خلق الفتى لو قدر
بقينا ولا دمسلام حان الاوان انقلاب وخرب ديه رب الكر
الحمد شافينا ومعافينا ومن علمائنا جاء الخبر آب وسامي الشاه
الشاه يجمي الذنب عنها وكهو اذ الدعا لها ذهاب تمت
بعون الله الرحيم
حمد الخطاء

جواب سؤال تقديمها لم اضيف الاذ وزج مع انه علم وانهم لا يضاف
فاجاب بانه قصد الدلالة على التكثير فكانه قيل اذ وزوجه اه
اعلم ان لاذ وزج في اللغة ما يعرف به الشيء اقال الامام جلد
جعل على الكشف المشروح وفي عبارة الشارح هنا والمدد
معناه الاصلي لا معناه العلمي تقديمها على الاذ اضافة الى ضمير
الى ضمير العالم اي مصاحبه تمت منه لخط عبد الرؤف

الا يا ايها الامور في كل جاحتي ... تشكون اليك الفقر فارحم شكايتي
الا يا رجائي انت كاشف كربتي ... فاغفر لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
واني اليك اقصد في كل مطلب ... وانت غياث الطالبين وغايتي
انيك باعمال قباح رديئة ... وما في الورى خلق جفى كجنايتي
وزادي قليل لا يبلغني المدى ... اتيك اذا ابكى ام لطول مسافتي
ارجعني وارظامها موافقا ... فدينا طوافي ثم اين ذهابي
اتحدفني بالنار يا غاية المنى ... فاين رجائي ثم اين محبتي
فهاهي ذي فامنن علي بتوبة ... فانك رب عالم بمقالتي

منه جاء الحاجة رضي الله عنه

اعلم ان كل امة بلاد يعون بلاء مبين بلاوين
مثل ذلك البلاء بالبند لانه يعون يوم الاربعاء الاخير من شهر
صفر وهذه الايام البعدة تكتب يوم الاربعاء الاخير من
ذلك الشهر ثم يغتسل بالماء ويشرب قبله فيكون ذلك
البلاء سلام قول من رب رحيم سلام على نوح في العالمين
سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون سلام صبي
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع
مطلع الفجر اعوذ لله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعد انه كان حليما غفورا علينا
فلكينا مسلينا فنوسدين نوسدين نوسدين

كشفطيوحت عت

تظهير

يامن هديه دخول جنة وعدك اسمك النفع والنفع والعقل والحكمة
يامن اذا عاهد وفى وهو بعهده اظلم اعتصم الكظيم لانه على الصلوة
اقعص كلمها وبعدها بكتاب الله ذي الكرم يامن بيده نجاة الغبر ظلمة
مع الليل ناعق البيران وانتظم ادع الله الذي ينجي عن الكرب جنح الظلام
النبالي بالعلم مع النعم وبنعمة الكتاب الذي جاء الرسول لك ظريفة عن الله

عبد الغفور احمد غفر الله له

عطف
وفي الحديث ان اصف اليهود من اخر الباب الصف من كتاب الله تعالى
على الخالق

92

الفصل التاسع في افادة غير مختصة بعضو عضو مما ذكر وهذه كثيرة
جدا منها الرقص وهو الحركة الموزونة والاضطراب وهو غير الموزون
فكل من لعب غير مشتمل وبد خل فيهما ما يفعلم بعض الناس الصوفية
في زماننا بل هو اشد من كل ما عداه لانهم يفعلونه على سفاده العباد
فخلف عليهم امر عظيم قال الامام ابو الثناء بن عقيل قد نعت القران
على النهي عن فعال ولا تمش في الارض مرحا وذم المختال والرقص
اشد المرح والبطر وقال العز طوسي رحمه الله تعالى حين سئل
عن مذهب الصوفية اما الرقص والنواجد فاول من احدثه
اصحاب السامري لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار يرقصون
عليه ويتواجدون فهو دين الكفار وعباد العجل ورايت فتوى
شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيالي ان مستحل هذا
الرقص كافر ولما علم ان مرتكبه بالاجماع لزم ان يكون كافرا
مستحلا فلك من له انصاف وديانة واستقامة طبع
اذا راى رقص الصوفية في زماننا في المسجد والدعوات
بالحان ونغمات مختلطا بهم دائما الاوباش والقرى
من الجهال العوام والبشع عنه لا يعرفون الطهارة
والقران والحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام
لهم زعيق وزفير ونهاق يشبه الحمير يبدلون كلام الله
ويغيرون ذكر الله ثم يتلفظون بالفاظ لا يدرى
معناها مثل هاي دلوي دلبتاي يقول لا محالة لما راوا اخذوا

دينهم لهوا ولعبا وان لم يكن له عادة في الغنم وعلم تفضيلي
بعالهم غالبا للغوغاء والحمام حيث يعرفون لذاذ
ويشاهدون ولا ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم بل يخافون
منهم ويلتمسون الدعاء نعم انكر فيها وقعوا على
جنوبهم اذا كان بادب وسكون اعضاء بلا لحن ولا تغن
واما تحريك الرأس بنحو وهيئة تخيل الى النفي والاثبات
في لا اله الا الله فالظن الغالب جوازه بل استحبابه اذا كان
مع النية الصالحة فيخرج عن حد اللعب والعبث فيلحق
فعلا بالافعال المعتادة للعقول الدال عليه قوله
كلمة كلمتان واصله رفع المسبحة في الصلوة في التشهد
عند قوله اشهد ان لا اله الا الله وقد روى في الصحاح
عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الصلوة موضع سكون
ووقار حتى كره فيها الالتفات طريقة محمدية

محسن القصص والاخطار في الذكر

هذه اوراد الايام السبعة لمولانا وشيخنا وقدوتنا ووسيلتنا الى الله تعالى
ورسوله سيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره وروحه ونور
ضريحه امين يقول الفقير السيد محمود بن السيد علي القادري الشافعي الشيخاني
من اراد ان يقرأ هذه الاوراد فليقدم قبل كل ورد هذه السور والايات وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد اخ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق اخ بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس اخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين اخ بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب الى مفلحون والهكم اخ والله
لا اله الا هو اخ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا اخ يا ايها الذين امنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم اخ لقد جاءكم رسول من انفسكم
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين ثم بعد ان يقرأ هذه الايات والسور يشرع في قراءة ورد كل
يوم ويدعو في اخره للنبي صلى الله عليه وسلم وآله واصحابه والتابعين والائمة الاربعة
المجتهدين ولسيدي الشيخ محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره ونور
ضريحه وذريته وخلفائه ومريديهم لنفسه ولابائه واقربائه ولمن احسن
اليه ولجميع المسلمين ولسلطان الاسلام وعساكره هذا ورحم الله من يذكرنا
في دعائه بالمغفرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

هذا ورد يوم الاحد قدس الله سره العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم
اللطيف الحليم الرؤف العفو المؤمن النصير المجيب المغيث القريب السريع الكريم
ذو الكرام ذو الطول رب اكسني من جمال بديع الانوار الجمالية ما يذهش
الباب الذرات الكونية فتوجه الى حقايق المكونات توجه المحبة الذاتية
تجاذبه الى شهود مطلق الجمال الذي لا يضاده قبح ولا يقطع عنه ايلام
واجعلني مرحوما من كل راحم بحكم العطف الحبي الذي لا سوء به انتقام ولا
يغضه غضب ولا يقطع مدده سبب وتولى ذلك بحكم ايديه وارتبتك
الى غير نهاية تقطعها غاية يا رحيم يا رحيم يا رحيم ربا لا رب اغوثا يا خفيا لا
يظهر يا ظاهرا لا يخفى لطفت بسر وجودك الاعلى فنرى في كل موجود وعلت
انوار ظهورك الاقدس فبدت في كل مشهود فانت الحليم المنان بالرأفة
والعفو السريع بالمغفرة مؤمن الخائفين نصير المستغيثين القريب بمحو جهات
القرب والبعد عن عيون العارفين يا كريم يا كريم يا ذا الطول والاكرام
سلام قولا من رب رحيم والحمد لله رب العالمين هذا ورد يوم الاثنين لقدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الحليم الرحيم الفعال اللطيف
المولى الحميد الصبور الرشيد الرحمن رب اذقني من برد حلمك على ما ابتهج به في عوالم
فلا اشهد في الكون الا ما يقتضي سكوني ورضائي فانك الحق وامرك الحق وانت
الحليم الرحيم رب لا اشهد مطلقا فاعليتك في كل مفعول حتى لا ارى فاعلا غيرك
لاكون معك تائها بحر اليأس اقدارك منقادا لكل حكم وجودي عيني وبرزخي
يا نافخ روح امر في كل عين اجعلني منفعلا في كل حين لما يحولني عن ظلمات
تكويناتي والحق فعلي وفعل الفاعلية في احدية فعلك وتولني بجميل حميد

اختيارك

اختيارك لي في جميع توجهاتك واقني مني ارادتي وصبرني وكذ ذني
وارحمني واصحبني باللطف والعناية بمعية خاصية منك وحققني بعبوديتك
الذي لا وحشة معه يا رحمن يا سلام والحمد لله رب العالمين وهذا يوم الثلثا
الحي ما احلمك على من عصاك وما اقربك ممن دعاك وما اعطفك على من سئلك
وما ازافك بمن اتلك من ذا الذي سئلك فحرمته او لجاء اليك فاسلمته او تقرب
منك فابعدته او هرب اليك فطردته لك الخلق والامر الهي تراك تعذبنا وتوحيدك
في قلوبنا وما اخالك تفعل ولئن فعلت لتجمعنا مع قوم طال ما بغضناهم لك فبالمكنون
من اسمائك وما وارته الحجب من بهائك ان تغفر لهذه النفس الهلوع ولهذا
القلب الجزوع الذي لا يصبر على حر نارك فكيف يصبر على حر نارك يا حليم يا عظيم
يا كريم يا رحيم اللهم انا نعوذ بك من الذل الا لك ومن الخوف الا منك ومن
الفقر الا اليك اللهم كما صنت وجوهنا ان نسجد لغيرك فصن ايدينا ان
نمد بالسؤال لغيرك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله رب العالمين
وهذا يوم الاربعاء له قدس الله سره الحي عم قدمك حدثني فلا انا وشرق سلطان
وجهك فاضاء هيكل بشريتي فلا سواك فما دام مني فبدوامك وما فني عني فبقيومك
ايای وانت الدائم لا اله الا انت اسالك بالالوهة اذا انقدمت وبالهاء اذا
تاخرت وبالهاء مني اذا انقلبت لما ان تغنيني بك عني حتى تلحق الصفة بالصفة
وتقع الرابطة بالذات لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقرأ اربعة عشر مرة والحمد لله
وهذا يوم الخميس له قدس الله سره العزيز بسم الله الرحمن الرحيم الله
لا اله الا هو الحي القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنت الوجوه الحي القيوم
اللهم اني اسالك يا الله يا الله يا الله بما سئلك به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم

يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا فعال لما يريد
اسالك بنور وجهك الذى ملأ ارکان عرشك وبقدرتك التى قدرت بها على
جميع خلقك وبرحمتك التى وسعت كل شئ لا اله الا انت يا مغيث اغثنا ٣
اللهم انى اسالك يا لطيف قبل كل لطيف ويا لطيف بعد كل لطيف ويا لطيف
لطف بخلق السموات والارض اسالك يا رب كما لطفت بى فى ظلمات الاحشاء
الطف بى فى قضائك وقدرك وفرج عنى الضيق ولا تحملنى ما لا اطيق
بحرمة محمد صلى الله عليه وسلم وابى بكر الصديق يا لطيف يا لطيف يا لطيف
يا لطيف الطف بى بخفى خفى خفى لطفك الخفى الخفى الخفى انك قلت و
قولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على
الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين وصلى يوم الجمعة له قدس الله سره
اللهم انى اسالك بعظيم قديم كريم مكنون مخزون اسمائك وباسرار اجناس
رقوم نقوش انوارك وبعزة اعزاز وبحول طول جول شديد قوتك
وبتاييد تحميد تمجيد عظمتك وبسمو علو نور رفعتك وبقيوم ديمومة دوام ملكك
وبرضوان امان غفران مغفرتك وبرفيع بديع منيع سلطانك وسطوتك
وبرهبوت عظموت جبروت جلالك وبصلات سعات سعة بساط رحمتك
وبلوامع بوارق صواعق عجيج هجيج رهيج وهيج بهيج نور ذاتك وبقهر
جبروت جبابرة ارتباط وحدانيتك وهدير هيار تيار امواج بحر كل المحيط
بملكوتك وباتساع انفساح ميادين برازخ كرسيك وبهيكليات علويات روحانيات
املاك افلاك عرشك وبالاملاك الروحانيات المدبرين لملكوت ارضك

بافلاكك وبحنين انين تسكين قلوب المريدين لقربك وبخضعات
خرقات زفرات الخائفين من سطوتك وباسال نوال اقوال المجتهدين
فى مرضاتك وبتخضيع تقطيع تقطع مرائر الصابرين على بلواك وبتعبد
تمجد تجلد العابدين على طاعتك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا مقيم اطمس بطلسم بسم الله الرحمن الرحيم شر سوء يا ء قلوب اعدائنا
واعدائك وذق اعناق رؤس الظلمة بسيوف نمشات قهرك وسطوتك
واحجبنا بحجبك الكئيبة بحولك وقوتك عن لحظات لحات لمعات
ابصارهم الضعيفة بعزتك وسطوتك يا الله يا الله يا الله وصب علينا
من اناييب مياذيب التوفيق فى روضات السعادات انا ء ليلك
واطراف نهارك واعمسنا فى احواض سواقى مساقى بر بركك ورحمتك وقيدنا
بقيود السلامة عن الوقوع فى معصيتك يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن
يا قديم يا قويم يا مقيم يا مولاى يا غافر يا لطيف يا خبير اللهم ذهلت
العقول وانحسرت افهام الابصار وحارت الاوهام وضاقت الافهام
وبعدت الخواطر وقصرت الظنون عن ادراك كنه كيفية ذاتك وما ظهر من
بوادى عجائب انواع اصناف قدرتك دون البلوغ الى ثالاليء لمعان بروق
شروق الهمانك يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم
يا قويم يا نور يا هادى يا بديع يا باقى يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت
برحمتك ارحمنا ٣ اللهم محرك الحركات ومبدئ نهايات الغايات ومخرج
ينابيع قضبك قضبات النبات ومشقوص جلايد الصخور الزايدات

والمتبع شهاما ماءة معينا للمخلوقات والمحي به سائر الحيوانات والنباتات والعالم
بما اختلج في صدورهم من اسرارهم وافكارهم وفك تطف اشارات خفيات
لغات النمل السارحات من سبحت وقدست وعظمت وكبرت ومجدت
بجلال جمال كمال اقدام اقوال اعظام عز وجبروته ملائكة سبع سمواتك اجعلنا
في هذا العام وفي هذا الشهر وفي هذه الجمعة وفي هذا اليوم وفي هذه الساعة
وفي هذا الوقت المبارك ممن دعاك فاجبته ونضرع اليك فرحمته والى دارك
دار السلام ادنيته بفضلك يا جواد يا جواد يا جواد جد علينا وعاملنا بما
انت اهله ولا تعاملنا بما نحن اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة يا ارحم الراحمين
يا الله يا الله يا الله يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا قويم يا متين
يا نور يا هادي يا بديع يا باقي يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت برحمتك
استغيث يا غياث المستغيثين اغثنا ٣ لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين ٣
اسالك اللهم ان تصلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وان تقضي حوائجنا يا الله
يا الله يا الله ولحمد لله رب العالمين ومن ذي يوم السبت لقد سمع الله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من نعمه لا تحصى وامره لا يعصى ونوره
لا يطفى ولطفه لا يخفى يا من فلق البحر لموسى واحيا الميت لعيسى وجعل النار
بردا وسلاما على ابراهيم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد واجعل لي من امري فرجا
ومخرجا اللهم بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من اعدائي احتجبت وبسطوة
الجبروت ممن يكيدني تحصنت وبحول طول جول بديد قوتك من كل
سلطان تحصنت وبديمومة قيوم دوام ابد ديمومتك من كل شيطان استعذت
وبمكنون الستر من سر سترك من كل هامة تخلصت وتحصنت يا حامل العرش
عن حملة العرش يا حابس الوحش عن الوحش يا شديد البطش عليك توكلت

واليك

واليك انيبت احبس عني من ظلمني واغلب من غلبني كتب الله لاغلبن انا و
رسلي ان الله قوي عزيز الله اكبر ٣ واعز من خلقه جميعا الله اعز مما
اخاف واحذر اعوذ بالله الذي لا اله الا هو ممسك السموات السبع ان
تقع على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من
الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك
اسمك ولا اله غيرك تفعل ما تشاء وانت كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين
ثم الاوراد التي بعدها بعونه الله وتوفيقه على حدة

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

قال في منبع الادب قيل كلما لا تامن من الهلاك مع جهله فاطلب علم فرض عين لا يسوغ لك تركه
فان منعك ابوك عن طلبه سواء كان من الامور الاعتقادية كمعرفة الصانع وصفاته وما
يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز وان محمدا عبده ورسوله الصادق في اقواله وافعاله
او من الطاعات التي تتعلق بالظاهر كالطهارة والصلوة والصوم وغير ذلك او
مما يتعلق منها كالنية والاخلاص والتوكل والصبر والشكر وغيرها او من المعاصي التي
تتعلق بالظاهر كالنظر بشهوة الى اجنبية او امرد والغيبة وكل ما يتعلق باللسان وكشرب
الخمر والزنا واكل الحرام والربا وغير ذلك او مما يتعلق منها بالباطن كالحقد والكبر والرياء وسوء
الظن وغير ذلك فان معرفة هذه الاشياء فرض عين يجب على المكلف طلبها وان

لم يأذن له ابواه وانما سلوى ذلك من العلوم فتقل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنهما
وكذلك لا يجوز له الخروج لطلب القران الا قدر ما لا يجوز الصلوة بدونه فاتحة ختم القران
من التوافل الى هنا • مفاتيح الجنان شرح شرعة الاسلام •

العلم ركن ورأس من حواه علا • وضل ذنب ذلت به القدم •

فلا يترك في حكمه احدا اي لا يترك الله تعالى في حكمه وقضائه احدا من خلقه فلا يجوز ان يحكم حاكم
بغير ما انزل الله تعالى وحكم به وليس لاحد ان يحكم من ذات نفسه فيكون شريكا لله تعالى
في حكمه شيخ زاده • يدخل فيه حكام العرف ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • قدسي

وفوائد الصلاة عن النبي لا تحصى في الدنيا والاخرة لا سيما في المضائق والمهمات والهموم
وقضاء الحاجات قال وانا ممن جرب ذلك فكم من مخاوف وكم من مهالك وقعت فيها
فخرج الله تعالى عني ببركة الصلاة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم شرح عدة •

وكان مالك بن دينار رضي الله عنه يقول الناس يقولون
انه من ترك اكل اللحم اربعين يوما قل عقله وقد تركته
سنين وما نقص من عقلي شيئا منه •

وكان الربيع بن خيثم يقول لا يقل احدكم استغفر الله
واتوب اليه فيكون ذلك ذنبا وكذبا ان لم يفعل ولكن ليقل
اللهم اغفر لي وتب علي فقيل له ان قول العبد استغفر الله
وهذه السنة فقال ذلك في حق الصديقين • منه •

واجمع اهل السنة على توبة العبد من القتل ومن اخذ
المال بغير حق ومن شرب الخمر وسائر المعاصي وسئل مسروق
هل لقاتل المؤمن من توبة قال لا اغلق بابا فتح الله تعالى
منه •

قال العوام بن حوشب يقول اربع بعد الذنب كثير من الذنب
المستصغار والاغترار بحلم الله والاصرار والاستبشار بالمغفرة اذا
عمل بعده طاعة فلعله لا يغفره الله تعالى بتلك الطاعة • منه •

قال البوني اذا اخذ على انسان شيء من موضع فقال في ذلك الموضع الذي اخذته ذلك
الشيء يا حفيظ يا حفيظ مائة مرة وسبع عشرة مرة لا يزيد عددها ولا ينقص ثم
يقرأ بعد ذلك يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يكرر الاية مائة وسبعة عشر مرة
سواء فانه يرده ما اخذ عليه ان شاء الله تعالى صحيح مجرب مرارا كالقبض بالكف والله اعلم •

فائدة في الحرز اللطيف قال الشيخ البوني رحمه الله تعالى من اراد استعمال هذا الاسم فعليه ان يكمل شروطه
وهي سبعة اشياء اولها الطهارة والخلوة والاوقات واتباع الوضوء والصلوة والبخور
والعدد فاما الطهارة فهو طهارة الثوب والمكان واتباع الوضوء واما الصلوة فهي ركعتين
تقرأ في كل ركعة الفاتحة والكوثر خمسين مرة واما البخور فهو حصى لبان جاوي وعود
واما العدد فهو ان تذكر الاسم ١٤٠٦ مرة واما الاوقات التي تصلح للذكر فهي ليلة
الجمعة ويومها وليلة الاثنين ويومها واما القدم فهو ان تقول ربي ادخلني في ارض الهمائك
من بابك الخاص الذي لا يحجب بنور ولا ظلمة ولا بشيء داخل فيه ولا بشيء خارج عنه واطلق
يد قواي في نيل نعمك والهمني بحقيق ذوق كل مذوق منه حتى اكون بكنفيه مبتهجا
وبكمته انك لطيف عطوف رحمن رحيم يدعو بهذا القدم ١٦ مرة بعد ذكر العدد
المذكور بشروطه فهو قسم مجرب والحمد لله انتهى • من عين التذكرة مهدي •

فصل ينبغي للقارئ اذا ابتداء من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدئ من
اول الكلام المرتبط بعضه ببعض وان يقف على انتهاء الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار
والاجزاء فانها قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى والمحصنات من النساء
وفي قوله تعالى وما ابرئ نفسي وفي قوله تعالى وما كان جواب قومه وفي قوله تعالى ومن يقنت منكم
وفي قوله تعالى وما انزلنا على قومه وفي قوله تعالى اليه يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدا لهم سيئات
ما عملوا وفي قوله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون وكذلك الاحزاب وفي قوله تعالى وذكر الله في ايام
معدودات وفي قوله تعالى قل ائنبئكم بخير من ذلكم وكل هذا وشبهه ينبغي ان يبتدأ
ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا ينبغي ان يكثر الفاعل له من القراء الذين
لا يراعون هذه الاداب ولا يتفكرون في المعاني ومثل ما رواه الحاكم ابو عبد الله بسناده
عن سيد الجليل الفضيل ابن عباس رضي الله عنه قال الا انبئكم عن طرق الهدى لقلة
السالكين ولا تغتر بكثرة الهالكين ولهذا المعنى قال العلماء قراءة صورة بكمالها افضل
من قراءة بعض سورة طويلة بقدر القصيرة فانه قد يخفى الارتباط على بعض الناس وبعض الاحوال

سيقول السفهاء جزء ورد — تلك الرسل جزء — يا ايها الذين امنوا اتقوا ورد — لن تنالوا البر

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا ورد — والحسنات لا يحب الله الجهر جزء ورد — لعن الذين كفروا ورد

واذا سمعوا جزء ورد — فتجاءكم بصائر ورد — ولو انا نزلنا جزء — والى مدين اخاهم شعيبا ورد — قال الملا الذين جزء

استكبروا — واعلموا انما غنمتم جزء ورد — وجاء المعذرون ورد — يعتذرون جزء — الركاب احكمت ورد

وما من دابة جزء — وما ابرئ نفسي جزء — وجاء اخوة يوسف ورد — الم تلك ايات الكتاب وقرآن جزء ورد — مبين وربما

سبحان الذي اسرى جزء ورد — واذ قال موسى لفتاه ورد — قال الم اقل لك انك جزء — اقتربت للناس جزء ورد

قد افلح المؤمنون جزء ورد — وقال الذين لا يرجون جزء ورد — ولوطا اذ قال لقومه ورد — فما كان جواب قومه جزء

ولا تجادلوا اهل الكتاب جزء ورد — يا ايها النبي قل لازواجك ورد — ومن يقنت جزء — يس ورد

وما انزلنا على قومه — ولقد ضربنا للناس جزء — فمن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض جزء — انا من المجرمين ورد

حم تنزيل الكتاب جزء ورد — قال فما خطبكم جزء — والطور ورد — قد سمع الله جزء ورد — تبارك الذي جزء ورد — عم جزء ورد

بسم الله الرحمن الرحيم خذ لبان ذكر ولبان جاوي اعجنهما بماء وزد وحبيبها كل حبة
قدر الحمصة واجعل الكل ١٢٩ حبة ان اردت التوجه ليلة وان اردت ثلاث ليال
فاجعل بقدر هذا العدد ثلاث مرات فاذا جن الليل تطهر بدنك وثوبيك وطهر قلبك من الشك
والوهم واجلس في محل بحيث لا يراك احد ولا تتكلم مع احد من اول الليل الى الخمس بعد صلاة
العشاء وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ما امكن وتوكل به في نجاح امرك وارم حبة من تلك
الحبوب فوق الجمرة واذكر لطيف بلا ياء نداء ١٢٩ وبعد تمام العدد تدعوه الآتية
ذكرها ٣ مرات ارم في الجمرة حبة اخرى واذكر لطيف العدد المذكور والدعوة كذلك ثم
ارم حبة في الجمرة كذلك في كل مرة حبة حتى تتم المائة والتسعة والعشرين حبة فاذا اصبح الصبح

صل

صل وتوجه في امرك وصن لسانك في مدة العمل من الكلام في غير الحاجة وعد العمل
من الليلة الثانية والثالثة بعد العشاء هذا وانت في كل مرة تنهي من تريد وتذكر ما تريد
الاسم ١٢٩ مرة والدعوة ٣ مرات ولا تحول الى غيره وخالط من اردت ولمس
حيث اردت وهذه الدعوة بسم الله الرحمن الرحيم سبع مرات الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز سبع مرات اللهم يا مسخر السموات
السبع والارضين السبع ومن فيهن وما عليهن سخر لي كل شيء من عبادك مما
في برك وبحرك حتى لا يكون في الكون شيء متحرك او ساكن صامت او ناطق ظاهر
او باطن الا تسخر لي بمبرتك اللطيف المكون يا الله يا حي يا قيوم انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون الهي جودك دلني عليك واحسانك قربني اليك
اشكو اليك ما لا يخفى عليك واسالك ما لا يعسر عليك اذ علمك بحالي يغني عن سؤالي
يا فارج اللهم عن المكروبين فرج عني ما انا فيه يا من ليس بغائب فانتظر ولا نائم
فايقظ ولا بغافل فاذكر ولا بعاجز فامهل يا عالما بالجملة يا غنيا عن التفصيل
كفى بعلمك المقال وكفى كرمك عن السؤال انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال
الا فيك وانسدت الطرق الا اليك يا الله يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب
اغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين ويسر لي رزقي وسخر لي جميع خلقك
انك على كل شيء قدير وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
وسلم

لذة العيش ان تعيش فقيرا — اخا لي البال تارك الشهوات
ذاكرا ساجدا بكل مكان — ذاكر اللاله في الخلوات

وكان سيدي ابراهيم المتولي يقول اذا كان لكم الى الله تعالى
حاجة فتوسلوا بسيدي شرف الدين عبد الله المنوفي فان
لم تقض فتوسلوا بسيدي زين الدين الكردي بحظ الحسينية
فان لم تقض فعليكم بالامام الشافعي فان لم تقض فعليكم
بسيدة نفيسة طبقات

يوم الجمعة من اول القرآن — يوم السبت من سورة الانعام الى آخر سورة التوبة — يوم الاحد من سورة يونس الى آخر سورة النحل — يوم الاثنين من سورة طه الى آخر سورة القصص — يوم الثلثاء من سورة العنكبوت الى آخر القرآن — يوم الاربعاء الى آخر القرآن — يوم الخميس الى آخر القرآن

هذه اسماء الصحابة البدريين
صلى الله تعالى عليه وسلم على
افضلهم كما الرضوان
اجمعين
يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اشرق ضياء الاسلام بطلعة نبوة سيد الانام
ولبكم لسان الكفر اللئام بتوكيد اصحابه البررة الكرام صلى الله عليه وعلى اله ما لمع نصر لتابعيه دام
اما بعد فان الامر الاعظم والدستور المكرم مشيد اركان الدولة العثمانية وحافظ اقطار
بلاد الحجاز به المشرفة بخدمة بلد الله الحرام والمنفذ للمنهج القويم من الاوامر القائم ان شاء الله
بصلاح امورها والكافل لحاجة صغيرها وكبيرها انسان عين الدهر اليمين وسيد
الوزراء في العالمين اعني بذلك الجناب العالي ابا بكر باشا رزقه الله تعالى من المرادات مناه
وجعل الدنيا بصدام سعادة وابد السعادة والسيادة فيه وفي اولاده قد التمس مني
حفظهم الله تعالى اجمع اسماء الصحابة البدريين الذين كان اول فتوح على ايديهم في المسلمين
فلذلك كانوا افضل الصحابة بعد العشرة وصار لمناقبهم وفضائل اسمائهم مشهرة والذكر
استقر عليه الامر بعد المنقبة ان عدة اسمائهم ثلاثمائة وثلاثة عشر على الصحيح لكن وقع اختلاف
عند المحدثين قد كرهم ابن سيد الناس في عيون الاثر ثلاثمائة وثلاثة وستين وهذا على
سبيل الاحتياط في الاسماء فان من ذكر زائدا هو ايضا على الصحابة نفعنا الله تعالى بجميعهم
في الدارين ودفع عنا بهم شر كل حاسد وعاين وافاض علينا وعلى اولاده من فيض سيدهم
محمد صلى الله عليه وسلم فهو يكفيه والمرء مع من احب ثم اني ارجوا ان اذكر نبذة من خواص اسمائهم
الخطها من الاكابر واستخرجت غالبها من بطون الدفاتر فاقول ان الاحاديث واردة
بان الله تعالى قد غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تاخر واتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ببشرهم بالجنة و
القرآن ناطق بانه الملائكة قاتلت وشهدت الوقعة معهم ودعت لهم بالمغفرة وذكر
بعضهم ان كثيرا من الاولياء قد اعطوا الخ وقد التقط من هذه الفضائل اسمائهم اكتفاء بما
في جلية الكرب وخوفا من لزوم التكرار والتعب ولعدم مخالفة ما في هذا لما في الجلية الا في نوادر الفاظ
الفائدة الى فضلكم العقلاء وفضائلهم كثيرة ومناقبهم شهيرة نفعنا الله بحبهم وحشرنا
معهم تحت لواء سيدهم الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهذه اسمائهم وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر و
ستون فالمهاجرون من ذلك اربعة وستون والباقون انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوس منهم اربعة

اربعة وستون والخزرج منهم مائة وخمسة وسبعون فعلامة المهاجر صورة هاء بالحمرة
وعلامة الاوس مئة بالحمرة وعدم العلامة علامة الخزرج والشهداء من ذلك اربعة عشر
صحابيا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار والشهيد منهم يكتب اسمه بالحمرة والله تعالى
اعلم وهذه مبوبة على حروف المعجم اولهم بالهمزة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم

حرف الالف ١١ ابي بن كعب الاخنس السلمي الارقم بن ابي الارقم اسعد بن زيد
اسعد بن معاذ انيس بن قتادة انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن ثابت
اوس بن خولي اياس بن اوس اياس بن البكير حرف الباء ٢ البراء بن معرور
بجير بن بجير بجاث بن ثعلبة بسبسة بن عمرو بشر بن البراء بشير بن
سعد بلال بن رباح حرف التاء ٣ تميم بن يعار تميم مولى اخراش
تميم مولى بني غنم السلمي حرف الثاء ٩ ثابت بن ارقم ثابت بن ثعلبة
ثابت بن خالد ثابت بن عمرو ثابت بن هزال ثعلبة بن حاطب ثعلبة
بن عمرو ثعلبة بن غنمة ثقف بن عمرو حرف الجيم ٢ جابر بن عبد الله
بن رياب جابر بن عبد الله بن عمرو جبر بن عتيك جبار بن صخر
جبير بن اياس حرف الحاء ٢٣ الحارث بن اوس بن رافع الحارث
ابن اوس بن معاذ الحارث بن حاطب الحارث بن خزمة الخزرجي
الحارث بن خزمة الكوسي الحارث بن ابي خزمة الحارث بن الصمة
الحارث بن عرفجة الحارث بن قيس الاوسي الحارث بن قيس
الخزرجي الحارث بن النعمان حارثة بن سراقة جارية بن النعمان

حاطب بن ابی بلتعة • حاطب بن عمرو • الحباب بن المنذر • حبیب بن
الاسود • حرام بن ملحان • حریث بن زید • الحصین بن الحارث • حمزة
بن عبد المطلب • حمزة بن الحمیر • حرف الخاء ث ١٨ • خارجة بن زید • خالد
بن البکیر • خالد بن قیس • خباب بن الارت • خباب مولی عتبة •
خبیب بن اساف • خداش بن قتادة • خزاعی بن الصمة • خزیم بن فاتک •
خلاد بن رافع • خلاد بن سوید • خلاد بن عمرو • خلاد بن قیس • خلید
بن قیس • خلیفة بن عدی • خنیس بن حذافة • خوات بن جبیر •
خولی بن ابی خولی • حرف الذال ث ٣ • ذکوان بن عبید • ذو الشمالین
بن عبد عمرو • حرف الراء راشد بن المعلا • رافع بن المعلا • رافع بن
الحارث • رافع بن عنجدة • رافع ابن مالک • رافع بن یزید • ربعی بن
راف • الربیع بن ایاس • ربیعة بن اکثم • رحیلة بن ثعلبة • رفاعة
بن ک • رفاعة بن رافع • رفاعة بن عمرو • رفاعة بن عبد المنذر •
حرف الزای الزبیر بن العوام • زیاد بن السکن • زیاد بن عمرو • زیاد
ش • زید بن اسلم • زید بن حارثة • زید بن الخطاب • زید بن المزین •
زید بن ودیعة • زید بن المعلا • حرف السین سالم بن عمیر • سالم
مولی ابی حذیفة • السائب بن عثمان • سبرة بن فاتک • سراقة بن
ستون فالمهاجرون من ذلک اربعة واربعون والباقون انصار

عمرو • سراقة بن کعب • سعد بن ابی وقاص • سعد بن خولة •
سعد بن خیثمة • سعد بن زید الاوسی • سعد بن زید المهاجری •
سعد بن الربیع • سعد بن سعد • سعد بن سهل • سعد بن عبادة •
سعد بن عبید • سعد بن عثمان • سعد بن معاذ • سعد مولی حاطب •
سفیان بن نزر • سلمة بن اسلم • سلمة بن ثابت • سلمة بن سلامة • سلیط
ابن قیس • سلیم بن الحارث • سلیم بن عمرو • سلیم بن قیس • سلیم ابن ملحان •
سماک بن سعد • سنان بن ابی سنان • سهل بن حنیف • سهل بن رافع •
سهل بن عتیک • سهل بن قیس • سهیل بن رافع • سهیل بن وهب •
سواد بن رزن • سواد بن غزیة • سویبط بن حرملة • حرف الشین
شجاع بن وهب • شریک بن انس • شماس بن عثمان • حرف الصاد صبیح
مولی العاص • صفوان بن وهب • صیفی بن سواد • صهیب بن سنان •
حرف الضاد الضحاک بن حارثة • الضحاک بن عبد عمرو • ضمرة بن عمرو •
حرف الطاء الطفیل بن الحارث • الطفیل بن مالک • الطفیل بن النعمان •
طلحة بن عبد الله • طلیب بن عمیر • حرف العین عاصم بن ثابت • عاصم
بن عدی • عاصم بن العکیر • عاصم بن قیس • عاقل بن البکیر • عامر
بن ربیعة • عامر بن امیة • عامر بن البکیر • عامر بن سعد • عامر
بن سلمة • عامر بن فهیرة • عامر بن مخلد • عامر بن السکن •

عُبَادُ بْنُ بِشْرٍ، عُبَادُ بْنُ قَيْسٍ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ لُحَيٍّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُمَيِّرِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ الرَّبِيعِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سُرَاقَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ سُهَيْلٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ شَرِيكٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ طَارِقٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَظْعُونٍ، عَبْدُ اللهِ بْنُ النُّعْمَانِ، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَبْرٍ، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، عَبْدُ رَبِّ بْنُ حَقٍّ، عَبْدَةُ بْنُ الْحَسْحَاسِ، عَبْسُ بْنُ عَامِرٍ، عَائِذُ بْنُ مَاعِصٍ، عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ، عُبَيْدُ بْنُ التَّيْهَانِ، عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، عُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، اَلْعَجْلَانُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَدِيُّ بْنُ أَبِي الزَّغْبَاءِ، عِصْمَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عُصَيْمَةُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، عَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ، عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، عُقْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، عُقْبَةُ بْنُ وَهْبٍ الْمُهَاجِرِيُّ، عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، عُمَارَةُ بْنُ زِيَادٍ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَمْرُو بْنُ إِيَاسٍ،

عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ، عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْمَهْرِيُّ، عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرُو بْنُ سُرَاقَةَ، عَمْرُو بْنُ أَبِي سَرْحٍ، عَمْرُو بْنُ طَلْقٍ، عَمْرُو بْنُ مَعْبَدٍ، عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ، عَمْرُو بْنُ نَعْلَبَةَ، عُمَيْرُ بْنُ حَرَامٍ، عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ، عُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ، عُمَيْرُ بْنُ عَوْفٍ، عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرٍ،

حرف الغين

غَنَّامُ بْنُ أَوْسٍ،

حرف الفاء

اَلْفَاكِهُ بْنُ بِشْرٍ، فَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو،

حرف القاف

قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ، قُطْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، قَيْسُ بْنُ عَمْرٍو، قَيْسُ بْنُ مُحْصِنٍ، قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ،

حرف الكاف

كَعْبُ بْنُ جُمَازٍ، كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ،

حرف اللام

لُبْدَةُ بْنُ قَيْسٍ،

حرف الميم

مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ، مَالِكُ بْنُ رِفَاعَةَ، مَالِكُ بْنُ عَمْرٍو، مَالِكُ بْنُ قُدَامَةَ، مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ، مَالِكُ بْنُ نُمَيْلَةَ، مُبَشِّرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، اَلْمُجَذَّرُ بْنُ دِثَارٍ، مُحَرَّرُ بْنُ عَامِرٍ، مُحْرِزُ بْنُ نَضْلَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، مِدْلَاجُ بْنُ عَمْرٍو، مَرْثَدُ بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ، مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ، مَسْعُودُ بْنُ أَوْسٍ، مَسْعُودُ بْنُ خَلْدَةَ، مَسْعُودُ بْنُ رَبِيعَةَ، مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ، مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ، مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ، مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ، مُعَاذُ بْنُ الصَّمَّةِ، مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو، مُعَاذُ بْنُ مَاعِصٍ، مَعْبَدُ بْنُ عَبَّادٍ، مَعْبَدُ بْنُ قَيْسٍ، مُعَتِّبُ بْنُ عُبَيْدٍ، مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ، مُعَتِّبُ بْنُ قُشَيْرٍ، مَعْقِلُ بْنُ الْمُنْذِرِ،

معمر بن الحارث • معن ابن عدي • معن بن زيد معوذ بن الحارث •
معوذ بن عمرو • المقداد بن الاسود • مليل بن وبرة • المنذر بن عمرو •
المنذر بن قدامة • المنذر بن محمد • منجع بن صالح • مولى عمر بن الخطاب •

حرف النون نضر بن الحارث • النعمان بن الاعرج • النعمان بن سنان •
النعمان بن عمرو • النعمان بن عبد عمرو • النعمان بن خرمة • النعمان بن
عصر • النعمان بن مالك • نعيمان بن عمرو • نوفل بن عبد الله •

حرف الهاء هانئ بن نيار • هويل بن وبرة • هلال بن المعلا

حرف الواو واقد بن عبد الله • ورقة بن اياس • وديعة بن عمرو • وهب بن
سعد • وهب بن ابي سرح

حرف الياء يزيد بن الاخنس • يزيد بن الحارث • يزيد بن حرام • يزيد بن رقيش • يزيد بن السكن • يزيد بن المنذر •
الكنى ابو ايوب الانصاري • ابو الاعور • ابو بكر الصديق • ابو جبة بن ثابت • ابو حنة بن مالك • ابو حبيب بن زيد • ابو حذيفة بن عتبة •
ابو حسن الانصاري • ابو خارجة • ابو خلاد • ابو خزيمة • ابو داود •
ابو دجانة • ابو سبرة • ابو سليط • ابو سلمة • ابو سنان • ابو شيخ • ابو
حرمة • ابو ضياح • ابو طلحة • ابو عبيدة بن الجراح • ابو عقيل •
ابو قتادة • ابو كبشة • ابو لبابة • ابو مخشي • ابو مرثد • ابو مسعود البدري •
ابو مليل • ابو الهيثم • ابو اليسر رضي الله تعالى عنهم اجمعين آمين العالمين تم والحمد

وخصر اهل اي اصحاب الاوراد الملازمين على تلاوتها وهي جمع ورد ومعناه في اللغة
الجزء وفي الاصطلاح مجموع اذكار وادعية وضعت بقصد مناجات الرب والتذلل بين
يديه وفاء بحق العبودية له وبسبب وضع العارفين لها تشريف المريدين الى طلب المراد وهو الله تعالى لان
قصدهم جمع الخلق على الحق وترقيهم الى منازل الصدق لا مجرد حظ النفس وحب الرياسة لتنزههم
عن ذلك وقد قيل اخر ما ينزع من قلوب الصديقين حب الرياسة اي النفسانية ويظهر فيهم حب الرياسة
العرفانية ولذا قال الشيخ الاكبر معنى تخرج تظهر وذلك لان ظهور الرياسة العرفانية يوجب اقبال
الخلق عليهم للاستمداد منهم والتقرب من حضرة الرب سبحانه فيحصل لهم بذلك مزيد الثواب قال
سيدي احمد زروق قدس سره في شرح حزب البحر وبالجملة فاحزاب المشايخ صفة حالهم ونكت مقالهم
وميراث علومهم واعمالهم وبذلك جروا في كل امورهم لا بالهوى فلذلك قبل كلامهم وربما جاء بعدهم
من اراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه له عليه بعكسه وما هو الا كما يحكى عن النحلة انها علمت
الذنبور طريق النسج فنسج على منوالها وصنع بيتا على مثالها ثم ادعى ان له من الفضيلة ما لها فقال
له هذا البيت ابن العسل وانما السر في السكان لا في المنزل فاحزاب اهل الكمال محروسة باحوالهم مؤيدة
بعلومهم مسددة بالهامهم مصحوبة بكراماتهم حتى قال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه في شان حزبه
الكبير من قراه كان له ما لنا وعليه ما علينا قال سيدي ابو عبد الله بن عباد رحمه الله تعالى يعني له ما لنا من
الرحمة وعليه ما علينا من الرحمة اه ولما كان من شان النفس الشرور والذكر له صولة على القلب
نوع العارفين الاوراد ليخفق ذلك عليها فتقبل وتستانس بالوارد عن الرسول ابلغ
لانا نقول تلك الاوراد مستمدة من حضرته صلى الله تعالى عليه وسلم على لسان تلك الالهام فهي في المعنى من
جملة الوارد عنه لا يقال انا نرى بعض الطائفة قد تركوا السجع في احزابهم وقد نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن تكلف السجع لانا نقول انه ذلك وقع منهم بدون تكلف وهو ليس منهيا عنه كما وقع
عنه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة كقوله اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع
فلا ينبغي الاعتراض على المشايخ بل الواجب على السالك حمل ما يقع منهم على احسن المحامل وظن الخير بهم
وتاويل ما اشكل عليه من كلامهم قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى ما معناه ينبغي للانسان اذا وجد في كلام
اخيه المسلم ما ظاهره الخطا ان يطرقه تجويز احتمالا لا فاذا لم ينفع نفسه بذلك رجع عليها باللوم ويقول قد اصبت
كلام اخيك كذا وكذا من الاحتمالات فلم تقبليه ما ذلك الا لخبثك اه فان لم يقدر على التاويل كما هو
باصطلاحهم او سلم لهم فان التسليم اسلم كما قيل واذا لم تر الهلال فسلم لناس رأوه بالابصار
اعلم انه يتاكد على كل من عال على نفسه وردا من ذكر او صلاة او غير ذلك ان يواظب عليه ولا يتركه الا لعذر
شرعي خصوصا اذا بايع شيخه على ملازمته فان فاته شيء من اوراد الليل قضاه نهارا وبالعكس
قال سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ما قطع مريد وردا يوما الا قطع عنه المداد في ذلك فان طريق
القوم تحقيق وتصديق وعمل وتنزه وغض بصر وطهارة يد وفرج ولسان فان خالف شيئا من افعالها

رفضه ولو كرها اه وقال سيدي ابو طالب المكي قدس سره ومداومة الاوراد من اخلاق
المؤمنين وطريق العارفين وهي بريد الايمان وعلامة الايقان اه وقال سيدي احمد بن عطاء الله
سيكدر رب قدس سره لا يستحقر الورد المجهول الوارد يوجد في الدار الاخرة والورد ينطوي
بانطواء هذه الدار وانما يعتني به ما لا يتخلف وجوده اه فالوارد تثيجه الورد ولذا قالوا من لا ورد له
لا وارد له ومن كثر اوراده كثرت واردة وورد المحققين كما قاله سيدي ابو الحسن الشاذلي رد
النفس والحق عن الباطل في عموم الاوقات وفي رواية اخرى لقاط الهوى ومحبة المولى اثبت
المحبة ان يستعمل محبا لغير احبابه وانشد سيدي محمد بن عراق رحمه الله تعالى شعرا

كل له وارد يكون وسيلة ... لمعاش ومعاد ومعاد ... وجعلت وردي في الخروج من النوى
واكون مع مولاي تحت مراده ... الفيض الحق الشيخ عبد الله الشرقاوي على الفقيه القدسي الشيخ محمد البكري

والالهام معمول به فيما لا يتأتى فيه الحكم ولا يغير الحكم ولا يثبت الاحكام وصح كونها من احد الوجهين
الالهام الصحيح او الالقاء الصريح بل صرح رضي الله عنه بانه ما وضع منها مرفقا الا باذن من الله تعالى ورسوله وقال
رضي الله عنه من ادعى الله شيئا بغير ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذي اشار اليه اما ان يكون
بالرؤيا في النوم واما ان يكون بالوجه الحكمي على معنى انه لم يضع فيه الا ما اذن الشرع في وضعه واما ان يكون
بالاذن الحالي الذي عده الالهام والاول اولى اذ لا خصوصية للثاني والثالث احسن لانه مقتضى الطريقة
لكن شرط موافقته الذي قبله ولو بوجه ما جمعا بين الحقيقة والشريعة ثم تؤيد في ذلك برؤيا المنام فهذا تمام
وظاهر حال الشيخ الشاذلي جمع الثلثة والله اعلم شيخ زروق في شرحه على الحزب الشاذلي قدس سره

اهل الصلاح واهل البر قد عدوا ... لما مولاهم دون الورى قصدوا ... ما قصدهم من بلوغ القصد اذ رغبوا
فيه من الفوز لا اهل ولا ولد ... فاصبح القوم في كد وفي تعب ... احلا من الشهد بل ما مثله الشهد
وكان ما كابدوا في حب سيدهم ... وما انثنوا عن ورود القوم اذ وردوا ... فليس يحلون الدهر من بلد
الا ويبكي عليهم ذلك البلد ... اداب المريدين للشيخ المنير السمانودي

حاشاك تكذب قلبا انت جابره ... او يشتكي خذلا من انت ناصره ... انت العزيز وذلي فيك يشفع لي
من عزم جرم وذنبات غافره ... يا سيدي عبدك المسكين ليس له ... سواك من شوم ذنب انت ساتره
يلقاك في الحشر بالمضمون ولا ... ينسا الوداد ولا خانت ضمائره ... لا يشتكي وحشة من انت مونسه
ولا يخيب عبدا انت ذاكره ... فاقل العمر قد ضيعت واسفا ... عطفا على ما مضى قد حان آخره
اداب المريدين

كفاني شيخ علمك لي كفاني ... وحسبك من سمو الى ان تراني ... ولي في كل وقت منك بشر يبشرني بالامان وبالاماني
وما هاجوا لشهرة قامتك يوما ... على بعد المدى الا اتاني ... منه عفا

لله قوم اطاعوه وما قصدوا ... سواه اذ نظروا الاكوان بالعبر ... والشوق والوجد والاذكار قوتهم
ولازموا الجد والادلاج في البكر ... وبادروا لرضاه لاهم وسعوا ... قصد السبيل اليه في تيمم
وامنوا واستقاموا مثل ما امروا ... واخلصوا واتقوا ربهم بالصوم والسهر ... وجاهدوا وانتهوا عما يباعدهم
عن بابه واشتغلوا بما يقربهم ... في مقعد الصدق بين الروض والزهر ... لهم من الله ما للنفس يعدله
سماع تسليمه والفوز بالظفر ... اداب المريدين

قوم هواهم في الدجا للناس اقمار ... وهم لمن هجر الاوطان اوطار ... واين حلوا يحل الخصب ساحتهم
كانهم نزلوا فالقيل امطار ... يروى عليك الهوى عنهم صحيح هوى ... من الشذا فهو منقال ومعطار
هم العيون فان تبصر هدى فبهم ... وفي الهوى ليس بعد العين انكار ... سلم وسل عنهم واه كنت ذا وطر
فعندهم لذوي الحاجات اوطار ... وانعم اذا كنت تهواهم بعيشهم ... واصحبهم وان نأت يوما بك الدار
واخلل بباحتهم تسعد فهم عرب ... يحمون النزيل ولا يؤذى لهم جار ... اداب المريدين

الهي لا تعذبني فاني مقر ... بالذي قد كان مني وما لي حيلة الا رجائي لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلل لي في الخطايا ... وانت على ذو اعفو ومن ... اذا انكرت من ندمي عليها اعض انامل من قد حرني
يظن الناس بي خيرا وانى ... اشر الناس ان لم تعف عني ... منه رضي الله تعالى عنه

قوم عجبوهم في دهرهم شغلوا ... وفي محبتهم ارواحهم بذلوا ... وحرموا كل ما يغني وقد عمروا
ما كان يبقى فيا حسن الذي عملوا ... لازينة الارض تلهيهم وتعجبهم ... ولا جناها ولا حلى ولا حلل
تاهوا عن الكون من وجد ومن طرب ... وما استقل بهم ربع ولا طلل ... داعي الشوق ناداهم فما قعدوا
وكيف يهدوا ونار الشوق تشعلوا ... وفسحة الارض تطوى تحت ارجلهم ... وكل قاصد ربي لما به اشتغلوا
وانت لهم خلع التشريف تحملها ... عرف النسيم الذي من نشره ثمل ... هم الاحبة اذ ناهم لانهم
عن خدمة الصمد القيوم ما غفلوا ... منه

حبيب الله لا تاويه دار ... ولا يسكن محلا او جار ... ولا يهنم في الدنيا برزق ويكره ان يكون له عقار
يفر من القفار الى قفار ... ويبكي حين يفقد القفار ... يقول ودمعه في الخد يجري ... حبيبي ان قلبي مستطار
حبيبي لا اريد اليوم دارا ... من الياقوت مسكنها جوارا ... ولي في وجهك المأمول حور ... ولي في ذاك عزا وافتخارا
دمع اضرم بهجة المشتاق ... وجرت سوابق دمعه المهراق ... صب اذا الليل الطويل ادلهم ... نادى بصوت في الدجا
يا عالما لسريرتي وطويتي ... وبما اصبت من الاساءة اللاتي ... فامنن بعفوك لي فاني مذنب ... مشتاق
مالي سواك لزلتي من واق ... منه

يا عزيزا اسمى ذليلا كئيبا • يا فقيدا اضحى وحيدا غريبا • قد هجرت الديار من بعد انس • وسكنت القفار
وغربت في البلاد حزينا • باكيا وحيدا وطريدا حزينا • منذ فارقتني نفس عيني • ولقد كنت لي خليلا حبيبا •
ليتني مت قبل يومك هذا • ليتني كنت في حماك قريبا • فعليك السلام مني حقا • كلما حرك النسيم قضيبا •

منه من غيبة وبينه بيدك

حفت العهود وقد عصيت تعمدا • وانخلعت وقضيتي منه عمدا • واذكر وقوفك في المعاد وانت في كرب الحساب وجيب
سوف تحصى صفائح عمرك باطلا • واطعت شيطان الغواية والعدا • فانهض وتب مما جنيت وقم الى باب الكريم
وادعوه والتمس العفو منه مذنبا • واعرض ولا تكن في الملائكة مفندا • واذا طردت عن الجناب فقف على • والذ به متوددا
اعتابه بالنوح منك معهدا • فلعل رحمة ربنا تنهل فانها • شمل العباد ومن تجاوز واعتدا • واذا اردت بان تفوز وتسعدا
نار الجحيم وحرها المتوقدا • الذ بالنبي الهاشمي محمد خير الورى نسبا واعظم مرشدا صلى عليه الله ما انتشر الصبا •

وشدا الهزار على الغصون وغردا • منه ع ـــ د

فلو ينفوق الله الذكر عامرة • وارواحهم بالشوق والنور زاهرة • يناجون مولاهم بقرط تذلل • وانواتهم من بهجة الحق زاهرة •
يناديهم الرحمن انتم احبتي • وارواحهم شوقا الى القرب طائرة • اذا اجتمعوا للذكر في حندس الدجا • بمفعد صدق والزجاجات دائرة •
ترى اعين العشاق نحو جبينهم • الى ذلك الوجه المقدس ناظرة • فيا نفس هذا شرب القوم فاكرعي عسى ان تكوني عند ذلك حاضرة •
وتحظى برؤيا من حسن جماله • عند السن المداح تلوا مقاخره • وتسمو الذي والترك كالليل مظلم • فاجلى بانوار الرشاد دياجره •
فلو شاهدت عيناك زوار قبره • وما فيه من عشاقه كالنحب بالدمع ماطره • وتاتي وفود العاشقين ببابه • الى النحوه من كل فج مباده •
وهب لهم من ذاك الجو نسمة • وانقلهم من طيب ريا ه عاطره • لهانت عليك الروح والمال كله • وتصبح نحو الحب للقبر زائره •
فيا ايها المحمل من الحق • ومن كرم الله العظيم عناصره • اغثنا جميعا في غد بشفاعة • فانت لكسر القلب ما زلت جابره •
عليك صلاة الله ملحن عاشق • وما لاح نجم في دجا الليل زاهره • منه ع ـــ د

من ذا يخوفني في البر اقطعه • الى الحبيب وقد قلصت ايمانا • احب الملقى والشوق ازعجني • فلا يخافن محب الله انسانا •
فهل لصغرى ترى اليوم تحفرني • دع عنك عزلك لي قد كان ما كانا • انشاه الشاب الصغير العارف لابراهيم الخواص رضي الله عنه
تعلقت بالاستار والقبر زرته • وانت بما في السر والقلب اعلم • اتيت اليه ياشيبا غير راكب • واني على صغري محب متيم •
هو بتك طفلا حيث لا عرفا له • فلا تعذلوني انني متعلم • وان كان قد حانت اليكم نيتي • لعلي بوصل منكم احظى واغنم •
منه وهذا مما انشاه بعده
والله والله والحق ما اتيا • وما بمكة ربعهم واثار • لو قد نطقوا الماء في قلبي لاحرقه • فهل رايتم ماء نحر قوا ناري •
لولا الفضيحة لولا خشية العار • شددت من اجلكم وسط بميزار • منه انشاه رابعة العدوية رضي الله عنها
وامدنا ابو بكرها

كل العوالم ما بهم مثل عشاقي • قلبهم بجمالي غم اخلاقي • وكلما دار كاس الراح بينهم •
يحن طربا كلنا من وجد اشواقي • منه ع ـــ د وهذا ما انشاه في الجاهلية

يا صاحبي لو بلغت الروح مجهدها • وجاد المال والدنيا وما فيها • وجنة الخلد والفردوس اجمعها •
لساعة الوصل كان القلب شاريها • لا تسلكن طريقا لست تعرفها • بلا دليل فتهوى في مهاويها
فالروح اقل موجود تجود به • والنفس ايسر شيء انت تفنيها • وما عليك اذا ماتت بغصتها •
من الغرام فانة الموت يحميها • سرد قائله رحمه الله • منه ع ـــ د

وهاهو ادى فان لا فيموا اثرا • لغيركم فاجعلوا التعذيب ملواه • وها لساني فان ابا كم خبرا عن غيركم صحوا بالكذب دعواه
فانه لكن انت دون الناس بغيته • فامنن علي لو بوصل بالقياه • فانت للصب اقصى ما يؤمله • وانت للصب اجلى ما تمناه •
وسرد ذا القائل منه
آهيم بحبكم في كل وادي • واسال عنكموني كل نادي • واندب كلما عاينت ربعا • حدى لهم بشوق البين حادي •
انشاه ابراهيم بن ادهم حين زهد ونشات عنه الاولياء وخرج هاهنا رضي الله عنه
وساهر شكواي والليل عاكف • وقد هيجتني زفرة وتحيب • تقول وقد ذللت حقا بابها • من الوالف الباكي تعلك غريب •
فقالت انا في مخبر عنك بالذي • ادعيت من السلوان قلت كذوب • فقالت بلى قد جانا غير كاذب • امين صدوق القول قلت اتوب •
منه
هذا الحبيب مع الاحباب قد حضرا • وسامح الكل عما قد مضى وجرا • وقد دار على الاحباب خمر صرفا يكاد سناها يخطف البصرا •
يا سعد كر دلنا نذكاره فلقد • بلبلت احشاء يا مطرب الفقرا • وما لركب الحما عنا يا مطرب الفقرا • وما لركب الحما الا نسا معاطفهم • لعلك ان حبيب القوم قد حضرا •
وفي غد ننظر الله علا قد نصبت • يؤمهم علما بالوصل قد نشرا • ومجلس الانس بالمحبوب يجمعهم • والكاس دائرة ما بينهم بحرا •
وقد لعاهم بجلى كالشبيه له • حاشاه يشبه كلا شمسا ولا قمرا • منزه عن شريك في جلالته • موحد في علاه ليس فيه مرا •
فمن اتاه فغير الام ادركه • سواه يكبه من جملة الامرا • هذا السماع الذي تشفى الصدور به •
هذا الحبيب الذي قد هيم الفقرا • صفاوه عند ما صفت قلوبهم • وزال عنها جميع الشك والكدرا •
فيا مولاي جد بالعفو وارحم • كئيبا قد اتى جهرا وناداك • اقلني عثرتي يا من بسوء رحم • عبيدا في المعاصي قد تمادى •

اطعموني في الوصال وفي اللقا • وهجروني فالتهاب محرقا • يا ما لكار في وغاية مطلبي • رفقا فقد ذاب الفؤاد شوقا •
يا سادة لم يهن لي من بعدكم • عيش ولا عاينت يوما موثقا • ان مت من وجد وفرط صبابة • شوقا الى لقياكم لم ابقا •
يا نفس قد زال العنا فتمتعي • بوصال من تهوى فقد زال الشقا • وجلى لحبيب جماله فاجل ذا • بحث صاوجد به متمرقا •
هام فوادي فشوقه فاق ثروا • فيه لغيركم هوا وشوقا • واذا فنيت بحبكم فليهنني • ان الفنا في حبكم عين البقا •
اراءيت كيف جفى علي زمانه • وانا بهم بالبعد رماني • فارقت احبابا علي اعزة • كانوا بقلبي فاعز مكان •
فرميت بعدهم بزفرة • باحت جميع الترب كالكثبان • فلئن بكيت ولم يفض دمع دما • لفراقهم يوما فما انساني •
فتنفسوا الصعدا وقالوا يا فتى • اقرحت جفن العين بالهملان • ما انت اول من مضت احبابه • وجرت عليه نوائب الحدثان •
الدهر لا يبقي بحال واحد • لابد من فرح ومن احزان • منه ـــ

هم الفقراء هم شاء اذكرا ۞ فقف وسع لهم خبرا وخبرا ۞ يذكرهم القلوب تهيم وجدا ۞ وهم تبكي الاكوان عطرا ۞
اذا ما طيب ناجاهم تراهم ۞ تميلوا في المذاجع يا وتكرا ۞ وان ذكروا لهم حال عجيب ۞ يحير حالهم عقلا وفكرا ۞
عن الدنيا تجافوا وهجروا حواه ۞ وقد قطعوا بها الاعمار صبرا على وجد تهم كبوا اليه ۞ بادمعهم تروقا ليس نقرا ۞
وقد نثروا من الاكوان تيها ۞ فيا عجبا لحالهم وفخرا ۞ اذا سهروا لراحهم في الدياجي ۞ يديمون الخضوع اليه سرا ۞
حبيب كلما نادوا اللقاء ۞ يحلي للقلوب تنال كنزا ۞ فدعهم يا عذول ولا تلمهم ۞ فما قيمتهم بهم لا تك ادرا ۞
هم الفقراء والحق اد حقا ۞ هم الاكرا اذا ما خف امرا ۞ منع ۞

هم قد هوا الغرام بلا ارتياد ۞ فطار الشوق من شغف الفوادي ۞ اذا لم تطفوا نيران قلبي ۞ والا صار قلبي كالرمادي ۞
عذلة والى لا تطيل العذل فيهم ۞ فلست يقاطع حبل الوداد ۞ ويا حادي النياق لاهل نجد ۞ اذا ما جزت في تلك البوادي ۞
فقل للحب بالجرعاء عني ۞ مقالة مغرم الاحشاء صادي ۞ اياد احي وريحاني وروحي ۞ انهر في وتحرمني رقادي ۞
ظلام الليل لحسن من ضياء ۞ اذا نظر المحب مع انقياد ۞ يقوم بها لحبال حبيب ۞ عظيم العفو منطلق الياد ۞
وسار العارفون الى رضاه ۞ يحثهم البكا والشوق صادي ۞ وقد جعل الحبيب لهم حديثا ۞ وتذكار الاحبة خير زاد ۞

طلب الحبيب رضا الحبيب ۞ ومنا الحبيب من الحبيب لقاه ۞ ابدا يلاحظ بعين قلبه ۞ والقلب يعرف ربه ويراه ۞
رضى الحبيب الحبيب يغربه ۞ دون العباد فانه سواه ۞ منع ۞

حسبي على حلم القضا موقوفة ۞ ابدا وطرفي بالبكا مطروفة ۞ والقلب حول حماكم ورضاكم ۞ يسعى على قدم الصفا ويطوف ۞
فيجيبكم قلبي بحيم جباب ۞ ويجيبكم ابدا انا موصوف ۞ وبوصفكم قد غدت من حبكم ۞ فانا الحزين وقلبي الملهوف ۞
وبكم عرفت فكيف تنكر حالتي ۞ والفضل ان لا ينكر المعروف ۞ مالي سوى ابوابكم يا سادتي ۞ والقلب من حبكم من جوف ۞
ما بالكم عن هوانا نازح ۞ هل انتم في دعوى المحبة نازح ۞ فارفع حجاب البعد حقا بيننا ۞ ودع الصدود وحلنا نتصالح ۞
كم ذا تحن لغير امع انني ۞ وكل عضو منك نور لائح ۞ واسمح بنفسك ان اردت وصالنا ۞ فلئن حظيت بها فانك رابح ۞
ولئن خسيت اساوة فلقتها ۞ اقبل فانا للمسيء تسامح ۞ منع وسلم احد

الباب الخمسون في ذكر العمل جميع النهار وتوزيع الاوقات فمن ذلك ان يلازم موضعه الذي يصلي فيه مستقبلا القبلة الا ان يرى انتقاله الى زاوية اسلم لدينه لئلا يحدث الحديث او التفات الى شيء فان السكوت في هذا الوقت وترك الكلام له اثر ظاهر بين تجده اهل المعاملة وارباب القلوب وقد ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك ثم يقرأ الفاتحة واول سورة البقرة الى المفلحون والآيتين بعدها والهكم اله واحد و اية الكرسي والآيتين بعدها وامن الرسول والاية قبلها وشهد الله انه وقل اللهم مالك الملك وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الحسنين وقد جاءكم رسول من الخ سورة وقل ادعوا الله الآيتين واخر الكهف

من اية الذين امنوا وذا النون اذ ذهب مغاضبا الى اخر الوارثين وسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وسبحان ربك الى اخر السورة والصافات واول سورة الحديد الى بينات الصدور واخر
سورة الحشر من لو انزلنا هذا ثم يسبح لله ثلثا وثلثين وهكذا يحمد ثلثا ويكبر ثلثا وتتم بها مائة بلا اله
الا الله وحده لا شريك له الى قدير فاذا فرغ من ذلك يشتغل بتلاوة القرآن حفظا او من المصحف او يشتغل
بانواع الاذكار ولا يزال كذلك من غير فتور ولا قصور ولا تعاس فان النوم في هذا الوقت مكروه جدا فان
غلبه النوم فليقم في مصلاه قائما مستقبل القبلة فان لم يذهب النوم بالقيام يخطو خطوات نحو القبلة ويأخذ
بالخطوات كذلك ولا يستدبر القبلة ففي امام استقبال القبلة وترك الكلام والنوم ودوام الذكر في هذا الوقت
اثر كثير وبركة غير قليلة وجدنا ذلك بحمد الله تعالى ويوصي به الطالبين واثر ذلك في حق من يجمع في الاذكار
بين القلب واللسان اكثر واظهر وهذا الوقت اول النهار والنهار مظنة الالفات فاذا احكم اولي
بهذه الرعاية فقد احكم بناءه وبنى او قات النهار جميعها على هذا البناء فاذا قارب طلوع الشمس يشتغل
بقراءة المسبعات وهي من تعليم الخضر عليه السلام علمها ابراهيم التيمي وذكر انه تعلمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويدل بالمداومة عليها جميع المتفرق في الاذكار والدعوات وهي عشرة اشياء سبعة سبعة الفاتحة والمعو
ذتين والمعوذتين وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون واية الكرسي وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر والصلوة على النبي واله ويستغفر لنفسه ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات ويقول اللهم
افعل بهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والاخرة ما انت اهله ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن
اهله انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم روى ان ابراهيم التيمي لما قرأ هذا بعد تعلمها من
الخضر راى في المنام انه دخل الجنة وراى الملائكة والانبياء واكل من طعام الجنة فاذا فرغ من
المسبعات يقبل على التسبيح والاستغفار والتلاوة الى ان تطلع الشمس قيد رمح ثم يصلي
ركعتين قبل ان ينصرف من مجلسه واذا صلى الركعتين يجمع همه وحضور فهمه وحسن تدبره لما
يقرأ يجد في باطنه انرا ونورا وروحا وانسا اذا كان صادقا والذي يجده من البركة ثواب معجل له
على عمله هذا واحب ان يقرأ في هاتين الركعتين في الاولى اية الكرسي وفي الاخرى امن الرسول والله
نور السموات الى اخر الاية ويكون نيته فيها الشكر لله على نعمه في يومه وليلته ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في احديهما
قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس ويكون صلوته ليستعيذ بالله من شر يومه وليلته
ليلته ويذكر في يومه وليلته وهذه الاستخارة يكون بمعنى الدعاء على الاطلاق والا فالاستخارة التي
وردت بها الاخبار هي التي يصليها امام كل امر يريده ويقرأ في هاتين الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد ويقرأ دعاء الاستخارة كما سبق ذكره في غير هذا الباب ويقول فيه كل قول وعمل
اريده في هذا اليوم اجعل فيه الخيرة ثم يصلي ركعتين اخريين يقرأ في الاولى سورة الواقعة وفي الاخرى
سورة الاعلى ويقول بعدها اللهم صل على محمد وعلى اله محمد واجعل حبك احب الاشياء الي وخشيتك اخوف

فقرعيني بعبادتك واجعل طاعتك في كل شيء يا ارحم الراحمين ثم يصلي بعد ذلك ركعتين يقرأ فيهما
شيأ من حزبه من القرآن ثم بعد ذلك ان كان مشغولا بما لم يشغل في الدنيا ينتقل في انواع العمل في الصلوة
والتلاوة والذكر الى وقت الضحى فان كان ممن له في الدنيا شغل اما لنفسه او لعياله فليمض لحاجته ومهماته
بعد ان يصلي ركعتين لخروجه من المنزل وهكذا ينبغي ان يفعل ابدا لا يخرج من البيت الى حاجة الا بعد ان يصلي
ليقيه الله سوء الخ ولا يدخل البيت الا ويصلي ركعتين ليقيه الله سوء المدخل بعد ان يسلم على من في المنزل من الزوجة
وغيرها وان لم يكن في البيت احد يسلم ايضا ويقول السلام على عباد الله المؤمنين وان كان مشغولا فاحسن
شغاله الى هذا الوقت الى صلوة الضحى الصلاة فان كان من الصلوة عليه قضا يصلي صلوة يوم او يومين
او اكثر والا يصلي ركعات يطولها ويقرأ فيها القرآن فقد كان من الصالحين من يختم القرآن في الصلوة بين اليوم
والليلة والا فليصل اعدادا من الركعات خفيفة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد او بالايات التي في القرآن
فيها الدعاء مثل قولوا آمنا بالله عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير واشال هذه الاية يقرأ في كل ركعة اية
او ثلاثا او اكثر على هذا ويقدر الطالب ان يصلي بين الصلاة التي ذكرناها بعد طلوع الشمس وبين
صلوة الضحى مائة ركعة خفيفة وقد كان في الصالحين من ورده بين اليوم والليلة مائة ركعة خفيفة او مائة
مائتين الى خمسمائة الى الف ومن ليس له في الدنيا شغل وقد ترك الدنيا على اهلها فما باله يبطل ولا ينتهز فرصة
الله تعالى قال سهل بن عبد الله التستري لا يكمل شغل قلب العبد بالله ولي في الدنيا حاجة فاذا ارتفع
الضحى ونصف الوقت من صلوة الصبح الى الظهر كما ينتصف العصر بين الظهر والمغرب يصلي الضحى فهذا
[illegible] لصلوة الضحى واقل صلوة الضحى ركعتان واكثرها اثنا عشر ركعة ويجعل التفهم
[illegible] ركعتين ويسبح ويستغفر ثم بعد ذلك ان كان مهتما بحق يقضي مما ندب اليه من
زيارة وعيادة يمضي فيه والا فيديم العمل لله من غير فتور اما ظاهرا وباطنا وقلبا وقالبا والا
فباطنا وتثبيت ذلك انه يصلي ما دام منشرحا ونفسه مجيبة فان كل ما يشغل من الصلوة الى التلاوة
فان مجرد التلاوة اخف على النفس من التلاوة في الصلوة فان سيم التلاوة ايضا يذكر الله بالقلب واللسان
فهو اخف من القراءة فان سيم الذكر ايضا يدع ذكر اللسان ويلازم المراقبة والمراقبة علم القلب بنظر الله
اليه فما دام هذا العلم ملازم القلب فهو مراقب والمراقبة عين الذكر وافضله فاعجز عن ذلك ايضا وتملكته
الوساوس وتزاحم في نفسه حديث النفس فليتم فقير السلامة والاكثرة الحديث يقسي القلب كثرة
الكلام لانه كلام من غير لسان فليحترز عن ذلك قال سهل بن عبد الله اسوء المعاصي حديث النفس
فالطالب يجد ان يعتبر باطنه كما يعتبر ظاهره فانه يجد بحديث النفس وبالتخايل لما من ذكر ما يضي ويسمع
ويرى كشخص اخر في باطنه فيقيد الباطن بالمراقبة والرعاية كما يقيد الظاهر بالعمل وانواع الذكر
ويمكن للطالب المجد ان يصلي من صلوة الضحى الى الثنتي مائة ركعة اخرى واقل ذلك عشرون ركعة
يصليها خفيفة ويقرأ في كل ركعتين جزءا من القرآن او اقل او اكثر والنوم

بعد

بعد الفراغ من صلوة الضحى من اعداد اخر من الركعات حسن اخ وينبغي ان يكون انتباهه
من نوم النهار قبل الزوال بساعة حتى يتمكن من الوضوء والطهارة قبل الاستواء بحيث يكون
وقت الاستواء مستقبل القبلة ذاكرا وسبحانا وتاليا قال الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قيل قبل طلوع الشمس صلوة الصبح وقبل الغروب صلوة
العصر ومن آناء الليل فسبح اراد العشاء الاخيرة واطراف النهار اراد الظهر والمغرب لان الظهر صلوة
في اخر الطرف الاول من النهار واخر الطرف الاخر غروب الشمس وفيها صلوة المغرب فصار الظهر اول
الطرف الاخر فيستقبل الطرف الاخر باليقظة والذكر كما استقبل الطرف الاول وقد عاد بنوم النهار جديدا
كما كان بنوم الليل ويصلي في اول الزوال قبل السنة والفرض اربع ركعات بتسليمة واحدة كان يصليها
صلى الله عليه وسلم ثم يستعد لصلوة الظهر فان وجد في باطنه كدرا من مخالطة او مجالسة انقطع يستغفر الله و
يتضرع اليه ولا يشرع في صلوة الظهر الا بعد ان يجد الباطن عائدا الى حاله من الصفا والزائقون حلاوة
المناجاة وصفو الانس في الصلوة يتكدرون بيسير من الخلل في المباح ويصير على بواطنهم من ذلك عقد
وكدر وقد يكون ذلك بمجرد المخالطة والمجالسة مع الاهل والولد مع كون ذلك عبادة ولكن حسنات الابرار
سيئات المقربين فلا يدخل الصلوة الا بعد حل العقد وذهاب الكدورة وحل العقد بصدق الانابة والاستغفار
والتضرع الى الله تعالى وصلوة الزوال التي ذكرناها تحل العقد وتهيئ الباطن لصلوة الظهر في صلوة الظهر
الزوال بمقدار سورة البقرة في النهار الطويل وفي القصير ما يسر من ذلك ثم اذا فرغ من صلوة الظهر
يقرأ الفاتحة واية الكرسي ويسبح ويحمد ويكبر ثلثا وثلثين كما وصفنا ولو قدر على الايات كلها التي ذكرناها
بعد صلوة الصبح وعلى الادعية ايضا كان ذلك خيرا كثيرا وفضلا عظيما ومن لهم انا عضة وعزيمة
صادقة لا يستكثر شيئا لله ثم يجلس بين الظهر والعصر كما يجلس بين العشائين على الترتيب الذي ذكرنا من الصلوة
والتلاوة والذكر والمراقبة ومن دام هكذا ينام نومة خفيفة في النهار الطويل بين الظهر والعصر والى
بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ فيهما اربع القرآن او يقرأ ذلك في اربع ركعات فهو خير كثير وان اراد ان يصلي
هذا الوقت بمائة ركعة في النهار الطويل يمكن ذلك وبعشرين ركعة يقرأ فيها قل هو الله احد الى مرة في كل
ركعة خمسين ويستاك قبل الزوال اذا كان صائما وان لم يكن صائما فبأي وقت تغير الفراغ وعند الفراغ
الى الفرائض يستحب اخ وان اراد ان يقرأ بين الصلوتين في صلاة عشرين ركعة من كل ركعة اية او بعض
اية يقرأ في الركعة الاولى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي الثانية
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ثم ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطانا الى اخر السورة ثم ربنا لا تزغ قلوبنا الاية ثم ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه الاية
الاية ثم ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ثم انت ولينا فاغفر لنا ثم فاطر السموات والارض انت ولي
في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ثم انك تعلم ما نخفي وما نعلن الاية ثم وقل رب زدني علما ثم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
ثم ربنا اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين يوم يقوم الحساب ثم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
ثم رب لا تذرني فردا انت خير الوارثين ثم ربنا اغفر وارحم وانت خير الراحمين ثم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

ثم يقرأ اول سورة الاحقاف ثم يعلم خاتمة الاعين وما
حتى يصدوره ثم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا الاية ثم ربنا عليك توكلنا ثم ربنا اغفر لي
ولوالدي ومن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا ثم يصلي بهذه
الدعاء ويحافظ على هذه الايات في الصلوات مواظبا للقلب واللسان يوشك ان يرقى الى مقام الاحسان
ولو رقد قرأ آية من هذا في ركعتين بين الظهر والعصر كان في جميع الوقت مشتغلا بالمولى داعيا وتاليا ومصليا
والدؤوب في العمل والشعاب اجزاء النهار يقال ذاذاه وعلاقه من غير سامة لا يصلح الا لعبد ترك
نفسه بمكايد الشهوات ومقتضاها في الزهد الدنيا والتنزع منه متابعة الهوى ومتى بقي على الشخص من امر
الشهوات والزهد والهوى لا يدوم روحه في العمل بل ينشط وتتاوبه وتتناوبه النشاط والكسل فيه
لبقاء متابعة شيء من الهوى بمقتضى تقوى او محبة دنيا واذا صح في الزهد والتقوى ان يترك العمل
بالجوارح فلا يغتر عن العمل بالقلب فمن راعى دوام الروح في الخلاء الدؤوب في العمل فعليه بجسم مادة
الهوى فان الهوى روح النفس لا يزول ولكن يزول ويتابعه والنبي عليه السلام كان يتعوذ من وجود الهوى
ولكن يتعوذ من متابعته فقال اعوذ بك من هوى متبع ولم يتعوذ من وجود النفس فانه طبيعة الله
النفس ولكن يتعوذ من طاعته فقال ونفس مطاع ودقائق متابعة الهوى تتبين على قدر صفاء القلب
الليل وعلو حاله فقد يكون متبعا للهوى بالخلاء بحالة الخلق ومكالمتهم او النظر اليهم وقد يتبع الهوى
بحالة الاعتدال في النوم والاكل الى غير ذلك من اقسام الهوى المتبع وهذا شغل من ليس له شغل في الدنيا
ثم يصلي العصر بعد قبل العصر اربع ركعات فان امكنه تجديد الوضوء لكل فريضة كان اكمل واتم ولو اغتسل كان
افضل فكل ذلك لائق ظاهر في تنوير الباطن وتكميل الصلوة ويقرأ في الاربع قبل العصر اذا زلزلت والعاديات
والقارعة والهاكم ويصلي العصر ويجعل من قراءته في بعض الايام والسماء ذات البروج سمعت
ان قراءة سورة البروج في العصر امان من الدمامل وبعد العصر ما ذكرنا من الايات والدعاء وما تيسر
له من ذلك فاذا صلى العصر ذهب وقت الشغل بالصلوة وبقي وقت الاذكار والتلاوة وافضل من ذلك
مجالسة من يزهده في الدنيا ويرد كلامه عرى التقوى من العلماء والزاهدين المتكلمين بما يقوى عزائم
المريدين فاذا صحت نية القائل والمستمع فهذه المجالسة افضل من الانفراد والملازمة على
الاذكار وان عدم هذه المجالسة وتعذرت فليتروح بالشغل في انواع الاذكار وان كان خروجه
لحوائجه وامر معاشه في هذا الوقت يكون افضل واولى من خروجه في اول النهار ولا يخرج من المنزل الا
وهو على الوضوء وكره جمع من العلماء تحية الطهارة بعد صلوة العصر واجاز المشائخ والصالحون ويقول
كلما خرج من منزله بسم الله ان شاء الله حسبي الله لا قوة الا بالله اللهم اليك خرجت وانا اخرجني و
يقرأ الفاتحة والمعوذتين ولا يدع ان يتصدق كل يوم ما تيسر له ولو تمرة او لقمة فان القليل يحسن

النية

النية كثير روي ان عائشة رضي الله عنها اعطت السائل عنبة واحدة وقالت ان فيها مثاقيل ذر كثير
وجاء في الخبر كل امرء يوم القيمة تحت ظل صدقته ويكون من ذكره من العصر الى المغرب مائة مرة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال ذلك في يوم مائة مرة لم يعمل احد في يومه افضل من عمله ويقول مائة مرة سبحان الله والحمد لله
الكلمات ومائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله ومائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
ومائة مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ومائة مرة استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسأله التوبة
ومائة مرة ما شاء الله لا قوة الا بالله ورأيت بعض الفقراء من المغرب بمكة وكان يعجبه فيها الوجيه في كيفية
ذكرها وورد ان يديرها كل يوم اثنا عشر مرة بانواع الذكر ونقل عن بعض الصحابة ان ذلك من التسبيح
كان ورده بين اليوم والليلة ونقل عن بعض التابعين كان ورده ثلثمائة الغا بين اليوم والليلة ويقل
مائة مرة بين اليوم والليلة هذا التسبيح سبحان الله العلي الديان سبحان الله شديد الاركان سبحان
من يذهب بالليل ويأتي بالنهار سبحان من لا يشغله شأن عن شأن سبحان الله الحنان المنان سبحان
الله المسبح في كل مكان روي ان بعض الابدال بات على شاطئ البحر فسمع في هدوء الليل هذا التسبيح
فقال من الذي اسمع صوته ولا ارى شخصه فقال انا ملك من الملائكة موكل بهذا البحر الجح الله بهذا التسبيح
منذ خلقت فقلت يا ملك فقال عليها يا فلان ما ثواب هذا التسبيح قال من قالها مائة مرة لم يمت حتى
يرى مقعده من الجنة او يرى له وروي عن علي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى مقاليد السموات
والارض فقال سألتني عن شيء عظيم ما سألني عنه غيرك وهو لا اله الا الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا حول
ولا قوة الا بالله عز وجل واستغفر الله الاول الآخر الظاهر الباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير من قالها عشر احين يصبح وحين يمسي اعطي استحصال فاول خصلة يحرس من ابليس وجنوده
والثانية ان يعطى قنطارا من الاجر الثالثة انه لم يرفع له درجة في الجنة الرابعة ان يزوج من الحور العين
الخامسة اثنا عشر ملكا يستغفرون له الساعة يكون له من الاجر كمن حج واعتمر ويقول ايضا في هذا الوقت
وفي اوائل الليل اللهم انت خلقتني وانت هديتني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني انت ربي
لا رب لي سواك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويقول ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ويقول حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يستعد لاستقبال الليل بالوضوء والطهارة ويؤدي السنن
قبل الغروب ايضا والشمس والليل والمعوذتين ويستقبل الليل كما استقبل النهار قال الله تعالى وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فكما ان الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل
ينبغي ان يكون العبد بين الذكر والشكر يعقب احدهما الآخر لا يتخللهما شيء كما لا يتخلل من الليل
جميعه من اعمال القلب والشكر من اعمال الجوارح قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا واسراعهم

المغرب يصلي ركعتين خفيفتين بين الاذان والاقامة وكان العلماء يصلونها في البيت يعجلون بها
قبل الخروج الى الجماعة كيلا يظن الناس انها سنة من بعده فيقتدي بهم ظنا منهم انها سنة واذا صلى المغرب
يصلي ركعتي السنة بعد المغرب يعجل بها فانها ترفع مع الفريضة يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ثم يسلم على ملائكة الليل والكرام الكاتبين فيقول مرحبا بملائكة الليل مرحبا بالملكين الكريمين الكاتبين
اكتبا في صحيفتي اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واشهد ان الجنة حق
والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق واشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور اللهم اوجد علي هذه الشهادة ليوم حاجتي اليها اللهم احطط بها وزري واغفر بها
ذنبي وثقل بها ميزاني واوجب بها املي وتجاوز عني يا ارحم الراحمين فان واصل بين العشائين في
مسجد جماعة يكون جامعا بين الاعتكاف وبين صلة العشائين وان راى انصرافه الى منزله والمواصلة
بين العشائين في بيته اسلم لدينه واقرب الى الاخلاص واجمع للهم فليفعل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوم تعانيا في جنوبهم قاموا في الصلوة بين العشائين وقال عليكم بالصلوة بين العشائين
فانها تذهب بملاغاة النهد وتذهب اخره ويجعل من الصلوة بين العشائين ركعتين بسورة الزلزلة
والطارق ثم ركعتين يقرأ في الاولى عشر ايات من اول سورة البقرة والايتين والهكم اله الى آخر الآيتين
وخمس عشرة مرة قل هو الله احد وفي الثانية اية الكرسي وامن الرسول والايتين بعدها وخمس عشرة مرة
الله الى الله والكاظمين الغيظ الى المحسنين او من كان ميتا الاية فلما راى اية اكبرنا الاية وقل
الحمد لله الذي الخ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الى وجيها انتهى ومن اراد
قضاء الحوائج عند الامراء او غيرهم فليقرأ سورة يس خمسا وثلثين مرة ويدخل على من اراد فانه
يعظم ويقضي حاجته باذن الله تعالى وكذلك من غضب عليه سلطان او ذو جاه فليقرأ عند
دخوله عليه هذه الاية فلما ملك عن موسى الغضب الاية ثم يقول اطفات كذا وكذا بالاله
الا الله واستجلبت مودة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عرضت له حاجة عند احد وتلا هذه
الاية في ذهابه فان الله تعالى ييسر هاله وهي قوله تعالى وما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان الى
قضاها اذا جاءك المنافقون الاية يحصل المطلوب ومن الفوائد اذا جلس عند من يثقل
عليك فاقرأ هذه الاية سرا فانه يندفع عنك سريعا وهي هذه الاية ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون يومئذ يصدر الناس اشتاتا الخ فائدة من كتاب القاضي اسحق بن ابراهيم
من سيبان قال سمعت ابا عبد الله يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت

ينبغي لمن اراد الرجوع من السفر ان يستعيذ بالله تعالى من افات المقام كما يستعيذ به من وعثاء السفر ومن الدعاء
للاهل والمال اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد واذا اشرف على
[illegible] السلام على من فيها من الاحياء والاموات ويقرأ من القرآن ما تيسر ويجعله هدية للاموات
[illegible] فقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الغزو او الحج كان يكبر على كل شرف من
الارض ثلث مرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ويقول اذا
راى البلد اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ولو اغتسل كان حسنا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
اغتسل لدخول مكة وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لما رجع من طلب الاحزاب ونزل للمدينة نزع
ثيابه واغتسل واخرج والاظهر الوضوء ويتنظف ويتطيب ويستعد للقاء الاخوان بذلك وينوي
التبرك عن عناك من الاحياء والاموات ويزورهم ويعود المرضى ويحفظ القرآن ان يطابه موضع السجود من السجادة

ومن المستحب ان يودع اخوانه اذا اراد السفر ويدعو لهم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبعضهم صحبت عبد
الله بن عمر من مكة الى المدينة فلما اردت مفارقته تبعني وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفلان
ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه والي استودعك الله دينك وخواتيم عملك وروي زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اراد احدكم سفرا فليودع اخوانه فان الله تعالى جاعل له في دعائهم البركة وروي عنه عليه السلام ايضا انه
كان اذا ودع رجلا قال لزودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت وينبغي ان يعتقد اخوانه
انه اذا دعا لهم واودعهم الله ان الله تعالى يستجيب دعاءه الخ وينبغي ان يودع كل منزل يرحل عنه بركعتين ويقول
اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت وروي ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينزل منزلا الا ويودع عنه بركعتين فينبغي ان يودع كل منزل او رباط يرحل عنه بركعتين واذا ركب الدابة فليقل
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وبسم الله والله اكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم انت الحامل على الظهر وانت المستعان على الامور والسنتان يرحل من المنازل بكرة ويبتدئ يوم الخميس
روى كعب بن مالك قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس وكان اذا اراد ان يبعث
سرية بعثها اول النهار ويستحب كلما اشرف على منزل ان يقول اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين
وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين ورب البحار وما جرين اسالك خير هذا المنزل
وخير اهله واعوذ بك من شر هذا المنزل وشر اهله واذا نزل فليصل ركعتين ومما ينبغي للمسافر ان يصحبه الادعية

الخ عوارف المعارف

عوارف الركعتين بعد المغرب جامع الصغير
المواظبة بالتعجيل الى ان لا يزيد على قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ
عشر الشيئ اخذ منه الاذكار
الاربعد الركعتين
لا اقتضاء لما معه
للكتوبة بدون
وحده لا شريك له الخ

يا رسول الله لي حاجة عند الله فبأي شيء أتوسل اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له عند الله حاجة فليسجد ويقول في سجوده اربعين مرة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ثم يسأل حاجته ويدعو بما اراد فانه يستجاب له في الوقت وقال عليه السلام من دعا بدعوة اخي يونس استجاب الله له ٩ من الفوائد المجربة لتفريج كل كربة ما روي عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لبعض اصحابه هم او ضيق معيشة او بلاء فليكتب هذه الكلمات في رق طاهر ويلقيه في الماء الجاري فانه يفرج همه وغمه وهذا ما يكتب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم من العبد الذليل الى الرب الجليل رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اللهم بحرمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اكشف عني ضري وهمي وفرج عني غمي ٩ فائدة في القرآن العظيم اتيان جامعتان حروف المعجم بأسرها الاولى في سورة آل عمران وهي ثم انزل عليكم الى قوله الصدور والثانية محمد رسول الله الى آخر السورة فمن كتبهن وحملهن كان ملطوفا به في سائر احواله ونصره الله على اعدائه وفرج عنه كل هم وغم وهما ينفعان من الامراض الظاهرة والباطنة دهنا وشربا يكتبان في اناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به المريض كالذواليل والجراحات والنفخ يزول ذلك عن قريب ٩

ايات الشفاء لما كتبت له فقد استعملها رجل بلي بالقمقم فكتب له ايات الشفاء وشربها ودهن بها اياما فبرئ والسر كله في اليقين وحسن النية ٩ لهذا اورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس لما قرئت له فينبغي للمريض ان يقرأها بنية الشفاء من علله الحسية والمعنوية وهي شفاء القلب ودينه وامراضه وهي ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور وفيه شفاء للناس وهو شفاء ورحمة للمؤمنين واذا مرضت فهو يشفين قل هو للذين امنوا هدى وشفاء فهو ست ايات يكتبها لكل مريض مجربات ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي رحمه الله تعالى ع

ونقل الامام حجة الاسلام عن الامام ابن قتيبة اربع ايات منها اية في الانعام ومنهم من يستمع اليك الى الساطير الاولين والثانية في النحل اولئك الذين طبع الله الاية والثالثة في الكهف ومن اظلم ممن ذكر الى ابدا والرابعة في الجاثية افرايت من اتخذ الهه هويه الى افلا تذكرون ويضع القارئ يده على هامته بعد الفراغ من قراءة الايات يقول احاط علم الله ونفذت قدرته وسبقت ارادته و قال احفظ بها فانها من كنوز الله تعالى واكتبها لكل خوف وعلة ومصيبة درر النظيم في خواص القرآن العظيم ع

قال نو تأمل حسبي الله الاية لعطف القلوب المعرضين على من اعرضوا عنه ويمنع كيد الكائدين لمن كان يقرأها ليلة الجمعة نصف الليل ثلثمائة مرة وقال في آخر كل مرة انت حسبي يارب على فلان بن فلان لعطف قلبه على زوجته فلانة الى درر ع

قوله تعالى كهيعص من صام يوم الخميس ونقش يوم الجمعة في الساعة الاولى على فص خاتم من فضة او غيره مما ينقش عليه من الاحجار كهيعص حم عسق واوائل السور التي هي حروف من لبس هذا الخاتم كان مقبولا مطاعا محبوبا قال ابو بكر بن وحشيه حكيم المصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي ساريه ونقش حروفه بالقلم الطبيعي وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مسعودة سالمة من الجوع والاحتراق ويبخره بالعود والعنبر ويلفه في خرقة بيضاء ويكون الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر وان لم يجدهما فما امكن فمن مسكه عند نفسه راى عجائب وغرائب يقصر عنها الانسان ويعمل في المحبة والالفة فعلا عجيبا في قضاء الحوائج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ماسكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق والبركة في كل ما يتناول من امور الدنيا والاخرة وينبغي لحامل هذا الخاتم الرفيع ان لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقربه اذا كان جنبا ولا يدخل به الخلاء فانه من اسماء العظام المخزونة المكنونة عن الناس ٩ من خواصه المباركة من جعله تحت راسه ونام فانه راى في منامه ما يريد ان يسأل عنه وكل ما يكون في خاطره قبل ان ينام وان جعله على قلب نائم اخبر بكل ما صنع في اليقظة وان اشكل عليك امر غائب فلم تعرف حاله اجعل هذا الخاتم تحت راسك قبل ان تنام وانت على وضوء وطهارة فانه تراه في منامك وتخبر بحاله وبكل ما تسأل عنه من اموره وان اصابك امر او مطلب او سفر تريد ان تسأل عن عواقب امورك او امور غيرك فاجعله عند راسك وتم فانه يخبرك في نومك ما تريد وما تريد معرفته وان شككت في كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان تنام وانت على وضوء فانك تخبر في نومك ما تريد من ذلك وهل يظفر به اولا وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امر من جميع الامور كلها دنيوية واخروية وجعل الخاتم تحت راسه ونام على وضوء فانه يخبر في نومه ما اراد وله في استخراج الكنوز والدفائن والخبايا اثر عظيم وينفع لماسك هذا الخاتم من العجائب فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا وهذه صفته بالعربي والهندي والطبيعي

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ى
ه	ى	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ى	ع
ى	ع	ص	ك	ه

٢٠	ك	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٢٠	ك	١٠
ك	١٠	٧٠	٩٠	٢٠
٩٠	٢٠	ك	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩٠	٢٠	ك

٤	٨	ه	ق	١
ق	١	٤	٨	ه
٨	٤	ق	ه	١
ه	١	٨	٤	ق
١	ق	ه	٨	٤

نقل بالاختصار عن الفص الموكل بهذا الخاتم ابو الوفا في شرح الطلاسم العارفي

وذكر بعضهم ان خاتم كهيعص ينقش يوم الاحد اول ساعة من النهار في ذهب ليحرك قلب كل شيء فلك عدد حروف كهيعص بالجمل الغربي مائة وخمسة وسبعون وبالجمل الشرقي مائة وخمسة وتسعون وروينا عن بعض العارفين عن الشيخ شرف الدين الى ان الاوفاق الحرفية عمارة الجسد والعددي عمارة الروح والسر الى ان يكتب الوفق الحرفي في الظاهر والعددي في الباطن وقال ايضا ان الاوفاق الحرفية تفعل بالخاصية بلا وقت يخصها بل ذلك وقت اختيار لمن شاء تفعل بالطبيعية فهو مخلوط بالاختيارات العلوية بحكم الله العددية العلم سادة الفعال المايريد درر النظيم ع

ان توكلت على الله ذلك وركبكم الى استغيم خاصيتها لمن يخاف كيدا او اشرا ظالما او سلطانا
او شيطانا مريدا فانه من اللسان فليكن من قراءتها عند دخوله الى افراشه نومه يقظته وعند الصباح
والمساء فان الله يحرسه ويكفيه جميع ذلك وهو ايضا وقاية للنفس والمال فمن اراد داخل على سلطان
او غيره وكان منه وما على نفسه ومالك ومن كيدها حرز وعلقها في عنق الصبي فانه يامن من الافات
العارضة للصبيان بمرور التقدير

وللمستغرب الناظر اكتب قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب الى رفعه
صح اية الكرسي سبع مرات في حرز وعلق عليه فانه حامله تعلو همته باذن
الله تعالى ويضيف له الكتابة الاتية المذكورة فعليك ان تخلو عن عمل في هذا
الباب مدة اربعين يوما

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله مشركون اذا كنت في البحر وهاج
بالامواج تكتب هاتين الايتين في قرطاس وترمي في البحر يسكن باذن الله تعالى يريدون ان يطفوا
نور الله الى قوله لما يكون هذه الاية للقبول والمحبة من كتبها في جام ونحوه بعود وعنبر ومحاه
بزيت خالص ورفعه في قارورة فاذا احتاج اليه دهن به حاجبيه يكون له قبول عظيم من المعارف

عن الكلبي قال كنت في طريق الكوفة من الحرة فاذا انا بشيخ كانما نبع من الارض فقال اضرب عن قوله تعالى
واذا قرأت القرآن جعلنا الخ ماذكر القرآن قلت لا ادري قال كيف تزعم انك تحسن تفسير القرآن فتولى فاخذت
بثوبه فقلت علمنيه فقال ثلث ايات في النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم و
اولئك هم الغافلون وفي الكهف ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها الى ابد الا وفي الجاثية افرايت من
اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
افلا تذكرون قال الكلبي ثم التفت كما يبتلعه الارض فعلمتها رجلا فجعل عشرين يطوف بين الكعبة و
الركن ويقول ما يقوله عن ابن عباس وقال علمها النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فكر يا لوم فهرب ولم ير من
طلبه وكانوا معه منتخب السعادة

ولكتمه اللطيف فانه يمنعه لتفريج الكرب في اوقات الشدائد لا يضاف اليه غير يظهر من اثاره العجب العجيب
ما يذكر من يوم لشيء من بدنه او نفسه الا اذا ذكر الله تعالى في اثناء الذكر ولا يذكر احد في نفسه لامر عجيب اهالم
وسئل في كذة نفسه ثم اقبل على الذكر وهو لا يلاحظ لذلك الكيفية الا شاهد العجائب منها كيف تنجي وتضمحل فما يقوم
من مكانه وبقي على شيء من هذه وكذلك من جميع الادواء والمضار وازالتها والتداوي بها للنار وتكتب
لجميع الالام تكتبها مائة وستين مرة عددا لعدد الكلم الواقع عليه وتبسط اللام حروفا وتكتب كل حرف عدده
هكذا الالف مائة مرة واثنين واربعين مرة واللام مائة مرة واثنين والطاء عشر مرات والياء احدى عشر
مرة والفاء احدى وثمانين مرة وهو شريف يدفع ويمنع

عن المعارف

ان الكلبي اورد بعد
ما نقلناه عنه الظ من الرق
مدور التنقيط

كالسيف البصار وفي قراءته من ليلة الجمعة الى حاجة اراد في كل ليلة كذلك على الفا وثمانمائة واحدة
واربعين مرة وعلى رأس كل مائة وتسعة وعشرين مرة يقرأ هذا الدعاء مرة واذا اراد للقهر فمن
ليلة الثلثاء فان الله يقضي قضاءه ان شاء الله تعالى والدعاء هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انك
قريب من كل قريب واكرم من كل كريم واحفظ من كل حفيظ والطف من كل لطيف فبحق اسمك اللطيف
اسالك ان تسخر لي عونا قاضيا حاجتي ومصلحتي ويكون معينا لي قريبا ويوقف عني خصمي يا لطيف
الطف بي عند كرب الشدائد انك لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز لا يعلم من خلق الا
ان ربي لطيف لما يشاء انه يا لطيف ثلثا يا شيخ عز الدين يلمشاذلي رضي الله عنه تم وسر احمده

للصناع بسم الله الرحمن الرحيم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله الخ يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الخ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الخ
حم عسق بسم الله الخ واذا سالك الداعي بسم الله الخ الم تر الى ربك الى الساكنا بسم الله الخ
ولم يمكن في الليل والنهار الى العليم حيوة الحيوان وله قصة عجيبة فيه

عن الغزالي في حروف الاخفاء وهي ق ج م خ م ت ابسط الحروف وثقلها وخفاها وتخرج من السطر الاول
الماء ملائكة الاخفاء والماء الله تعالى بان تاخذ اول حرف من السطر الاول وتزيد عليه ايل وكذا الثاني
والثالث الخ وبان تاخذ من اسماء الله اول حرف منه اول حرف السطر الاول والماء اخرا اول حرف منه الحرف
الثاني من السطر الاول وهكذا والحروف الاخفاء الماء لحرف الفاء فاطر وللقاف الحرف الثاني قهار و
للجيم جبار وللميم مميت وللخاء خالق وللسادس حرف الميم له مبين وللتاء تواب ولها من الماء
الملائكة فائل فائل جائل مائل خائل مائل تائل فاذا اردت العمل فصم سبعة ايام برياضة كاملة و
تنقش الوفق في لوح رصاص اسود غير الاحرب في اول ساعة يوم السبت والقمر تحت الشعاع ثم تكتب
دائرة اللهم اني اسالك واتوسل اليك يا فاطر بعدد ما وقع لهم بعدهم الى اخر الاسماء ان تسخر لي
هذه الملائكة فائل وقائل الى اخرهم ان يخفوني عن العيون والابصار كلما كان الوفق في رتبتك انك
على كل شيء قدير ثم تكتب واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
ثم تبخر اللوح بجاوشل وتدعه الى وقت الحاجة فان اردت الاخفاء اقسم على الملائكة بالماء الخ ما بعد
اللهم بعدد ما وقع عليه العدد وو كلهم ان يخفوك عن العيون والابصار حال ما يتعلق الوفق في رتبتك
على مر الدهور والاعوام فانه كما اردت الاخفاء يكون

٣١٥	٣١٨	٣٢٢	٣٠٨
٣٢١	٣٠٩	٣١٤	٣١٩
٣١٠	٣٢٠	٣١٦	٣١٣
٣١٧	٣١٢	٣١١	٣٢٣

وفق حروف الاخفاء

ق	ج	م	خ	م	ت	حروف الاخفاء
ج	م	خ	م	ت	ق	
م	خ	م	ت	ق	ج	
خ	م	ت	ق	ج	م	
م	ت	ق	ج	م	خ	
ت	ق	ج	م	خ	م	

الفتاح من داوم عليه دبر
كل صلاة مكتوبة مدة من الشهر
بالعدد الواقع عليه فتح الله عز
ادراك العلم الغامض العليم
داوم على هذا الاسم العدد الواقع
والظاهر من الخفيا المقتدر ذكر

تم وذكر الاخيار من اهل الدائرة الرحمانية من
عليه مدة من اعوام كشف الله عما في الباطن
النجباء من اهل الدائرة من داوم على هذا الاسم

بعده الواقع عليه دبوكاه في مكتوبة مرة
صوته فوق صوته يخشى عليه الهلاك في الجن

الى مقام حيث ان من كلمه من الناس ورفع
او وقبس الانوار ع

بسم الله الرحمن الرحيم

لنا طريق الحق والرشاد • واسلكنا في
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالصدق و
وعلى آله واصحابه الذين هم شمروا للجد والاجتهاد • اما بعد
فيقول الفقير الى عفو ربه القدير محمد بن عالم النحرير ابراهيم العليجي
الفلطاني لما رأيت افضل المتبحرين وقطب المتأخرين الشيخ ابن
حجر الهيتمي في شرحه على الارشاد المسمى بالامداد • قد نقل فخر الفقهاء
والمحدثين ابن حبان رحمه الله تعالى ان من صلى الظهر مثلا اربع
ركعات كان عليه فيها استمام سنته • وقد كنت اشاور مع النفس
ان اكشف ستر هذا المجال الى ان اكرمني الله تعالى بمجاورة طيبة بتيد
الاولين والاخرين • ووالط عقد الانبياء والمرسلين فلما التحنا
مطايا الرحال عن السير والارتحال اشتغلنا بعد ان تعينا عطاش
الملال بكاس الوصال لتتبع آثار المتقدمين • وتفحص كتب المتأخرين
فلما جدنا ما تيسر لنا من جميع السنن • بالاستقراء الناقص نسبح
على منوال هذا الاثر • وانقطع منه الخبر الى ان وفقنا الله تعالى لكشف هذه
النسوج • فكلبقنا الى تبييض مكتوبنا وتحرير ما مهدنا • مستعينا بالله

تعالى

تعالى [illegible] دخول الصلاة

ومن سننه دخولها بنشاط • ودخولها بنزاع قلب • ودخولها بلا
خوف عقاب • ودخولها بلا طمع ثواب • ودخولها بخشوع • ودوام
الانشاط الى آخر الصلاة • ودوام نزاع القلب • ودوام خوف العقاب •
ودوام عدم طمع الثواب • ودوام الخشوع النية • ومن سننها نهوض الاداء
او القضاء • والنطق بالمنوى قبل التكبير • وذكر عدد الركعات • وذكر الاستقبال
وذكر الاضافة الى الله تعالى القيام • ومن سننه القيام على القدمين والاستناد
اليهما وعدم الميل الى القدام وعدم الميل الى الوراء وعدم الميل الى جهة اليمين
وعدم الميل الى جهة اليسار وتليين جميع المفاصل • ودوام القيام على القدمين
ودوام الاستناد عليهما • ودوام عدم الميل الى القدام • ودوام عدم الميل الى الوراء
ودوام عدم الميل الى جهة اليمين • ودوام عدم الميل الى اليسار • ودوام تليين
جميع المفاصل • وتفريج القدمين • ودوام التفريج • وكون التفريج قدر شبر
ودوام هذا القدر • وكونهما مكشوفين • ودوام الكشف • وكونهما للقبلة
ودوام هذا الكون • ووضع بطون جميعهما على الارض • ودوام الوضع •
اطراق الرأس • ودوام الاطراق • وكون الاطراق بلا مبالغة • ودوام هذا
الكون • والنظر الى موضع سجوده • ودوام النظر الا في قوله الا الله وان

شوس النظر فالتغميض اولى تكبيرة الاحرام ومن سننها الاقتصاد
بهمزة الجلالة والوقف على راء التكبير والتحفظ عن تكرير
تجويد حروفه وكونه بلا تكلف ورعاية اللحن وكونها بلا تكلف
وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق عند ذكره وترك وقفة
بين كلميه وترك زيادة غير مضرة وعدم مد التكبير والاقرار والجهر به
ورفع اليدين عند التحرم ومن سننه كيفيته ونشر اصابعهما و
تفريجها وسطا وتميل رؤس الاصابع قبالة قليلا ورفعهما بحيث
يحاذي اطراف الاصابع اعلى اذنيه وابهاميه شحمتيهما والراحتان
منكبيه وعدم الصاق مرفقيه بجنبيه وعدم انحنائه بعدهما عنهما و
توجيه بطنهما الى القبلة والاقتران بين ابتداء التكبير والرفع وافتران
انتهائهما والرفع نفسه السكتة بين اخر التكبير وابتداء الافتتاح ومن
سننها كونها بقدر سبحان الله والسكتة وكون
الارسال باللطف ووضع احدهما على الاخرى ووضع اليمنى على اليسرى وكون
الوضع ببطن اليمنى على ظهر اليسرى وان يكون الوضع بين الصدر والسرة والاخذ
بيمناه كوع يسراه وبعض رصغه وعدم الصاق مرفقيه الى جنبيه وعدم قبض
تجافيهما والسكتة نفسها دعاء الافتتاح ومن سننه كونه سرا وكونه متصلا
بالسكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكون بحسن اللهجة والتدبر في
معناه

وكونه

وكونه اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وجمع الدعوات الماثورة
والدعاء نفسه وعدم التكلف في تحسين اللهجة السكتة بين
الدعاء والتعوذ ومن سننها كونها بقدر سبحان الله والسكتة
نفسها التعوذ ومن سننه كونه بافضل الصيغ وهي المشهورة و
كونه متصلا بالسكتة وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
محاولة الصدق فيه والتعوذ نفسه السكتة بين التعوذ والفاتحة
ومن سننها كونها بقدر سبحان الله السكتة نفسها الفاتحة ومن سننها
كونها متصلة بالسكتة وكونها سرية وجهرية وتدبر معناها
وكونه اجمالا وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن اللهجة وعدم
التكلف في التحسين ومحاولة الصدق فيها والوقف في مواضع الوقوف
وعدم الوقف على انعمت عليهم السكتة بين الفاتحة والتامين
ومن سننها كونها قدر سبحان الله وان يقول فيها رب اغفر لي وان يكون
سرا وان يكون مجودا وان لا يتكلف فيه وان يكون بحسن اللهجة وان يكون
التحسين بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا ومحاولة الصدق فيه والسكتة
نفسها التامين ومن سننه كونه بمد على وزن هابيل وبلا مد على
وزن سبيل وكونه متصلا بالسكتة والمد على الياء وتكريره ثلثا على ما رواه
الطبراني وكونه بالسر في السرية وبرفع الصوت في الجهرية وكونه فوق جهر القراءة

والتدبر في معناه وان يكون اجمالا وان يكون مجودا وان يكون
بلا تكلف وان يؤدى بحسن اللهجة وان لا يتكلف فيه و
محاولة الصدق فيه والثامن نفسه السكتة بين امين وقراءة
السورة ومن سننها كونها بعد رب العالمين وذكر رب العالمين فيها و
كونه سرا وتدبر معناه وكونه اجمالا وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف ومحاولة الصدق فيه السكتة
نفسها قراءة شئ من القران بعد رب العالمين ومن سننها كونه سورة
وكونه من المفصل وكونها على ترتيب القران وكون الاولى اطول من الثانية
وذكر ما يناسب بالايات وذكر النكير من الضحى الى اخر الناس وكونها سرا اوجهرا
وتدبر معناها وكونه اجمالا وتجويد حروفها وعدم التكلف فيه وتحسين
اللهجة وكونه بلا تكلف ومحاولة الصدق فيهما وقراءة الثنى نفسه السكتة
بين هذه القراءة والتكبير للركوع ومن سننها كونه قدر سبحان الله والسكتة
نفسها التكبير لاول الركوع ومن سننه كونه عقب السكتة والتلفظ بهمزة
الجلالة واسكان الراء وعدم تكريرها وعدم مد التكبير وتجويد حروفه و
كونه بلا تكلف ورعاية اللهجة وكونها بلا تكلف وتدبر معناه وكونه اجمالا
وترك وقفة بين كلمتيه وترك زيادة لا تضر ومحاولة الصدق وكونه
مبتدأ به قائما ورفع يديه وكونه مع ابتداء التكبير وكون يديه مكشوفتين فيه
ونشر اصابعهما وتفريجهما وبسطا وتميل رؤس الاصابع وكون الميل قليلا
ورفعهما بحيث يحاذى اطراف اصابعهما اعلى اذنيه وابهاميهما شحمتيهما و
راحتيهما منكبيه

وعدم

وعدم الصاق مرفقيهما بجنبيه وعدم انحنائه بعدهما عنهما وتوجيه
بطنهما الى الشروع بالانحناء مع هويه يديه بعد انتهاء رفعهما و
مد لفظ الجلالة بحيث تنتهي الراء الى الركوع والتكبير نفسه
الركوع ومن سننه وضع بطن كفيه على ركبتيه وكون اليدين مكشوفتين
وكون الركبتين مستورتين وكون الركبتين موضوعتين اهما وكون اصابع اليد متفرقة ونصب فخذيه وتسويه ظهره مع عنقه وتجافي مرفقيه
عن جنبيه وكون التجافي وسطا وعدم المبالغة في الانحناء وكون
السكتة اربع انتهاء الانحناء والتكبير وقول سبحان ربي العظيم وكونه
بالاوتار الى احد عشر وكونه سرا وكونه متصلا بالاستقرار وكونه مجودا
وكونه بحسن اللهجة تدبر معناه وكون التدبر اجماليا ومحاولا للصدق
وقول اللهم ركعت لك عند الانفراد وكانت الجماعة راضية وكونه سرا و
كونه منفصلا من قوله سبحان ربي العظيم وبحمده وكون الانفصال
بقدر السكتة السابقة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجماليا وكونه محاولا في الصدق الرفع من الركوع ومن سننه
كونه عقب الاذكار وكونه قائلا سمع الله لمن حمده وكونه سرا اذا كان منفردا
اوجهرا اذا كان بالجماعة وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة وكونه بالتدبر
وكون التدبر اجماليا وكونه محاولا للصدق وكونه رافع اليدين وكونه كاشفا لهما
وناشرا اصابعهما وكونه نشرا وسطا ومائلا رؤس الاصابع قليلا وكون

الرفع لليدين بحيث يحاذي اطراف الاصابع على اعلى اذنيه وابهاما
يحاذيان شحمتيهما وراحتيهما منكبيهما وكونه غير ملصق مرفقيه بجنبيه
وكونه غير مفحج ابعادهما وكونه موجها بطنهما للقبلة ومقارنة
بدايات رفع الراس واليدين والتسميع ومقارنة نهاياتها
هكذا وارسال اليدين وكون الارسال فورا وكون الارسال بلا بشاعة
وكون الارسال مع قوله ربنا لك الحمد وكونه سرا وكونه مجودا وكونه بحسن اللهجة
وكونه مدبرا معناه وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وزيادة
ملأ السموات وملأ الارض ان كان منفردا او كانت الجماعة راضين به
وكونه سرا وكونه متصلا باخر ربنا لك الحمد وكونه مجودا وكونه بحسن
اللهجة وان يكون مدبرا وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق
الهوي الى السجدة الاولى ومن سننه كونه عقب اذكار الاعتدال
وترك رفع اليدين له والتكبير مع سنته الاربعة عشر السابقة في تكبيرة الاحرام
وان يقارن بين ابتداء الهوي والتكبير وانتهاء الهوي الى الارض وكون المدى اقل للسجود
السجدة الاولى ومن سننها وضع الركبتين اولا وكونهما مستورين و
كونهما متفرقتين وكون التفريق قدر شبر ووضع اليدين بجميع بطن كفيه و
كونهما مكشوفتين وكونهما مضمومتي الاصابع وكون الاصابع منشورة و
كون التسلي القبلة ووضعهما حذو المنكبين وتجافي مرفقيه عن جنبيه و
كون التجافي وسطا وعدم بسط ذراعيه على الارض وعدم الصاق
بطنه بفخذيه و

ووضع

وضع جبهته وكون جميعها مكشوفا ووضع انفه وكونه مكشوفا
وكونه معتمدا على الاعظم السبعة وتفريج فخذيه وكون التفريج شبرا او
كون اصابعهما موجها للقبلة وابرازهما عن زيله مثلا وكونهما مكشو
وان يقول سبحان ربي الاعلى وبحمده وكونه بالاوتار الى احد عشر وقوله
قبل وضع الجبهة وكونه سرا وكونه مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكونه
بحسن اللهجة وكون التحسين بلا تكلف وقراءته بتدبر المعنى وكون التدبر
اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وقول اللهم لك سجدت الخ بالشروط
السابقة في الركوع وكونه سرا وكونه متصلا لاخر وبحمده وكونه مجودا و
كون التجويد اجمالا وكونه بحسن اللهجة وكون التحسين اجمالا والقراءة
بتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وان يكبر لرفع الراس
من السجدة مع سنته الاربعة عشر وكون ابتداء التكبير مع ابتداء
الرفع ومد الفه الى الجلوس وعدم رفع اليدين له الجلوس بين السجدتين
ومن سننه كونه مفترشا ووضع بطن كفيه على فخذيه ووضع ذراعيه
على فخذيه ايضا وكونه محاذيا روس اصابع طرفي ركبتيه وكونه مضمومة
الاصابع منشورة الى القبلة وتليهن فقرات ظهر وعدم تجويده
بطون اصابع رجله اليمنى عن موضعها فيه وفي جميع الصلاة لا سيما
اول افعاله ابهامها المسمى بكريمة الصلاة وقطب الجماعة وان يقول
رب اغفر لي الخ وكونه سرا وكونه مجودا وكون بحسن اللهجة وكون القراءة
بالتدبر

فان

ان كان ح

وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا للصدق وتكريره ثلثا والتكبير للسجدة
الثانية مع سنة الاربعة عشر وكون التكبير اماما اوجهرا وترك دفع اليدين
عنده ومقارنة ما بين ابتداء التكبير والهوى ومد التكبير الى وصول السجدة
الثانية السجدة الثانية ولها ستون سنة الاولى وضع الركبتين اولا
الى اخر اللحد والستون سنة السابقة في السجدة الاولى والتكبير رفع الرأس
الممدود الى القيام جلوس الاستراحة وله الستون الثمانية المذكورة
اولا في الجلوس بين السجدتين النهوض الى القيام الثانية ومن سنته
ان يضع بطون اصابع يديه مع راحتيه على الارض وكونه امام ركبتيه
واعتماده عليهما وكون بطون اصابع رجليه على الارض وان لا يقدم
احدى رجليه الذي هو ابغض الخطأ الى الله تعالى وان يقدم مفارقة
ركبتيه عن الارض على مفارقة اليدين منهما وعدم رفع اليدين
للنهوض الركعة الثانية ولها سنة واحدة بدون التكرار وهي كون قرائتها
اقصر من الاولى التشهد الاولى ومن سنته بدون التكرار ان يجلس
فيه مفترشا وترك الصلاة على الال وترك الدعاء الركعة الثالثة ولها
سنة واحدة بدون التكرار وهي ترك ضم السورة واما الركعة الرابعة
فليس لها سنة بدون التكرار الجلوس للتشهد الاخير ومن سنته كونه متو
ركا ووضع يد اليمنى على فخذه الايمن ووضع ذراعه عليه وعقد يمينه
ارسال سبابته وكونها محاذية الى طرف الركبة وكون الابهام مضموما اليها وكون
الضم كما قدمناك

وخمسين

وخمسين ووضع يده اليسرى على فخذه الايسر ووضع ذراعه عليه و
كون الاصابع مضمومة وكونها منشورة وكون التشاغل العقبة وتليين
مفاصل ظهره وان لا يميل الى القدام وان يميل الى الوراء وان لا يميل
الى الايمن وان لا يميل الى الايسر ورفع سبابته اليمنى وكون الرفع مع همزة
الا كون الرفع وسطا وكون رأس السبابة مائلا قليلا وعدم وضعها
الى تمام التسليم وعدم تحريكها والنظر اليها عند الرفع التشهد
الاخير ومن سنته ١٣ كونه المختار وقطع الفا التحيات وترتيب الفقرات
ورعاية الولاية وكون القراءة سرا وكونها متصلا بالجلوس وكونها بالتجويد
وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون حسن اللهجة بلا تكلف
الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن سنتها كونها الصلاة الكاملة
المشهورة وقطع همزة اللهم والمولاة وكون القراءة سرا وكونها متصلة
بالتشهد وكونها بالتجويد وكونها بحسن اللهجة وكونها بالتدبر وكون
التدبر اجمالا وكونه محاولا فيها الصدق وكون التجويد بلا تكلف وكون
حسن اللهجة بلا تكلف الدعاء ومن سنته كونه بالمأثور وكونه عقب الصلاة
وان لا يزيد قدر التشهد اذا كان اماما ولا يرضون بالزيادة والمولاة و
كون القراءة سرا وكون الدعاء مجودا وكون التجويد بلا تكلف وكون القراءة
بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكونه اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق السلام ومن سنته كونه عقب الدعاء وكونه سرا في المنفرد وجهرا في

الامام وكونه مجودا وكونه بلا تكلف وكونه بحسن اللهجة وكونه بلا تكلف
وكونه بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا فيه الصدق وعدم
زيادة الواو في اوله وكونه مرتب الكلمات وقطع همزة السلام وقرأة الف السلام
وعدم مد الغين وزيادة ورحمة الله وبركاته وكونها سرا في المنفرد و
جهرا في الامام كما في السلام وكونها مجودا وكونه بلا تكلف وكونها بحسن
اللهجة وكونه بلا تكلف وكونها بالتدبر وكون التدبر اجمالا وكونه محاولا
فيها الصدق وكونه مبتدا بالسلام مستقبلا وكونه ملتفتا معه و
كون الالتفات بحيث يرى خده ومده الى اتمام الالتفات وان ينوي به
من يحاذيه في جوانبه وان ينوي بالخروج عن الصلاة وكون النية
مقارنا مع اوله والفصل بين السلامين وكون الفصل معتدلا و
السلام نفسه على اليسار اذا لم يعرض منافي عقب الاولى كحدث وخروج وقت
جمعة ونية اقامة وانكشاف عورة وسقوط نجاسة غير معفو عنها
عليه ونحوها ومن سنن الصلاة ايضا ان يكون معما وان يكون دواما
وان لا يكلف بدينه وان يكون دواما وان لا يكلف في ثوبه وان يكون دواما
وان لا يغطي فمه وان يكون دواما وان ينظر موضع سجوده وان يكون دواما
الا في قوله الا الله فينظر الى سبابته كما تقدم ثم ولله الحمد

الباب الاول في ذكر مناقب الصحابة من المتاكلين وهم لا يحصون ولكن نذكر
يا اخي منهم طرفا صالحا ممن اجتمعنا بهم على وجه التبرك دون من سمعنا بهم ولم اجتمع
بهم وقد اجمع اهل الطريق رضي الله عنهم على ان من لم يجتمع بالمشايخ ويأخذ عنهم
طريق القوم لا يقتدى به في طريقهم وقالوا من لم يكن له اب في الطريق فهو دعي غير نسيب
بخلاف من داب في طريق فان مدده يكون متصلا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا طرقه
امر يلتجئ في الدنيا والاخرة يتوجه الى شيخه فيتحرك لله خذ بيده فيتحرك من بعده من المشايخ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كسلسلة الحديد اذا تحرك منه حلقة تحرك سائرها وقد
سبقني الى ذكر مشائخي في التصرف وذكر مناقبهم ومفاخرهم الشيخ الامام العالم الرباني الجمع
على جلالته الشيخ عبد العزيز الديريني رضي الله تعالى عنه فذكر مشائخه في التصرف ومشائخه
في العلوم الظاهرة في ارجوزة وها انا ملخص لك ما يتعلق بمشائخه في التصرف
هنا وما يتعلق في العلوم الظاهرة في الباب بعده فاقول وبالله التوفيق
قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لساني حالي ايضا الله ارجو ليس غير الله
والله حسبي الطالب الاواه ثم الصلاة والسلام التامي على النبي سيد الانام
واله وصحبه وعترته وكل من تابعه من امته وهذه ارجوزة وجيزة
ضمنتها مقاصد عزيزة في ذمن بالعلم والصلاح بدا عليه علم الفلاح
ممن صحبته رجاء النفع وللاجتماع الشمل يوم الجمع ارجو بذكراهم بقاء الذكر
لهم وفوزي بجزيل الاجر وكل عبد مع من احبه بصادق الصحبة والمحبة
وحرمة السادات في الافادة كحرمة الاباء في الولادة والحر من يرعى وداد الحظ
وينتمي لمن افاد لفظا وان اذكر اهل المعرفة والصدق والحقائق المشرفة
لانهم فازوا باسنى الرتب سرا وذاقوا من شراب الحب فهم جلوس في نعيم الحضرة
وجوههم في نظرة من نضرة وكل من والاه رب العزة فهو الذي بعزه اعتز

وقد تعلقنا بقطب العصر منهم فنحن في سناه نسري شيخ الانام احمد الرفاعي
حين اتانا من حماه داعي فنحن بنو احمد وحمد وشيخنا الشيخ ابو الفتح سنده
لنا به الى الرفاعي مسند صحبته نحو ثلث عشره من السنين اذ اخذت انمي
ثم صحبت السادة الكبارا اصحابه المشايخ الاخيارا الشيخ تاج الدين والسراجا
واثنين ايضا كرما فابلجا الشيخ عبد الله ذا الاحوال والصدق حقا والمقام العالي
قد كان في رويته لحظ ما يملاء القلوب قبل لحظ فان بدت الفاظه الخفيه
فيالها من حالة سنيه وان بدا بالنطق في الحقائق دقق حتى يعجم الدقائق
وان سمعت نظمه في العلم جاء بفتح فاق اهل الفهم صحبته نحو ثلثين سنه
كانها من طيبها كانت سنه ثم اخاه في السلوك والسكن والهمة العليا هو ابو الحسن
ثم الخليع ابا المعالي عبد السلام الصادق الاقوال ذا النفس الطاهر والفضائل
فخيركم احى بها من عاقل ثم اخاه البر ابراهيما كان محبا صادقا كريما
له مقام راسخ في الصدق في كل حال صادع بالحق والشيخ ضرغام الميس الرضا
قد كان ضرغاما وكيفا منتضا والصادق الدفاق ذا الوفاء والخلق الرضي والحيا
وقد صحبت حسن الانباري ذا الصدق والاحوال والانوار والفهم والعبارة الفصيحه
والكشف والفراسة الصحيحه والزهد والفتوة المعتبره وصحة التربية للطهره
والخلق والحكمة والبيان خلق الحكيم العالم الرباني قد نلت في صحبته مراما
في اخير نحو اربعين عاما كذا ابن عمه ابا علي ذو همه ومقصد علي
في النهوة والصدق والاحسان والمروة وقد صحبت شيخنا الدكاكي يعقوب في نيف العالي
عشرين عاما كان لي في رويته معنى كلقيا البحر عند صدمته قبض وبسط معا لمراح

وكان

وكان في بلاج في اريباج والشيخ قاسم الذي اجتهاده مشتهر وقد بدا جهاده
تلميذ يعقوب العظيم القدر وكان في نمرى الجبر الكسر وقد صحبت العارف البسيطا
والشيخ مرزوق البر الشيخا ثم كبيرا ايام مضى معا حاز منى للمرسلي اللذين انتفعا
ثم الرضي مرزوق والسبكيا ثم الصقلي قام المرضيا ثم الملحي على الصادقا
ونجله التاج الاخ للموفقا والعارف المحقق الدقاقا بشيخه على الرجال فاقا
هو المولى المرتضى ابو الحسن اخلاقه تجلو عن القلب الحزين وقد صحبت العارف المغراوي
وكان فوق ما يقول الراوي وقد صحبت الاقطع المجاهدا محمدا وكان فردا واحدا
صحبته بالحرم الشريف ووصفه يجل عن تضيفي والشيخ نصر جاءنا بالقاهره
وقد اتانا بكشوف ظاهره وبعد ذا رايته على الصفا حتى اذا ضمرت لقياه اختفى
فهؤلاء النجم درارى انوارهم مضيئة للسارى لم يبق في الستين والثمانيه
في الناس من اصحابه الا فئه واني لغفلتي اقلهم وقد مضى منهم اجلهم
وكل شيخ زرته للبركه فقد وجدت ريح تلك البركه وكل شيخ نلت منه علما
اوادبا فهو امامي حتما وقد عددت منهم جماعه اشغلوا بالعلم والبراعه
وملكت عن سواهم صدا ولم اطق حصر لجميع عدا وانما ذكرت قوما درجوا
ومن مضيق بينهم قد خرجوا قد كان لي بانهم سلوان وما نسيت ذكرهم اذ بانوا
وقد بقيت بعدهم فريدا مخلفا عن رفقتي وحيدا اقطع الاوقات بالرجاء
لتحصل الوفاة بالوفاء فاسال الله لهم رضاه فانه من يرض يرضاه
وان يحقق الذي ذكرته في ذكرهم بنيل ما املته وان يميتني على الايمان
فذاك اكمل المال والامان وفي الزمان منهم بقيه قليله صالحه مرضيه فطل لهم اذا اقاموا بعدنا

يدعو لنا فقد عونا جهدناه ولحمد لله العظيم القادر المنعم البر الرحيم الغافر
ثم الصلاة والسلام السرمدي على النبي المصطفى محمد وآله وصحبه الابرار
السادة الائمة الاخيار ونسال الله قبول المعذرة والعفو عنا وجميل المغفرة
انتهى ملخصناه من ارجوزة الشيخ عبد العزيز وليالي الباب الذي يليه ملخصناه منها
بالنسبة للحنفي الفقه ولحمد لله رب العالمين طبقات ع

وقد كان يستدل على البيتين الضروريقول لا يكمل الرجل في العقل الا ان كان كانت
له يد طولى من اعمال الكتب ومناقبه كثيرة في بلاده مشهورة ومن نظمه رضي الله عنه

وما لي لا انوح على خطائي ... وقد بارزت جبار السماء
قرات كتابه وعصيت سرا ... لعظم بليتي ولشوم رائي
بلائي لا يقاس به بلاء ... واعمالي تدل على شقائي
فيا ذلي اذا ما قال ربي ... الى النيران سوقوا ذا المرائي
فهذا كان يعصيني جهارا ... ويزعم انه من اوليائي
تصنع للعباد ولم يردني ... وكان يريد بالمعنى سوائي
الغرناطي طبقات ع

مما انشده شمس الدين التنيالي رحمه الله تعالى

سالتني ايها المولى مديح ابن ... وما به جمعت اوصافه الغرر
مكمل في معانيه وصورته ... كامل من زان لا نقص ولا قصر
مطهر القلب لا غل يدنسه ... ولا لدقطا في غير التقي وطر
فهو جامع مجموع بسالته ... فانه الان محمود ومفتخر
وقيل انه فيه بحر بالغاية ... حقيقا لكل بحر كله درر
وللفرائد عادات بمثلكم ان ... يحل فيها وانت المنظر العطر
الغرناطي طبقات ع

قوله للعمل بالحديث الضعيف لكن بشروط ذكرها ان لا يشتد ضعفه وان يندرج تحت اصل عام وان لا يعتقد العامل عند العمل به انه ثابت بذلك الحديث

الباب الثالث في ذكر الافضل على غيره لجهلنا بمرائبهم الان او بما ينتهي امرهم اليه عند طلوع الروح وسبقني الى نحو ذلك سيدي عبد العزيز الديريني رضي الله عنه

فذكر مشائخه في العلم في ارجوزة وها انا ملخص لك يا اخي عيونها تبركا بها فاقول
وبالله التوفيق قال سيدي عبد العزيز وهو نحو لسان حالي ايضا بعد الحمد وذكر بعض
علم واداب واذكر الان رجالا كانوا كاكبهم زهوها الزمان مشائخا صحبتهم زمانا
اوزعتهم شكرا احسانا منهم سراج الدين عبد الله كنا بفضل علمه نباهي
صحبته سبع سنين اولا وكنت في خدمته تفضلا اغنى من الله علي فضلا
ما كنت في القدر لذاك اهلا وكابحر اني علوم النظر والفقه والتحقيق ذا بحر
والزهد والفتوة المذكورة والصدق والعبادة المشهورة والشيخ تاج الدين بهرام البدك
كان اماما في العلوم والعمل اوصافه في فضله مشهورة وكم كرامة له ماثورة
صحبته خمسا وعشرين سنة كانها من طيبها كانت سنة والشيخ زين الدين بالمحلة
اعني ابا بكر فما الجلة وعلمه وزهده معروف ونسكه بين الورى موصوف
قد نال منه دعوة مجابة وصحبته لي معها قرابة وشيخنا عبد الوهاب بن خلف
كان شبيها في السلوك بالسلف له علوم جمة وزهد وورع وخشية وقصد
والشيخ مجد الدين ذو الفنون هو ابن عبد الصمد الامين محمد المنتسب الانصاري
كالبحر في معرفة الاثار رايت عنده كل ما يرويه من سائر العلوم او يمليه
وقد صحبت الشرف بن تعلب ونلت من جدواه اي مطلب صحبته علم بلوغي طالبا
مهاجرا الى حماه راغبا وجامع الفضل ابن عبد المعطي انفاسه كاسهم لا تحظى
افادني في مدة قليلة فوائد عظيمة جليلة والشيخ عز الدين تاج العلماء
بدر الزمان اذ اقام العلماء لاحت لنا من نحوه المسرة طوبى لعين نظرت مرة
والعالم العامل ابراهيم ومن قليل فضله معلوم عاش سليمان بن جميع الرق مستغنيا بالله لا بالخلق

وخلق المتحسر بالرضى • والمنظر المستعمل البهى • عمر فى تزاهد وطاعة •
وعفة ورضا وقناعة • والشيخ اسمعيل من قطور • راوى ثناء غلة الصدور •
وقد صحب العالم الصفراوى • ثم الزكى العالم الشناوى • كذلك البرهان بالمحلة •
وبعدا وداريقى بحلة • كذا الامام ظاهر المحلى • خطيب مصر الظاهر المحل •
وصهره المجتهد الاخميمى • غطائهم العلم فهم فى ستر • والنجم لا يظهر وقت الظهر •
لان نور علمهم كالشمس • فرصدهم مستتر فى طمس • وفضلهم يغنى الورى عن شاهد •
فليس تخفيه سوى معاند • وانما يحتاج للكرامة • من لم يكن لفضله علامة •
واطال فى ذكرهم ثم قال • وعلم تفسير الكتاب اعلى • ما يعتنى المرء به واغلى • لانه فهم خطاب المولى •
فكان اولى مطلب واولى • وكل علم فمن القرآن • وفيه اصل سائر المعانى • ثم حديث المصطفى محمد •
فانه نور لكل مقتدى • والفقه فى معرفة الاحكام • والفصل بين الحل والحرام • واطال فى ذكرهم ثم قال •
ثم العلوم ليس يحصر عدها • ولا يطاق حصرها وعدها • وعمر كل واحد يضيق •
عن كل علم رامه الفريق • وكانت الرجال من قديم • من قوة الهمة والتعليم • ليس لهم علاقة دنية •
تشغلهم بل همة علية • وصل اهل عصرنا فى عمره • وغفلة طويلة وسكره • فقدم الاهم ثم الحسنا •
من كل علم حسن ان امكنا • لكن اناس عكسوا الترتيبا • فاهملوا الاهم والمطلوبا •
وكل علم حسن فى طلبه • معتبر بقدر قبح الجهل به • والعلم زاد للسلوك والعمل •
وما رأينا بالكلام من وصل • كواصف الاطعمة الرفيعة • واللبس والامكنة المنيعة •
ومن خضوع وتضييع الفرض • والفكر والهم العظيم فى غصص • ولخزون حرموا الاخلاصا •
من الهوى خلاصا • والعالم المخصوص بالتحقيق • من جر العلم الى التوفيق •
جاهد النفس وذل السيفا • ولم يعلل بعلى وسوفا • ولا تذوق النفس طعم التقوى •
الا اذا منعها ما تهوى • والشهوات كالسباع الكامنة • فصفة الهالكين خامنة •

والعبد

والعبد لا يصير حراعنها • وقلبه فى اسر شئ منها • ومن نفى المنعوم بالرياضة •
طهر من الدران رياضه • وصار هو طنا لكل غرض • والجنة ثمرات الغرس •
اذا بدا اياد من الحقائق • لسالك قوم من العلائق • وصار ما يقصد بالمجاهدة •
ميسرا سهلا بلا مكابدة • مثل الملوك نزلوا ببقعة • فارتحلت منها الرفاع كرعة •
وثبت الجنود والعساكر • فى الارض واستقامت الاوامر • وجاء جيش العزم والانابة •
والصدق والتوبة واللجابة • والذكر والقرآن والزهادة • والخوف والخشوع والارادة •
والصبر والرضى وشكر النعمة • وخشية الله وحفظ الحرمة • والقصد والهيبة والحياء •
والانس والمحبوب والرجاء • وصحة الخلاق والتوكل • والشوق والتسليم والتبتل •
والجمع والعرفان والمحبة • ثم الغنا عن سائر اللحبة • ثم الغنا عن رؤية الغناء •
والشغل بالمعطى عن العطاء • وصحة التجريد والتفريد • والفرق الدائم والتوحيد •
فهذه معالم الطريقة • والجمع بين العلم والحقيقة • ولا تنال دون بذل الروح •
فاغن عن التصريح بالتلويح • والحمد لله على التحقيق • فهو غياثى وبه توفيقى •

انتهى كلام سيدنا عبد العزيز رضى الله تعالى عنه ملخصا • طبقات لولى الله تعالى عبد الوهاب

ويكره وقوف الداخل عند الداخل فى الصلاة لان المصلى عند شخص
يشهد له بادآء صلاته بين يدى الله تعالى وشهادة الداخل للداخل غير مقبولة
عند الله تعالى ملتقى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك لحق المتعزز بالكبرياء المتفرد بالبقاء

الحي القيوم المقتدر القهار الذي لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك

وانا على عهدك وعلك سوءا وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي

فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت يا غفور يا كريم يا حليم

يا رحيم يا عليم يا كريم اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل واشكرك وانت

اشكر المشكورين على ما خصصتني به من مواهب الرغائب واهلتني له بمنك

وفضلك من هنيء العوائد وسني الفوائد واوصلت الي من فضائل النعما

الصنائع وكرائم العوائد والودائع واوليتني به من احسانك وبوأتني به

من مظنة الصدق وانلتني به من منيل الوصلة الى كل رتب واحسنت

الي من اندفاع البلية عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناديك

داعيا وانا جيك راغبا واعوله مضارعا متضرعا مصافيا وحين ارجوك

والوذ بك ناجدك في المواطن كلها الى جارا حاضرا مخفيا بارا وبعين رحمتك

الى في الامور ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب

ساترا لم اعدم عنك عونك وبرك وخيرك طرفة عين منذ انشأتني وذرأتني

خيار

اذا وصل الى ما يريد بنيته ويضرع وان يمسك امسك فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب

به من عباده وهو الغفور الرحيم منهم

خيار والفكر والاختيار لتنظر فيما اقدم لدار القرار فانا عتيقك

يا مولاي من جميع المضار والمضال والمصائب والمعائب واللوازم

واللوازب والنوائب والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بعارض

اصناف البلاء وضروب جهد القضاء لا اذكر منك الا الجميل ولم ار

منك الا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك لي كامل ولطفك لي كافل و

فضلك علي متواتر ونعمك عندي متصل وايادك لدي مظاهرة لم

تخفر جواري ولم تصدق رجائي وحققت آمالي وكلأتني في اسفاري

واكرمتني في احضاري وعافيت اوصابي وشفيت امراضي واحسنت

منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي وحسادي ورميت من رماني

وكفيتني شر من عاداني فحمدي لك يا الهي واصل ودائم وثنائي لك

متواتر دائم من الدهر الى الدهر بالوان التسبيح والتقديس والتمجيد

خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد واخلاص التفريد والمحاض

التمجيد بطول التعبد والتعديد اتقرب اليك بضوف التسبيح والتقديس

والتنزيه والتهليل والتكبير والتحميد والتمجيد لكبريائك وعظمتك

وسلطانك وقدرتك وعزتك ومنعتك وتوحيدك وتفريدك وتنزيهك

عما يقوله الملحدون المبطلون واجتهد في تعداد آلائك ونعمائك

والاحصاء سوابغك وسواخلك عندي التي جلت عن الاحصاء والعد
لم تعون في قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعلم لك مائية ولا ماهية
فتكون للاشياء المختلفة مجانسا ولم تعاين اذ خلقت الاشياء على
العزائم المختلفات وفطرت الخلائق على فنون الهيآت وكيف تعلم وانت
بائن لكل حقائق والدقائق ولا خرقت الاوهام حجب الغيوب ليكن فاقدا
لك محدودا في عظمتك ولا مكيفا في ازليتك ولا متمكنا في قديميتك في
مجد جبروتك وارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلى عن
ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد
ما اردت ان ينتقص ولا ضد شهد كحين فطرت الخلق ولا تنتحضرك
عين بدأت النشوء ولا حجبت العيون عن الاعتبار عليك كلت الالسن عن
تفسير صفتك ولا خسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات
او تحويك الجهات وانت الله الملك الجليل القدوس الذي لم تزل ازليا وكيف
يوصف كنه صفتك يا رب وانت دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس
فيها احد غيرك ولم يكن الدهور اذ حارت في جاري ملكوتك عميقات مذاهب
التفكر وحسر من ادراك بصر الناظر وانقطعت دون الرسوخ بكنه جوامع
النفس وضعف عن نيلك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك و

عنك

اذ تقاصر الجبابرة والفراعنة والاكاسرة عن
الملوك الروم وملوك مصر وملوك الفارس

عنك الوجوه بذلة الاستكانة لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك والمستسلم
كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تجبير اللغات عند نعتك
وضل هنالك التدبر في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه
اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا فانت الاول بلا امد منقطع الاطل
عليه والاخر بلا انقضاء ينفد غموض المتفكر لديه والظاهر بلا كيفية
تنسب اليها والباطن بلا عماية يعترى الشك فيها فلا يتقدم ازليته الازمنة
فيدركه متى ولا يحيط بعظمته الامكنة فيلحقه اين ولا يكيفه وصف الالسنة
فينعته كيف حارت عند الاقتحام في البحث عن صفاته العقول واعترافها
عند حاله الفكر في علم ذاته الذهول وانحسروا دون بلوغ صفاته الوصول
تعالى عن امد ممدود وجل عن اجل معدود وعن زمن محدود وهو في
قدرة لا تحدها فكرة وجبروت لا تنالها خطرة وسلطان لا تناله كنهة
اللهم لك الحمد حمدا ابدا دائما سرمدا متواليا متواترا متزايدا فمتسامیا متتابعا
متظاهرا متفاطرا متقاربا متداينا متسقا متسعا متوسعا يدوم في
العالم ويزيد ويتصل ويتصعد اليك ويرتفع حمدا يزكو وينمو في الملكوت
ولا يندرس في الازمان ولا ينتقص في العرفان فيا من لا يحصى مكارمه و
محامده وفواضله ومياسمه وصنائعه ومحامده ومماجده ولا تعد آياديه
ونعمه ومننه وعوائده وفوائده ومنحه وقسمه وبدائع برّه ولطائف افضاله

وانعاسِ فلک لک الحمد علی مکارمک التی لا تحصی فی اللیل اذا ادبر والصبح اذا
اسفر ولک الحمد فی اللیل اذا عسعس والصبح اذا تنفس ولک الحمد فی
اللیل وما وسق والقمر اذا اتسق ولک الحمد فی البر اذا اشجر والبحر اذا
زخر ولک الحمد فی الغدو والآصال والعشی والابکار والظهیرة والاسحار
والبوادی والبحار وفی کل جزء من اجزاء اللیل والنهار اللهم بتوفیقک قد
ابصرتنی النجاة وجعلتنی متمکنا فی ولایة العصمة فلم ابرح فی سبوغ نعمائک
علی وتتابع آلائک لدی محروسا بکفک فی الرد والاسداد محفوظا بلطفک فی المنع
والدفاع اللهم انی احمدک ولم تکلفنی فوق طاقتی ولم ترض عنی الا طاعة
وضیت منی من طاعتک وعبادتک دون الطاعة واقل من وسعی و
قدرتی وعاملتنی بفضلک ومنک ولطفک ولم تعاملنی بعدلک مع غناک
عنی وفقری الیک لا الٰه الا انت البر الجواد الکریم لا الٰه الا انت رب السمٰوٰت
السبع ورب العرش العظیم فلیس شکری لک قولا جهدت فیه بالمقال
وبالغت فیه فی الفعال بالغا ادنی حقک ولا مکافیا بعض فضلک
فانک انت الله الذی لا الٰه الا انت وحدک لا شریک لک لم تغب ولا تغیب
عنک غائبة ولا تخفی علیک خافیة ولن تضل عنک فی ظلم الخفیات ضالة
انما امرک اذا اردت شیئا ان تقول له کن فیکون امرک ماض وقدرک
حتم اللهم لک الحمد مثل ما حمدت به نفسک واضعاف ما حمدک به الحامدون
ومجدک به الممجدون وکبرک به المکبرون وهللک به المهللون وعظمک به

المعظمون وسبحک به المسبحون وقدسک به المقدسون ونزهک به المنزهون
وشکر لک علیه الشاکرون فوحدک به الموحدون حتی یصل الی الملکوت
ویصعد الیک منی وحدک فی کل طرفة عین او اقل من ذلک او اکثر مثل حمد
جمیع الحامدین وتوحید جمیع اصناف الموحدین والمخلصین وتقدیس اجناس
العارفین وتفرید اصناف المخلصین وثناء جمیع المهللین والمصلین وتسبیح
جمیع المسبحین ومثل ما انت به عالم وعارف وهو محمود ومحبوب عند جمیع
خلقک ومحبوب من جمیع خلقک کلهم من الحیوانات والجمادات من ساکنی الارض
والسماء اسالک الهی بمسالتک وارغب الیک ببرکة ما انطقتنی به من حمدک
ووفقتنی له من شکرک من تحمیدی لک فایسر ما کلفتنی به من حقک واکثر ما وعدتنی
به من ثوابک علی شکری لک ابتدأتنی بالنعم فضلا وطولا وامرتنی بالشکر حقا و
عدلا ووعدتنی علیه اضعافا ومزیدا واعطیتنی من رزقک واسعا جزیلا
ورضاء واعتبارا وامتحانا وسالتنی منه قرضا یسیرا اصغیرا ووعدتنی
علیه عطاء کبیرا وفضلا کثیرا اذ نجیتنی وعافیتنی من جهد البلاء ولم
تسلمنی لسوء قضائک وبلائک بل جللتنی بالعافیة واولیتنی بالبسط والرخاء
وسوغت لی الشرف الفضل وشرعت لی فی الدین ایسر القول وضاعفت لی
الفضل مع ما وعدتنی به من الجنة الشریفة وبشرتنی به من الدرجة الرفیعة
ویسرت لی من المحجة الشریعة واصطفیتنی باعظم النبیین دعوة واقدمهم
شفاعة واوضحهم حجة واقربهم منزلة وجعلتنی من امته اللهم صل علی محمد و
آل محمد وسلم وعلی جمیع الانبیاء والمرسلین اللهم اغفر لی ما لا یسعه الا مغفرتک

ولا يحصيه الاعفوك ولا يكفره الا تجاوزك وفضلك وهب لي في يومي
هذا وساعتي هذه وشهري هذا وسنتي هذه يقينا صادقا يباشر قلبي على مصائب
الدنيا واحزانها ويسوقني اليك وبرغبني فيما عندك واكتب لي عندك المغفرة
وبلغني الكرامة منك واوزعني شكر ما انعمت به علي وانصرني على
عدوي وارزقني التوفيق والتسديد وحط الاوزار والخطايا وثقل المعاصي
عني فانك ما تشاء تمحو وتثبت وعندك ام الكتاب فانك انت الله الذي لا اله الا
انت الواحد الاحد المبدئ الرفيع البديع السميع البصير العليم الذي ليس
لامرك مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال اللهم اني اسئلك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد والهام الشكر على نعمك واعوذ بك من جور كل جائر
وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ومكر كل ماكر وشماتة كل شامت وعداوة كل
عدو وحقد كل حاقد وطعن كل طاعن وطغيان كل طاغ وقدح كل قادح
وحيلة كل محتال وكيد كل كائد وغدر كل غادر اللهم بك اصاول على الاعداء وبك
احاول وبك ادراء اهل البغي علي والجدل واياك ارجو ولاياه الاجباء والقرناء
وعليك اتوكل في رفيع البناء فامنن علي بحق محمد واله بسرعة الاجابة فلك الحمد
على ما لا يستطاع احصاؤه ولا تعد منه من عوائد فضلك وعوارف رفدك والوان
ما اوليتني به من ارفادك وعظيم ما وصل الي من الالاء الظاهرة والباطنة فانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الفاعل في الخلق حمدا البسط بالجود يدك
ولا تضاد في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك وامرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون

منك الا ما تريد اللهم انت المنعم المفضل المتفضل المجمل المحسن القادر
القاهر المليك المقتدر العلي الرحيم ذو النور القدوس الاول الاخر الدائم البائد
الملك الواحد الاحد الصمد الكبير الجليل الجميل العزيز الجبار المتكبر المتعالي
الخالق البارئ الحافظ الوكيل تردديت بالعز والمجد والعلاء وتازرت بالعظمة
والكبرياء وتغشيت بالنور والضياء وتجللت بالمهابة والبهاء لك المن القديم
والشان العظيم والعز الكريم والبيان المبين والقوة المتين اللهم لك الحمد
العظيم والسلطان الدائم والعز الشامخ والملك الباذخ والجود الواسع والقدرة
الكاملة فلك الحمد على ما جعلتني من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو افضل بني ادم
الذين كرمتهم وحملتهم في البر والبحر ورزقتهم من الطيبات وفضلتهم على كثير
ممن خلقتهم من اهلها تفضيلا وخلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما
معافا سليما هاديا مهديا ولم تشغلني بنقصان في بدني ولا بآفة في جوارحي ولا
عاهة في نفسي ولا في عقلي ولم تمتعني بشيء من كرامتك اياي وحسن صنيعتك عندي
وفضل مننك المحمود لدي ونعمائك علي انت الذي اوسعت علي في الدنيا وفضلتني
على كثير من خلقك تفضيلا فجعلت اسمعا يسمع اياتك وعقلا يفهم ايمانك و
بصرا يرى قدرتك وفؤادا يعي عظمتك وقلبا يعتقد توحيدك فاني لفضلك
على حامد ولك نفسي شاكرة وبحقك علي لك شاهد واليك في مهمي وملمي ضارع فانك
حي قبل كل حي وحي بعد كل حي وحي بعد كل ميت وحي لم ترث الحيوة من حي
وحي ترث الحيوة الارض ومن عليها فانت الله خير الوارثين لم تقطع خيرك

عنی فی کل وقت ولم تنزلنی عقوبات النقم ولم تمنع عنی دقائق العصم
ولم تغیر علی وثائق النعم فلولم اذکر من احسانک الی الا عفوک عنی والتوفیق
الی والاجابۃ لدل علی حسن رفعت صوتی بتوحیدک وتمجیدک وتہلیلک و
تکبیرک وتعظیمک والا فی قدیم تک خلقی حین صورتنی فاحسنت صورتی والا
فی قسمۃ الارزاق حین قدرتہا لی لکان فی ذلک ما یشغل شکری عن جمیعہا
فکیف اذا تفکرت فی النعم العظام التی اتقلب فیہا ولا ابلغ شکر شیء منہا فلک الحمد علی
ما حفظ علیک وعلی ما وسعت رحمتک وعلی ما احاطت بہ قدرتک وضعف
ما تستوجبہ من جمیع خلقک حمدا موا صلا لا انقطاع لک اللہم فصل علی محمد وعلی ال
محمد وتمم احسانک الی فیما بقی من عمری کما احسنت الی فیما مضی منہ اللہم
انی اسئلک واتوسل الیک بتوحیدک وتکبیرک وتعظیمک وکبریائک وتمجیدک
وتحمیدک وتہلیلک وکمالک ونورک ورأفتک ورحمتک وعلوک ووقارک و
منک وبہائک وجمالک ووفائک وسلطانک وقدرتک واحسانک وامتنانک
وجلالک وقوتک وعفوک وبکلمک المکنون الحی الحی وبہ وبہ وبہ وبک وبکلمک
ونبیک وعترۃ الطاہرین وبکلمک الذی استأثرت بہ فی علم الغیب
فلا یخرج منک الا الیک ان لا تحرمنی نفدک وفضلک وجمالک وفوائد کل ما تملک و
لا تولینی غیرک ولا تسلمنی الی عدوک ولا تکلنی الی نفسی طرفۃ عین وتحنن الی
اتم احسانک عاجلا وآجلا فانہ لا یعترہ لکثرۃ ما قد نشرت من العطایا
عوائق البخل ولا ینقص جودک التعصیر فی شکر نعمتک ولا یفنی خزائنک مواہبک
المتصلۃ ولا یؤثر فی جودک العظیم الفاضل الجلیل منحک الفائضۃ الجلیلۃ
ولا تخاف ضیم املاق فتکدی ولا یلحقک خوف عدم فتنقص من جودک فیض

فضلک

فضلک اللہم صل علی محمد وعلی ال محمد وسلم واغفر لی ذنوبی جمیعا وارزقنی
قلبا خاشعا خاضعا ضارعا وعینا باکیا وبدنا صابرا ویقینا صادقا ولسانا
ذاکرا وحامدا ورزقا واسعا وعلما نافعا وولدا صالحا وسنا طویلا وعملا
صالحا ومالا کثیرا طیبا اللہم لا تؤمنی مکرک ولا تنسنی ذکرک ولا تکشف
عنی سترک ولا تولنی غیرک ولا تقطعنی من رحمتک بل تعمدنی بفوائدک ولا تمنع
عنی جمیع عوائدک ولا تبعدنی من کنفک وجوارک واعذنی من سخطک و
غضبک ولا تونسنی من رحمتک وروحک وکن لی انیسا من کل موحش وآنسا فی
کل وحشۃ ومن کل جزع حصنا ومن کل ہلکۃ غیاثا واعصمنی من کل ذلک وخطاء
ونجنی من کل بلیۃ وآفۃ وغصۃ ومحنۃ وفتنۃ وزدہ فی الدارین انک لا تخلف المیعاد
وتمم لی فوائدک ووفقنی وعدک واصرف عنی الیم عذابک وتدمیر تنکیلک وشرفنی
بحفظ کتابک واصلح لی دینی ودنیای واخری واہلی ومالی وولدی وورع
رزقی وادن علی واقبل الی ولا تعرض عنی فانک لا تخلف المیعاد اللہم صل علی
محمد وعلی ال محمد وسلم اللہم ارفعنی ولا تضعنی وادفع عنی ولا تدفعنی وزدنی
ولا تنقصنی واعطنی ولا تحرمنی واکرمنی ولا تہنی وارحمنی ولا تعذبنی وانصرنی
ولا تخذلنی واثرنی ولا تؤثر علی واحفظنی ولا تضیعنی واخترنی ولا تمقتنی
فانک علی کل شیء قدیر وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی ال وصحابہ اجمعین یا ذا الجلا
والاکرام اللہم ما قدرت لی من امر وشرعت فیہ بتوفیقک وتیسیرک فتمم لی
باحسن الوجوہ کلہا واصلحہا واصوبہا فانک ما تشاء قدیر وبالاجابۃ جدیر یا من
قامت السموات والارض بامرہ یا من یمسک السماء ان تقع علی الارض الا باذنہ

ل

يا من امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون
عن سبيلك ويدعون معك الها اخر لا اله الا انت تعاليت عما يقول
الظالمون علوا كبيرا اللهم العنهم لعنا وبيلا وضاعف عليهم رجزك
اله الحق امين رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على محمد وعلى ال
محمد واصحابه اجمعين امين ٭ واذا فرغت من الدعاء فقل تلثا اللهم فرج همي واكشف
غمي واهلك عدوي برحمتك يا مستغيث يا ارحم الراحمين وتلثا اللهم تفضل علي واحسن
الي ولا تكلني على نفسي وسبعا سبحان الله القادر القاهر القوي الجبار الحي القيوم
بلا معين ولا ظهير اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم فانك لا تخلف الميعاد اللهم
يا لطيف اغثني وادركني بحق لطفك الخفي انك على كل شيء قدير وبحق علمك عن المقال وكفى كرمك عن السؤال
الهي من الذي دعاك فلم تجبه وسألك فلم تعطه ومن الذي استغاث بك فلم تغثه واغوثاه تلثا
يا غياث المستغيثين اغثني يا الله بحقك يا ارحم الراحمين امين ٭

وهذا استغاثة السيفي

من السيفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد واله
اجمعين اما بعد فهذا هو كنز اليماني الشهير بالدعاء السيفي وهو ما يجب تعظيمه
واحترامه حتى قيل له يسئلون الى ملك يسئلون من الله تعالى لا يرد دعوته وقد استقصى
بهذا الكنز السيفي جمع عظيم دفعة واحدة عدتهم اثنى عشر نفرا كل واحد منهم في حاجة
فقضى الله عز وجل بركة حولهم اجمعين وحصل مآربهم وكان رجل يقال له افيذ قد ضاقت
عليه نفسه وتغيرت وقته وتحير في امره فقصد الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسأل
منه هذا الكنز فقال له ينبغي لمن اراد ان يدعو به ان يغتسل ويصلي ركعتين ثم يقرأ سورة
يس ثم يدعو به ثلث مرات ثم يسأل ما يريد مما ليس بإثم يفعل وقت الضحوة نهار الجمعة
او يوم الاثنين او يوم الاربعاء يحصل له كما قال فعمل افيذ ذلك ونال ما اراد ومما حدث ان
حق الدعاء السيفي ان يكتب بالذهب الاحمر تكريما وتبجيلا وتعظيما وينبغي ان يداوم على

قوائمه

قوائمه فان كثيرا من العلماء في الدين والكبراء من الصالحين والسلاطين وولاة
الامور في السلف الغابرين في البلاد واقطار الارضين مثل مكة والمدينة والارض المقدسة
والشام ومصر والعراق وخراسان وسمرقند وما وراء النهر وسائر البلاد الاسلامية كانوا
يعتقدون بركته ويعظمونه ويتوسلون به في مهماتهم ومآربهم وبركته عظيمة وثمراته
جمة عظيم وسر الله لا ينبغي لمن يطلعه عليه ان يضيعه وخواصه اكثر من ان يحصر
وشروحه لا تستقصى فمن شروحه انه روي ان من قرأه بالصدق واليقين اعطاه الله تعالى
مراده وقال رضي الله عنه اقرأ ولا تميل فوالذي نفس محمد بيده ان الدعاء جليل عند الله تعالى
فاتقوا الله ولا تكتب الا لمن يتقي الله وروي عن علي كرم الله وجهه ان من قرأ هذا الدعاء
لا نفسه ولا ولده احدا واربعين مرة لا يرى في الدنيا شدة ولا في الاخرة مشقة ومن قرأه
تقبل الله صلاته ويتجاوز عن سيئاته ومن كان عليه دين فقرأه على نيته قضاه الله
اداه الله تعالى من خزائن كرمه ومن كان له عدو وقرأه سبع مرات انجاه الله تعالى
منه وذاب عدوه كما يذوب الرصاص في النار ومن كان له معاند لا يقدر
فليفعل كذلك وروي الانصاري الكاتب عن رجال رفعوه الى عبد الله بن عباس
انه دخل عليه الحسن فقال انه في الباب رجل ما رأيت في الرجال مثله بحسنه و
هيئته تفوح الرائحة الطيبة منه يستأذن الدخول فأذن له فدخل وسلم ثم قال
انا من اقصى اليمن من اشرق العرب وانا في خفض العيش وقصارة الحال استولى
علي عدو ناصر همته لمحاربتي واعيتني فيه الحيل فهتف بي هاتف ان ارحل اليك
لتعلمني ما تسوي الاجابة والنصر على العدو فقصدتك باربعائم عبد اعتقهم
في سبيلك فامنن بالدعاء الذي فيه ذلك وقال علي كرم الله وجهه اكتب هذا
الدعاء فقال عبد الله بن عباس فقرأه فانجاه الله تعالى وقرأه سبع مرات وفاه
فرق عنه عدوه ومن كان في سفر او حضر فقرأه لم يصبه شيء من الافات وان حمله
معه امن من كل سارق وعدو وقاطع طريق ومضر ومن قرأه على عسل او على سكر
او ماء اخذ من نهر جار وشربه او سقاه اخر فتح له ابواب السعادة والاقبال ورزق له

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي رفع حجب الستار الظلم اد عن حقائق بصائر المقربين ونور بنور الهداية
الايمانية مشكاة قلوب العارفين وشرح بسر المواهب الربانية بواطن صدور المحققين
وانكر من خالص صرف محبته جواهر ارواح المحبين وهدى الى اقرب سبله سلوك
مقامات المخلصين وثبت على صراط الحقيقة اقدام السالكين ورقى
على منابر الحكم النورانية ذوات افكار المهتدين ونزه في حديقة رياض حضرة قدس
انسه الباب عقول المتدبرين وتقرب بخفي الطافه رحمة بخضوع خشوع
المناجين الازلي الذي تفرد بسر الوحدانية وتوحد بحقيقة الصمدية وتنزه
عن شبه الملحدين القدير الذي مد ارواق التكوين على اختلاف اطوار مقامات
القاصدين وبسط بساط التحكيم لصفاء جواهر انفاس ارواح الممكنين القديم
الذي وسم سلطان العقل ببدء الجبر واحتبس فصحاء الالسن ببدء القهر
واحرقت سبحات وجهه لطيف افهام المتفكرين الحكيم الذي فتق رتق الاكوان
من باطن العدة الى ظاهر الارادة الى وجود الذر الى برزون القطر الى اختراع
التركيب الى ابتداع الترتيب لاجابة النداء واخذ الميثاق ووفاء العهد وظهور
الحكم ايات ظاهرة وحكم باهرة لبواطن افكار المتاملين احمده حمد المقربين وامن
به ايمان العارفين واشهد له شهادة المراقبين واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من اضطربرق عبوديته اليه واعتمد في اقواله وافعاله
عليه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي اختاره من جواهر المرسلين وخلاصة
انوار الصديقين وحقيقة حقائق الشهداء ولطائف اسرار الصالحين
صلى الله عليه وعلى اله ما تالى القران وتعاقب الجديدان وبعد
فان جماعة من المحبين الصادقين والمخلصين الصالحين الخالصين رغبوا في
ان ابين لهم كيفية الرياضات وترتيب اورادها في اطوار الموجودات وميليز
البريات منها وطال اذذاك على مسئلتهم فاجبتهم الى ذلك اجابة ممن وثق

يقرأ اية الكرسي قبل الدخول في الدائرة سبع مرات ينفث في كل مرة بعد القراءة الى جهة
من الجهات الست حتى يستغرقها وفي السابع يبلغ نفسه الى وجهه ثم يقرأ على راس موسى من جهة
بطنه ست مرات وينفث به ويغرز حيث وصل طرف الدائرة بطنه الى الخارج وظهره اليه ثم
يفعل ما يشاء الله تعالى ان يفعله نقله الفقير حاج يحيى عن كتاب حاج امير ونقل عن قدم حاج على القوي وهو
عن شيخه ومرشده العالم الكامل صاحب الكشف والفيوضات والتصرف في العلويات والسفليات
حاج احمد الهندي في البغداد

وقال رحمه الله تعالى حكاية عن شيخه من وصل في التشهير الدود وهو
الى ميتة بشئ قليلا لازم عليه دائما فسيكون به ليأمن من الوجع
لحضور بلا ريب والاضطراب

بجبل مولاه وكشوق كرسي وعلانيته نجواه بعدان انحت راحلة الذل بباب
المختار والتجاء بذل العبودية واضطرار الاستجارة للذي هو عند المنكسرة
قلوبهم الوجلة نفوسهم فافاض علي من انوار رحمته قبول الاجابة وكشف لي عن اسرار
ابواب الاناية على ان العلماء المتقدمين والائمة المهتدين رضي الله عنهم ذكروا ذلك
على انواع من الامثلة واختلاف اطوار الابنية ولم يودعوه من الاذكار انوارا
ثم انهم ذكروا التدريج على انواع اوزان القسطاس ولم يهملوا على كيفية الاحتراز
لاختلال الحواس اذهي الزمام القيام بالشرائع ومجموعة في حكمة اللطائف الربانية ويسمع
السالك ان سهل بن عبد الله رحمه الله اقام اربعين وحنين وشعير وغيره
عشرين وعشية الى غير ذلك فيتفقه لهذا المعترك بغير سلاح ولا كمال انام ولا ثبوت
صلاح فتوهم النفس الخادعة بالقوة الجاذبة والارادة الباعثة انها مستجمعة في
طلب العلم ولحقائق الربانية والمواهب اللاهية وان العالم الثاني ليست لها علاقة
ولا لطيف الالتفات ليطمئن قلبه لعزم الطلب ويسكن حائق قيمته من حد الهرب
لكن تكون امره وموطنه وارادتها عالية قاهرة وذلك لعلتين احدهما ان يكون
عقله محجوبا بحجب سدف المخالفات فاذا عميت بصيرة العقل عن مشاهدة ارواح
الايات بقيت النفس محجوبة من النورين خالية من السرين فيدخل لساحة الرياضة
بغاية الجد ونهاية الجهد فيكون على ثلثة اقسام الاول ما يعصي به علمه لاختلال
الحواس فيعمل باعمال الشريعة والوظائف الدينية ويتمادى ان ذلك افضل
وهذا لا يعصمه في تسيير الاعمال بعد القسم الثاني اما ان يختلف عليه
ابنية الطبائع التي جعلها الله سبحانه وتعالى سببا لقيام الاجسام وبها سلس الحواء
فيفسد الكيموس ويحجب العقل ويفسد القوة المفكرة ويقوى القوة الخالية
فيرى صورا وخيالات وهذا لا ينتفع بصدق الاحوال بعد فساد الذوق
القسم الثالث اما ان يحلى له من الشطان انوارا في راي عينيه في الظلم و
صورا مثل الملائكة او يقوم له مخاطب عن نفسه فيقول له هذه انوار الملكوت
ليعيش في باطنه طمانينة فيعقبه فترة الى ان يترك العمل وهذا لا يذوق

برد الحلى بعد كون النفس لانوار النار فيكون كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم
كالملسوع لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى واذا زاد ذلك خرج من الرياضة وهو
لا يقدر على العود للرياضة على يد امام ابدا لانس المحل بعبر لحق وقسم رابع
وهو لا يدخل تحت العلم وهو الذي يرتقيه الله تعالى في خلواته بسر عنايته
بخلوص نيته وصدق همته وهذا سر اختصاصي لا يعلمه الا الله سبحانه
وهذا اذا ترك الرياضة تجلى له العلم واذا اصحل الرياضة بجلا له اكشف
وهو بين علم يفهم به عن الله وبين كشف يهدي به لحقائق اسرار الله تعالى في
اطوار الموجودات واعلم ان الذي يسمعه عن اتخاذهم رضي الله عنهم الا
الاربعينية وغيرها لا يصح ذلك للمبتدئين في التوبة والزهد والتوكل
ومثل ذلك عن التكليف مقام العامة بل يكون بجوع ذلك دائما لذهاب الشهوة
ولطافة الكثائف وهذا لا يرى في سلوكه شيئا التجرع مرارات واحراق
حرارات ويسمى ذلك مجاهدة لا رياضة وانما ينكشف اسرار الرياضات
لمن وجد حلاوة التجلي والمنى واح الملكوت المتروحة من ابواب الرياضات
والرياضة لا يتعدى اربعين لانها طور تام وحكم عام فان تعدى الاربعين
كان تعسفا الى ستين وان كان بعد الستين كان سروحا الى السبعين
وان كان السبوع كان تجوعا وان كان السبوع كانت خلوة وذلك لما نبه
عليه الكلام العظيم في قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وواعدنا موسى ثلثين
ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقول اصحاب الحقيقة من
اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ذكر بعض
المحققين رضي الله عنهم ان سر ذلك في قوله عليه السلام خمر الله طينة آدم عليه السلام
بيده اربعين صباحا فجعل الاربعين صباحا حجبا للادم عن الحضرة الربانية الظهور
المنة وشهود الحكمة وسر ذلك انه لو بقي على اصل الشهود لفنى بالمعلوم عن العلم
فيضمحل علم الاسماء والثانية بجود الملائكة لامرين لحقيقة القدرة الظاهرة

في الاسماء وطرد الشيطان عن لحضرة الى البانية الى المدرك الاسفل والثالثة
لعمارة الجنة والنار بالدرجة لتمام حكم القصاص وظهور التوبة بعد المعصية
اذ هو سبب كسبها الثواب والرابع لعمارة الدين لظهور الحكم وامتثال الشرائع و
وظهور التوحيد فهذه اربعة اسرار لحقيقة الاربعين بعشرة حجب لكل طور
من هذه الاطوار واما من حواه فبينه وبين لحضرة اللاهية مابين واربعين
حجابا وذلك ما قاله عليه السلام في تدبير النطفة اربعة والعلقة اربعين والمضغة
اربعين والعظام اربعين وكسوة العظام اربعين والانشاء اربعين فتلك
مائتان واربعون حجابا بين العبد وبين لحضرة الحية لعمارة السفلى وسط
المآل لسر الاسلا وحقيقة الامشاز والتركيب هذا التدبير بنو ادم لانهم برزوا
عن النطفة على هذا التدريج لحجابي والسربال الثرابي وادم عليه السلام بزغ
عن سر امركن من غير نطفة ولا طور علقة ولذا كم هذه الحجب وقع انتفاء العالم
حقائق الاسماء واختلاف ادراك الاطوار الافعال فاذا قطع السالك الى الله تعالى
الاطوار الحجابية والطبقات الترابية ظهرت له الحقائق الملكوتية والمواهب
اللدنية واللطائف الالهامية وحقائق الدقاء الفهمية وذلك ان النفس ناطقة
على الدوام محدثة على اللذات في عالمها فيقلب الله تعالى اعيان حدثها وبدار نطقها
باكسير النور الموهبي علما لدنيا و حديثا الهاميا لان حديث النفس دعاء
لطيف قابل لانوار الفتح الرباني لسر الخطاب الذي في قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة فسر بوسعها عند الخطاب بتلقي الحكمة وعلامة من كملت له الاربعون
يوما بوظائفها التجافي عن دار الغرور والانابة لدار الخلود وصحة ذلك ظهور
الحكمة من قلبه على لسانه اذ هو نور موهبي واعلم ان هذه الاطوار التركيبية
والحقائق التركيبية هي مجموع عالمك فاربعين النطفة حجب العقل واربعين العلقة
حجب الروح واربعين المضغة حجب النفس واربعين العظام حجب القلب واربعين
اللحم حجب الجسم واربعين الانشاء حجب التركيب فهذه مائة اطوار السائرون

الى الله تعالى

الى الله تعالى ثم السالكون والمريدون والعارفون فالسالكون بالاجسام
والمريدون بالنفوس والارواح والعارفون بالعقول والاسرار وقد رتبنا
اطوار الرياضات على ثلثة اقسام **الاول** منها رياضات السالكين **والقسم**
الثاني رياضات المريدين **والقسم** الثالث رياضات العارفين فاما رياضات
السالكين فهو ان يدخل الرياضة بقصد تصحيح المقام وجسم مادة الشهوة الدنيوية
وطلب المزيد الاخروي والسالكون من ذلك على قسمين اما متأهل او خلو فان يكن
متأهلا فاكثر اكله اربعة وعشرون اوقية في فطره في ليلة كل اوقية عشرة دراهم
وليكن فطره كل ليلة بعد المغرب فياخذ الرغيف الحار فيكسره لقمات لطيفة وهو
يقرأ تبارك الذي بيده الملك وتجعله في انية مغطاة فاذا صلى المغرب ركع السنة
وجلس مستقبل القبلة يمد يده من تحت الغطاء بعد التسمية ويكثر المضغ و
يحمد الله بائرها هكذا الى اخر المأكول بغير ادم دسم فاذا فرغ قام للاحياء اثنى عشر
ركعة بآية الكرسي ثلثمرات في كل ركعة بتدبر فان بقي الى العشاء الاخيرة شيء
فليشتغل بالذكر وذكره سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولينغمض في كل ليلة درهما وزنا فاذا صلى العشاء الاخيرة
ركع بعدها اثنى عشر ركعة بآية الكرسي سبعة في كل ركعة ثم يوتر وينام على طهارة الوضوء
واستقبال القبلة والمداومة الذكر وان اتى اهله قام واغتسل ورجع الى ما كان
عليه من الذكر ويقوم قبل الفجر فيجلس للذكر مستقبل القبلة الى ان تصلي الصبح
فلا يزال مستقبلا جالسا بذكر الله تعالى الى طلوع الشمس فيركع الاشراق اربع ركعات
بالحمد وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس ويذكر الله تعالى الى اخر الساعة الثالثة فيركع
الضحى ستة يقسم بآية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلثا ثم يجلس للزوال فيركع
الزوال اربع ركعات بالفاتحة وآية الكرسي وما شاء الله ثم يصلي الظهر ويرجع الى الذكر
ثم يجلس للعصر فيصلي العصر ويرجع الى الذكر الى المغرب فيفعل بالرغيف كما فعل بالاول

يدوم على هذه الحالة فاذا كان في الليلة السابعة يصلي من الورد ثلثمئة
وبعد ذلك يفطر وبعد ثلثة ايام يصلي اربع ثلثمئات ثم يفطر وبعد ثلثة السابع يصلي
الورد ثم يفطر وبعد اربعة اسابيع يصلي العشاء الاخيرة والورد ثم يفطر وبعد خمسة
اسابيع يريد منزله من وقت فطره كل ليلة وبعد ستة السابع يطوي ليلة الاثنين
وليلة الجمعة الى عشر السابع يطوي ليلة بعد ليلة الى ثمانية ايام ففي الاربعين
الاولى يسقط ثقل الاعمال ويستطيبها وفي الاربعين الثانية يطيب ويتنعم بالاعمال
ويستغرق في انوار الاذكار وذلك بشرط حسن اكل الحلال وورعا وتركك
الشباب وضعا وتناولك الشباك جميعا وكلية القلب بالاخلاص طبعا والعزلة
من الاصوات والجلوس في الظلمات فهذه رياضة السالك المتاهل والقسم
الثاني لغير المتاهل وهو ان يدخل الرياضة بالقصد الاول غير ان قوته رطلا كل
رطل اثنى عشر اوقية كل اوقية عشرة دراهم من الخبز البارد بغير ادم دسم بل
شيء من البقول الفجة قدر اوقيتين ويشرب من الماء البارد قدر ثمانية اواق لبقاء
الرطوبة وتقليل النوم ويكسر الخبز كما فعل المتاهل ويقرأ سورة يس ويكون
ورده كالاول وهذا يكون فطره بعد العشاء الاخيرة وينقص كل ليلة نصف
درهم وبعد الاربعين الاول يطوي ليلة الجمعة فحسب وليكن ذكره سبحان
العلي الوهاب يفعل ذلك ثمانية ايام وهذا لا يتم الاربعين الا وانوار القرآنية
القلبية قد تجلت له من باطنه وهو انه يرى مرآة صغيرة ودوات العالم مجتلية
فيها فيتغرس بما ظهر له من مرآة قلبه فلا يخطأ فراسته واما الاربعين الثانية
فلا ينفصل عنها عنها حتى يسمع العالم كله يذكر معه ذكره باختلاف اصوات
وهذا اتم فتحا واقرب طريقا من الاول فحجاب الاول بثلثة اطوار بغلبة الشهوة
فاذا خطر لخاطر الشهوة فليتوضأ وليذكر يا هادي ذكر قويا فانه يسكن عنه و
الحجاب الثاني هو ان يختلف عليه الافكار فاذا تراكمت عليه الفكر فليتوضأ وليذكر
يا لطيف فانه يسكن عنه والحجاب الثالث صفة النفس في سجن الرياضة

وتكد

وتكدر الوقت فاذا وجد ذلك فليغتسل ويذكر يا فتاح فانه يسكن حالته والحجاب
السالك الثاني بثلثة حجب الاول شهوة الطعام فاذا وجد ذلك فليتوضأ
وليذكر يا قوي فانها يذهب عنه فاذا ذهب عنه عاد الى ذكره المرسوم له
والحجاب الثاني استيلاء الخواطر لطمس الذكر فاذا وجد ذلك قام وتوضأ
وذكر يا قدير فانه يذهب عنه ذلك والحجاب الثالث يظهر له خيالات شيطانية
لا مست حقائقها الا علما ولا كشفا بل تروح الشيطان لاجل الخلوة فمن وجد
ذلك فليغتسل وليذكر يا ذا القوة فانه يذهب عنه ومواجيد ذلك لا يحاط بها
اذ هي عدد الخواطر فليتزن ما يرد عليه في قسطاس الشيخ المقتدى به ولو شرحنا
ذلك على التفصيل لخرجنا عن لطف الاختصار لثقل الكتاب وقد اشبعنا ذلك
في حقائق المعلومات وحصر اصوار الواردات على اختلاف البليات في كتابنا المرسوم
بهداية الفاصدين ونهاية المتواصلين فتدبره هناك ان شاء الله تعالى ويلزم
هذا السالك شرط حسنة منها انه لا ياكل من معلوم ولا يقبل ما يأتيه قبل وقته
ولا يتحرك لسبب ولا يمشي بغير وضوء ولا ينام مضطجعا ولا يتكلم الا من ضرورة
فهذه وضائق السالكين المبتدئين فاذا اتم السالك الى الله تعالى هذه الصفات
الرياضات واخلص لله في هذه الخلوات يجلب له انوار الموهبات فيرتقي
الى درجات المريدين والمريدون على ثلثة اقسام مريد يطلب حقائق قلبه
والقسم الثاني مريد يطلب الاشراق على حقائق نفسه والقسم الثالث مريد
يطلب تحقيق مقامه في قربه من ربه وله الطورين المتواليين وهولاهم
اهل المواريد والمواجيد وكشف الاسرار والتجليات انوار القلوب الخ فاما
المريد الذي يطلب حقائق قلبه فرياضته ان يعتقد نية التوجه الى الله تعالى
ليكشف حقائق ايمانه فيعبد الله على حق اليقين والكشف وذلك بان يلزم الخلوة
ثمانين يوما فيجمع همه واحدة وذكر يا فتاح ويكون على خبز شعير وملح جريش
قد عمله بيده لا يتناول له غيره وليكن فطره بعد العشاء الاخيرة وليكن عند

كره الشيخ قراءة سورة الاخلاص وليفعل كل ليلة نصف درهم ولا يتوجب
درهما والمواصل في العشرين الاولى ففي اخرها يفتح الله تعالى له عينين من
قلبه مما تقدم ترتيبه فيرى ذاته في اصل التركيب ودرهم الترتيب والساكن
والمتحرك كالمشكاة في داخل البيت فلا يسكن الى ذلك وفي اخر العشرين الثواني
يفتح الله سبحانه له عينين في باطن قلبه فيرى عالم الملكوت وما حواه من اسرار الله تعالى
فلا يشتغل قلبه الى ذلك وليواصل في كل ليلة بجمعة الى العشرين الثالثة ففي اخرها
يفتح الله تعالى له في باطنه عينين مما تقدم رسمه فيرى الجبروت وما حواه من
لطائف الاسرار ومشاهد حقائق الايمان وفي هذه العشرين ينقص درهما
واحدا في كل ليلة ويطوي ليلة الاثنين وليلة الجمعة وفي العشرين الرابعة يفطر
بعد ليلة ولا ينام الليل فان الله تعالى يفتح له في قلبه عينين فيرى بهما الملكوت وعظمة
الله تعالى فتلك العيون اطوار في اساس وانوار مكاشفات واوتاد مقامات و
في هذه الخ ويلزم شروطا منها ان لا يقرب النساء الثاني لا يهد الجدران
الثالث ان لا يكون بعد اداء الفرائض والسنة ورده الا ذكرا الرابع تصحيح القصد
في كل ليلة على احد الطالب الخامس ان لا يأكل الا من المباح لا ما يأتي من باب التوكل
السادس ان لا يتكلم الا من ضرورة فان وجد الخاء في جسمه والشعث الضعف
اغتسل ويذكر ياقوي الى ان ينقطع نفسه سبع انفاس متوالية فان الله تعالى يحدث
فيه قوة باطنه وظاهره وان ادركه جزع وقلق وتشويش خاطر من اختلاف الافكار
فليتوضأ وليذكر يا مبين او يا هادي سبعة انفاس كما تقدم فان الله تعالى
يذهب عنه الجزع ويسكن خاطره ويصفو اوقاته وهذه رياضة اول مراتب المريدين
وهي المظهرة لحقائق القلوب وعجائب الملكوت وليكن هذه الرياضة في فصل
الاعتدال او الفصل البارد دفعتها حرارة الاذكار وحرارة الانوار وحرارة الامزجة
الامزجة وليكن عند سلبه فيها دهن البنفسج والورد وعند الفطر بدهن
ياقوتي رأيته فقد كان بعض السلف الصالح يفعل ذلك فوجد بركته القسم الثاني
في رياضة المريد الذي يطلب الاشراف على حقائق نفسه الخ فمن اراد من المريدين

طلب

طلب الاشراف على حقائق معرفة بنفسه فليستعن بالله تعالى فيما قصده
وليعتقد السلوك الذي امر واراده وليعتقد نيته معرفة بنفسه والسر الذي
اودعه الله تعالى الاجسام لكي يكون تلك المعرفة مفتاحا لباب معرفة به كما قال
عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه فليقطع العلائق الدنيوية
والتبعات المانعة والعلاقات القاطعة وليتعهد موضعا خاليا طاهرا
ظاهرا وباطنا وليجلس فيه بعد غسل واعتقاد النية المتقدمة وتصحيح
القصد بتخفيف الصدف مع لزوم الاخلاص ولا يعقد لذلك اياما معلومة
كما تقدم في الرياضات فان هذه الرياضة لا يعتقد انتهاؤها الا بسر العناية
الالهية والرحمة الربانية فهي اول مبادي الوصول الى الله تعالى ثم ليكن فطره على
خبز شعير بملح وشئ من زيت بقدر ربع اوقية وليكن وزن اكله مقدار
عادته وذلك ان يصوم يوما ثم يفطر على شئ موزون فيخفف زنة ذلك ثم ينقص
كل ليلة نصف درهم الى عشرين يوما ثم يزيد ساعة بعد الفطر في العشرين
الثانية ثم ينقص درهما في الاربعين ثم يزيد ساعة في التدريج للفطر ودرهم
ونصف الى الستين ثم ساعة ونصف للتدريج ودرهمين الى الثمانين وكلما
زاد عشرين نقص نصف درهم ودرج نصف ساعة وليكن ذكره يا احد وليتم
الفرائض بسننها ورواتبها وركعات الضحى وركعات الزوال وكل اوقاته ذكر الواحد
تعالى فانه في العشر الاول يدركه خفقان القلب واضطراب المفاصل وهذه علامة
تخفيف هذا المقام في هذه الرياضة فمن وجد ذلك بدا له علم السعادة و
السعد وظهرت له انوار الجد والجهد ومن الناس من لم يدرك ذلك الا في
العشرين الى ما قارب ذلك ومنهم من يبدو له ذلك ابتداء خلوته بحسب الاختصاص
الهي فمن وجد ذلك فليجتهد في الذكر بالجهر قدر ما يسمع نفسه فاذا زاد عليه
الحال ذكر بصوت يسمعه من كان قريبا منه الى ان يسكن فيرجع الى الذكر على
اعتداله فان تحرك بعد سكونه عاد الى الذكر جهرا وربما يختلف عليه هذا الحال

[illegible] او ما قاربها تم يضمحل فيتشكل ذلك في صفحات القلب على ما لكونها
وفضاله ديا خلاوته ذلك بالنقاوة لما يتشكل في باطنه من العلوم والمعارف اللطف
شيء منها فبعد ذلك يرى نورا في البيت وهي انوار الملائكة والمؤمنين من الجن
وطوائف السياحين يأمرهم الله سبحانه وتعالى ان يوسوه ويريقوه بنواظرهم
وربما رأى البيت كله انوارا ممكنونا علما وحكما يؤيده معرفة بربه تبارك وتعالى
وذلك قلبه يتجلى فيه صور الموجودات فان انتقش في قلبك شيء مما يتجلى لك
فداك لا يجب لك وان انت تبعنا النظر الى شيء منها حجبت عما وراءه
ذلك وكثير من اهل التحقيق في الولايات واكثرهم المرتاضون يرون النبي صلى الله عليه وسلم
فيلقنهم الحكمة ويعلمهم لباب الغيبات الى الله تعالى وهم اهل الاخلاص والصدق
واقطاب الارض رضوان الله تعالى عليهم ثم بعد ذلك يظهر لك قلبك شكاة
ذائبة للنور نورا ابيض ساطع النور والبياض وربما كان احمر فان كان ساطع
البياض كان اخف على الاجسام واروح لها واذا اضعف النية واهون تواها
فيرى فيه صور الملكوت وما اودع الله فيه من الاسرار ومواقع حكمته فلا يشغل
المحل بالالتفات الى ذلك فبينما اقام ذلك ايانا وهاهنا مهما خطر لك امطه عن المحل
للملاء صورة تحدثك فالق كاستاد المعلم خاطرك فهو يريدك فهاهي منزلة اقدام
المرتاضين وههنا يبرز النفس رقابها للمشرافها على الطلب على تملكها فيبعد
بعض السالكين الى الله تعالى بما يشغل به المحل وفي هذا المحل يجد الصادق برد الروح
وقرب عالم الروح فليجد في الطلب والندامة الذل فاذا ادرك ذلك المستغرق في
مبادي الذكر فاضطجع على شقك الايمن فاذا ذهب روع الذكر عندك فقم وتوضأ
وعد الى الذكر الى ان ينظر الخاطر الخطر مستكلا في الطور الذي هو من نسبته فتلك
اول مبادي المكاشفات وذلك ابتداء معرفة النفس وفي هذه الحالة يسمع اجزاء
ذراء وجودك يذكر معك ذكرك بصوتك الذي انت تذكر به فحينئذ يطلعك الله
تعالى على نفسك وذلك ان الله تعالى يظهرها بانوار الاذكار والاختصاص الذي
قرب به العبد من مولاه فمن الناس من يشاهدها صورة مثل صورته فانه
راها المنزه عن ذلك صافية اللون يراها ظاهرها من باطنها وباطنها من

ظاهرها

ظاهرها فليشكر الله تعالى وعلامة ذلك ان يحبب الله تعالى اليه الايمان واعمالها ويكره اليه
ضدها سواه فذلك معرفة بربه تعالى بالمنة الله امتن عليه بها ظاهره وباطنه فان
ادركت ذلك قبل الثمانين يوما فلا تقطع الرياضة وتم الرياضة ثمانين يوما
على حسب مقتضى الرياضة فيطلعك الله تعالى على بادي الارواح ومحل الملكوت فان
اتممت الثمانين يوما ولم يستوف ما ذكرناه فلا تقطع رياضتك فان الامر ان شاء الله
قريب ونهاية سبعة وسبعين يوما ففي الاربعين الاولى صوما لا وصالا وفي
العشرين الثانية وصال ليلتين في الجمعة ليلة الجمعة وليلة الاثنين وفي العشرين
الثالثة ليلة وليلة ويستعمل الغسل كل يوم في العشرين الرابعة بالماء العذب الحار
والدلك ببعض المادهان الرطبة وتشم الروائح الطيبة العطرية الباردة ويلزم
هذا المنزه ضرورة اصولها انه لا يأكل من معلوم جوكله ولا يزال مستقبل القبلة
ولا يثوب النساء ولا يعتمد على محل ولا يسمع سماعا الا من عالم الارواح ولكن
طهارته من ماء العيون فاذا وجد ريحا او حسا لا يدهشه فلا يجزع وليذكر
اسم الله عز وجل التسبيح فان ذلك يذهب عنه وان ادركه لجهد او لجوع ذكر
يا حسيب فانه يذهب عنه ما به وان خطر له خاطر الشهوة فليغسل وليذكر
اسم القابض وذلك يجمع الهمة وتصحيح القصد وتخفيف الاخلاص والابتهال
الى الله تعالى بما يفتح على قلبه من لطائف الادعية ولا يكثر الدعاء فالذكر افضل
واقرب للحقيقة واعلم ان الله تبارك وتعالى يفتح على سالك هذه الطريقة علوما جليلة
وحكما عظيمة القدر فلا يستعمل النطق بها ولبال الله تعالى في الثبات فكثير
من اهل الرياضة افضت بهم لكشف اسرار الله تعالى وما اخفاه الله عز وجل عن خلقه
رحمة بهم للخلا عليهم تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ولا يحل ان يعطي
الحكمة غير اهلها ولا يمنعها اهلها ولينصح عباد الله الى طريق الله ظاهرا وباطنا
فيوضح لهم الطريق التي يسلكونها بالظاهر والباطن يمدهم بالهمة الصادقة و
الدعاء والسر الى الهوى بمكارم الاخلاق والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل

القسم الثالث وهو المريد الذي يطلب تخليصه منها متوجها من ربه الى ذلك
بعقد النية للتقرب الى الله تعالى ولا يترك العمل ليبلغ ما ذكرناه من لطائف القرب
من تحقق قصده فليقطع العلائق الظاهرة والباطنة اما الظاهرة فالقيام
بكل ما الزمه الشرع القيام به والعلائق الباطنة قطع الالتفات الى الجموع
الى الاسباب وقطع ما يرد على المحل مما يتولد فيه اطوار المكاشفات من حقائق
الرياضات وانواع الكرامات فيعتمد على قطعها وعلى عدم الالتفات الى
القطع فاذا اوفى بذلك فقد صح له تصحيح القصد فيكون ابتداء رياضته على
طعام الثوى فليغسل وليدخل موضعا طاهرا وليستدبر القبلة عز وجل القريب
وليكن فطره على خبز شعير نصف معدة لا غير وليكن فطره بعد المغرب وليخالف
الفطر كل ليلة يؤخر منزلة في تدريج الفطر ولا باس بشيء من الزيت او الدهن على
حسب المزاج ويتوضأ بالماء العذب الحار وليس ذلك ايلما معلومة واعلم
ان العبد اذا صدق الله في الفعل الاول شاهد الحقيقة في الفعل الثاني فقد
كان بعضهم يدخل الخلوة قريبا اقام بها يوما او بعض فيفتح الله تعالى له في القصد
الذي قصده ولا ينقص من الوزن شيئا ولا يطوي الصوم الى تمام الاربعين الاولى
يطلعه الله تعالى على حقيقة ايمانه وهو كما قال حارثة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
سأله عن حقيقة ايمانه فكان كلامه في جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأني انظر
الى عرش ربي بارز الحديث بطوله فتلك انوار الملكوت تجلت لبصيرته وفي هذه
الرياضة يحدث الله تعالى في الباطن قوة ايمان فلا يجد وصب لجوع وان طائفة
من الابدال يقتصدون هذا المرتاض ويحلون عنه ازمة الرياضة وبعد الاربعين
يطوي ليلة ويفطر اخرى ويصوم كل يوم عند الزوال بالماء العذب الحار ويستشق
الطيب العطر مما يبرز من هذه الخلوة لا يحاط على التفصيل ولو رحنا لطال
الكلام فيه وخرجنا عن الاختصار لكن المعلم الناصح يوضح ذلك على حقيقته فان
قال قائل لم يجد المعلم الناصح فاعلم ان من علامات صدق المريد في السلوك
والطلب ان ييسر الله تعالى من يعرفه الطريق الى الحق فان رأى المرتاض في الاربعين

الثانية

الثانية هذا القصد المذكور فيستدم لله وليعلم ان الله تعالى قربه من
جملة المقربين وعلامة ان يرى الابدال اشراقا وغربا وهم اهل الزمان وليعلم
مقامه بينهم فاولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واما في الاربعين الثالثة
فلا يشرب الماء الا بعد ثلث ليال فان كان في الفصل حرارة فليقلل الماء وينقص
هذا المرتاض الى ست قعاعد فلا يخدمه الا من كان على وقف طريقه ولا يسد
وارده لغير محقق فيفسد عليه ولا يأكل ساسب ولا يدخر قوتا قبل وقته المعتاد
ولا يطيل قراءة الكتب الا ما سس عليه في دينه ولا يفارق الجماعة وليشهد الجماعة
بشرط ترك الكلام من وقت رواحه الى وقت عوده وقد ذكرنا ما يرد على اصحاب
المقامات من انواع الكرامات واطوار التجليات وحقائق البهجات في كتابنا الموسوم
بهداية القاصدين ونهاية الواصلين فاستعن به على معرفة الوارد وهو
ان شاء الله تعالى حاضر لها في هذا الباب فان فاجاك فلف او ضاق بك ذرعك
فاعلم ان ذلك لما يرد على المحل من انوار الزيادات فليكن ذكرك الله الباطن فهو
يبسط ان شاء الله على الموضع الذي يزيله فان ادركك تفرقة من الخواطر فتلك
مبادي الملكوت اذا حلت لصفو الغالب اصطلموها فلا تجزع ودم على حفظ
او قائك وليكن ذكرك عند استيلاء هذا الحال اللهم اللهم فان ذلك يذهب ان شاء
الله تعالى ويغلب على الدنيا وفتحا الهاميا ولا ينام الا عن غلبة وان لم يكن مضطجعا
فهو واقف ان شاء الله تعالى وقد راى بعضهم ان في مبادي هذه الاحوال لا باس
بالسماع مرة في العشرين يوما لان السماع ينزع الاطوار بالروح المعاني فيه وهو سر
القول والمنزول لحنه كما اثنى الله تعالى بقوله في روضة يحبرون اي يسمعون السماع
في لحنه نعيم تعليق تلك الدار ويختص بتلك الحضرة ومنه يكون نفس السماع
فيسري روح السامع بانوار القبول فاذا سكن حاله فليمتنع السماع واذا
يدا وام حاله فهو متنشق نسيم القرب من بوارق انواع السماع فاذا دام
السماع عليه ابن نهاني سويداء قلبه فيسكن وسقط ما حلاه في حقائقها
من مياسمه مقامه فاذا لم يكن امتنع السماع لان باطنه لا يسكن الى استفزاز الهوا

الثانية لان الباطن هو اول مشاهدة الحقيقة وبعده الظاهر يبدو امره
وجود الحركة فالمتمكن يشهد ما يطرق المحل من الانوار فعروه يخطفه التفكير
والضعف هو الذي يجد حالة في باطنه اما حالة قبض وبسط
لا يعلم ما اصل وجودها ولا يظهر حقيقتها الا بعد بروزها للتفصيل اه

القسم الثالث رياضات العارفين والمعرفة في اصطلاح القوم هي الاشراق
في عين الحقيقة على ما هي به وهو ينقسم على ثلثة اقسام معرفة السالكين ومعرفة
المريدين ومعرفة العارفين وكل ذلك معرفة اما معرفة السالكين فهي اول درجات
المريدين ومعرفة المريدين هي اول درجات العارفين ومعرفة العارفين هي
مجمع المعارف فاما معرفة السالكين فمعرفة الصفات والاسماء اه واما رياضة
العارف الذي انتهت معرفته للاسماء والصفات والاثار فهو ان يدخل الخلوة بعقد
لله الفنا في الحقيقة عن الاسماء والاثار فليعتمد الصوم لا غير من غير وصال
وليفطر بعد العشاء الاخرة على عشر اواق خبز بقدر وشيء من الزيت وليستعمل
الفكرة فيما سنح له من شواهد المعارف ولطائف الفتح وليكن كلامه اللطيف
ذكرا ويدوم على ذلك وبترك الكلام في قليل الامر وكثيره اربعين يوما فان قويت
فكره وتراكمت انوار الحقائق على باطنه فليذكر لا اله الا الله ولا يدر الفكر وانما
اعظم رياضات العارفين الخلوة عن خواطر العامة ولفظهم وافكارهم لان افكارهم
العامة وافكار المتفرقة يحجب اسرار العارفين لان العارفين تلطفت اجرامهم وتروحت
بواطنهم وتنورت ارواحهم فهم مرآة صقيلة قريبة لقبول الصور فلذلك يحجبهم عن
طينة نفوسهم افكار العامة وليكن العارف في رياضته في موضع لا يسمع فيه صرير باب
ولا صوت تفرق عليه مقامه والعارف لا يرد عليه امر يشوشه الا ان انواع الحقائق
تنزل عليه الى ما لا نهاية فيغلب عليه او على اوقاته الحكمة ويستولي عليه الصحو والسكر
على السواء في ايام الرياضات فاذا كان وقته الصحو التزم الذكر واذا كانت وقته
المحو كان سكرا الا ان يحفظ عليه اوقات فرائضه وسننه وعلامة كمال هذا المقام

ان يذهب

ان يذهب التكلف ويبقى الصحو الذي يلبس له بحقائق
التكلف في حق الصحو وهذا هو اول الكمال فهي في هذه الدرجة
من المعرفة واكثر احواله واوقاته الاستغراق في اولية التفكر
فليستعن على خلوته بسراويل وهي لنظر الى ما يغشى
الارواح من الماء والخضرة وغير ذلك والاغتسال كل يوم قبل
الزوال بالماء العذب واستقبال القبلة ودوام المراقبة وذلك
ان يراقب بنفسه ناطق المهمات وصامت الجماد ومتحرك السحاب
ومكلم الحيوان حتى يرى محبوبه ومطلوبه في جميع المتفرقات
كلها مسا واحد ويسمع نطقا واحدا ويرى تصرفا واحدا ليكن غذاؤه
من المباح الذي لم يتناوله ايدي الناس الا ان العارف اذا اصطلم
بانوار الحقيقة لا باس ان ياكل شيئا في ذلك الوقت ليلا وكان
او نهارا فذلك بقاء للحس لتشكل انوار المعاني ولا باس ان يحدث
ويشتغل ويسمع اليسير من السماع فاذا بدت انوار الغيبة
يطويه اليه لا يسمع سماعا بحركة ساعة بعد ساعة
وليفتقد ان كان بدنه باردا اداش بالغطا وان كان حارا
خفف عنه ويغسل عنه رجليه بالماء البارد ان كان حارا
او بالخل اذا كان باردا فكثير من مات من عدم الالتفات
الى اصول الرياضات او يخرج عن حاسة العقل لعدم المسلك
على قانون العلم وتحقيق الذوق واذا استيقظ المريض
لا يعلم بما كان من حاله بل يسئل عند رجوعه الى الحس عن
غوامض العلوم ولطائف الاحوال ويوجد عند ذلك نهو
ناطق بحقيقة الحال فهذه رياضة العارف الاول القسم الثاني

رياضة العارف المتمكن وهي معرفة الذات ولا يصح معرفة الذات الا
بعدم التفرقة بين الصفات والذات وذلك شهود الجمع والاستهلاك في
ميدان المحو والاستغراق في بحار الطمس والذهاب في غير السكر
رياضة ان يعتقد ان الله تعالى يظهر له باطن المعرفة من ظاهر العلم وما
وراء ذلك لا يجوز القصد اليه بجهة من الجهات ولا بمقام من المقامات واعلم
اختصاصات الالهيات والمواهب الدنيات فليخل بموضع يليق بفكره وذلك
في المواضع النازحة عن العمارة وليقلل الاكل ما استطاع من غير وصال فهنالا
يغلب الحال ابدا ولا يقهر سلطان الوجد بل اكثر استغراقا تتجلى الاسرار المودعة
في الموجودات لطيفها وكثيفها واسرار الاسماء المودعة فيها ويبدو له انموذج
من اسرار القدر ليتمكن من النظر الى ذلك وهنا يغلب على مقام المحبة في اكثر
اوقاته ويطلعه الله تعالى على اسرار كتابه العزيز فليكن ذكره سبوح قدوس الا انه
لا يشرب الماء الا بعد خمسة ايام لان شرب الماء لاهل الرياضات تفرقة وعلامة
صحة هذه الرياضة ان يحدث الله تعالى في احد محلتيه انه او لهانه عينا
من ماء يجري فيه الى ان يروى وصحة هذه الرياضة ان يشهد ما تقدم ذكره
من مطالعة الاسرار وكشف الانوار فان تم له ذلك قبل الاربعين بيوم او الى في الاربعين
الاخرى ويلتزم اصولا ستة ان يأكل ما لم يمسه النار كالبقول والخضر وغير ذلك
وليشهد الجمعة ويديم الصمت ولا يستدبر القبلة وليكن نومه نهارا ولا يطلع على سره
الا محقق فهذه رياضة المتوسط في المعرفة وليعتمد فيما يرد عليه في ميزان التحقيق
من المشائخ المحققين الذين عرفوا الحقائق تفصيلا ثم حملهم تفصيلا واولئك
الذين حققوا تعداد الخواطر واحكموا علم الموارد وفهموا حقائق التجليات واسرار
المعاملات ولطائف الواردات واحكام المنازلات اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده القسم الثالث وهو العارف المستغرق في عين التفريد الذي لا يوصل اليها
ولا يدل عليها مقام ولا يشير اليها شاهد لحقيقته ولا يومن بجمعها موضح الطريقة
وهي فناء القربة في عين المشاهدة واضمحلال العلم في بحر الجمع واستهلاك الفناء

في بحر الازل

في بحر الازل واستغراق الوجود في بحر العدم واستعدام البقاء في برق الابد
بفناء القرب في عين المشاهدة للكمل سلكهم مصافاة الاسرار وللمقربين عبارات انوار
ورياضة هذا العارف ما تريد يوم يفطر بعد ذلك في الاربعين الاولى على غذاء بر
مقلو او قلوب صغار الضان مجففة محموقة بلب لبابين بلب ذلك بدهن
اللوز الحلو ولا يشرب ماء وليكن شربه حليب صغار المعز كل وصبه يفطر عليها
ورهما اربعة وعشرون درهما وبعد الاربعين يفطر بعد خمسة ايام فخمس
حسوات وبعد الثمانين يفطر بعد السبوع وليحسو سبع حسوات من الحليب
ويكون ذكره اسم الجلالة وهو الله وهي اصل رياضته على قواعد سلوك الشرائع
في المفروضات والمندوبات وقطع العلائق من المحسوسات والمعنويات
وترك الالتفات لما يأتي به الفكر والوقوف مع الانفاس بشرط الكشف
او الشهود والغاء السمع لناطق الاكوان ومقاومة الحقيقة بعز المعرفة فهذه
رياضة العارفين ك واما رياضة المشبهين فصيام ثلثة ايام من اول
ايام ح الشهر وثلثة من اوسط الشهر وثلثة ايام في اخر الشهر وحسب الغيبة والنهمة ويداوم
على الذكر سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان الله تعالى يرزقه ويهون
عليه سببه ولا ينام الا على الطهارة وان اتى اهله لا ينام حتى يغتسل وان انتقض
وضوءه وهو في سببه قام وتوضأ وعاد الى سببه وذكر فان الذكر لا يمنع السبب
فمن داوم على ذلك من المشبهين رزقه الله التوكل عليه ورزقه من حيث لا يحتسب
فهذه رياضة ضعفاء المشبهين وطائفة اخرى يكون رياضتهم صوم سبعة
ايام متوالية من احدى عشر يوما في الشهر يديم ذكر الله عز وجل والصوم ولهم
ذكر استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم مع ما تقدم في اول الكتاب من ترتيب
الاوراد فان الله تعالى يرزق من يفعل ذلك الزيادة في باطنه والحلاوة في العمل ويسهل
الاسباب وهو عليه الرزق ولا يفارق هذا السالك الطهارة مهما انتقضت

ويحبس اهله

والايام الاعلى الطهارة وذكر بفعل ذلك مرة في كل شهر ويلزم الصلوة في الجماعة
وترك الكلام فيما لا يعنيه ويتجنب الغيبة قولا وسماعا فان الله تعالى جعل
البركة في كل ما يتناول ويرزقه من حيث لا يحتسب وعليه بمجالس الذكر
بنية الانتفاع وتصحيح القصد واكل الحلال وخلو تلك المعدة او نصفها
في ايام صومه وان يجتنب الدهن الدسم كان اقرب للخير والنزع للبركة وان كان
يتلو القرآن فبعد الصبح الى الضحى وبين العشائين الى العشاء الاخيرة ويديم
على شفعة الضحى فانها اكبر القربات الى الله تعالى وكذلك الزوال عند الاذان و
لحسب الوجه في ايام رياضته وليكثر الخشوع والابتهال الى الله تعالى وليتصدق
في كل يوم بما امكنه من ما وضع الله تعالى عليه وفي يوم الجمعة يكون ذكره ان يصلي على محمد
وعلى آل محمد جميع يومه وكذلك يفعل اكثر اهل مقامات السلوك ما لم يستغرقهم الحال
فهذه رياضة السالكين والمريدين والعارفين والمنسبين من المحبين و
اما رياضات الروحانيين اعني رياضة اهل المعاني فقد رمزنا ذلك بلسان
الاشارة وحجاب التلويح للطافة معناه ورقة مغزاه الا انه من وفا بحقيقة
هذه الرياضات برزت له حقائق تلك الاشارات وذلك مذكور في شمس المعارف
ولطائف العوارف فهذا ما امكن ذكره واما ترتيب سلوك الرياضات من البدايات
الى النهايات التي هي تسعة وتسعين مقاما فقد اشرنا عناه ذلك على الترتيب
واشرنا عناه على التقريب في كتابنا المنعوت بعلم الهدى واظهار الاهتداء في
فهم معنى سلوك الاسماء الله الحسنى فتدبره نفعنا الله وايا كم بما علمنا وعلمنا
وعليكم انوارها هنا وجميع المسلمين تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه

رحم الله تعالى امرءا قابله بالصحيحة وعمل به

غير مسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله العظيم واتوب اليه سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته ثلثا والحمد لله عدد خلقه والحمد لله رضى نفسه والحمد لله زنة
عرشه والحمد لله مداد كلماته ثلثا سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر عدد خلقه ورضى
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملاء ما خلق وسبحان الله
عدد كل شئ وسبحان الله ملاء كل شئ وسبحان الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله ملاء ما
احصى كتابه والحمد لله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله
عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والحمد لله
مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق لا اله الا الله
وحده لا شريك له اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شئ بعده لا اله
الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة الا بالله سبحان والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ولا
ملجأ من الله الا اليه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو اليه النشور اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب اسالك خير ما في هذا
اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله
وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
حنيفا مسلما وما كان من المشركين اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة

هذه واكفني والامر والليل والنهار ولا تكن فيهما الله تعالى وحده اللهم اجعل اول هذا النهار
صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا اسالك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم اني
اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اللهم عافني في بدني
اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر لا اله الا انت اللهم اني اسالك من فجاءة الخير واعوذ بك من فجاءة
الشر اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني
اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك انا بعا اصبحنا واصبح الملك لله رب
العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وهداه واعوذ بك من شر ما فيه
وشر ما بعده اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك
في الدنيا والاخرة ثلثا سبحان الملك القدوس سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء
الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما
رب الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا هو العلي
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط
بكل شئ علما اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم
اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة اعوذ بالذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن و
اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلثا اعوذ بكلمات
التامات من شر ما خلق ثلثا اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت

تسقيني

تسقيني وانت تميتني وانت تحييني اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مماتها
ومحياها ان احييتها فارحمها وان اتممتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافية اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم رب كل شئ ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك والملائكة
يشهدون انك انت الله لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
وان تقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين بسم الله على نفسي واهلي وملي
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلثا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
سبعا رضينا بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا رضيت
بالله تعالى ربا الخ ثلثا اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغى
وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد
لا ند لك كل شئ هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع
فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي
وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال
ما احللت والحرام حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد
عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السماوات والارض
وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تغيثني وتقيلني في هذه الغداة وان تجيرني
من النار بقدرتك لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك اللهم
ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله ما
شئت كان وما لم يشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله انك على كل شئ قدير اللهم
ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انت ولي
في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضى بعد القضاء

وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء
مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى
علي او اكسب خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا وانهدك وكفى بك
شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل
شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك والساعة آتية
لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضعف
وعورة وذنب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها فانه لا يغفر
الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم ثم اقراء اية الكرسي لتحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فسبحان الله حين تمسون الى قوله تخرجون
بسم الله الخ حم تنزيل الى واليه المصير اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
ثلثا هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى اخر السورة بسم الله الخ قل هو الله الخ ثلثا
ثم اقراء المعوذتين ثم اقراء الهماء الله الخ ثم اقراء اربعين لا اله الا الله ثم يصلي على النبي
خمسا وعشرين او مائة ثم يدعو ويستغفر للمؤمنين والمؤمنات خمسا وعشرين او سبعا وعشرين
ولفظ الاستغفار اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم
شاهدهم وغائبهم قريبهم وبعيدهم انك تعلم منقلبهم ومثواهم امين

تنبيه قال الغزالي رحمه الله تعالى ان قيل هل يحصل العلم الذي تعلمه فرض بنظر الانسان
من غير معلم فاعلم ان ذلك ممتنع فاخ ومستهل والتحصيل مع المهل وارزوح والله تعالى يفضله
بفضله يمن على من يشاء من عباده فيكون معلمهم مناوي اه

لا بد من مرشد حسي او نحو من فضل او معنوي للدلالات سلك العيزاه

اعلم ان الناس كلهم سالك لا بد له من مرشد حسي
اذ شيخ كامل من بني ادم داع الى الله تعالى على بصيرة هو مرشد حسي
وجذوب لا بد له من شيخ من فضل الله وهادي معنوي يجذبه من
الخلق ويحضره مع الحق وهذا نادر كالعائر على الكنز وطالب وصول من غير هذين البابين يطلب
محالا ومن حصل له الارشاد بالمرشد المعنوي ابراهيم حيث ناداه من قبور من حيث ما لهذا خلقت ولا
بهذا امرت والمراد بالمرشد المعنوي الملك او القران او العقل او نحو ذلك فلا بد من شيخ ومن لا شيخ له فشيخه
الشيطان ومن لا دليل له فالشيطان دليله مرشد منهاج العابدين بتصرف

يقول البغداديون فيه معروف الكرخي برباق بحرب قال السري رايت معروفا في المنام كانه
تحت العرش والله تعالى يقول للملائكة من هذا فقالوا انت اعلم يا رب فقال معروف الكرخي سكر من
حبي فليفيق الابد الى وفي كتاب مناقب عبد القادر اربعة من المشائخ ينصرفون في قبورهم
كتصرفهم الاحياء الشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ معروف الكرخي والشيخ عقيل المنجي والشيخ
حيوة بن قيس الحراني رحمهم الله تعالى شرح منهاج العابدين

وعن الشيخ ابو محمد السبتي انه قال سمعت الشيخ ابا بكر بن اهواري يقول اوتاد العراق
سبعة الشيخ معروف الكرخي واحمد بن حنبل وبشر الحافي ومنصور بن عمار والجنيد والسري
وسهل بن عبد الله التستري وعبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنهم فقلنا له ومن عبد القادر قال
عجمي يرفع بسكون بغداد يكون ظهوره في القرن الخامس وهو احد الصديقين الاوتاد
الافراد اعيان الدنيا اقطاب الزمان عين كتاب لا اعلم اسمه

واعلم ان اداب الاخوة والصحبة والاقارب والارحام والوالدين والاولاد ومطلق
المسلم والخادم كثيرة واكدها حقوق الاقارب وايضا فكل ما للمسلم والصديق من الحقوق
يكون من حقوق الاقارب وليس كل ما للاقارب من الحقوق يجري في غيرهم فكانت حقوق
المسلم الآتية كلها حقوقا للاقارب من باب اولى وهي فحقوق الاقارب والرحم كثيرة
يتعين التفطن لها والعمل بها كما اكدت في الاحاديث الكثيرة اه ابو بكر العيدروس رحمه الله

اعلم ان الشرف ما يزين خلف الحضرة المحمدية وادنى الرتبة العلية هو تاسيهم باخلاق
نبيهم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشيمه الكريمة التي تاديب فيها باداب ربه على وفق علمه بحسب الامكان
فمن تلك الاداب ان تعلم وتستحضر ان المؤمن اخو المؤمن واذا اراد الله بعبد خيرا
وفقه لصحبة اهل السنة والصلاح والدين ونزهه عن صحبة اهل الاهواء والبدع
والمخالفين ومنها موافقته فيما ابيح ومخالفته فيما حظر ومنها ان لا يحسد اخاه على
ما يراه عليه من انعم الله تعالى بل يفرح لذلك ويحمد الله عليه كما يحمده على نعمة نفسه ومنها
ان لا يواجهه بما يكره فان ذلك يورث الضغائن ويكدر الخواطر ومنها ان تضع امور
اخيك واحواله على احسن الوجوه ما وجدت لذلك سبيلا ومنها مجانبة الحقد وملازمة
الصفاء والود له ومنها ان لا يمل اخوته وصداقته فقد قيل ليس الملول صديق الخ
ومنها الاغضاء عنه في بعض المكاره ان لم يستطع في كلها ومنها ان لا يستخف له بل
يكرمه على ما يليق به ومنها اذا اطرفت باخ او صديق فاحذر ان تضيعه فان الاخوة
والصداقة عزيزة ومنها ترك الكبر عليه ومنها حفظ المودة القديمة والقرابة

فان كان في الكتاب غير الاسلام كان جوابه من الاداب ومنها الجري على
قوانين السنة في الاستيذان بان يزيد على ثلثة بل اذا لم يجب بعد
الثلثة رجع وان لا يقف قبالة الباب المفتوح كله او بعضه
لئلا يقع بصره على احد من اهل الدار وان لا يقول انا اذا قيل له من
بالباب بل يقول فلان وان يسلم عند الاستيذان فيقول السلام
عليك ادخل ومنها ان يفطر اذا دعي الى اكل وكان صومه نفلا وقد شق
على الداعي صومه والا استمر صائما ودعى للاكلين وللاهل المنزل كما ورد
ومنها تكدار زيادة الاخوان لكن غبا كما في الحديث وكثرة السؤال عن
احوالهم ومنها ان يجالس كل احد بطريقته ومن ثمة قيل ان لا قيمة
الجاهل بالعلم وللاعمى بالفقه والصبي بالبيان آذيت جليسك ومنها
حفظ الاقارب على قدر قربهم والاصحاب على قدر ودهم ومنها الانصاف
من نفسك والمواساة بمالك لما جاء في فضل الاعمال ذكر الله وانصاف
المؤمن من نفسه ومواساة الاخ من ماله ومنها ان لا يفرط
في صداقة ولا عداوة للحديث المشهور احبب حبيبك هونا ما وابغض بغيضك هونا ما
بحث كبير جاء رجل الى سفيان بن عيينة من خلفه فحياه وقال يا سفيان
حدثني فالتفت اليه فقال يا فتى انه من جهل اقدار الرجال فهو بقدر
نفسه اجهل ومنها ان نعرف حق من بدأك بالود ومنها التاديب بالظن
فانه عنوان التاديب بالسرائر ومنها ان تسمع الى حديثه سماع مثله
وان لا تصرف بصرك عنه وان لا تقطع حديثه فان اطمأننت بخلاف ذلك
فاعتذر اليه ومنها ان تفتقده وتسعى اليه في المهمات والنوائب والامراض
ونحوها مع صلة وان قلت وتحزن في الحزن واظهار فرح في السرور ثم
ان الصحبة على انواع لكل نوع منها اداب وواجبات وشروط يليق به

هذا ما وجدته في مطالب في صلة الاقارب لابن حجر الهيتمي رضي الله عنه كتب اختصارا من اوله الى آخره ودلائل كل من الحديث والشعر
مسطورة في ذلك الكتاب فراجعه ان ظفرت فانه كتاب عزيز والله اعلم من خط حاج امير القلي رحمه الله تعالى

ومنها ان يكون اكثر من اكرامه لنفسه ومنها ملازمة الادب وحسن العشرة
معه ومنها حفظ سره ومن كلام بعض الحكماء قلوب الاحرار قبور الاسرار ومنها ثناؤه
وذكره بقوله تعالى ومنها ايثاره على نفسك تاسيا بالصحابة ومنها ان يمين بين مراتبهم
ومنها ان لا يخالفه في امر دنيوي فان الدنيا احقر من ان يخالف فيها اخوان ومنها دوام
صفائك وتغاضيك عن العثرة ومنها الذب والانتصار له ما امكنك ومنها دوام الرحمة
والشفقة وطيب الكلام ودوام البر والصلة ومنها طلاقة الوجه لان البشاشة من
اخلاق الصديقين ومنها تولي خدمة من نزل به قال يحيى بن اكثم بت ليلة عند المامون
فانتبهت عطشانا فتغلبت فقال ما شانك يا يحيى قلت عطشانا يا امير المؤمنين فوثب
من مرقاه وانا لا يكون الامر خادما فقال لانم روى حديثا ان سيد القوم خادمهم
ومنها ان يشاركه في المكروه كالمحبوب ومنها ان لا يمن بمعروفه على من احسن اليه و
ان يبالغ في اخفائه عن غير المتخذ ما امكنه فان من المن المحبط للعمل والموجب للوزر
والمنافي للمروة فضلا عن الدين انك تعطي شيئا ثم تقول اعطيت فلانا كذا وفلانا كذا
ومنها ان لا يقبل في اخيه او صديقه مقاله واش او نمام ومنها الوفاء بحق الاخوة ولو
بعد الموت بحفظه في ولده ودوام الدعاء وزيارة قبره وحفظ عوده وكتمان قبيح
اولاد صديقه واقاربه ومنها ان لا يهجره الا لامر ديني فاذا اتركه عاد الى اخائه وصحبته
ومنها ان يديم له الحياء والمروة معه ومنها ملازمة الحمد والشكر والفرح على ما رزقه الله تعالى
من اخ او قريب ومنها ان يتحرى عشرة العالم الحليم التقي النقي ومنها سلامة الصدر للقريب
والبعيد ونصحه وقبول نصيحته فان هذه كلها من جملة اخلاق الابدال ومنها ان لا
يخلف وعده في حق القريب والبعيد فان ذلك كالكذب ومنها ان تعين ولدك وبقية
اقاربك واصدقائك على بدك بالافضال عليهم والتودد لهم والعفو عنهم ففي حديث
رحم الله ولدا اعان ولده على بره بالانفضال عليه ومنها تذكر تقدم العهد والاخوة
عند وقوع الوحشة وتنافر الالفة حتى تعود دوام الوصلة وتذول تلك القطيعة فان
من كرم العهد والمروة عدم نسيان وصلة الاقارب ومنها قبول اعتذاره اليك ولو
بالكذب ففي حديث من اعتذر اليه اخوه المسلم فلم يقبل عذره فعليه مثل اثم
صاحب مكس ومنها ان تبادر الى قضاء حاجة رفعها اليك ومنها ان لا ينسيه بعد دار
اخوانه واقاربه ومنها اذا دعوته الى منزلك لا على الفور فجدد عهده برسول او
رقعة فانه قد يغفل فيقع وقت بينما قال رجل لابي العيناء كيف غدا قال قوي عزمي
برقعة ومنها المبادرة برد جواب الكتاب بالاعلام كما يحب المبادرة برده باللفظ

ابو بكر بن ابي الدنيا فائدة الاقرار بالذنب ان الاعتراف يمنع الاشتراف كما قيل

فان اعتراف المرء يعفو اقترافه ... كان انكار الذنوب ذنوب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وعد عباده

الضعفاء بالاجابة بعد ان امرهم بالدعاء بقوله تعالى ادعوني

استجب لكم في كتابه وفيه ايضا خاطبة نبيه في عباده بانهم لو دعوه

لاجاب وسهام الدعاء الى المطلب لاصاب اذا سألك عبادي عني فاني

قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني والصلاة والسلام على سيدنا فخر الانام

محمد الذي جعل اعداءه وايد آله واتباعه وعلى آله واصحابه الطاهرين على اعدائهم

ظاهرين ما تعاقب الغدوان وتعاقب الملوان وبعد فيقول افقر الخلق الى رحمة ربه

الجواد واحوجهم الى شفاعة سيد الانام يوم المعاد المدعو بشهر الله رجب غفر الله له ونجاه من العطب

لما ظهر عدو لا يطاق تقابله ولا يفد توافقه فلا جرم تشبثوا بالحيلة الباطن من الادعية رجاء

ان يستظهروا بالله بالملائكة المكرمة فدعوا بصنوف الادعية المجربة بسرعة الاثر خصوصا بهذا

الدعاء اللائق من الكبريت الاحمر وها انا الشرع في المقصود والمراد مستعينا بربي الهادي الى سبيل

الرشاد اما آداب الدعاء عموما فاعلم انه لا اقل لمن دعي من رعاية عشرة اشياء على نطقت

به الاحاديث والاخبار واثبت في تصانيفهم السلف والاخيار الاول ان يتحرى باوقات

الاوقات كيوم عرفة من ايام السنة وليلة القدر من ليالها ورمضان من الشهور ويوم الجمعة

من الاسبوع خصوصا وقت صعود الامام المنبر الى ان تقضي الصلاة من ساعاته وقيل هي اخر

ساعة من اليوم ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون ولقوله

صلى الله عليه وسلم ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجيب

له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له وقيل ان يعقوب عليه السلام انما قال سوف

استغفر لكم ربي ليدعو في وقت السحر فقيل انه قام وقت السحر واولاده يؤمنون خلفه فاوحى الله تعالى

اليه قد غفرت لهم وجعلتهم انبياء الثاني ان يغتنم الاحوال الشريفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء

بين الاذان والاقامة لا يرد وقال صلى الله عليه وسلم ايضا الصائم لا يرد دعوته وقال ابو هريرة

ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة

الصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء فيه وقال مجاهد رحمه الله تعالى الصلاة جعلت في خير الساعات

فعليكم

فعليكم بالدعاء فيه خلف الصلوات وعند صياح الديك وعند شرب ماء زمزم وعقب

تلاوة القرآن وكلما ختم خصوصا من القارئ والحضور عند الميت وعند تغميض

عينيه وعند التحام الحرب بعضهم بعضا وعند قول الامام ولا الضالين وعند السجود

قال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء وعند رؤية

الكعبة وبين الجلالتين في سورة الانعام قال صاحب الحصن الحصين حفظنا ذلك مجربا عن

غير واحد من العلماء ونص عليه الحافظ الكرخي في تفسيره عن الشيخ العماد المقدسي

رحمهما الله تعالى قال الامام الغزالي وبالحقيقة يرجع شرف الاوقات الى شرف الحالات اذ وقت

السحر وقت صفاء القلب والاخلاص وفراغه من المشوشات ويوم عرفة ويوم الجمعة وقت الهمم

وتعاون القلوب على التنزال رحمة الله تعالى فهذا احد الاسباب لشرف الاوقات سوى ما فيها

من الاسرار لا يطلع البشر عليها الثالث ان يدعو مستقبل القبلة روى جابر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتى الموقف عرفة واستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس ورفع يديه حذو

منكبيه بحيث يرى بياض ابطيه كالمسكين المستطعم لدى الجواد وروى سلمان عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال ان ربكم حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ثم

يمسح بطنهما وجهه بعد ان ضم احدهما بالاخر وقال عمر وابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم

كان اذا مد يديه في الدعاء لا يردهما حتى يضم كفيه ويمسح بهما وجهه والرابع يرفع بصره الى السماء

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الذي تدعونه ليس باصم ولا غائب ان الذي تدعون

بينكم وبين اعناق ركابكم اقول في كلامه تعالى ما يدل على كونه تعالى اقرب مما قال صلى الله عليه وسلم وهو

قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد مع انه تعالى قد نص على قربه الى عبده حين دعائه اليه بقوله

فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقد امر الله تعالى في كلامه بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية

وايضا اثنى على نبيه زكريا عليه السلام به حيث قال اذ نادى ربه نداء خفيا الخامس ان

لا يتكلف في السجع والفصاحة والانطلاق فان حال الداعي ينبغي ان يكون حال متضرع وعبد

محتاج ذليل ذاهب الى باب مولاه لقضاء حاجته منه والتكلف لا يناسبه ولذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم

اياكم والسجع في الدعاء نحسب احدكم ان يقول اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من

قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واما الدعاء بالادعية المأثورة

كقول صلى الله عليه وسلم اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد واسالك بفك
فسن الثوب خلل فيها لانها غير متكلفة بها فهو ليس بمتكلف **السادس** الخشوع
والرهبة والخضوع والرغبة والتضرع والخشية قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وقال تعالى فدافع للوتون الذين هم صلاتهم خاشعون والخشية
خاصة بالعلماء بخشيته بقوله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى تضرعا وخفية
وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه **السابع** ان يجزم الدعاء
ويوقن بالاجابة ويصدق رجاءه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة
فان الله تعالى لا يتعاظمه شئ وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب لاه اى غافل وقال سفيان بن عيينة لا يمنع
احدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله تعالى اجاب دعاء شر الخلق ابليس اذ قال رب
انظرني الى يوم يبعثون قال سبحانه وتعالى جوابه فانك من المنظرين **الثامن** ان يلح في الدعاء
ويكرره الى الثلث قال ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعا
ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعوت فاسال الله كثيرا فانك تدعو كريما وان يستبطئ
بالاجابة لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يعجل وقال بعض الاخيار اني اسال
الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة وانا ارجو للاجابة سالت الله تعالى ان يوفقني لترك ما لا
يعنيني وقال صلى الله عليه وسلم اذا سال احدكم ربه مسالة فعرق الاجابة فليقل الحمد لله
الذي تتم الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك فليقل الحمد لله على كل حال **التاسع** ان
يفتتح الدعاء بذكر الله تعالى فلا يبداء بالسؤال قال سلمة بن الاكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الدعاء الا افتتحه وقال سجان ربي العلي الاعلى الوهاب وقال ابو سليمان الداراني
من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبداء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته
ثم يختم بالصلاة فان الله يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يرد ما بينهما فانهم شبهوا الدعاء
بالطير والصلاتين في الطرفين بالجناحين فكما لا يرتفع الطير الى اوج الوصول
الا بالجناحين كذلك الدعاء لا يصعد الى درجة القبول الا بالصلاتين وايضا روى
ابو طالب المكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سالتم الله حاجة فابتدؤا بالصلاة

على فان الله تعالى اكرم من ان يسال حاجتين فيقضي احداهما ويرد الاخرى **العاشر** وهو
ادب الباطن وهو الاصل المتاكد التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى بكليته فذلك
هو السبب القريب في الاجابة وفي هذا الباب قصص عجيبة وحكايات غريبة التوفت
ايراد بعضها للاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار **ومن** جملتها ما روي عن كعب الاخبار
في مجلس حماعة من الصحابة الكبار انه قال اصاب الناس قحط شديد على عهد موسى عليه
السلام مع بني اسرائيل ليستسقي لهم فلم يسقوا ثم خرج ثلث مرات ولم يسقوا فاوحى الله الى
موسى اني لا اجيب لكم ولمن معكم لان فيكم نماما فقال موسى يا رب ومن هو حتى
نخرجه من بيننا فاوحى الله اليه يا موسى انهاكم عن النميمة وانا اكون نماما فقال موسى
لبني اسرائيل توبوا باجمعكم فتابوا فارسل الله عليهم الغيث **ومنها** ما قال الثوري
بلغنا ان بني اسرائيل قحطوا سبع سنين حتى اكلوا الميتة من المزابل واكلوا الاطفال وكانوا
كذلك يخرجون الى الجبال ويتضرعون فاوحى الله الى انبيائهم لو شئتم الى بافدادكم حتى
تحفى ركبكم وتبلغ ايديكم عنان السماء وتكل السنتكم من الدعاء فاني لا اجيب لكم داعيا
ولا ارحم منكم باكيا حتى ترد والمظالم الى اهلها ففعلوا فمطروا من يومهم **ومنها**
ما قال مالك بن دينار اصاب الناس في بني اسرائيل قحط فخرجوا مرارا فاوحى الله تعالى اليهم
اني اخبركم انكم تخرجون الي بابدان نجسة وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملاتم
بطونكم من الحرام الآن اشتد غضبي عليكم فلم تزدادوا مني الا بعدا **ومنها** ما قيل لمالك بن
دينار ذات مرة ادع لنا ربك واخرج للاستسقاء فابى وقال اني اخاف ان تمطر على الناس
حجارة لكوني فيهم واستبطؤا مرة المطر فقال انكم تستبطؤن المطر وانا استبطئ الحجر ثم حمد الله تعالى
على تمام نعمه
ومن اخلاقهم رضي الله عنهم روية بهم نفوسهم انهم افسف الناس وان مثلهم لا يستحق
ان يجيب الله تعالى دعاءه وكذلك كان احدهم يمتنع من ان يخرج مع الناس للاستسقاء
ودفع البلاء • تنبيه المغترين

العلم طوران فعلم ثابت في القلب وهو الورث الخشية وابعاده عن الكبائر الظاهرة
والباطنة فذلك هو العلم النافع لصاحبه وعلم على اللسان وهو الحجة لابن آدم
الرحمان فذلك حجة الله على ابن آدم فان صاحب العلم للسان الذي لم يباشره فانه يحتج
عليه ويقال له لم تقولون ما لا تفعلون قال ابو طالب الحديث محمول على علم الباطن والظاهر
وهما الحسنان لا يستغني احدهما عن صاحبه بمنزلة الاسلام والايمان مرتبط كل منهما باخر
كالجسم والقلب لا ينفك احدهما من صاحبه وقيل علم الباطن يخرج من القلب وعلم
الظاهر يخرج من اللسان فلا يجاوز الاذان وهذا لا ينصرف اليه الا العلماء الذين هم ورثة
الانبياء اذ هم العلماء العاملون الابرار المتقون الذين هم علم الموروث بالصفة التي كان
عليها عند الموت لامن علم حجة عليه وقد منعه سوء ما لديه من خبث بيته وسوء طويته
واتباع شهوته ان يلج نور العلم قلبه ويخالط لبه فاولئك هم الذين اوزده النار وبئس الوزد المورود
وهذه صفة علماء زماننا تجدهم يجتهدون في تحسين الهيئة والثياب الفاخرة والمراكب
السنية فاذا نظر الى باطن احدهم وجد خوف الرزق على قلبه كالحيات يكاد يموت من همه
وخوف تخلف وخوف سقوط المنزلة من قلوبهم والفرح بمدحهم والثناء عليه وحب
الرياسة وطلب العلو والتبصبص للظلمة والاغنياء واحتقار الفقراء والحقد على اخيه
المسلم والعداوة والبغضاء وترك الحق لمخافة الذل والقول بالهوى والحمية والرغبة
في الدنيا والشح وطول الامل والحرص والبطر والغل والغش والمباهاة والرياء
والتصنع بحب الخلق والمداهنة والاعجاب والتزين للمخلوق والتصلف والتجبر
والقسوة والغلظة وسوء الخلق وضيق الصدر والفرح بالدنيا والحزن
على فوتها وترك القنوع والمراء والجفاء والطيش والعجلة وقلة الرحمة وامن سبق
ما اعطى وفضول الكلام والشهوة الخفية وطلب العز والجاه واتخاذ الاخوان في العلانية
والعداوة في السر والغضب اذا رد عليه قوله والتماس المغالبة والانتصار للنفس
والانس بالخلق والوحشة من الحق والغيبة والحسد والنميمة واللجوج والعدوان فهذه
كلها من امراض القلب تحت اليها طوية صدورهم وظاهرهم صوم وصلاة وزهد وانواع
اعمال البر فاذا انكشف الغطاء بين يدي الله تعالى عن هذه الامور كان كمن بلي فيها انواع
الاقذار عشيت بالذباب فانتنت فهذا عالم مرائي مداهن يتصنع عند شهواته
فلم يقدر ان يخلص علمه ونفسه مقيده بنار الشهوة وقلبه محزون بهوى نفسه وهذه

كلها

كلها عيوب والعبد اذا كثرت عيوبه انحط فيمنه نس والحكيم عن الحسن
قال المنذري صحيح وقال الحافظ العراقي باسناده صحيح واعلال ابن الجوزي
له وهم ورواه ابو نعيم والديلمي مرفوعا • مناوي •

العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب اراد بالعلم الذي
يستر كل عيب النافع الذي يصحبه العمل قال ابن عطاء مثل من قطع الاوقات
في طلب العلم فمكث خمسين سنة يتعلم ولا يعمل كمن قعد هذه المدة يتطهر ولم يصل
صلاة واحدة اذ مقصود العلم العمل كما ان القصد بالطهارة وجود الصلاة
ثم ان المال وان كان يستر العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم لان ذلك دائم
واكمل وقلما يجتمع العلم النافع والمال قال الماوردي قيل لبعض الحكماء
لم لا يجتمع العلم والمال قال لعزة الكمال قر عن ابن عباس • مناوي •

احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العالم يحب ان
يجلس اليه بالبناء للمفعول اي يجلس الناس للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله
لفقوبته للاخلاص فالعالم الصادق لا يتعرض لاستجلاب الناس اليه بلطف الرفق
وحسن القول مجتنبا الاشياء فان ذلك من عوائد النفس اللامارة فليحذر ذلك فانه ابتلاء
من الله واختبار لان النفوس جبلت على محبة الخلق والشهرة وفي الخبر من طلب
بلغ الكتاب اجله وخلع عليه خلعة الارشاد اقبل الناس اليه فتهافتوا عليه • مناوي الصغير

من قراء القرآن يتأكل به اي يستأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم
اي من جعل القرآن ذريعة ووسيلة الى حطام الدنيا جاء يوم القيمة في اسوء حال واقبح
صورة حيث عكس وجعل اشرف الاشياء واعزها وسيلة ووصلة الى اذل الاشياء و
احقرها وذا ابلغ من خبر لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه
مزعة لحم لانه اخبر عن وجهه انه عظم طرق ثم اكده بقوله وليس عليه لحم قال الافضل من
السبع الحقيقة ببعض الملاهي اهون ممن اتجرها بالمصحف • مناوي •

احذروا الشهوة هي كما قال الغزالي نزوع النفس الى محسوس محبوب لا يتمسك عنه
وفي المصباح هي اشتهاء النفس الشيء الخفية قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الشهوة

لخفيه قال العالم ان يجلس بالبناء للمفعول اى يجلس الناس اليه فذلك يبطل عمله
لتوبيخ الخلاص وتصحيح النية فليس الشان بحفظ العلم بل صونه عما يفسده كا
الرياء والعجب والتعاظم باظهار عمله وذلك سم وخيم وسهم من سهام الشيطان الى
اخرج العلائي في امالية عن علي كرم الله وجهه سيكون اقوام يحملون العلم للجاه والمال
تراتيهم يخالفون علمهم عملهم وسرهم علنهم يجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل
ليغضب على جليسه اذا جلس لغيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم الى الله تعالى وقال كعب
الاحبار سيكون في اخر الزمان علماء يتغايرون على العلم كما يتغاير النساء على الرجال يغضب
احدهم على جليسه اذا جلس لغيره ولهذا العلم عنه اولئك الجبارون اعداء الرحمن وفي
تاريخ ابن عساكر عن ابن عيينة ان ربيعة بكى قال ما يبكيك قال رياء حاضر وشهوة خفية
والناس عندنا علماء كغلمان في حجورهاتهم ان امروهم ايتمروا وان نهوهم انتهوا
قال الغزالي هذا هو التكالب على الدنيا وفاعله الذي يقوم في العرض الاكبر مع الجهلة
ناكس رأسه عند ربه انظر كيف ام الذين يزعمون التقرب الى الله تعالى بالعلم يبذلونه للمال
ولجاه ويحملون اصناف الذل في خدمة السلاطين للاستطلاق الجوائز وتوقع
المعلوم من المتعلم ان ينقطع اليه ويقتصر عليه ويقوم معه في كل نائبة وينصر وليه ويعادي
عدوه وينهض حمارا له في حاجته مسخرا بين يديه في اطواره ومهماته فان قصر عليه
تاب عليه وعاداه فاخس بعالم يرضى لنفسه بهذه المرتبة ثم يفرح بها ثم لا يسعى ان
يقول غرضي من التدريس نشر العلم تقربا الى الله تعالى انتهى فهذا حال زمن الغزالي فلو ادرك
زماننا هذا فعلى العالم ان يكون تعليمه لوجه الله لا يريد به ان يزداد من الناس جاها
وعلى اقرانه العلماء ولاضداده اقماء وان لا يريد ان يكثر الحاشون عنه واذا حضر
وجدوا اكثر الحذيز عن غيره ولا ان يكون علمه في الناس اظهر من علم غيره بل يقصد
اداء الامانة بنشر ما عنده واحياء معالم الدين وصونها عن الدروس ثم
تمامه في الحكم ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لا يتم نتاجه منا وي

اكثر منافقي امتي قراؤها الخ قال النووي ما خان على ادعى القراء والعلماء فاستنكروا
ذلك فقال ما انا قلته وانما قاله ابراهيم النخعي وقال عطاء احذروا القراء واحذروني معهم
فلو خالفت اودهم لي في زمانه اقول انها حلوة ويقول انها حامضة ما امنه ان يسعى بدمي

الى السلطان

ومقام النوم عندهم حالة تنقل العبد من مشاهدة عالم الحس الى مشاهدة عالم البرزخ وهو
اكمل العالم واصل مصدره له الوجود الحقيقي والتحكم في الامور كلها بجسد المعاني ويردما
ليس بقائما بنفسه وما لا صورة له يجعل له صورة ويجعل المحال ممكنا واذا كان مثل هذا يقع
في هذا العالم فلا ينبغي ان يتغرب ما يقع في الاخرة من تصوير اعمال بني ادم بصور ووضعها
في الميزان وتصور الموت بصورة كبش املح وكذلك نعيم الجنان فان الله تعالى جاعل فيها
رزقا يسمى قطفا وتناولا كما جعل لعالم الجن في العظام رزقا وما نرى ينقص شيء من
العظام فكذلك في الجنة ناكل قطفا دانيا مع كون الثمرة في موضعها من الشجرة لان الجنة
دار بقاء لا دار فناء وكذلك سوق الصور فانا ندخل في اي صورة شئنا من صور ذلك
السوق مع كوننا على صورتنا لا ينكرنا احد من معارفنا ولا من اهلنا ونحن نعلم ان لبسنا
صورة جديدة تكوينية مع بقائنا على صورتنا فهذا امر غريب بالنسبة لقولنا وان كان
لا غرابة فيه بالنسبة للقدرة الالهية • شرح الحكم لمؤلفه نقلته مما نقل من خطه

فان قلت الجزاء من جنس العمل كما هو المستقر في قواعد الشريعة وصلاة الله على المصلي على رسوله
جزاء لصلاته عليه فيشكل بهذا الحديث تفسيرهم الصلاة من الله تعالى بالرحمة اذ من المعلوم
ان صلاة العبد على رسول الله ليست رحمة منه لتكون صلاة الله عليه من جنسها قلت الصلاة
حقيقة في الدعاء ومن قال انها من الله الرحمة لم يرد انها موضوعة لها ايضا بل انهما مرادة عنها
باعتبار انها من لوازم ذلك المعنى الحقيقي فيكون معنى الحديث ان من دعا بايصال الخير الى النبي دعا
الله ذاته بايصال الخير اليه غاية ما في الباب ان الرحمة مراد من هذا الدعاء باعتبار انها من لوازم
لوازمه وبهذا يظهر ان الجزاء في الحديث المذكور من جنس العمل من غير منافاة لما قالوه على طريقة
قوله عليه السلام من يسر على معسر يسر الله عليه ومن نفس عن مؤمن كربة الحديث ونظائر ذلك
مع ان ما ذكروه من اختلاف الموصوف عند بيان اختلاف المعنى حيث قالوا الصلاة من الله
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء مشعر بان معنى الصلاة في نفسه واحد مختلف
باختلاف الموصوف كما نبه عليه بعض المحققين ولا يدل على انها موضوعة لمعان مختلفة باوضاع
متعددة ليلزم الاشتراك المفضي الى ورود الاشكال • الفوائد السرية •

ولو روى رجل همي على الماء ويطير في الهواء ويصير التراب له ذهبا وفضة ولم يرمنه
كمال الشريعة فهو ناقص مغرور فلا تغتر به فانه مسرور قد صنع له الشيطان هذه الآية
ليغتر به الباقون ليأخذوا طريقه ويضلوا به فليجتنب المسلم من اهل البدع و
الضلالة وليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فعليك
ان تلزموا كتاب الله وسنة رسول الله • معراج القدس •

الحزم سوء الظن • قال الزمخشري وهو ضبط الامر والاتقان والحذر من
فوت وقال الطيبي ضبط الانسان امره واخذه بالتقية سوء الظن عمن يخاف
شره يعني لاتثقوا بكل احد فانه اسلم الخ ونظم بعضهم معنى هذا الحديث فقال
لاشك ان الحزم في شيء تجاوزه • فان في الحزم سوء الظن بالناس •
العجز ذل وما بالحزم من ضرر • واحزم الحزم سوء الظن بالناس • المناوي
وقيل لمعاوية ما بلغ من عقلك قال ما وثقت باحد قط وبعضهم
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي • فاذ بني هذا الزمان واهله • المناوي

للصالح اليمني رحمة الله تعالى عليه

سل من لو ان الورى لقوا ذنبوا الذي • بغيرهم ذنبه قد كان مغفورا •
فيغفر الذنب عنهم من مراحمه • لكي يحقق غفارا او مغفورا •
كذا الصفات جميعا فاشغلن بها • قلبا يصرنا رهم من سرها نورا •

ومن انفاس العارف بالله تعالى الحب العاشق في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الشيخ
المتمكن سيدي عبد الرحيم البرعي اليمني الساكن بالنهابين فا نفعنا الله به عن الفصيل

رياض نجد بكم جنان • فضيم النور يلحسان وثوب واديكم بنجد مسك •
وحصباها جمان • والروح في ربعكم عبير • والزهر ورد وزعفران •
والجار في ربعكم عزيز • والحر في ارضكم يصان • لكم سفكم دمي ودمي •
اما على العاقل الضمان • كم حن قلبي الى لقاكم • ودونا الغور والرعان •
وكيف اخفي الهوى وجهدي • من رشة الوجد ترجمان • يا لائمين اقصروا ملامي •
رفقا بمن قلبه ملان • لا تذكروا لي عنيد عندي • فلي وللزاعنين شان •
قالوا انكم تكتمون المعاني • قلت المعنى بهم معان • قالوا لقد فاز فوزا رفيعا •

الحمد لله رب العالمين • قال الله تعالى في كتابه العزيز ان الشيطان اذا وجد جاهلا ليس له علوم للدين تدكو شف بشيء من الغيب
يضحك عليه وانه يجعل ذلك الضعيف وسيلة ان يضل به غيره ولهذا قال عليه السلام
لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد فان الفقيه وان كان كسلانا في الطاعة
يهتدي امة عظيمة بعلمه وهذا الجاهل يغوي بعبادته مع جهله خلقا كثيرا ويمنعهم
من صحبة العلماء ينبهون على الحق ويقول له من مثلك في العالم كيف ترجع الى عالم او شيخ
عارف من الله العظيم الذي بتلك يفضله انظر اية العالم العارف اقدر على عصمتك
من مكر الشيطان وابصر ما يفيدك من العزيز الحكيم كما قيل من لا شيخ له فشيخه الشيطان
قال تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون • فاقام الشيطان له شيخا معلما وصار حجابا
بينه وبين الله تعالى وضع عرشه بين السماء والارض وتجلى له متى اراد يغرقه في الضلالة
ثم يزينه عند الناس يدعوهم الى الاقتداء به فيهلك خلق عظيم وهذا مجرب به
المشايخ قال تعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة والعجب انه يلقي
الى الشيطان انبياء الله قال تعالى ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته الاية فكيف بامن الغرائب من الجهال ان يسخر الشيطان عمله ويباهي انواره كاذبة
وقصور امزخرفة ثم يلقي في قلبه انه الآن زال عنه التكليف وكل ذلك تخيلات باطلة والله
اعلم ان رجلا راى في يقظته طريق مضر الشيطان على عرشه بين السماء والارض فظن انه الرب تعالى
فسجد له ثم حكى ذلك في بغداد على جماعة من المشايخ • فقالوا ما ذلك الا شيطان بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان عرشا بين السماء والارض فقام الرجل وجدد ايمانه وعاد
الى المكان الذي راى ولعنه وقال كفرت بك وامنت بالله وحده فانه متنزه ان يشبه بشيء
فان من الناس لو حلق المعجب برايه المرائي بعلمه وخطا الرجل في جماعة اقرب الى العفو من
صواب المتبل من القبول • معراج القدس • وسمعت امراة متعلقة بالكعبة

تنشد هذه الابيات

يا حبيب القلوب مالي سواكا • فارحم اليوم زائرا قد اتاكا •
عيل صبري وزاد فيك اشتياقي • وابى القلب ان يحب سواكا • انت مولى وبغيتي ومرادي
ليت شعري متى يكون لقاكا • ليس قصدي من الجنان نعيما • غير اني اريدها لاراكا •

ظلمهم الناس حيث كانوا • يا محسنا بالزمان ظنا • هل لك در ما يفعل الزمان •
لا تتبع النفس في هواها • ان اتباع الهوى هوان • وانجلة من عتاب ربي •
ان قال اسرفت يا فلان • الى متى انت في المعاصي • يصير مرخى لك العنان •
لو خوتنك لجيم بطشي • لشوقت قلبك الجنان • اي اوان شوب فيه •
عل بعد قطع الرجا اوان • لعتقي من شيبة تراها في النار مصحوبة تهان •
والمحي من كاتبيك هم • يحصي لك الفعل واللسان • اثرت غيري علي لكن •
يدين الفتى بدان • يا سيدي هذه عيوبي • وانت في الخطر مستعان •
عفوا فلان رهين ذنب • حاشاك ان يغلق الرهان • يا من ملا بره النواحي •
لم يخل من برك مكان • يا من له في العصاة شان • الحلم والعطف والحنان •
وصل يا ذا العلى وسلم • على من اخلاقه حسان • محمد من تزلن فيه •
طه ويس والدخان • لازم الذكر ودع عنك الكسل • وتذلل لاولي العلم وصل •
وابغ منهاج قوم سهروا • في دجا الليل ولم يشكوا الملل •
طلبا للعلم في مرضاة • واجتنابهم بعلوم وعمل •
حفظوا والله لما حفظوا • وحموا من كل سوء وزلل •
قم سحيرا وتهجد واجتهد • لا تغرنك تعاطيل الامل •
وتادب واستمع نصحي فما • في مقالي يا خليلي من خلل •
لا تكن في القول الا صادقا • والزم الصمت ودع عنك الجدل •
ودع الدنيا وكم قد غدرت • وابادت من ملوك ودول •
بينما المرء بها مغتبط • تحلى بحلى وحلل • ثانيه يخطر في مشيته اذ تردى من علو ونزل •

الى سلطان جائر وقال فضيل لابنه اثر والى دارا بعيدة عن القراء مالى ولقوم ان
ظهرت منى زلة قتلوانى وان ظهر على حسنة حسدونى ولذلك ترى الواحد منهم متكبرا
على الناس ويتخف بهم معبسا وجهه كانما عين على الناس بما يصلى زيادة ركعتين او
كانما جاءه من الله منشور بالجنة وبراءة من النار او كانه اليقين النجاة لنفسه
والشقاوة لسائر الناس منادى •

نكتة من الصغائر ما يظهر
الذنوب تكبر بالباب منها
الاصرار والمواظبة ولذا قيل لا صغيرة
مع الاصرار ولا كبيرة
يستصغر الذنوب ومنها ان يسر
انه انما يهمل ليزداد من المعاصي فيكون
الذنوب بعدما اتاه ويذكر بعد اتيانه فان ذلك جناية
كل الفقه معاني ان يكون المذنب
ذنبين ومنها ان يكون
الذهب ولعنة مال الشبهة واموال الظلمة
منشأ او روى انه كان ذو نبك بينك وبينك لعنت كل
الى يتيم قال له لو كان ابوك صغيرا ضعيفا
قوله واحرار على صغيرة اي جنس
والغفلة عن كونه سبب الشقاق واغتر ان يحلم بها وكثرها
للطلب عنه في الظاهر
فالثواب يعفو عنه وعتبه ابن الرفعة بالزكاة اذا اخذ من
الكافر قهرا لا يثاب ويسقط عنه العقاب
اظهر للشفاعات
وان عوقب من جهة المعصية فخصصه بالكافر بالذكر لانه
في حضور ثواب وهذا قال الجلال المحلي الجميع انه يثاب من جهة الصلاة
الثواب بالطاعة الغالبون بان الصلاة تصح ولا ثواب لم يريد والجمع ينفي
وما قاله الجلال المحلي من ان نفي الثواب لغو يزيد
الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن محمد الطحان
الشافعي

فالاصح صحة الصلاة في المغصوب فرضا كانت او نفلا نظرا لجهة الصلاة المامور بها
وقيل لا تصح نظرا لجهة الغصب المنهي عنه وعليه فقيل يسقط طلبها عندها لا بها وقيل لا يسقط
والاصح انه اذا فاعلها على الشول بعضها لا يثاب عليها عقوبة له عليها من جهة الغصب
غاية الوصول الى شرح لب الاصول للشيخ زكريا الانصاري رحمه الله تعالى عليه

فطاعة ممن حرامه ياكل • مثل البناء فوق موج يضعل • افاد كلامه ان فعل الطاعة
من صلاة وصوم وحج وغير ذلك ممن ياكل حراما او يشربه او يلبسه كالمايخر عه مثل واضع
البناء فوق موج بحر عاج بان يجعل اساسه وقد روى ابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل
لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وفيه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من لم يبال من
اين اكتسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار وروى الامام احمد من اشترى ثوبا
بعشرة دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته وعليه منه شئ وقال ابن عباس رضي الله عنه
لا يقبل الله صلاة من في جوفه حرام وقال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن
الله تعالى ومفتاحها اللقمة الحلال • شرح التبدع للرملي

معالم بعالم يعذب من قبل عابد الوثن • افاد به ان العالم اذا لم يعمل بعلمه بان ترك شيئا
مما تعين عليه عملا او ارتكب محرما يعذب الله تعالى قبل تعذيب عابد الوثن وهو الصنم اذ العالم ارتكب
المعصية وهو عالم بتحريمها اه وقال ابو الدرداء ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات
وقيل لابن عيينة اي الناس اطول ندامة قال العالم المفرط • شرح التبدع للرملي

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما خير من ثلثة اشهر هنا
فمن طلب علما ليعمل به كما علم مما مر لنا قال الغزالي لا بد لعبد من العلم والعمل لكن العلم اولى
بالتقدم واحرى بالتعظيم لانه اصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديمه لما انه يجب ان يعرف
المعبود ثم يعبده وكيف تعبد من لا تعرف ولانه يجب ان يعلم ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية
على ما امرت به ومدار ذلك كله على العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب فيجب تعلمها من توكل و
تفويض ورضى وصبر وشوق واخلاص ونحو ذلك واضدادها كسخط وامل ورياء وكبر
ليجتنب ذلك فانها فرائض نص عليها في القران كما نص على الامر بالصلاة والصوم فما بالك افلت
على الصوم والصلاة وتركت هذه الفرائض والامر بهما من رب واحد بل غفلت عنها فلا تعرف شيئا

منها

منها العنوى من اصبح بعاجل حظه مشغوفا فاجئ صير المعروف منكرا والمنكر معروفا ومن اهمل
العلوم التي سماها الله تعالى في كتابه نورا وحكمة وهدى واقبل على ما به يكتسب الحرام ويكون
مصيدة للطعام اما تخاف ان تكون مضيعا لشئ من هذه الواجبات بل لاكثرها وتشتغل
بصلاة التطوع وصوم النفل فتكون في لا شئ • قوعن ابن عباس • مناوي

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله تعالى وما والاه وعالما او متعلما والمعنى بالعالم والمتعلم
العلماء باسم الجامعون بين العلم والعمل فيخرج الجهلاء وعالم لم يعمل بعلمه ومن يعمل عمل الفضول
وما لا يتعلق بالدين • مناوي

الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب فادعوا بعد ان تجمعوا شروط الدعاء التي منها حضور
القلب وجمعه بكليته على المطلوب والخشوع والانكسار والتذلل والخضوع والاستقبال وغيرها
وتقديم التوبة والاستغفار والخروج من المظالم والطهارة وغير ذلك وكثير اما يقع ان
يرى انسان انسانا يدعو في وقت فيجاب فيظن ان السر في ذلك الوقت وفي اللفظ
فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنته من الداعي وهو كما لو استعمل الرجل دواء نافعا
في وقت وحار والمزاج فينتفعه فظن غيره ان استعماله بمجرده كاف فغلط عليه عن انس
• مناوي

الدعاء يرد القضاء يعني يهونه ويسر الامر فيه ويرزق بسببه للداعي الرضى بالقضاء حتى
يعده نعمة وفي تاويله وجهان الاول ان يراد بالقضاء ما يخافه العبد من نزول المكروه
فاذا وفق للدعاء دفع الله تعالى عنه فيكون تسميته بالقضاء مجازا الثاني ان يراد به
الحقيقة فيكون معنى رد الدعاء القضاء تهوينه حتى يكون القضاء النازل كانه لم ينزل
وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه تنبيه قال الغزالي قيل لابراهيم بن ادهم
مالنا ندعو فلا يستجاب لنا وقد قال تعالى ادعوني استجب لكم قال لان قلوبكم ميتة قيل
وما الذي امتها قال ثمان خصال عرفتم حق الله تعالى فلم تؤدوا به وقرأتم القران فلم
تعملوا بحدوده وقلتم نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركتم سنته وقلتم نخشى الموت فلم تستعدوا
له وقد قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فعاديتموه على المعاصي وقلتم نخاف النار فلم
فارهقتم ابدانكم فيها وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها واذا قمتم من فراشكم رميتم بهمومكم
وراء ظهوركم وقدمتم عيوب الناس امامكم فاسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم
كذا عن ثوبان قال الذهبي في سنده كذاب واه • مناوي

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وذكر المؤلف انه المجدد الناجح وصرح في قصيدته بقوله

الحمد لله العظيم المنة المانح الفضل لاهل السنة ثم الصلاة والسلام الاتمان
على نبي دينه لا ينسخ لغد اتى في خبر مشهر رواه كل عالم معتبر
بانه في رأس كل مائة يبعث ربنا لهذه الامة منا عليما المجدد
دين الهدى لانه مجتهد فكان في المائة الاولى عمر خليفة العدل باجماع وفي
والشافعي كان عند الثانية لماله من العلوم السامية وابن سريج ثالث الائمة
والاشعري عد من ائمة والباقلاني رابع او كمل او الاسفرائني خلف قد حكو
والحامل الحبر هو الغزالي وعد ما فيه من جدالي والسادس الفخر الامام الرازي
والرافعي مثله هوازي والسابع الواقي الى المراقي ابن دقيق العيد بالتقاق
والثامن الحبر هو البلقيني او حافظ الانام زين الدين والشرط في ذلك ان يمضي المائة
وهو على حيوته بين الفئة يشار بالعلم الى مقامه وبنصر السنة في كلامه
وان يكون جامعا لكل فن وان يعم علمه اهل الزمن وان يكون في حديث قد روى
من ال بيت المصطفى وقد روى وكونه فردا هو المشهور قد يطلق الحديث والجمهور
وهذه تاسعة المئين قد اتت ولا يخلف ما لها وعد وقد رجوت انني مجدد
فيها ففضل الله ليس يجحد واخر المئين فيما يالي عيسى نبي الله ذو الايات
يجدد الدين لهذه الامة وفي الصلاة بعضنا قد امه مقرر الشرعنا ويحكم
بحكمنا اذ في السماء يعلم وبعده لم يهبط من مجددي ويرفع القرآن مثل ما بدا

من عيون مناوي الكبير على جامع الصغير للجلال السيوطي رحمه الله تعالى

الفقهاء امناء الرسل مالم يداخلوا الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك
فاحذروهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين
فالفقهاء الذين هم ورثة الانبياء وامناؤهم على امتهم هم الذين جعلوا غرضهم
ومرمى همهم ارشاد المسترشدين ونصيحة المؤمنين مخلصين لله من الاغراض
الخسيسة كالتصدر والتدريس والتبسط في البلاد والتشبه بالظلمة في
ملابسهم ومراكبهم ومجالسهم ومنافسة بعضهم بعضا فما بعد هؤلاء من قوله
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا انتهى

ثم اعلم ان زيارة الميت في البرزخ بعد موته من كرامته في حال حيوته فان الميت يستقبله
بوجهه فان كان شأن الزائر في حيوة هذا المزور اذا زاره جلس بالقرب منه لكونه عظيم القدر
كالعلماء والملوك والخلفاء ومن دونهم على منازل المخلوقات والله فضل بعضكم على بعض فكذلك
في زيارته في قبره يقف او يجلس على البعد منه وان كان الزائر كان يجلس بالقرب من المزور في حياته
كذلك يجلس منه في زيارته في قبره فافهم ذلك فان هذا الادب لم يكن مع الميت وانما هو مع
من هو في حياته فان منزلته عند الله تعالى اعظم من منزلته في الدنيا فيكون الزائر متغطنا للادب مع الله
واذا زاره يقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلث مرات ولو قرأها اثنى عشرة مرة لكان احسن
ويقرأ الهيكم التكاثر ويقول انس الله وحشتهم ورحم غربتهم وكفر سيئاتكم وتقبل حسناتكم ربنا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم ربنا اغفر لنا ولوالدينا
ولمشايخنا ولاساتيذنا ولاولادنا ولاحفادنا ولاخواننا ولاعمامنا ولاخوالنا ولاخالاتنا ولسائر اقاربنا
ولاحبائنا ولمن لحق علينا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انك مجيب الدعوات ورافع الدرجات اللهم اغفر لاهل البقيع واهل المعلى ونحوهما
ثم يقول اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في اللحاد وصل على قبر محمد في
القبور وصل على تربة محمد في التراب وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكة المقربين وعلى عبادك
الصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين ربنا توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين وادخلنا الجنة انك
برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين واذا زرت قبر ولي او نبي او عالم فما دونها
مثلا وكنت في كرب واردت ان صاحب هذا القبر تحضر روحه اليك وتشكو اليه ظلامتك فتقرأ قل
هو الله احد عشر مرات وان قدرت قبل القراءة على سورة يس كان اجود والمرجع للاجابة والمعوذتين
ثلاثا ثلاثا وفاتحة الكتاب والاخلاص الخ بعد اول القرآن ثم تغمض عينيك وتحضر جميع قلبك
ثم تقول لا اله الا الله تلك مرات بعد الله وتحمدها ثم تسكت سكتة لطيفة وتقول السلام عليك ورحمة الله
وبركاته يا سيدي فلان او يا شيخ فلان او يا حبيبي او يا رسول الله اشكو اليك كذا وكذا فانك تقبل خصوصا
بحضرة الرسول وهذه الفائدة من اكبر الفوائد وقد شهدناها. كوز الثمين شرح حصن الحصين
لعلي القاري رحمه الله تعالى والله اعلم

نحمده جل على الانعام بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من ارسلا وخير منزل انزلا
محمد سيد الملا العربي الهاشمي المصطفى
صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض في بحر المعاني الجما
واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم في الاهتدى
وبعد فالطف الجنان نسبة لنحو اللسان
فبعض الافكار منع الخطا وعنه دفع الفهم بكشف الغطا
فهاك من اصوله قواعدا تجمع من فنونه فوائدا
مطمئنة بالعلم المنوري تبرق به سماء علم المنطق

والله ارجو ان يكون خالصا لوجهه الكريم لهذا قاصدا
وان يكن نافعا للمبتدي به الى المطول ينتدي
والخلف في جواز الاشتغال به على ثلثة اقوال
فابى الصلاح والنووي وحدا وقال قوم ينبغي ان يعلما
والقول المشهور في الصحيح جوازه لكامل الفهم بحد
ممارسة السنة والكتاب ليهتدي به الى الصواب

وقد نقل القاضي عياض عن العلماء ان المجذوم والابرص يمنعان من المسجد ومن صلوة الجمعة ومن مخالطتهما بالناس كسائر المطالب

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

ليس بكرر لانه عما يلزمه فراق الاحبة من الكآبة والحزن واصاب لكنه اخطأ في جعل جود العين كناية عما يوجبه دوام البكاء من الفرح والسرور وانما الكآبة والغم وسوء الحال او الانكسار من الحزن فاتح سن

وفرع يزين المتن اسود فاحم ... اثيث كقنو النخلة المتعثكل

ان الشعر اذا كثر

غدائره مستشزرات الى العلى ... تضل العقاص في مثنى ومرسل

جمع غديرة وهي ذؤابة المعقوصة وهي الضفيرة جمع عقيصة وهي الخصلة المجموعة من الشعر والمثنى المفتول ثنتين

اذا انا بلت واضحا منجا ... اغر براقا وطفا ابرجا ومثلة وحاجبا مزججا وفاحما ومرسنا مسرجا

الظهر الاسنا الواضح المبيض الاملس الاعين الواسع شق العين الطويل الشعر الاسود

ومأشلة النامي الى مملكا ... ابوامه حي ابوه يقاربه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذكر واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل انث وكذلك في الصحيح اذا علا ماء الرجل ماء المرأة اشبه الولد اعمامه واذا علا ماء المرأة ماء الرجل اشبه الولد اخواله فوائد الابرار

عجبت لمسراها واني تخلصت ... الي وباب السجن دوني مغلق

الم تحت ثم قامت فودعت ... فلما تولت كادت النفس تزهق

هواي مع الركب اليمانين مصعد ... جنيب وجثماني بمكة موثق

تطاول ليلك بالاثمد ... ونام الخلي ولم ترقد

وبات وباتت له ليلة ... كليلة ذي العائر الارمد

وذلك من نبأ جاءني ... وخبرته عن ابي الاسود

ولم يقل جاءه وبث اي انث

والتقدم على خمسة اضرب تقدم زماني كتقدم الامس على اليوم وتقدم مكاني كتقدم الامام على المؤموم وتقدم عقلي كتقدم الاب على الابن وتقدم طبعي كتقدم الثلاثي على الرباعي وكتقدم الواحد على الاثنين وتقدم الشرفي كتقدم العالم على الجاهل دميري ويسمى المستقبل غابر الاهوية باق لم يقع والغابر الباقي قال الله تعالى الا عجوزا في الغابرين ومنه الاثر

وروى حسن البصري عن انس بن مالك عن النبي عليه السلام قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات هكذا نقل على الحديث الامام ابو الفتح العجلي في تفسيره ومعنى خفف الله عنهم اي ازال عنهم العذاب ذلك اليوم ويزيد بعدد من فيها بعدد كل بيت في تلك المقابر يحصل حسنة لمن قرأ يس مظهري

ولو طال الراء في اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين الا قدر ان يقول الغير بالقصر لم يصح قرائته وان كان في الصلاة لم يصح صلاته وصلاة المقتدين لانه غلط في الفاتحة مفاتيح

واختار الاذرعي ندب رفع الجماعة اصواتهم بالذكر دائما شرح مقدمة للامام ابن حجر

وقول ابن العماد يحرم جلوسه بالمحراب مردود شرح مقدمة للامام ابن حجر

اي الامام

واقرأ قبل الحلف سورة والطور الى لواقع بسم الله الرحمن الرحيم والله العظيم بالله العظيم وبالله العظيم ثم والله العظيم الحي القيوم لم اسرق وان سرقت برات من حول الله وقوته لي وجعت الى حولي وقوتي فان حلف كذلك يموت وان حلف بهذه الكلمات كاذبا كفر بالاتفاق فيحكم بارتداده وصار حسناته الماضية هباء منثورا محمد بناكتي

قال بشر الحافي النظر الى وجه البخيل يقسي القلب

واسرار الالهوت صفات الذات والالهوت هو الذات والملكوت صفات الافعال فاذا صفات الذات وراء حجاب الافعال شرح طوالع

قال النبي صلى الله عليه وسلم الجوع افة ومعه يبعون راحة وشبع راحة ومعه يبعون افة فتوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم كل نعمة مع قشر ما دا الا السفرجل نصاب الاخبار

الهجان من الابل البيض الكرام وناقة هجان اي كريمة مغرب

وكان لهذا هدى الغائط الذي يعرف الماء تحت الارض اين هو

تاخير البول مضر مظهر وفي الحديث دليل على ان مدافعة البول والمصابرة معه مكروه لما فيه من الضرر والاذى ازهار

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل جبرائيل الا وقد قال يا محمد صلى الله عليه وسلم قلل من شرب الماء فان الانسان من طين اذا كثر الماء سرخي

والمضارع يوضع موضع الماضي اذا كان بمعنى الحال لا بمعنى المستقبل ايضاح

والعرب تضع المستقبل موضع الماضي معاكم والماضي بمعنى المستقبل وبالعكس شرح الالفية

قوله ثم نتزع معطوف على سوهم اي قال كذا ثم شرع ومثله سائغ وشائع حسن چلپي

بمعنى حتى

وفيه محذوف تقديره حتى بدعه شرح مسلم

قولا

قالت الارنب فوحق المعانة،

ابرك الايام اليوم لا ارى الكلب ولا اكلب

يدانى،

اورك زيدل علم بسدو دل اصحب

زيدل عسل بسدو عجم اهليلك حقو

دصنف وصنر قلد دبد صلو طلا بد

طعم طعم طعمد ب عمد طاصل انتش دنيال

سلطان جيو طبعن هبد ب قران كم حدبا

فد بنش رقاد يجصلك ولى دمار عد ثلب اليضيلك

عد رسب رخم هيج معدلك دن نسلل زرب شهرك

مجلب شنج بكندك كندد هيجا بلز مقضيلك دن نخيلك

علم مفضلن علم زيدل عبابد طعدك حسن فرصل

عد سلصد حدا طن طاعم علمد عمدب هدبرل

بد جغمن قضيم اصد ملاث جبدن طعتن طبطام

قد انلك حفظ كصد وخد كند لذل رقد زمن

ملل لم جنغ ركذ هقم دن قبلك كد هدبرل

بد كتب شمد صكلك غط كنم عرزجاء

جدن رقلد ذ بد عد لا عالم جخد

بخفت الارانب فعاقتل وقالوا غلا نصطاد العقاب
كلام حد ابن بلد اذا طلعت عليه الشمس ذاب

عنهم فما علمكم علم ولا انتم
ولا كتاب منكم ولا خبر
ولا صدى بالبان العذيب يعتنه
ام كاتب غاب ام اقلامكم كتر
اقل فدفاكم ام جف حبركم
ام الطريق اليها حلها الخطر
اما كانا ذنبا فنحن التائبون له
وذنب التائب عند الله يغتفر
منعا علينا بحبر فاض سيلكم
وانا فعلنا جميلا كلما الشطر

مما ارسله العالم الحلبي
الى الفاضل العيمكي
رحمهما الله تعالى

وصاحب اسرار البلاغة وداول الاعجاز عبد القاهر وصاحب الايضاح
في علم البلاغة وفي ابعادها وصاحب المختصر المسمى بتلخيص المفتاح
في علم البلاغة وفي ابعادها ايضا الامام البارع خطيب اليمن المشهور
بخطيب دمشق نور الله تعالى من قال احيا

صنف التفتازاني التلخيص المطول ثم اختصره المختصر
وشرحه شرحا وكان الزوزني والخطائي واعتنى اضعافا على
التلخيص في مواضع كثيرة ثم اختصر التفتازاني المطول
واجاب لاعتراضاتهم رح

والتلخيص تاليف قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن
الخطيبي وعلى منه نسخة بخط مؤلفه وشرحه بسطا
في طبقات النحاة شرح عقود الجمان للسيوطي

باب

الديك الابيض لو حفظ
خلف الديك الابيض يكون شجاعا
قويا ولو اخذ دماغ ديك الابيض وفلط
مع الدهن او بالتمن ومسح على ذكره وجامع
لو خلط دم الديك الابيض
في طعام تكون عندك بلا قرار
ولو صيد ولو مسح ديك الابيض
على التفاح اذا اكل ذلك التفاح
تكون محبا ومطيعا

واذا دق قشر
حنيث الحديد
اسبوعا وتحركه كل يوم وضع
بعد ذلك الشيب سعوده وكو
صبغ عجيب
رحم الله تعالى

تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد فان قيل في الاغتراب ذل ومحنة وقطع قفار وارتكاب شدائد فموت الفتى خير له من مقامه بارض هوان بين واش وحاسد

هذا من مقالات الامام الشافعي رضي الله عنه

على المائدة وقلة
تكلموا على الطعام بخلاف
اليهود فانهم لا يتكلمون
هي

ذكتا بجموع

١٢٨ و

بلاد تيمن والجهل داء بلاد واء منه

لمفتي يزينه حيث الخ من لم يكن يفهمه

لتا

لبر منكب المكاتب المنكبر